



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية (الجزء الأول)

المؤلف

علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة آل عبدالقادر في الأحساء.

الجزء الأول من المقاصد السنية

في الأحاديث الإلهية
وما أضيف إليها من الحكايات الوعظية والاستعار الزهدية
تخرج إلى القاسم علي بن بليان من سموعاته
بغداد ودمشق والقاهر ومصر
والاستكندرية

رواية أبي الفدا الشمعيل بن محمد بن المندرجي بحوي رحمه الله تعالى

صار في سنة
الجزء الأول
عبد السلام
الجزء الثاني

في سنة
الجزء الأول
عبد السلام
الجزء الثاني

الحمد لله العالِم
والصلى على سيدنا محمد وآله
الطاهر الطاهر
صاحبنا محمد بن عبد الله

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن أبو بصير في سنة
مئة وخمسين إلى سنة المئتين
في ليلة عشرين من شهر ربيع الثاني
عاشرة من شهر ربيع الثاني
عاشرة من شهر ربيع الثاني
عاشرة من شهر ربيع الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُدَّةً لِقَاءِ
 لِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكَلِمَةِ الْعَلِيَّةِ وَالْعِدَّةِ الْوَفِيَّةِ وَالنِّقْمَةِ الْمُخْتَشِيَةِ
 وَاللَّطَافِ الْخَفِيَّةِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْبَقَاءِ وَالرَّبُّوبِيَّةِ وَالْمُتَصِفِ
 بِالصِّفَاتِ الْأَحَدِيَّةِ وَالْمُنَزَّهِ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالذَّرِيَّةِ
 أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةِ الْخَفِيَّةِ حَمْدًا يَوْجِبُ الْمَزِيدَ لَدَيْهِ مِنْ أَفْضَلِ
 الْعُطْيَةِ وَاسْتِثْنَاءِ الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ
 أَعْدَاهُ لِلْقَابِ بِدَارِ الْخُلْدِ الْأَبَدِيِّ وَلِحَيَاةِ الشَّهِيدِ
 وَاسْتِثْنَاءِ هَذَا مِنْ مَحْدُودِ رُسُولِهِ ذَوَاتِ الرِّبَّةِ السَّيِّئَةِ وَالْأَعْمَاقِ
 الزَّكِيَّةِ أَرْسَلَهُ بِأَشْرَفِ الْأَخْلَاقِ الْهَاسِتِيَّةِ وَالشِّيمِ الْإِبْطِيَّةِ
 فَدَعَا إِلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لِأَعْيَابِ جَاهِلِيَّةِ
 وَجَاهِدَ أَعْدَاءَ اللَّهِ بِالصَّفَاحِ الْهَنْدِيِّ وَالرَّمَاكِ الْخَطِيئَةِ
 حَتَّى عَدَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَقْرَبَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَدَرَيْتَهُ أَشْرَفَ الْأَصْحَابِ وَذَرِيَّةِ صَلَوَاتِهِ دَائِمَةً
 فِي كُلِّ يَكْفٍ وَعَشِيَّةٍ وَبَعْدَ فَانِ أَفْضَلِ الْعُلُومِ بَعْدَ الْكِتَابِ
 الْعَزِيزِ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَقَدْ خَرَجَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ عَلَى بِلْبَانٍ مِنْ
 مَشْهُورَاتِهِ بِبَغْدَادٍ وَدِمَشْقٍ وَالْقَاهِرَةِ وَمِصْرٍ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ هَذِهِ
 الْمَايَةِ حَدِيثُ الْإِلَهِيِّ مَا يَرْوِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ
 عَنْ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا مَعْنَى مِنْ مَعْنَى عَلَيْهِ وَرَبِّيَّةٌ عَلَيْهِ وَاضْفَتْ
 إِلَى كُلِّ جُزْءٍ طَرَفًا مِنْ أَحْكَامَاتِ الْوَعْظِيَّةِ وَالْأَشْعَارِ الْزُهْدِيَّةِ
 فَاسْمُ تَعَالَى يَحْمِلُ ذَلِكَ خَالصًا لَوْجْهِهِ الْكَتَمِ وَيُبَيِّنُنَا مِنْ فَضْلِهِ
 الْعَبِيمِ وَيَنْقِذُنَا مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ



الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْفٍ الْقَطِيعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُهُ
 فِي شَهْرِ رَسَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِئَةٍ قَالَ أَمَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَلِيٍّ مِنْ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ الصُّوفِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُهُ قَالَ أَمَا أَبُو
 الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّوْدِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُهُ قَالَ
 أَمَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُودٍ السَّرْحَنِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُهُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطْلُوحٍ الْقُدْرِيُّ قَالَ
 أَمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَارِي مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يُكْنَى بِكَ الْبَلَدِيُّ
 عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَزِيرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَا بَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْوَحْيِ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلُ فُلُقِ
 الصُّبْحِ ثُمَّ تَجَسَّأَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَخْلُو أَبْعَادَ جِرَارٍ فَيُخْتَبِئُ فِيهِ
 وَهُوَ الْعَبْدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ الْهَلَاءُ وَيَتَرَدَّدَ إِلَيْكَ
 ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِجَةَ فَيَتَرَدَّدُ لَهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ جِرَارٍ نَحْوَ
 الْمَلَكِ فَقَالَ قَرَأَ مَا أَنَا بِقَارِي قَالَ فَأَخَذَنِي فَعَطَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي
 الْحَمْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ قَرَأْتَ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي فَعَطَنِي الثَّانِيَةَ
 حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْحَمْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ قَرَأْتَ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي
 فَعَطَنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ قَرَأْتَ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي
 مِنْ عُلُقِ قَرَأَ وَرَبِّكَ الْإِكْرَامَ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ فَرَجَعَ بِهَارِ شَوْلِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْعِ فَوَانِ فَدَخَلَ عَلَى خَدِجَةَ بَنَتْ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ

زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروح فقال خديجة واخبرها
 اخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
 ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
 على نوائب الحق فطلقت به خديجة حتى ات به ورقة بن نوفل بن
 اسد بن عبد العزي وهو ابن عم خديجة وكان امرا نصرانيا جاهلية
 وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله
 ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع مني
 اخيك فقال له ورقة يا ابن احى ماذا تري فاخبره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على
 موسى بالينني فيها جذا ليني اكون حيا اذ خرجك قومك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخذي هم قال نعم لم يأت رجل قط
 مثل ما حيث به الا عوي وان يدركني يومك انصرك نصر ما مؤزرا ثم لم
 ينشب ورقة ان توفي وقتل الوحي قال ابن شهاب فاخبرني
 ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو حدث عن قتيبة
 الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
 بصري فاذا الملك الذي جاني جارا جالسا على كرسي بين السماء والارض جثت
 منه رقبا فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى ايها المدثر فنادى
 وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحي الوحي وتتابع ن تابعة
 عبد الله بن يوسف وابوصليح وتابعة هلال بن زناد عن الزهري وقال
 الزهري ومعدبوا دة ن هذا حديث صحيح اخرجه البخاري هذا
 الاسناد في جامع الصحيح قال البغوي حرا جليل ثمة وهي مكسوة

الله

حكاية
 الجواد رضى الله عنه في غير الخلة التي من المكنين والعقود

حي على المشي

وهو منصرف وقد يترامى

كاه مفتوحة الرايون وقوله يتجنت يتعبد وسمى به لانه يلقي به
 لحن والدنبت عن نفسه والغط الضغط الشديدي ومنه الغط
 في الماء ويروي فغتن وهو بمعناه واذا دانه يستغل بذلك عن كل
 موجود سمي الله تعالى والناموس صاحب سبل الخير وعكسه
 لاجاسوس

الحديث الثاني

وبالا سناد الى البخاري ما عني بن بكير في اللين عن بوش
 عن ابن شهاب عن انش بن مالك رضى الله عنه قال كان ابو ذر رضى
 الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
 بيتي وانا بمكة ففرج جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم
 ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
 ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء
 الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال اهل معك
 احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
 علونا السماء الدنيا اذا رجل قائدا على ميينه اسون وعلى يمينه اسون
 اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
 الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
 الاسون عن يمينه ويمينه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والا
 التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
 بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
 مثل ما قال الاول ففتح قال انك تذكر الله وجد في السموات

سو

آدم وادريس وعيسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلتهم غير
 انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال النبي
 فلما مجئني عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريته فقال مرحبا بالنبي
 الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
 مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت
 بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
 ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
 هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاحبرني ابن حزم ان ابن عباس واباجبة
 الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
 لمستوى سبع صريف الاقلام قال ابن حزم والنسب بملك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين
 صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال لها فرض الله لك علي
 امسك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امسك لا تطيق
 ذلك فارجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها
 قال رابع ربك فان امسك لا تطيق فارجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
 اليه فقال رجع الى ربك فان امسك لا تطيق ذلك فقال هي خمس وهي خمسون لا
 يبذل القول لذي فرجعت الى موسى فقال رابع ربك قلت قد استحييت
 مني ثم اطلقني الى سدس الستين وغشها ألوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
 الجنة فانا فيها جبال اللؤلؤ وادارتها المسكن وبالا سناد
 البخاري عبد العزيز بن ملك عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك
 ابن عبد الله سمع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة اسرى برسول الله

صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثه نفر قبل ان يوحى اليه
 وهوايم في المسجد الحرام فقال اولهم ابراهيم هو فقال وسطهم هو جبريل
 فقال اخرهم خذوا خيبرهم فكانت تلك الدليلة فلم يبرهم حتى اتوا
 ليلة اخري فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
 تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموا حتى احتملوا فوضعوا عند بير زمزم
 فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحن الى البيت حتى فرغ من صلبه
 وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى اتقى جوفه ثم اتى بطشت من ذهب
 فيه نور من ذهب محشوا باليا نورا وحكمة محشاة به صدق ولغاديه
 يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من
 ابوابها فناداه اهل السماء ومن هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال
 معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قال فرجبا به واهلا تستبشر به
 اهل السماء لا يعلم اهل السماء وما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجدوا
 في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك آدم فسلم عليه ورد عليه
 السلام وقال مرحبا واهلا بابني نعم ابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بهرين
 بطردان فقال ما هذان النهران لجبريل قال هذا النيل والفرات عندهما
 ثم مضى به في السماء فاذا هو بهير اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد ذهب
 بيده فاذا هو مستك اذ فرقا ما هذا يا جبريل قال هذا الكثر الذي خبا
 لك وبك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت في
 الاولى من هذا يا جبريل ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم
 قالوا مرحبا واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة قالوا مثل ما قالت الاولى
 والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى

فسلم عليه

سما انبأهم

الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء منها قد سمع منهم ادرس
في الثانية وهو من الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وارهيم
في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن
ان ترع على احكام ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلم الا الله حتى جاء سيد المنتهي
ودنا الجبار رب العزم فتلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنا فوحى الله
اليه فيما وحي حسين صلوة على امك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتسبه موسى فقال يا محمد ما ذا اعهد اليك ربك قال عهدي الى خمسين
صلوة كل يوم وليلة قال ان امك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك
ربك وعنه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام يستشير
في ذلك فاشاء اليه جبريل اي نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكاث
يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى وحتسبه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم احتسبه موسى على الحسن فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل
قوي على اني من ههنا فضعفوا وتركون فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدا واهصارا واسماغا فارجع فليخفف عنك كل ذلك يلتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام ليشير عليه ولا يكون
جبريل فرعة عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم
واسماهم وابداهم فخفف عنا قال الجبار جل جلاله يا محمد قال ليتك وسعدك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال

كيف فعلت فقال خفف عنا بكل حسنة عشرة امثالها فقال موسى
قد والله راودت بني اسرائيل على اني من ذلك فتركون وارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال ربه الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله
استحييت مني ما اختلف اليه قال فاهبط بسم الله فاستنظروا
في مسجد الحرام هكذا رواه البخاري في جامعه الصحيح

الحديث الثالثون

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمود بن احمد الصابوني قراء عليه
وانا اسمع في سماع ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وسنمائة في جامع الفيلاء
ظاهر مصفيا له اخبرك الحافظ ابو ظاهرا احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي
الاصبهاني قراء عليه وانت تسمع في ذي القعدة سنة اربع وسبعين
وحسن مائة فاق به قال ابن الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن علقما
ابن احمد بن علي بن ابي اسد قراء عليه في شهر سنة تسع وثمانين
واربع مائة قال ابن ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الملاء
في جمادى الآخرة سنة اربع عشرة واربع مائة قال ابن ابو حامد احمد
ابن محمد بن يحيى العزازي في الحسين بن ادريش بن ابراهيم الاصبهاني
في عثمان بن بكير شعبة عن الامام الحسن بن ابي الحسن عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض
فضلا عن كتاب النابيين يطوفون في الطرقات يلتمسون اهل الذك فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله يتادونهم لا حاجتهم قال فيكونهم باجتهتم الى سماء
الدينا قال فينسا لهم ربههم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يكبرونك وتسبحونك
وحمدونك ومجدونك قال وهل راوي قال فتقولوا والله يا رب ما راوك

بن محمد

عن غيره

فيقول كيف لو انهم رأوني قال فيقولون لو راؤنا كانوا اسد عيانا واشد
حميدا واكثر تسبيحا قال كما نأيتنا لوني قالوا يستلونها كالحنة قال فيقول
هل راوها فيقولون لا والله يارب ماراوها فيقول كيف لو راوها فيقولون
لو راوها كانوا اسد هالطبا واعظم فيما رغبت فيقول من اي شئ يتعدون
فيقولون من النار قال فيقول هل راوا النار فيقولون لا والله يارب ماراوها
فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اسد منها فرارا واشد منها
فراا واشد منها مخافة فيقول فاي اسدكم اي قد غفرت لهم فيقول ملك
من الملائكة يارب فيهم فلان ليس منهم الا جارية كحاجة قال لهم جلسوا
الذين لا يشقى بهم جليسهم هـ احدث صحيح جليل القدر كثير
الفايد مليش هذه الامة الحمد لله الطاهرة ما اعطاهم الله في الاخر وبها
نفضل عليهم من انعامه الفاخرة وهو حسن الالفاظ لطيف المعاني رواه
الائمة في كتبهم والحفاظ في مصنفاتهم لآخر درجة الامام الحافظ
ابو عبد الله البخاري رحمه الله عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن الاعمش
عن ابي صالح ومسلم في صحيحه عن محمد بن حاتم عن مز عن وهب عن شيبان
عن ابيه والترمذي في كتابه عن ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة فوقع لنا عالينا

الحديث الرابع
أخبرنا المشايخ النشعة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن الحباب وجعفر بن عثمان بن هبة الله الحمداني وأبو محمد يمين بن أحمد
ابن المسلم بن علان وعبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم عرف بابن النصار
وأبو القاسم عبد الرحمن بن يمين بن عبد الرحمن بسبط الحافظ السلفي وأبو الحسن

علي بن محمد بن الصادق و أبو علي الحسن بن إبراهيم بن دينار و أبو عبد الله
 محمد بن نصر الله محمد بن الدمشقي و أبو يعقوب يوسف بن محمد بن الحسين
 السامري و رحمه الله قراءة على كل واحد منهم و أنا سمع في قوارير مختلفة
 ما خلا السبط فانه يقرأ في عليه قال ابن غلان أنه أبو الجهد الفضل
 ابن الحسين بن إبراهيم بن البايعي قراءة عليه و أنا سمع قال ابن الحسن
 علي و أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين بن الجوزي و قال محمد بن الحسن الحافظ
 أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه و أنا سمع قال ابن
 الشافعي أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسين بن عرف بن الحسن بن علي
 ابن أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سليمان و قال الباقر ابن الإمام
 الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي قراءة عليه و كل واحد ما يسمع
 قال ابن أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن الحسين
 علي بن الشوافي و أبو عبد الله محمد بن علي بن سليمان المازني قال ابن أبو القاسم
 ابن جعفر بن محمد بن أبي المودن قال ابن أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن
 الفرج بن عبد الواحد الهاشمي قال ابن أبو مشير عبد الله بن علي بن مشير
 الغساني بن سعيد بن عبد العزيز بن ربيعة بن يزيد بن علي بن إدريس بن الوليد
 بن علي بن ذريح بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جده بن علي بن
 السلام عن أبيه عن جده أن قال يا عبادي اني خربت الظلم على نفسي وجعلته
 بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تخطبون بالليل والنهار وانا الذي اعطى
 الذنوب جميعاً و لا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جامع الآ
 من اطعته فاستطعوني اطعكم يا عبادي كلكم ما را الامن كنوت
 فاستكنوني استكنكم يا عبادي لو ان اولكم و آخركم و انتم و جنكم كانوا علي

لغير قلب رجل منكم لم يقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
 واستحكم وحنكم كانوا على اتقي قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا
 يا عبادي لو أن أولكم وآخركم واستحكم وحنكم كانوا في صعيد واحد
 فشا لوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم يقص ذلك من ملكي شيئا
 إلا كما يقص الخزان من الخيط غمسة واحدة يا عبادي إنما هي أعمالكم
 أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك
 فلا يلوم من الآفسته ن قال — أبو منشر قال سعيدي بن عبد العزيز
 كان أبودريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه ن
 هذا حديث صحيح عال وهو من أشرف الحديث لاسيما لأهل
 الشام وخصوصا دمشق حريشا الله من الغير وحماها من مكره
 وحذر فإن رجاله في الطريقين لهم دمشقيون إلى أن يزرعوا الله
 عنه وقد قلتم أبودريس مشق رضي الله عنه ن تفرد مسلم بأخراجه
 في صحيحه فرواه عنه بك محمد بن اسحق الصنعائي عن ابن مشير وعن
 عبد الله بن عبد الرحمن البائي عن مروان بن محمد الدمشقي كلاهما عن
 سعيدي بن عبد العزيز فوقع لنا عاليا ولله الحمد ن والمثنة ن

الحديث الخامس

أخبرنا الشيخ الصالح المسند أبو النجاشي عبد الله بن محمد بن
 علي بن زيد بن اللقي الحنفي بقرا في عليه في الخامس عشر من شهر ربيع
 الأول سنة أربع وثلاثين وستماية بثغر الكرك المحروس قلت له
 أخبرك أبو القاسم عبد الواحد بن بك طاهر بن محمد بن عبد الواحد الشافعي
 النشاشي أجاز سنة تسع وخمسين وخمسة مائة أن الإمام أحمد

لاولين

ذرق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد التميمي أخبره قراءة
 عليه وهو سيع عند قدمه من أصبهان قال له أبو عمر عبد الواحد
 ابن محمد بن علي الفارسي قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن خالد الطائفي قال سمعت عثمان بن كرامة بن خالد بن مخلد عن
 سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن رباح عن رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عاد لي
 وليا فقد آذنتني بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشئ أحب إلي مما قرضت
 عليه وما يزل عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت
 سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
 التي يمشي بها ولئن سألني عبدي لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما
 ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عبدي المؤمن يكره الموت
 وأكره مساءته ولا بد له منه ن حديث صحيح عال لأفراد
 البخاري بأخراجه في صحيحه فرواه عنه محمد بن عثمان بن كرامة بهكا
 أخرجه فوقع لنا موافقة عالية وهو من أحسن المواقفات وأعلامها

الحديث السادس

أخبرنا المشايخ الإمام العالم الحافظ أبو الحسين يحيى بن عبد
 ابن علي القرشي وأبو العباس أحمد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي
 وأبو عبد الله محمد بن اسمعيل الخطيب وأبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم التماري قراءة
 على كل واحد منهم وأنا اسمع قال كل واحد منهم أخبرنا أبو القاسم عبد الله
 ابن علي البوصيري قراءة عليه وأنا اسمع قال أنا أبو صادق ومروان بن يحيى
 ابن القاسم المدني قراءة عليه قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حمزة

ابن سفيان

صلوات الله عليه في الوقت الذي قال لجبريل عليه السلام اما اليك فلا
غابت نفسه بالله فلم يرمع الله عينه

الحديث الثامن

والاسناد المذكور في البخاري قال حدثني اسعيل بن سفيان عن
ابن الزناد عن ابي العرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل اذا احببت عبدي لقاى لحيته لقاء واذ اكرهت لقاى
كراهته لقاء فان هكذا رواه البخاري بهذا الاسناد وقد وقع هذا
الحديث مبيها في حديث عائشة وفي هريرة رضي الله عنهما مما اخبرنا
ابو عبد الله بن عمر قراءة عليه بهيت سنة ثلث وثلثين وستماية قال
ابو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن ابن الباقرة عليه وانا حاضر اسمع
سنة تسع واربعين وختماية قال ابنا الشريفة ابو نصر محمد بن
علي الزيني قراءة عليه قال ابنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زهور قال
ابنا ابو بكر عبد الله بن محمد اودا السجستاني ما محمد بن يحيى بن فياض
الرواسي ما عبد الاعلى بن عبد الاعلى الساجي ما حميد عن بكر عبد الله
المزي عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاء ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه قال قيل يرسول الله ما منا احد الا وهو يكره
الموت قال انه ليس كرههتكم الموت ولكن المؤمن اذا جاءه البشير من الله عز
وجل لم يكن شي احب اليه من لقاء الله فاحب لقاء الله وان الكافر
اذا حضر جاءه ما يكره فكره الله لقاءه

والاسناد في عبد الله ما احمد بن المقدم ما خالد بن الحارث ما سعيد بن

قثارة عن نزار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه قلت يا نبي الله اكرهية الموت قال ان المؤمن
اذا حضر الموت لبشر برحمة الله ورضوانه وجنته فاحب لقاء الله واجب
الله لقاءه واما الكافر اذا حضر الموت لبشر بعذاب الله وسخطه فكره
لقاء الله فكره الله لقاءه رواه البخاري والترمذي والنسائي
وابن ماجه في كتبهم فوقع لنا عالما والله اعلم والمبني

الحديث التاسع

والاسناد في البخاري ما اسعيل بن سفيان عن عبد الصمد بن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابي بصير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
اذا احب عبدا نادى جبريل الله قد احب فلانا فاحبه فحبه جبريل
ثم ينادي جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فحبه اهل
السماء وتوضع له القبول في الارض هكذا اخرج البخاري في
صححه في باب كلام الرب جبريل ولحقه ما عبد الله محمد
الحرمي قراءة عليه وانا اسمع في شهر سنة سبع وخمسين وخمسمائة
ثلاث وثلثين وستماية قال ابنا ابو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
وانا اسمع في سنة سبع وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا ابو القاسم علي
ابن احمد بن البشري احبان قال ابنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى قراءة عليه
قال ابنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد قال ابنا ابو مصعب احمد بن بكر
عن ملاك بن النضر عن سميد بن زياد صاحب عن ابي هريرة رضي الله عنه

لقاء

ان

اهل

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله العبد قال
جبريل عليه السلام قد احببت فلانا فاحبه فحبه جبريل ثم ينادي في
اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فحبه اهل السماء ثم يوضع له
في الارض القبول وانا البعض العبد قال ملك لا احسبه الا قال
في البعض مثل ذلك ن رواه مسلم في الادب عن هرون بن سعيد الابر
عن ابن وهب عن ملك عن سهيل بن عوف والتريدي في التفسير عن قتيبة
عن الداوذي عن سهيل بن عوف قال حسن صحيح والنسائي في النعمان
عن قتيبة عن يعقوب عن سهيل بن عوف قال لما عليا بن طريف مسلم كان في سعة
من عبد الغافر الفارسي وبينه وبين مسلم اثنان ووقع لنا سنداسيا
من طريف قاي مصعب الى الملك ولله الحمد والمينة

الحديث العاشر

وبالاسناد الى البخاري صحيح بن يحيى في الحديث عن خالد بن زيد عن
سعيد بن لهه عن زيد بن عيسى بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤيته
الشيء اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته فريكم
الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي ينادي ليذهب كل قوم الى
ما كانوا يعملون فذهب اصحاب الصليب مع صليبيهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل المذاهب حتى بقي من كان يعبد
الله من براو فاجر وغيرات من اهل الكتاب ثم يوتيهم تعرضا كما
سباب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير بن الله فقال
كنتم لم يكن له صاحبة ولا ولد فا تريدون قالوا نريد ان نسقينا

فيقال امشوا فيقتسما فظنوا في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كما نعبد المسيح بن الله فيقال كنتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فا تريدون فيقولون نريد ان نسقينا فيقال امشوا فيقتسما فظنوا حتى بقي من
كان يعبد الله من براو فاجر فيقال لهم ما كنتم تعبدون وقد ذهب الناس فيقولون
فارقتهم ونحن اخرج منا اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي الحق كل قوم بما
كانوا يعملون وانا ننظرون بنا قال فبان لهم اجبار رجل في صورة
غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول اناركم فيقولون انت ربنا فلك
يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها فيقولون لا
فيكشف عن سناقه فيسجد له كل قوم وسبق من كان يسجد لله رياء وسعة
فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتيهم الجسر فيجعل بين
ظهي جهنم قلنا يرسل الله وما الجسر قال مدحضة مزالة على حطاطين
وكلايت وحشك مفاطحة لها شوك عصفه تكون نجاة يقال لها السعدان
من المؤمنين عليها كالطرف وكالبرق ممتدة كالدرج وكاجاويد الخيل والوكاير
فناج مسلم وناج محمد وش وسكر وش في نار جهنم حتى يمتدحهم يسحب سحباً
فانتم باسند لي مناشدة في الحق فدين الحكم من المؤمنين يومئذ الجبار وكافا
راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ديار من ايمان
فاخرجوه وحرم الله صورهم على النار فباتوا منهم وبعضهم قد غاب في
النار الى قدميه والى اصاب ساقه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذر من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقولوا

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملئكة
 والمؤمنون فيقول الجبار بقت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
 قد امتحشوا فيلقون في نهر باقوا الجنة فيدثون في حافتيه كما تنبت الحبة
 في حبل السيل قد رايتوها الى جانب الصخرة والى جانب الشجر فكان يلبس
 الثمن منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فخرجون من انهم
 اللؤلؤ فيجعلون رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هو لا يغفوا
 الرحمن اذ حلهم الجنة بغير عمل معلوم ولا خير قد موه فيقال لهم لكم ما رايتون
 ومثله معه وقال ابو عبد الله البخاري وقال حجاج بن
 من اجل هذا هم بن عجي بن قتيبة عن ابن ابي اسحاق عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مجلس المؤمنون يوم القيمة حتى يلهوا بذلك فيقولون
 لو استشفعنا الى ربنا فيرجعنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون ان
 ادعنا الناس خلقك الله بيده واسكنك الجنة واستحل لك ملكة
 وملك اسماء كل شيء استشفع لنا عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا هذا
 فيقول است هناكم قال ويذكر خطيئة التي اصاب واكلة من الشجر
 وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اولي نعمة الله الى اهل الارض فياتون
 نوحا فيقول است هناكم ويذكر خطيئة التي اصاب سوا له ربه بغير
 علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست
 هناكم وينكر بثلث كذبات كذبين ولكن ايتوا موسى عبدا انا الله
 التوراة وقرية نجيا قال فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر
 خطيئة التي اصاب قتلته النفس ولكن ايتوا عيسى عبدا لله ورسوله
 وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن

ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
 تاخر قال فياتون في استاذن علي بن ابي طالب فيودن له ما دارا ربه وقوت
 ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدعي فيقول ارفع يدي عن محمد وقل اسمع واشفع تشفع
 وسل تعطى قال ارفع راسي فاشي علي بن ابي طالب وحجيد يعلمني ثم استغفر فيجد
 في حنك اخرج فادخلهم الجنة قال قتيبة وسعته ايضا يقول فادخلهم الجنة
 فخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن علي بن ابي طالب فيودن
 له ما دارا ربه وقوت ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقول
 لرفع يدي عن محمد وقل اسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال ارفع راسي فاشي علي بن ابي
 طالب وحجيد يعلمني ثم استغفر فيجد في حنك اخرج فادخلهم الجنة قال قتيبة
 وسعته ايضا يقول فادخلهم الجنة فخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
 الثالثة فاستاذن علي بن ابي طالب فيودن له ما دارا ربه وقوت
 ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقول ارفع يدي عن محمد وقل اسمع وسل
 تعطى قال ارفع راسي فاشي علي بن ابي طالب وحجيد يعلمني ثم استغفر فيجد
 في حنك اخرج فادخلهم الجنة قال قتيبة وقد سمعته يقول فادخلهم الجنة
 فخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يفتي في النار الا من
 حسنة القدر اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان نبعثك
 ريك مقام محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله عليه
 وسلم ان هذا هو ما اورد البخاري في حله الصحيح وقد وقع لنا هذا
 الحديث اطول من هذا وهو ما اخبرنا به شيخنا ابو صالح الحسين بن عبد
 بن عبد القادر الجلي قلة عليه قال اخبرنا الكاتبة فخر النساء
 شهدة بنت احمد قالت اما ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة

الجنة

واشفع تشفع

بلغ مقابلة

قال ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الله بن عثمان قال قال اسمعيل بن
محمد اسمعيل بن عمار قال عبد الكهين الهيم بن ابو عتبة علي بن مسلم السكوني
قال اسمعيل بن عمار عن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن ابنه قال سمعت
ابا هريرة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
نفخ في الصور نفخة لم يبق على وجه غير نظوف الا مائة فيتركون اربعين
لا ادري اربعون شهرا او اربعون سنة الا ان الله في تلك الحال يظفر
حتى انهم لينبتون تحت الارض نبات الخضرة حتى اذا استوت كؤوسهم وعادوا كما
كانوا امر الله الارواح فقال لينهب كل روح الى جسده فاذا دخلت
الارواح في الاجساد ونفخ في الصور نفخة اخرى فليستبق النبيون
العرش فجعل موسى قدسنا اليه لا ادري كان ممن اصابتة معنا
الصعقة الثانية ام كان ممن استثنى الله تعالى فلم يصعق فاذا اجتمعوا
عند العرش امر بان يضبط الى الارض فنهبط فتخلق النبيون حلقة واحدة
فتاتي امي تشد الافوكة وتباري النبيون بينهم كل من يقول هذه امي
فاقول اياي امي فجيون فيجلسون ليلا جانب اصحابهم ثم تاتي الامم على
اولها فاذا اجتمعت الامم كانت امي من الامم كالشامة او كالشعرة
البيضاء في جلد النور الاسود ويوقفون حتى ان الحرق يلج احدهم
فيشتد الموقف على المؤمنين فيقولون انظروا من يشفع لنا الى ربنا
فيرحنا من هذا المقام فانه قد شق علينا فيقولون عليكم بادم فانه اوم
خلقه الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه واسكنه الجنة فهو الحق
من يشفع لنا فياتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا ادم انت ابونا
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك الجنة واسجد

لَكَ مَلَايِكَةٌ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّهِ لِيَرْحَمَنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ فَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا فِيَقُولُ
أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْتَنِي ذَلِكَ إِلَيَّ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بَنُو حَامٍ يَا تُونُوحًا فَيَقُولُونَ
يَا تُونُوحُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّهِ لِيَرْحَمَنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ فَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا فِيَقُولُ تُونُوحُ
لَيْتَنِي ذَلِكَ إِلَيَّ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَسُوعُ بْنُ مَرْيَمَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آذَنَاهُ حَتَّى
سَمِعَ كَلَامَهُ يَا تُونُوحُ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّهِ لِيَرْحَمَنَا مِنْ هَذَا
الْمَقَامِ فَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا فَيَقُولُ مُوسَى لَيْتَنِي ذَلِكَ إِلَيَّ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ إِبْرَاهِيمُ
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَكَ خَلِيلًا يَا نُونُوحُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ
اللَّهَ قَدْ اخْتَارَكَ خَلِيلًا فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّهِ لِيَرْحَمَنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ فَقَدْ شَقَّ
عَلَيْنَا فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ لَيْتَنِي ذَلِكَ إِلَيَّ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بَعْثَنِي مِنْ مَرْيَمَ رُوحَ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ يَا تُونُوحُ عَلِيْسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى ابْنَتُ رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَاشْفَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّهِ لِيَرْحَمَنَا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ فَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا فَيَقُولُ عَلِيْسَى لَيْتَنِي ذَلِكَ إِلَيَّ
فَيَتَنَاشَعُونَ مِنْ نَبِيِّ الْإِنْبِيَاءِ حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى قِيَامَتِهِ فَيَقُولُ يَا قَوْمُ خُذُوا حَقْلَكُمْ بِالْحَقْلِ
فَاسْتَفْعُوا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْإِمَامِ أَفِيخُ إِلَى الْبَابِ فَيَسْتَقْبِلُنِي رِي
عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْعُ سَاجِدًا فَيَتَرَكُنِي بِأَسْأَلَهُ هُوَ أَعْلَمُ ثُمَّ يَقُولُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ثُمَّ يَقُولُ ادْنُ وَادْنُ وَادْنُ ثُمَّ يَقْعُ سَاجِدًا فَيَتَرَكُنِي بِأَسْأَلَهُ
هُوَ أَعْلَمُ ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ فَيَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً حَتَّى إِذَا دَنُوتُ مِنَ
الْعَرْشِ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَتَرَكُنِي بِأَسْأَلَهُ هُوَ أَعْلَمُ ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَيَرْفَعُ
رَأْسِي فَيَقُولُ سَلِّطْ لِعَدُوِّهِ وَاشْفَعْ لِعَدُوِّهِ وَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَجُودُ الَّذِي وَعَدَنِي
رَبِّي فَاشْفَعُ لِلْحَلَائِقِ كَأَنِّي أَنْزِلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى
الْصَّرَاطِ وَحَاقَنِيهِ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الْعَلِيقُ فَيَمُرُّ قَوْمٌ كَالْمَعْجَةِ وَقَوْمٌ كَالْبَقَرَةِ
وَقَوْمٌ كَحَصْرِ الْفَرَسِ وَقَوْمٌ سَعِيًّا وَقَوْمٌ رَمَلًا وَقَوْمٌ حَبْوًا فَيَوْنِي بِهَا سَاقِدًا

كنت اعرفهم في الدنيا باعيانهم فحتجوني دوني فيقذفون في النار قال يا رب
اصحابي فيقولون لك لا تدري يا احد ثوابك فاذا دخل في النار من اراد
الله ان يدخله اباها ودخل الجنة من اراد الله ان يدخله اياها ادرك الله شفعا
فيخرج من النار شفاعة الشافعين بشر كثير فيقذفون في النار يقال له احياء فيخرجون
منه عليهم كحرمهم وجلودهم كما كانوا ابرهم ان يدخلوا الجنة واولئك تسبيهم اهل الجنة
الجهنميون قال لهم ابق احد من برد الله ان يشفعه قال الله تعالى بقيت رحمتي الان
فيقول اخذت جهنم ادخلوا جهنم فلا تتركوا فيها احدا في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان الا اخرجتموه فيدخلون فيخرجون منها اضعا مضاعفة
على شفاعة الشافعين فيقذفون في ذلك الماء حتى اذا استوت عليهم
كحرمهم وجلودهم كما كانوا ابرهم ان يدخلوا الجنة واولئك يسبيهم اهل الجنة
الجهنميون ثم يقول الله تبارك وتعالى اخذت جهنم عودا فيعودون فلا
يتذكرون فيها احدا في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيصعدون
فيقولون ربنا ما وجدنا اوتركنا احدا فيها في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان الا وقد اخرجناه منها فيقول لهم عودا وهو اعلم من فيها فيقولون
فيطوفون فيمرون بعبد فيشتقون عن قلبه فيجدون فيه نكتة بيضا
وذلك انه سمع شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاطمان قلبه
اليها واعتقدتها وقام لها وشهد بها فيصعدون فيقولون ربنا
ما وجدنا فيها احدا في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الا اخرجناه
الا انا مرنا بعبد من عبيدك مرعا عبيدك من عبيدك وهم يذكرونك
فشهدوا ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فشهدوا معهم خلاصا ولم يجد عمل فيها ولا بعد لها خيرا غيرها

فيها

وان شققنا عن قلبه فوجدنا فيه نكتة بيضا بيضاء شهادته
التي شهد بها فيقول الله تبارك وتعالى اخرجوا عبيدي منها فيا تون ذلك
العبد فيقولون له قم فاخرج من النار فيقولون ثم يخرجون من النار
وقد قعدت بي سياتي وحاقني على واوبقتني ذنوبي فيقولون برحمة الله
نخرجك منها فيقوم فينطلق به الى ذلك الماء وهو كالجنة فيقذفون فيه
فيثب حتى اذا استوى عليه حمة وجلده كما كان ابرهم ان يوقف عند
باب الجنة فيرى اهل النار وعذابهم وضجيجهم وبكاهم وهو لا يمسسه
من حرها شي ثم يفتح باب الجنة فاذا فتح باب الجنة اصابه من روحها
وداي منزلة البواب افضل من منزلته فيقول يا رب برحمتك اخرجتني
من النار وبرحمتك يا رب فارحمني فتقني من منزلة البواب حتى لا اري
اهل النار ولا عذابهم فيقال له هل عسيت ان قريت مع البواب ان
تسال الله تعالى ما هو افضل من ذلك فيقول لا وعزتك يا رب والله اعلم
بما هو سائل فيومر به فيقرب مع البواب فيري منزلة افضل من منزلة
البواب فيقول يا رب برحمتك اخرجتني من النار وبرحمتك قد قنتي في
الماء وبرحمتك جعلتني عند الباب وبرحمتك التي رحمتني بها فاخرجتني من النار
ان ترحمي وتقرني في هذه المنزلة فيقال له هل عسيت ان ات قريت الى هذه
المنزلة ان تسال الله ما هو افضل من ذلك فيقول لا وعزتك يا رب والله اعلم
بما هو سائل فيومر به فيقدم اليها ثم يري منزلة اخرى هي افضل مما كان فيه
فيقول يا رب برحمتك اخرجتني من النار وبرحمتك قد قنتي في الماء وبرحمتك
جعلتني عند الباب وبرحمتك جعلتني مع البواب وبرحمتك قد قنتي في هذه المنزلة
اسلك برحمتك التي رحمتني بها فاخرجتني من النار ان ترحمي وتقرني في

هذه المنزلة فيقال هل عشت ان انت قد بليت هذه المنزلة ان تشاك
ما هو افضل من ذلك والله اعلم بما هو سائل فيقول لا وعزتك يارب فيقرب
اليها فيرى منزلة هي افضل من منازلهم فيقول يارب برحمتك اخرجني من النار
وبرحمتك قد فتني في الماء وبرحمتك جعلتني عند ابواب وبرحمتك قد بليتني
بليت هذه المنزلة ان سالك برحمتك التي رحمتني بها فخرجتني من النار او يخرجني
بها ففكرتني بليت هذه المنزلة فيقال له من ما شئت فيتمني حتى اذا انقطعت
اسميتة قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله والذي نفس محمد بيده لو نزل
بذلك العبد اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى ان انقضت لا وصله طعاما
لا يقض ذلك شيئا في يده وان ذلك العبد لا دني اهل الجنة منزلة ان
هنا وقع لنا من هذه الرواية ان وقد اخرج البخاري هذا الحديث
في كتابه ومسلم كذلك من طرفي لا اي هذين نحو منه او بمعناه وفي
هذا رواية لم يخرجها ان اجاب رابع عبد الله بن عمر كرمي قد راها عليه
وانا اسع قال اما ابو الوقت عبد الاول بن عيسى اجابة قال اما ابو صاعد
يعلي بن هبة الله قراءة عليه قال اما ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن لا شريح
قراءة عليه قال اما ابو عبد الله محمد بن عوف بن الاثر بن البلخي قراءة عليه
سنة ست عشرة وثلاثمائة في عباس الدوري ما عني بن بكير ما
شريكه عن عاصم عن جلي صالح عن جلي هديره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد علي لنا رالف سنة حتى احمرت
ثم لو قد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى
استودت فهي ستوا ذلك المثل المطلق وروي عن يزيد القاشي عن افندي
ابن ملك رضي الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام بليت النبي صلى الله عليه وسلم

لعله
لا وسعهم

في ساعة ما كان ما يبد فيها متغير اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما لي انا انك متغير اللون قال يا محمد جيتك في الساعة التي امر الله بها في
النار ان تنفخ فيها ولا تنفخ لمن يعلم ان جهنم حق وان عذاب الله اكبر ان تنفخ فيه
حتى ما ساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف لي جهنم فقال
نعم يا محمد ان الله تعالى لما خلق جهنم او قد عليها الف سنة واحمرت ثم او قد
عليها الف سنة فابيضت ثم او قد عليها الف سنة واستودت وهي سوداء
مظلمة لا يضي لها ولا جبرها والذي بعثك بالحق لو ان مثل حرم ابرق فتح منها
لا حترق اهل الدنيا عن اخرهم والذي بعثك بالحق لو ان ثوبا من ثياب كهل
النار علق بين السماء والارض لما توانوا عن اخرهم لما يجدون من ثيابها
والذي بعثك بالحق لو ان ذراعا من السلسلة التي ذكر الله في كتابه وضع
على جبل لذاب حتى يبلغ الارض السابعة والذي بعثك بالحق لو ان رجلا
المغرب يعذب لا حترق الذي بالمشرق من شدة عذابها يا محمد حرها
شديدا وقهرها بعيدا وحليها الحديد وشراها الحميم والصيد وثيابها
مقطعات النيران لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال
والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هي ابوابها هذه قال لا
ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض من باب بليت باب مسير من سبعين سنة
كل باب منها استخرج من الدنيا بليت سبعين ضعفا ينشق اعاء الله اليها
فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلهم الزبانية بالاعلال والسلاسل وتسلط
السلسلة في فيه وتخرج من بين كفيه وتشد بالسلاسل ويقول كل ادي مع شيطان
في سلسلة ويسحب على وجهه وتضربه الملائكة بمقامع من حديد كلما

ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يحيى بن جبريل من سكان هذه الابواب قال اما الباب الا سفلى فقيه
المنافقون ومن كفر من اصحاب المائدة والدعوى واسمه الهاوية
والباب الثاني فقيه للشرك واسمه الحميم والباب الثالث
فقيه الصابيون واسمه سفرة والباب الرابع فقيه ابليس واتباعه
والجوس واسمه لظي والباب الخامس فقيه اليهود واسمه الحطمة
والباب السادس فقيه الصاري واسمه السعير ثم امسك جبريل
عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا تخبرني من سكان الباب
السابع قال يا حيي يا قيوم لا تسألني عنه قال بل بالله يا جبريل اخبرني عن الباب
السابع ومن سكانه قال يا حيي يا قيوم فيه اهل الكبار من امتك
الذين ما توالم يتوبوا قال فمن عرف النبي صلى الله عليه وسلم زعقه وهر
مغشيا عليه فوضع جبريل راسه على حجر حتى افاق ثم قال يا جبريل
عظمت مصيبتى واشتد حزني اوتدخلى امتي النار قال نعم اهل الكبار من
امتك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا وبكى
جبريل ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله واحتجب عن الناس
وكان لا يخرج الا الى الصلوة يصلي ويدخل لا يكلم احدا وياخذ الصلوة
وبكى وينضح الى الله تعالى فلما كان في اليوم الثالث اقبل ابو بكر الصديق
رضي الله عنه حتى وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمن هل
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبيل فلم يجد احدا فتبعه اهو
بكي واقبل عمر فضع مثل ذلك فلم يجد احدا فتبعاه وهو يبكي واقبل سلمان
فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمن هل لي بوجه رسول الله صلى

الله عليه وسلم من سبيل فلم يجد احدا فاقبل بكي ويقع سره ويقوم اخري
حتى جاء بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بالباب
ثم قال السلام عليكم يا بنت المصطفى وكان على غايها فقال سلمان يا بنت رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتجب عن الناس فليس يخرج الا الى
الصلوة ولا يكلم احدا ولا ياذن لاحد بالدخول عليه فاشتمت فاطمة
بعباء قطوانية واقبلت حتى وقفت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قالت يا رسول الله انا فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
بيكي فرغ واسنه فقال لها بال فاطمة فرغ عيني فاطمة فحجت عنى افتحو لها الباب
ففتح لها الباب فدخلت فلما نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكى بكاء شديدا لما رأت من حاله مصفرا ومتغيرا لونه مذابا لحر
وجهه من كثرة البكاء والحزن فقالت يا رسول الله ما الذي نزل عليك
فقال جاني جبريل ووصف لي ابواب جهنم واخبرني ان في اعلاها بها اهل
الكبار من امتي فذالك الذي ابكاني واخزني فقالت يا رسول الله اولم
تسأل كيف يدخلونها قال بل سألته فقال لشوقهم الملائكة الى النار
لا تشد وجوههم ولا تذر قاعينهم ولا تحتمل افواههم ولا يقنون مع
الشياطين ولا توضع عليهم السلاسل والاعلال قالت يا رسول الله
وكيف تقودهم الملائكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما الرجال بالمال
واما النساء في الذواب والنواصي فكم من نبي شبيه من امتي شبيه
يقاد في النار وهو ينادي واشيبتاه واضعفاء وكم من شاب من امتي
قد قبض على حية يقاد في النار وهو ينادي واشيبتاه واحسن صورته
وكم من امرأة من امتي قد قبض على صينة تقاد في النار وهي تنادي

وافضحتاه واهتك ستره حتى ينتهي بهم الى الملك فاذا نظر اليهم ملك
قال لئلا يكون من هؤلاء فما ورد على الاستقبال فاعجب من هولاء لم تشعروا
بوجوههم ولم توضع السلاسل والاغلال اعناقهم فتقول الملائكة هكذا
امرنا ان ناتيكم بهم على هذه الحال فيقول ملك يا معشر الاستقياء من انتم
وفي رواية اخرى انهم لما راوا ملكا فقال يا معشر الاستقياء من انتم فيقولون
نحن من انزل عليهم القرآن نحن ممن صوم شهر رمضان فيقول ملك يا معشر
الاستقياء لم ينزل القرآن الا على محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا قد استواذك
محمد صلى الله عليه وسلم لما راوا من الاهوال فاذا سمعوا بذكر محمد صلى الله عليه
وسلم صاحوا جميعهم يا ملك نحن من امه محمد صلى الله عليه وسلم ثم يهجون وا
خده واحده فيقول لهم ملك اما كان لكم في القرآن راجع عن معاصي
الله فاذا وقف ملك بهم على شفير النار ونظروا اليها والى الزبانية قالوا
يا ملك اتاذن لنا فنسلك على انفسنا فيكون بالدمع حتى يصير دما فيقول
ملك ما الحسن هذا المكاء لو كان في الدنيا من خشية الله ثم يقول ملك
للزبانية القوم في النار فاذا القوا في النار دوا باجمعهم لا اله الا الله
فترجع النار عنهم فيقول ملك يا نار حذيتهم فتقول النار كيف اخذتهم وهم
يقولون لا اله الا الله فيقول ملك نعم بذلك امر رب العرش فناخذهم منهم
من تاخذ الى قديم ومنهم من تاخذ الى ركنيت ومنهم من تاخذ بيلا
حقويه ومنهم من تاخذ الى خلقه فاذا اهوتوا لنا تاخذ الى الوجوه
فينادي مناد فيقول يا ملك لا تحرق وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن في الدنيا
لا تحرق قلوبهم فطال ما عطشوا في شهر رمضان لا تحرق السنن فطال
ما قالوا لا اله الا الله فيقولون يعذبون ما شاء الله ان يقولون ثم يقولون

بالنار يا ارحم الراحمين يا حنان يا منان فاذا انقذ الله فيهم حكمة نادية يا جبريل
فعل العصاة من امه محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الهانث اعلم بهم فيقول
انطلق فانظر ما حالهم وهو اعلم فيطلق جبريل عليه السلام الى ملك وهو على
كدسي من نار فاذا نظر ملك الى جبريل قام تعظيما له ويقول يا جبريل ما اذلك
هذا الموضع فيقول ما فعلت العصاة من امه محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول ملك يا جبريل ما استوا حالهم واصبغ مكانهم قد احرق النار
اجسادهم واكلت كوسفهم وبقيت وجوههم وقلوبهم ينالا فيها الايمان
فيقول جبريل ارفع الطبق عنهم حتى انظر اليهم فيا مر بذلك الحزن فيقول
الطبق عنهم فاذا نظروا الى جبريل والى الحسن خلقه علموا انه ليس من ملائكة
العذاب واذا راها جبريل وما هم فيه من العذاب بكاء لهم فيقولون
من هذا الذي لم نر احسن من صورته فيقول ملك هذا جبريل اكرم
الملائكة على ربه هذا الذي كان ينزل على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم
بالوحي من عند رب العزة فاذا سمعوا بذكر محمد صلى الله عليه وسلم
صاحوا جميعهم والحمد لله يا جبريل يا الله الاما اقرت محمد صلى الله عليه
وسلم من السلام واخبره ان معاصينا اعدت بيننا وبينه واخبره
بسنوء حالنا قال فيكي جبريل عليه السلام رحمة لهم ثم ينطلق جبريل
حتى يشفع بين يدي الله عز وجل فيقول الله تبارك وتعالى يا جبريل كيف
رايت حال امه محمد صلى الله عليه وسلم وهو اعلم فيقول يا رب ما استوا
حالهم واصبغ مكانهم فيقول اهل سالوك شيئا وهو اعلم فيقول يا رب
سألوني ان اقر محمد عنهم السلام واخبره بسنوء حالهم فيقول الله عز وجل
انطلق فبلغه فيدخل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم جنة عدن وهو

في خيمة من دن بيضا ولها أربعة آلاف باب بمصارع من ذهب اجتر
 وحوله من ولدان وهو مشرف على الجبان فاذا راه جبريل بكافا ذاراي
 النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو يركي قال يا حيي جبريل يا هذا في هذا
 اليوم فليسلم عليه ثم يقول يا حيي بالحمد لو رايت ما رايت لبكيت اكثر
 ما بكيت فيقول وما الذي رايت فيقول عصاة من امتك في النار بعدون
 بانواع العذاب وهم يقرءونك السلام ويقولون يا محمد ما اسوان حالنا واصيق
 مكاننا فيبكي النبي صلى الله عليه وسلم لذلك بكاء شديدا ويقول يا حيي
 يا جبريل عصاة من امتي بعدون في النار وما لشوي وان تشيتم ثم
 ياتي تحت العرش فيخرس احدا ودين على الله ثنا ولم ينش احد مثله فيقول
 الله يا محمد ارفع راسك وسل قطعه واشفع تشفع فيقول يا رب الاستغفار
 من امتي قد انقذت فيهم حكمك وانتقمت منهم تقمكت واسلك
 ان تشفعني فيهم فيقول الله قد شفعتك فيهم فأت النار فاخرج منها
 من قال لا اله الا الله فينطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نظر
 ملك الى محمد صلى الله عليه وسلم قام تعظيما فيقول يا ملك ما حال امتي
 الاستغفار فيقول ملك يا محمد ما اسوان حالهم واصيق مكانهم فيقول
 يا ملك افتح الباب وارفع الطبق فاذا نظروا الى محمد صلى الله عليه وسلم
 صاحوا باجمعهم يا محمد يا محمد يا محمد قد احرق النار جلونا واحرق
 اكبادنا واضجون بالبكاء والخب فيبكي النبي صلى الله عليه وسلم لبعابهم
 ثم يخرجون جميعا وقد صاروا في النار فينطلق بهم الى نهر يباب
 الحنة ليسي الحيوان فيغسلون فيه ويخرجون شبابا جردا مكرما يكونون
 كان وجوههم القمر مكنوث على جباههم كجهميون عتقا الرحمن من

النار فيه خلون حنة فاذا راى اهل النار المسلمين قد اخرجوا منها
 قالوا ليتنا كنا مسلمين نكافح من النار وهو قوله عز وجل ربما يود الذين
 كفروا لو كانوا مسلمين وقد ورد ان عيسى بن مريم عليه السلام
 اجتمعت بعض الايام على جبل فراى فيه صومعة قد اقامها فوجد فيها
 متعبا قد احن ظهره ودخل جسمه وبلغ به الاجتهاد الى اقصى غاية وهو
 كثير التملل والبكاء فسلم عليه عيسى عليه السلام وعجب ما راى من شواهد
 وكثرة خوفه وعظم بكائه فقال له عيسى عليه السلام منذ كم انت في هذا
 الموضع فقال من سبعين سنة اسالة في حاجة واحدة ما قضاها الى بعد
 فاسلك يا روح الله ان تكون شفعي عنه في قضائها فلعلها تقضى على
 يدك فقال له عيسى عليه السلام فما حاجتك فقال لئلا ان يذيقني مقدار
 ذوق من خالص محبته فقال له عيسى يا ادعوك الله في ذلك فدعا له عيسى
 عليه السلام في تلك الليلة فاحي اليه ان قبلت سفاعتك واوجبت
 مسئلتك فعاد عيسى بعد ايام الى الموضع لينظر ما كان من حال ذلك العابد
 فراى الصومعة قد وقعت والارض التي تحتها قد ظهرت بها شقوق عظيمة فترى
 عيسى عليه السلام في ذلك الشق وسار فيه فرائخ فراى لك العابد في
 مكان تحت ذلك الجبل واقفا ساخنا بصره فاحياه فسلم عليه عيسى عليه
 السلام فلم يرد عليه بخوابا فحجب عيسى عليه السلام من حاله فمشت به هاتفا
 يا عيسى انه قد سالنا مثل ذوق من خالص محبتنا وعلما انه لا يقدر على ذلك
 فوهبنا له جزا من سبعين جزء من ذوق من محبتنا فهو حيا يزهد كما نراه لا
 يذوق طعاما ولا يشرب شرابا ولا يعلم من ياتيه فلو وهبنا له اكثر من ذلك
 لهلكه واشهدني شيخنا علي بن عبد الصمد بن عبد الملك الرازي الذي

اخبرنا الاول من اقسام السنة
علا حاد بن الاله قسري

جسم الحب تهدي الالام واقفك منه تذبذبه الاسقام
والوجد تشهد باديات شجونه ان الرقاد على الحنون حزام
واحد من خلد الودع كأنه ملسا خططن بوجهها الاوهام
والطرف من فطر السما قد تحاله للشقم طرأ انه كته مدام
ما فابدا الباك ظاهرا حزنه عن باطن للشوق فيه ضلام
واذا بكى ندما على ما فاته لم يخف ان بكاه اغرام
لم يبق منه لصومه وقياه الارقيقه جلد وعظام
يا حسنه تحت الحنادس يا كيا والليل داج والنام نيام
يتلو المثنائي خاليا بحبيبه والدموع في الحدين منه سحام
يدعوه يا مولاي قل تضري فارهم فانت بيغيتي علام
سفيلة من حاتم متجد لله تقصرو منه الخزام

الحديث الحادي عشر

اخبرنا الشريفة ابو طالب عبد الله بن محمد بن طراد الذي يني
قراءة عليه وانا اسمع على باب منزله بعد اذ في رجب سنة ثلث وثلين وستمية
قيل له اخبرك ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن قارة عليه واثنت تسع من سنة
اربع وستين وخمس مائة فاقبه قال ابا الشريفة ابو الفضل عبد السلام بن
احمد الاضاري قراءة عليه سنة ثمان وثمانين واربعمائة قال ابا ابو عبد الله
احمد بن محمد بن الحسين بن اسمعيل الحاملي قال قرى على محمد بن علي بن احمد بن علي
السجستاني قال ابا ابو عبد الله محمد بن زيد الصايغ ان احمد بن شبيب
حدثهم قال ابا ابو عبد الله محمد بن اي عن يونس بن ابراهيم قال حدثني
عروغ بن الزبير عن عابنة رضي الله عنها انها حدثته قالت لرسول الله صلى

الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد عليك من يوم احدث قال القلت من
قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة لما اتي عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن
عبد كلال فلم يخبني لما اردت فاطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا
بقدر الثعالب رفعت راسي فاذا ان بسحابة قد اظلمتني واذا فيها جبريل فناداني
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا ليجال الناس
بما مشيت فيهم فنادى ملك لجال فسلم علي ثم قال الحمد لله الذي قد سمع قول قومك لك
وان ملك لجال وقد بعثني اليك لتا مري بامر الله فيما مشيت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله
من اصلاهم من عبد الله وحده لا يشرك به شيئا حديث صحيح عن جبريل
عليه السلام عن الله جل جلاله اخو حجة البيا ري بوجهه فزواه عن عبد الله بن
يوسف عن ابن وهب عن يونس بن ورواه مسلم واخرجه النسائي بسنة
عن الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن يونس بن الرهري عن عروة عن عائشة

الحديث الثاني عشر

اخبرنا ابو الخطاب عبد الله بن محمد بن قارة عليه وانا اسمع بغداد
في شهر ر سنة ثلث وثلين وستمية قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب النخزي قراءة عليه وانا اسمع بخداد في سنة ثمان وخمسين
وخم مائة قال اخبرني احمد بن محمد بن الفضل بن علي بن قارة عليه
في سنة ثمان وستين وارب مائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن
احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ابا داود بن سعيد بن عيسى
ابن زكريا عن موسى بن عقبة عن علي بن الزبير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في مجلس من اصحابه اذ دخل

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما من بعض ابواب المسجد معهما قيام من الناس
 يتناولون وقد ارتفعت اصواتهم يردد بعضهم على بعض حتى انتهوا الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ما الذي كنتم تتناولون وقد ارتفعت فيه اصواتكم وكنت
 لوطكم فقال بعضهم يرسل الله شيئا نكلم فيه ابو بكر وعمر فخلقا فخلقا
 لا خلافا فقال وما ذا قال قالوا في القدر قال ابو بكر يقدر الله اخيرا
 ولا يقدر الشدة وقال عمر يقدرهما جميعا قال فكما في ذلك تتماوى حتى
 ذكر كلمة فقال بعضهم مقالة اى بك وقال بعضنا مقالة عمر فقال رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قضى بينكما فيه بقضاء اسرافيل بين
 جبريل وميكائيل فقال بعض القوم وقد نكلم فيه جبريل وميكائيل فقال
 والذي بعثني لئن لم يأتني الا قول جبريل فيكلم فيك فقال جبريل مقالة عمر وقال
 ميكائيل مقالة اى بك فقال جبريل ما انا اذا اختلفنا احللت اهل السموات
 فحللك في قاض بيني وبينك ففخا كما الى اسرافيل فقضى بينهما هو قضاي
 بينكما فقالوا رسول الله ما كان من قضايه قال اوجب القدر خير
 وشرف وثقعه وضرم وحلوه ومنه الله عز وجل فهذا قضاي بينكما
 قال ثم ضرب على كتفي اى بك واخذه فكان لي جنيته فقال ابا بكر ان الله
 عز وجل لو لم يبين ان يعصى ما خلق بليلش فقال ابو بكر استغفر الله كانت
 مني يا رسول الله زلة او هفوة ولا اعود لنسئ من هذا المنطق ابدا فما
 عاذني لقي الله عز وجل من هذا حديث عزيز لا تعرف الا من
 هذا الوجه رواه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي الكافى عن داود
 ابن رشيد بن كرم بسنده

الحديث الثالث عشر

الحديث الرابع عشر
 اخبرنا عبد الله بن عمر بن زيد البغدادي قراة عليه وانا اسمع ان
 الفقيه الامام مفتي اصحابنا ابا عبد الله الحسن بن علي الطيب العباس
 ابن علي بن الحسن اخبره اجماعا وكتب له خطه سنة تسع وخمسين وثمان
 مائة قال انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد الطيان قراة عليه وانا اسمع
 في سنة ثلث وسبعين واربع مائة قال انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد
 ابن خرمشيد قوله يا ابو بكر عبد الله بن زيد السابري يا يوسف بن
 عبد الاعلى يا ابن وهب قال اخبرني عمي عن الحسن بن الحسن بن عثمان بن سنان بن حذيفة
 عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل يا ابراهيم رب انهن اضللن
 كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عبيث بن سعد بن قيس بن عباد بن
 الابهة فرفع يديه وبكا وقال اللهم امي امي فقال الله يا جبريل اذهب الى
 محمد وريك اعلم فاساله ما يسئلك فاتا جبريل فساله فاخبره رسول
 صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل
 له انا سنرضيك في امرك ولا تسوكن من هذا حديث صحيح تفرد
 مسلم باخراجه في صحيحه عن يوسف هذا باسنان فوقع لنا موافقة عالية
 رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله
 جل جلاله

الحديث الرابع عشر

اخبرنا عبد الله بن عمر بن زيد البغدادي قراة عليه وانا اسمع ان بالفتح
 مشعور بن الحسن النقي كتب اليه اجماعا قال انا ابو عمرو وعبد الوهاب
 ابن محمد سنة قراة عليه وانا اسمع قال يا والذي نفسي بيده سمعت قراة عليه
 قال انا ابو الطاهر احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الاعلى بن وهب

ان

بسند

وعنه

وقال ابن مندة ابن عبد الرحمن بن عيسى وعبد الله بن ابيهم قال ما ابو
 ابي علي بن الحق با عبد الله المبارك قال ما يونس بن يزيد عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السموات
 يمينه ويقول انا الملك اين ملوك الارض حديث صحيح رواه
 البخاري ومسلم بن طريق ورواه النسائي في التفسير عن يونس بن عبد
 الاعلى عن ابن وهب عن ابن ماجة في السنة عن حملة بن عيسى عن ابن وهب
 به توقع لنا وفاة عالية وبدا عالمان

الحديث الخامس عشر

اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد الهمداني ويوسف بن يعقوب
 الشاوي قراءة على رجل واحد منها وانا اسمع قال كل واحد منهما اخبرني
 الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي قراءة عليه قال ما
 ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي ما ابو عبد الله الحسين بن احمد بن
 عبد الله المزنيان القاسم بن عبد الله بن ابراهيم بن ابيهم السلفي قراءة عليه قال ما
 ابن احمد الطبراني ما الوليد بن حماد الدمشقي ما عبد الله بن الفضل بن عاصم
 ابن عمر بن قنانه بن النعمان بن زيد الانصاري قال حدثني ابي الفضل عن
 ابيه عاصم عن ابيه عمر عن ابيه ما بن النعمان بن زيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله تبارك وتعالى الي جبريل عليه
 السلام ما حسن ما كان يايتي صورة فقال يا محمد ان السلام يقربك السلم
 ويقول اي اوجبت الى الدنيا ان تمرري وتنكري وتضيفي وتشددي
 على اوليائي حتى يحبوا القاي وتسهلي وتوسعي وتطهري لا عداي حتى يكرهوا القاي

ما جعلها سجنًا ولا وليا وجنة لا عداي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن شعاد بن طلف بن الحزرج بن عمرو بن ملك بن
 الاوس بن عمرو ويقال ابو عمرو ويقال ابو عبد الله الانصاري يقر به عنه
 اولاده رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى

الحديث السادس عشر

اخبرنا الاخير بن السعد البغدادي قراءة عليه وانا اسمع بها
 في شهر رسته ثلث وثلثين وستمائة قال ما محمد بن عبد الله بن سليمان
 عرف بابن البطي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين
 الحداد قال ما الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ما ابو علي محمد بن جعفر بن محمد
 الدقاق قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن زيد البراني ما ابو صالح
 الحكم بن موسى ما الحسن بن علي بن عبيد الله بن صدقة الدمشقي عن هشام
 الكافي عن انش بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
 جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال من اهان لي وليا فقد اذني
 بالحارة ثم ذكر مثل حديث عائشة وزاد فيه وان من عبادي المومنين
 من لا يصلح ايمانه الا على الغنا ولو افقرته افسده ذلك وان من عبادي
 المومنين من لا يصلح ايمانه الا على الفقر ولو اغنيته افسده ذلك وان من
 عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا على الصحة ولو اسقمته افسده ذلك
 وان من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا على السقم ولو اصحبه افسده
 ذلك اي اذ بر عبادي بعلي كيف اشاء اي لطيف خبير ان هكذا اورن
 الحافظ ابو نعيم من حديث انش بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى

الحديث السابع عشر

قوات على الشيخ الصالح أي حفص بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الفتح التاجر
قلت له أخبرك أبو القاسم هبة الله بن علي بن غالب قراءة عليه وانت
تسمع فقرأه قال أما أبو جعفر عبيد بن محمد بن علي بن الحضر البزاز قراءة
عليه قال أما أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن قيس المقرئ قال أما
القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قال أما أبو طاهر الحسن بن أحمد
ابن إبراهيم بن فيل الباسني الإمام بك صالح بن زياد المقرئ ويوسف بن
سعيد المصيصي وأما محمد بن كثير وأما الأوزاعي عن لوثن بن عيسى بن
حلب عن أياد بن الحولاني قال دخلت مسجداً فحضر فذا فيه خلقة نيف
ولثون رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا وينصت له
الأخر وفيهم فتى أجمع براق الثياب فذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله فلما
انصرفت إلى منزلي كنت أطول ليلة قلت جلست في مجلس فيه كذا
وكذا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا أعرف من رآهم ولا اسمهم
فلما أصبحت عدت إلى المسجد فذا الفتى الأجمع قاعد إلى سارية
فجلست إليه فقلت أي أحبك لله تعالى قال فخذ محبوتي ثم قال لله
أنك تحبني في الله فقلت الله أي أحبك في الله تبارك وتعالى قال أفلا أحدثك
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلم الله في ظل عرشه يوم لا ظل
إلا ظله فينا نحن في ذلك أن من رجل منكم كان في الخلقة ففقت إليه فقلت
أهذا حديثي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل سمعته فقال

هنا من

ما كان لأحدثك إلا حقاً فاهو ما خبرته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما هو أفضل منه قلت يرحمك الله وما الذي أفضل منه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عن ربه تبارك وتعالى ففقت محبتي
للمتحابين في وحققت محبتي للمتواصلين في وحققت محبتي للمتزاوئين في وحققت
محبتي للمبتدئين في قلت من أنت رحمة الله قال أنا عبادة بن الصامت
قلت من الفتى قال معاذ بن جبل رواه الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله
عن محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن عطية عن الوليد عن الأدرسي الحنظلي
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل

الحديث الثامن عشر

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن خلف بن عمر البغدادي قراءة
عليه وأنا سمعته يروي في شهر سنة ثلث وثلين وستماية قال أما
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قراءة عليه وأنا سمع قال
أما أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي قراءة عليه وأنا سمع
قال أما أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الشرحشي قراءة عليه وأنا سمع
قال أما أبو عبد الله يوسف بن مطر الفري قال أما أبو عبد الله
ابن اسمعيل البخاري بك قتيبة بن سعيد بن المعوية بن عبد الرحمن بن
علي الزناد عن الأعرج عن أبي بصير عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل إذا أراد علي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فإن عملها فكتبوها مثلاً وأن تركها من أجلها فكتبوها حسنة
وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فكتبوها حسنة فإن عملها فكتبوها
له بعشر مثلاً إلى سبع مائة ضعفين هكذا رواه البخاري ورواه

محمد بن

كما يخرج السفود الكثير الشعب من الصوف المبطل حتى انه يخرج معه
 العصب والحدوق فيلعنه كل ملك في السماء وكل ملك في الارض ويعلق
 دونه كل باب في السماء فاما باب الائمة ان يدخل منه ثم تلا تفتح لهم
 ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط لئلا اخرا الاية
 فبضعه الملك ثم يقول اللهم ان هذا فلانا قد توفينا نفسه فيقول الله
 عز وجل اعيدوه فانا قد وعدناهم ان منهم خلقناهم وفيهم نعيدهم فانه
 ليسمع خفق نعالهم وهم يدبرون ثم يقال له يا هذا من ربك وما دينك
 ومن نبيك فيقول لا ادري فيناديه مناد من السماء ان لا ريب
 فاشعالة لوحين من النار وافتحوا له بابا الى النار واروه مكانه من
 النار ويرى مكانه من النار ثم يقبض له اصم ابكم اعمى فيضربه ضربة
 فيقول من حمة فيصيح صيحة حتى يسمع اهل السماء واهل الارض الا
 الثقلين الجن والانس فقلنا للبراء ارايت الذي يقبض له اصم ابكم املك
 هوام شيطان قال كما لرسل الله صلى الله عليه وسلم اشد توفيرا من
 ان يسأله املك لم شيطان ثم ياتي به اتي من ربه عز وجل فيقول
 البشر بسخط الله وعذابه فيقول من انت لك الشدة وجهك مخبر
 لبشر فيقول انا عم لك الشئ اما والله ما علمتك الا بطيعة طاعة الله
 شريعا في معصية الله فجزا الله شرا فيقول واياك ثم يلا هذه الآية
 ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء **هذا حديث**
 مشهور رواه من الائمة الامام ابو داود والترمذي وابن
 ماجه في كتبهم مختصرا وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
 خطب يوما فقال في خطبه عباد الله الموت الموت للموتين منه موت

ان اقمتم له احذكم وان فرتم منه ادرككم معقود بنواصيكم فالجنا
 الجنا والوجا الوجا فان وراكم طالبا حثيثا وهو القبر الاوان القبرضة
 من رباح الجنة وحفرة من حفرة النار والاوانه تنكلم في كل يوم ملك مرات
 فيقول انا بيت الظلمة انا بيت الوحشة انا بيت الديان الاوان ورا ذلك
 اليوم يوما استند من ذلك اليوم يوم يثيب فيه الصغير ويان فيه الكبير
 وتذهل برصعة عما رصعت وتضع كل ذات حمل حملها ونزى الناس سكارى
 وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الاول من راء ذلك اليوم يوما
 استند من ذلك نار حرها شديد وقعرها بعيد وحليها حديد وماها
 صديد وماهي من الظالمين بعيد قال فيك المسلمون بكاء شديدا ثم
 قال وان ورا ذلك جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
 وقال عبد الحميد بن محمد المغولي كنت جالسا عند عبد الله بن عباس
 فاته قومه فقالوا اخرجنا حجاجا ومعنا صاحب لنا حتى انتهينا ذات الصفا
 فأت فجهرناه وعسلناه ثم انطلقنا حفلة قبرا وكنا فاذا نحن باسود قد
 ملا الحد يعني حية فتركناه وحفرة له في مكان اخر فاذا نحن باسود قد ملا
 الحد فتركناه وحفرة ثالثة فاذا باسود قد ملا الحد فتركناه وايتنا قال
 ابن عباس ذلك الذي كان نعل او نعل انطلقوا فدفنوا في بعض فوالله
 لو حفرت له الارض كلها لوجدتموه فيه فاخبروا قومه بما قالتم انطلقنا
 فدفناه في بعض فلما دفناه ورجعنا ايتنا اهله وقلنا لا امراتنا ما كان عمله قالت
 كان يبيع الطعام يعني الحطة وكان ياخذ كل يوم قوته ثم يقرض من ورق القصب
 البابس ومن البن مثله ويليقي فيه فعرنا به ابن عباس فقال يدا ان الحية
 والغول سبب لعذاب القبر ويقال تنادي الارض كل يوم عش مرات

كلم

الاول تقول يا ابن آدم تمشي على ظهري وان مصيكت الى طغي الثاني يا ابن
 آدم تاكل الاكلان على ظهري وتاكلت الديان في بطني الثالث يا ابن آدم
 تكثر الضحك على ظهري ستكثر البكاء في بطني الرابع يا ابن آدم تفتح بمالك على ظهري
 فتشوق تحزن فيفكك يا بطني الخامس يا ابن آدم تكثر الدنوب على ظهري فتشوق تعذب
 في بطني وروى عن عمرو بن دينار قال كان رجل من اهل المدينة له اخت في ناحية
 المدينة فاستكت فكان ياتيها يعونها ثم ماتت فجفها ثم حملها الى قبرها فلما دفنت
 ورجع الى اهله فذكر انه شئ كسيفا كان معه داخل القبر فاستعان رجل من اصحابه
 فالتفت القبر فنبشناه فوجد الكيس فقال الرجل تخرج حتى انظر على حال اخي فرفع بعض
 ما على القبر فاذا القبر يشتمل تاركا فتركه وسوى القبر كما كان ورجع الى اهله فقال يا ابا
 ما الخبر فبني ما كانت عليه اخي فبكيت وقالت ما سأل الله عن اختك وقد هلكت
 وانتقلت الى الله تعالى فقال له لا تخبرني فقالت يا ولدي كانت اختك توحى الصلوات
 ولا تصلي بطهران قامة وفي اول الليل تأتي ابواب الجيران فتلقم ادبارها ابوابهم
 فتستمع ما يتحدثون وتتم به ما لها رفبكا واخبرامه ما عاين من قبرها فبكيت
 اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن الفطيع قراءة عليه وانا اسمع
 ببغداد في شهر سنة ثلث وثلين وستمائة قال ابو الوزير العالم ابو
 المظفر محيى محمد بن هبة قراءة عليه وانا اسمع في سنة اربع وخمسين
 وخمسين ما يقع قال ابا الامام ابو عثمان اسمعيل بن محمد بن احمد بن جعفر
 ابن ملة الاجهازي املا يوم الجمعة النصف من ربيع الاخر من سنة ثمان
 وخمسين ما يقع قال ابا عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر
 ابن جيان قال ابا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ابا ابو موسى الطوسي
 عمران بن موسى بن هرون بن زيار المصيصي ابا ابو اسحق الفزارعي

قال كان رجل نباش كثير الجلوس اليها وكان نصف وجهه مغطا فقلت
 له انك تكثر الجلوس اليها ونصف وجهك مغطا اطلعني على امرك فقال وتطيني
 الامان قلت نعم قال كنت نباشا فدفنت امرأة فالتفت قبرها فنبشت حتى
 وصلت الى اللب ثم رفعت اللب فضربت بيدي ليلا رد ايها فترعته من على جسدها
 واخذته ثم ضربت بيدي الى اللقافة فاكشفت عورتها فجعلت تمنعني
 من اخذ اللقافة وتجدب اللقافة من يدي وتسترها عورتها فترعته من
 يدي فقتوت قلبي وقلت تراها تغلبني فحثيت على ركبتي ونشئت اللقافة حتى
 ازلتها عن جسدها وبزرت عورتها فرفعت يدها فطمعتني على وجهي
 وكشف عن وجهه فاذا اثر اصابعي وجهه سودا فارعجني ذلك ورجعت
 الى ربي ورجعني فرددت اللقافة عليها والازار وستر عورتها ورددت
 اللب والتراب على حاله وبنت الى الله وجعلت على نفسي ان لا نبش ما
 عشت قال فكنت بذلك الى الاوزاعي فكتب الاوزاعي الى
 وحك سلة عمن مات من اهل التوحيد وكان وجهه الى القبلة اخول
 منهم احدا ثم ترك وجهه الى القبلة قال فاني قتلت له اخبرني عمن مات
 من اهل الاسلام اترك وجهه على ما كان ام ماذا فقال اكثر ذلك حول وجهه
 عن القبلة فكنت بذلك الى الاوزاعي فكتب الى الله وانا اليه
 راجعون ثلثا ما من حول وجهه عن القبلة فانه مات على غير السنة
 اخبرنا شيخنا عبد الله بن عمر البغدادي قراءة عليه وانا اسمع بها
 قال ابا سعيد بن احمد قراءة عليه وانا حاضر اسمع قال ابا الشريف
 محمد بن زيد بن قراءة عليه قال ابا ابو بكر محمد بن احمد قراءة عليه ابا ابو بكر
 عبد الله بن داود ابا محمد اسمعيل بن الحسن بن مفضل بن صالح بن جميلة

ما اسجل به خالد عن ابي هريرة عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذ انت في اربعة اذ رج في ذراعين
 ورايت منكرا وكبرا قال قلت رسول الله وما منكرا ونكرا قال فتان
 القبر يحنان الارض بايها ويطنان في اشعارها اصواتها كالرعد
 القاصف وابصارها كالبرق معلما منزلة لو اجتمع عليها اهل منى لم يطيقوا
 رفعها اليها من عصى هذه قال قلت رسول الله وانا على حال هذه
 قال نعم قلت اذا اكثرت لهما ن وفي نسخة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان عمر لموفون وقد ورد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من ميت يموت الا له جوار يسعه كل دابة عنده الا ان الله لو سمعه
 لصعق فاذا انطلق بد الى قبره قال كان صلحا قال عجلوا بي عجلوا بي ولو تعلمون
 ما اصابني من الخبر لعجلتموني وان كان غير ذلك قال لا تجلوني لا تجلوني لو تعلمون
 ما تقدموني لعجلتموني فاذا وضع في قبره اناه ملكا اسودا ان ارقان فيا تين
 من قبل راسه فتقول صلاته لا يوتي من قبل فرب ليلة قد مات فيها ساهدا
 حذرا لهذا المضع قال فيوتي من قبل يمينه فتقول صدقته لا يوتي من قبل
 فقلنا ان تصدق حذرا لهذا المضع فيوتي من قبل شاة له فيقول صومه لا
 يوتي من قبل فقد كان نظما ويعطش حذرا لهذا المضع فيوتي من قبل رجليه
 فيقولان لا يوتي من قبلنا فقد كان يمشي لطاعته ربه عليا حذرا لهذا المضع
 فيوقف كما يوقف المائم فيقال له ارايت هذا الرجل الذي كان يدعو الله ما
 تقول فيه من هو فيقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اسئله انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيقولان عشت مومنا وميت مومنا وتعت مومنا فيفسخ
 له قبره ويبشر بكلامه الله ما شاء الله ن وروى ان صالح المري اقبل

ابي و
 فيقال
 ف

ليلة جمعة بين يدي المسجد الجامع بالبصرة يصلي فيه صلوة الفجر ثم يقبره وكان
 عليه بعد ليل فقال لوافنت حتى يطلع الفجر ثم صلى ركعتين ثم انكبا قبر فغلبت
 عيناه فنام فلى في المنام كان اهل القبور قد خرجوا من قبورهم واجتمعوا في
 وطاة من الارض وقعدوا حلقا حلقا يتحدثون واذا شاب عليه ثياب نسخة
 ففعل عنهم ناحية مهوما مهوما فلم يلبثوا اذا قبلت فلما نحل اطباقا فيها
 من انواع اللطائف مغطاة بمناديل ففرقوه على اوليك الفود وكلما جا واحدا
 منهم طبق اخذه ودخل قبره مسدورا حتى بقي ذلك الشاب في اخر القوم لم يات
 حتى فقام حزينا كيبا منكس النفس فقام ليدخل قبره فقلت له يا شاب مالي اراك
 حزينا مهوما فما الذي رايت فقال يا صالح المري هل رايت الاطباق قال قلت نعم
 فاهي فقال يا صالح تلك الطاف الاحياء لموتاهم وكل من مات له ميت فصدق
 عنه مخلوقه بصدقه ودعواه انا ذلك في ليلة الجمعة واني رجل من اهل
 السند اقبلت هو الذي يريد الحج ومعا مال عظيم من ميراث ابي فلما وصلنا
 الى البصرة توفي بها وتوفيت والدتي بعدى واشتغلت بزوجها وصار كل
 نعمتنا اليه ولم تذكر له زوجها ان لها اولاد مات وقد اهتمت الدنيا فانكسر بشفتي
 ولا لسان وكل ليلة معجدة اخرج مع هؤلاء الاموات جيرانى فاسمهم الامم فيا تيه
 من لطائف خلفيه كما رايت فيا خذ وينقلب الى قبره مسدورا وانا فيا ياتني شي
 فانقلب حزونا وحيث الحزن اذ ليس من يذكري من بعدى وبكاحتي ابكاي فقلت
 له يا شاب وابن منزل امك فوصف لي الموضع ثم انتبهت وقد طلع الفجر وانا
 كيب حزون منكس النفس رحمة لذلك الشاب فلما قصيت صلوة الفجر
 اقبلت فسالت عن منزل ام الشاب فارشدت اليه حيث في الباب فاستاذنت
 عليا وقلت ان صالح المري بالباب فاذت لي فدخلت فلما رايتها وذكر حال

الشباب فبكيت وقلت لها يا امة الله احب ان لا يسمع كلامي وكلتك لخدمتي
غيري وغيرك فانفردت في مكان فقلت يرحمك الله هل لك من قلوبا لك لا قلت
فهل كان لك ولد قال قنفت وبكيت ثم قالت قد كان لولده شاب ومات
فقصصت عليه القصة وما رايت من الاموات وما رايت من حال ولدها وقله
الهناء الدنيا فلم تذكرني قال فصرت صرخة وقت مغشية عليها ساعة ثم
اذا قالت فقال لي يا صالح اي والله الهنتي الدنيا عن ولدي وحشاشته كبدي ومن
كان لطنى له وعاء وتدي له سقاء وحجري له حواء فلله در هذه الايام المنسية
لحسن الصحبة المعينة على فراق الاحبة ثم دفعت الي الف درهم وقالت يا صالح
تصدق بهذه انت عن جيبك وقر عينى وحشاشته كبدي وانا والله ما بقيت
اتركه من الصدقة والدعاء قال فانطلقت بالالف درهم فتصدق بها على
اناس مستحقين فلما كان في الجمعة الاخرى اقبلت اريد الجامع فالتفت
ملك المقبرة وصليت ركعتين واستندت الي قبرم فحققت براسي فميت
فاذا انا باوليك القوم قد خرجوا من قبورهم وقعدوا حلقا يتحدثون واذا
انا بذلك الشاب وعليه ثياب بيض وهو فرح متوربينهم فلما راني
اقبل الي حتى دما مني ثم قال يا صالح جزاه الله خير الجزاء وصل اليها هذه
الهدية من جهتك ومن جهة الوالد فبالبه عليك عدا البه واشكرها
على ما فعلت وان الوقت قد اقترب والمدة قد دنت فتقدم قد امها
ما قدرت عليه فهو الذي ينفع فقلت له يا شاب وانتم تعرفون ليلة
الجمعة فقال نعم والطيور في جوار السماء يجرقون ويقولون سلام سلام ليوم
الجمعة والوحوش في البرية الفقراء والحيتان في البحار واهل السما وات
ثم جاءت الاطباق وجاء للشباب طبق فاخذ ودخل قبره فلما اصبحت صليت

الفجر ورحت الي بيت الوالد الشاب واستاذنت فخرج الي زوجها وهو
كاهيا والرجال فاذن له فاذا بالمرأة قد تركت الدنيا وهي على سجان مستقلة
القبلة دامية الصوم والصلوة والبكاء فلما راتني قالت مرحبا يا صالح فسلمت
عليها وابلغتها سلام ولدها ورسالة البه قال فرعقت زعقة خرجت
معها نفسها فقال زوجها يا صالح قد اودت الف دينار للصدقة في كل ليلة
جمعة وقد وقفت وقفا للصدقة عليها وعلى ولدها وكل هذا ببركتك
يا صالح فبالله تعينني على تجهيزها قال فجهرهاها وقبرهاها الي جانب ولدها
وكتبت اخذته في كل ليلة جمعة الف درهم اصدقها عينا وانقطع
زوجها الى العبدان وحنن الحال من الاجتهاد الى الحق بها فقبرها احبا
رحمة الله عليهم ن احسننا الامام معين الدين العباس
احمد بن علي بن يوسف المشفي قراءة عليه قال اب ابو عبد الله محمد بن
ابن حامد بن مفرج الارتاجي قراءة عليه قال اب ابو الحسن علي بن الحسن
ابن عمر بن الفراء اجاز قال اب ابو عبد الله محمد الفرج بن عبد الولي قال
اب ابو العباس احمد بن بن سدار قال اب ابو بكر احمد العباس الاسعيلي
العقيلي قال احمد بن ابو عمران موسى بن سهل الجوني اب ابو محمد عبد الرحمن بن
الغنم بن اسمعيل الكوفي قال احمد بن بكار بن احمد بن الشيخ قال احمد بن
حسن بن الحسين بن عيسى بن الحسين بن الصياح بن عيسى بن ج وقال ابو محمد
الكو في حديث احمد بن عبد الرحمن بن عمار الذهلي بن علي بن اسحق العطار بن الحسن
ابن عطاء الكوفي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي بن عطاء بن رضوان
ابيه عليه كتب الي ابنه الحسن بعد ان اراه من صفين يسجد لله الرحمن
من الوالدان المقدورين المدبرين العبد المستسلم للدهر الدائم للدين الشاكر

مساكن الموتى الطاعن عنهم اليهم غذا الى المولود المول ما لا يدرك النشالة بسيل
من هلك غرض الاسقام ورهينة الايام ورمية المصايب وعبد الدنيا
وتاجر الغرور وغيرهم المنايا واسير الموت وحليف الموم وقرين الاحزان
ونصب الافات وصريع الشهوات وخلق في الاموات امس بعد
فان فيما تبين من ادبار الدنيا عني واقبال الآخرة الى وجوم الدهر على
ما يرعى عن ذكر من سواي والاهتمام بما وراي غير اني حيث تفردى عن
هموم الناس هم نفسي فصدقني راي وصرفني هواي وصرح لي محض امري
فأفضي الي جد لا يكون فينزل وصدق لا يشوبه كذب وجدتك
بعضي بل وجدتك كلي حتى كل شئ اصابك اصابني وكان الموت لو اناك
انا في فعاني من امرك ما لعيني من امر نفسي فكنت اليك كفاي هذا
ان انا بقيت لك او فئت واني اوصيك بتقوى الله اي بني ولزوم اوامر
وعمان قلبك بذكره والاعتصام بحبله واي سبب او ثوق من سبب بيني
وبين الله ان انت اخذت به احب قلبك بالموعظة وموته بالزهد وقوم
بالتقوى وذلك بالموت وقرن بالفناء وبصر فجامع الدي وخذن صولة
الدهر وفش قلب الدنيا والايام واعرض عليك احباز الماضين وذكر
ما اصاب من كان قبله قلبه حيا وسريه ديارهم واثارهم فانظر ما
فعلوا واين حصلوا وعين انقلوا فان نت تجد هم انقلوا عن الاحبة وحلوا
دار الغربة وكانك عن قليل قد صرت كاحد هم فاصلم مشوا ولا تبع اخرتك
بديك ودع القول فيما لا تعرف واخطاب فيما لا تفهم وامسك عن طريق
اذا خفت الضلال فان لك عند حير الضلالة خير من ركوب الاهوال
وامر بالمعروف تكن من اهله وانك المنك بلسانك ويدك وبابن من

فعله جهدك وجاهد في الله حق جهاد ولا تأخذك في الله لومة لائم ونصر
الغمرات الى الحق في الدين وعود نفسك التضرع المكرو فتم لخلق التضرع
نفسك في الامور كلها الى الحكمة فانك تلجأ الي كبري حزين واخلص في المستر
لذيك فان بيده العطاء والحمان واكثر الاستخارة وتقم وصيتي ولا
تذهبن عنك صفحا فان خيرا القول ما يقع واعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا
يشتفع بعلم عن لا يقال به اي نبي لما رايتك قد بلغت سنا ورايتك ازداد
وهما فارت بصيتي اياك خلا من ان تحل لي اجلي دون ما افضي اليك
بما في نفسي او انتقص في راي كما نقصت في حسني او يشبني اليك بعض غلبة
الهوي وقتن الدي فتكون كالصعب النفور فاما قلب الحدث كالارام
الحاليد ما التي في من حج قبلته فيا درتك بالادب قبل ان يفتو قلبك
ويشغل اليك لتستقبل مجدراك من الامر ما قد كاهك اهل التجارب تعقبة
وتجربته فتكون قد كفت مونة الطلب وعوفيت من علاج التجربة
فاناك من ذلك ما كانا نتيه ولما واستبان لك ما رما اظلم عليا فيه
اي نبي وان لم اكن عمرت عمر من كان قبلي فقل نظرت في اعمالهم وفكرت في
اخبارهم وسرت في اثارهم حتى عدت كاحد هم بل كاي ما انتهي الي من اموم
وقد عمرت مع اولهم لا اخرهم فعرفت صفو ذلك من كره ونفعه مرضق
فاستخلصتلك من كل امر تحيله وتوحيث لك جميلة وصرفت عنك
بجولة ورايت حيث عاني من امرك ما يعني الوالد الشفيق واجعت عليه
من ادبك ان يكون ذلك واثم مقبل ينز يدي في التقية وذي اليد وان
ايداك بتعليم كتاب الله وتاويله وشرائع الاسلام واحكامه وحلاله وحرامه
لا اجاوز ذلك بك الى غير ثم ان يلبسك بما اختلف الناس فيه من اهواهم

وما ع

واستاد

وأراهم مثل النمل لبهم فكان احكام ذلك على ما كرهت من تنبيهك احب
إلا من اسلامك الى امر لا آمن عليك فيه الهلاك ورجوت ان توفقك
الله فيه لمشدك وان يهديك لقصدك فعمدت اليك وصيتي هذه واعلم
مع ذلك اي نبي اني احب ما انت اخذ به الى من وصيتي بتقوى الله والاعتصام
بما افترض عليك والاخذ بما مضى عليه اولئك من ابايك والصالحين من
اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان ينظروا لانفسهم كانت كاطر وفكر في انت مفكر
ثم ردهم الى اخذ ذلك لاخذ بما عرفوا والامتنان عالم بكل فوا فان انت
نفسك لم تقبل ذلك دول ان تعلم كما كانوا علما فلتعلم طلبك ذلك بتقويم
وتعلم لا يتورد الشكوات وغلو الخصومات وابدا قبل نظرك بالاستعانة بالهلك
عليه والرهبة اليه في توفيقك وتذكر كل مشايخ اذ خلعت عليك
شبهة او اسلمت الى الضلالة فان انت ايقنت ان قصدك قلبك
مخشع ثم رايتك فاجتمع وكان همك في ذلك هاهنا واحدا فاطرفيا فشرت
لك حسن فمخ نظرك وذكرك فاعلم انك انما تحب خطب العشوا وليس
طالب الدين من خطب ولا خلط والامتنان عند ذلك امثل وان اول ما
ابدا به في ذلك واخر اني احب اليك الهى والهك واله ابايك الاولين
والاخرين ورب من في السموات والارضين ما هو الهه وكما يحب وينبغي له
ولسنا ان اهل على على بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته وعلى
انبياءه ورسله يصلو جميع من صلى عليه من خلقه وان يتم تعبه
عليه فيما وفقنا له من مسكنه والاجابة لنا فان نعمته ثم الصالحات
فتقهم اي نبي وصيتي واعلم ان مالك الموت هو مال الحياة وان الخالق
هو الميت وان المعنى هو المبدى وان البلى هو المعافى وان الديك لم تكن

لنستقيم الا على ما جعله الله تبارك وتعالى عليه من النعم والابتلاء في الجزاء
في المعاد وما شاء ما لا تعلم فان اشكل عليك شئ من ذلك فاحمله على جهالتك
به وما اكثر الجهل من الامر ويخبر فيه رايتك وجعل فيه ليرى ثم يصبر بعد
ذلك واعظم بالله طلقك وزرك وشواك فليكن له تعمل واليه رعبك
ومنه شفقتك واعلم ان احدا لم ينفع عن الله تبارك وتعالى كما انما عنته بيتنا
محمد صلى الله عليه وسلم فارض به رايتك فان لم لك بصحة وانك لن تبلغ
في النظر لنفسك نظري لو كان لي ذلك واعلم انه لو كان لربك شرك لا تترك
رسالة ولا ريت اثار ملكه وسلطانه وعرفت صفته وفعاله ولكن احدا
اله واحد كما وصف نفسه لا يضاف في ذلك احد ولا حاجة وان خالق
كل شئ وانما اجل من ان ثبت له بويته بالاحاطة قلبه واضهر واذ
انت فعلت ذلك فاعمل كما ينبغي لملك في صغر خطر كوقله مقدرتك وعظم
حاجتك اليه ان تفعل مثله في طلب طاعته والرهبة له والشفقة من
سخطه فان لم يايرك الاحسن وتقتب اليه ما افترض عليك وتعرض
لنفحاته وسله فحبه او شيئا مما يشغلك عن سواه وهي اذا صحت كل
لسان لم يعبر به وظهرت على التمايل ولا يفهم حقيقة الارباب تنقطع عنك
الوساوس وترى الجبابرة العالي وذلك بعد ادرا ما افترض عليك فقد
وبدع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل انه قال ما تقرب
الى المتقربون باعظم من ادرا ما افترض عليهم واوصيك يا نبي بتقوى الله
عز وجل في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الدنيا والغضب والقصد في الغنى
والفقر والعدل في الصديق والعدو والعدل في النشاط والكسل والرضى عن الله
عز وجل في الشدة والرخاء يا نبي ما شر بعد اجته بشد ولا خير بعد النار

خبر وكل نعيم بعد محذور وكل بلاء دون نار عافية واعلم يا بني انه من
ابصر عيب نفسه شغل به عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن
عليه ما فاتة ومن نل سيف البغي قتل به ومن جف لخبير بيرا وقع فيهما
ومن هتك حجاب اخيه انكشف عورات نفسه ومن نشى خطيئته
استعظم خطية غيره ومن كابد الامور عطب ومن افحم البحر غرق
ومن اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زال ومن تكبر على الناس ذل
ومن شفه عليهم شتم ومن دخل داخل السور اثم ومن خالط الاعداء
خفة ومن جلس العلماء وقى ومن مزح استخف به ومن اكثر من شئ عرف
به ومن كثر كلمة كثر خطاه ومن كثر خطاه قل حياؤه ومن قل حياؤه
قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يا بني
من نظره في عيوب الناس ورضي لنفسه فذلك الاحمق بعينه ومن
تفطن اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم ومن تزل الشبهوات
كالجرأ ومن تزل الحسد احبته الناس ومن استغنى عن الناس
عز ومن احتاج اليهم ذل ومن تكبر بهم قل ومن لا يفكر في امور رزق ومن
اكثر من ذكر الموت رضى من الديب باليسير ومن علم ان كلمة من عمله قل
كلامه الا فيما يعنيه والعجب فيمن خاف العقاب فلم يترك ورجا الثواب فلم يعمل
ان الذكذكة نور والغفلة ظلمة واجمالة ضلالة والسعيد من وعظ
بغيره والادب خير ميراث وحسن خلق خير قرين والقناعة مال لا
ينفد يا بني ليس مع قطعة درهم ماء ولا مع الفجر غنى يا بني العافية
عشر اجزاء تسعة منها في الصمت الا عن ذكر الله تعالى وواحدة في ترك
مجالسة السفهاء ومن تزين بمعاصي الله عز وجل في المجالس ورثة الله ذل

ومن طلب العلم علم يا بني اسر العلم الدفق وافته لخرق ومن كنوز الامل
الصبر على المصائب والعفاف زينة الفقر والسكينة زينة الغنى يا بني كثر
الزيان تورث الملالة يا بني الطمانينة قبل الخبر ضد الحزن والحجاب المرء بنفسه
دليل على ضعف عقله يا بني كم من نظره جلبت حسنة ولم من كلمة سلبت
نعمه يا بني لا شرفا لعلم من الاسلام ولا كرم اعز من التقوي ولا عقل احز
من الورع ولا شفيق احب من التوبة ولا لباس اكل من العافية ولا مال اذهب
للقاوة من الرضي بالقوت ومن اقتصر على بلغة الكفاي فقد نحل الراحة
وتواضع للفقير واعلم ان الحوص مفتاح الثقب ومطية المضرب وداع على
التقوى في الغيوب والشر جامع لمساوي العيوب فكما انك بالفسك اجتناب
ما كرهته من غيرك ولا خيلك عليك مثل ما يجب ان يكون لك عليه ومن توطئ
في الامور من غير نظرية الصواب فقد تعرض لمقدحات الغوايب والتدبير قبل العمل
يؤمك الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء والصبر
جنة من الفاقة والخل جلباب المسكنة والحوص علامة الفقر وصول
معدن خير من جاني مكنت لكل شئ قوت وابن ادم قوت الموت يا بني لا تؤس
مذبا فكم من عاكف على بنو ختم له تخبير وكم من مقبل على غلظة مفند له في
اخر عمر صا ولي النار ومن تحرى الفضد خفت عليه الامور واعلم ان خلاف
النفس رشدها وبني الساعات ييقض الاعمار وربك للبايعين من احكم الحاكمين
وعالم الضمير المضمون وبني الزايل المعاد العدوان على العباد وفي كل جنة شرف
وفي كل كلمة غصص لا تنال نعمه الا بفراق اخري ما اقرب الراحة من العجب والبوس
من النعيم والموت من الحياة فطوي لمن اخلص لله عمله ووجهه وبغضه واضل
وتركه وكلامه وصمته وفتح العالم علم فكف او علم فخذ وخاف البيات

و

ب

واعد واستعد ان شئك اضع وان ترك صمت كلامه صواب وصمته بمن غير
 عني عن الجواب والويل كل الويل لمن لم يحرم ان يخلو وعصيان واستحسن
 لنفسه ما يكرهه الله عليه واستلذ بذنب تذهب لذته وينفي حسرتة
 وامسند بطيب دنياه اخرته وزرع الله من مثل ما ياتي وتخبر في كلامه وحش
 في خصامه ولم يعمل ليوم حمله ولم يفكر في جمع حطامه ولا من حلاله او من
 حرامه ولم يقدم في خيرة ليوم قيامه واعلم يا بني انه من لا يتكلم بكلمة وجبت
 محبته ومن جعل تقوي الله دابة وهمة طابت صحبته ومن لم يكن له شقاء
 ولا حياء فاموت او لي به من الحياة لانتم مروة الرجل حتى لا يبالى اي ثوب يثوب
 لبس ولا اي طعاميه اكل ومن اعظم السعانة قلة الولدان ومن الشبان
 قلة الامثان فان عاقبة النسل الى التراب والبنين الى الحراب والتمسك
 بالذهبان من افضل العباد وترك جمع المال راحة في المال فهذه وصيتي اليك
 والله خليفتي عليك والسلام من قري على الشيخ العالم الزاهد
 تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن محمد بن شرو المقدسي بابا بلش في شهر رسة
 اربع وثلثين وستمائة قال قري على محمد عبد القادر الدهاوي قال
 انشدوا للشيخ الزاهد اسمعيل بن القاسم ويعرف بابي العنابية لنفسه
 ليد والموت وابنا الخراب فكلكم يصير الى ذهاب
 لمن تبنى ونحن الى تراب نصير كما خلقنا من تراب
 الا يا موت لم ارمك بل ارايتك لا تخيف ولا تخايب
 كانك قد هربت على مشيبي كما هجم المشيب على شباني
 الا واركب بدل يا زمني في الدنيا وتشرع في استلاني
 وانك يا زمان لذ وصرفي وانك يا زمان لذ وانقلاني

وما دنيائي مالي لا اراي اشؤمك منزلا الا نبائي
 وما لي لست احب منك شطرا فاحذ غيب عاقبه الحلاب
 وما لي الا ح عليك الا بعثت الهم الي من حل يا بني
 اراك وان ظلمت بكل لون كالم النور او ظل السحاب
 او الامن الذي ولي مدبري في الحديث ان اطلع السراب
 وهذا القلق منك على وفاز وارجلهم جميعا في الركاب
 وموكل كل عمل وسعي بما استدى عدا اذا الثواب
 نقلت العظام من الخطايا كما في قد امتنت من العقاب
 ومما صمت في الدنيا خريفا فاني لا اوق للصوصاب
 ساسال عن امور كنت فيها فما عذري هناك وما جواب
 باية حجة بعد عند الحساب اقوم اذا دعيت الى الحساب
 هما امران يوضح عنهما لي كما في حين انظر في كتابي
 فاما ان اخلد في نعيم واما ان اخلد في العذاب
 فعفون يا الهي ارحمني وفضلك دائما اقصى طلاب
الحديث الحادي والعشرون

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي قراة عليه وان اسمع بغداد
 قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عدي بن شبيب النجزي قراة عليه وان
 اسمع قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي قراة عليه وان
 اسمع قال اخبرنا ابو الوقت محمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل السرخسي قراة عليه وان
 اسمع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطهر الفري قراة عليه وان اسمع
 قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قراة عليه وان اسمع

اخبرنا الشيخ الفقيه
 والاحاديث

عبد الله بن مسleme عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهمي انه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثني عشر كانت من الليلة
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومنين وكافرا بالكواكب فاما من قال
مطربا بفضل الله ورحمته فذلك مومنا كافر بالكواكب واما من قال
مطربا بنور كذبي وكذبي فذلك كافر بالله والكواكب من هذا حديث
صحيح هكذا رواه البخاري في جامعه واخرجه مسلم في صحيحه ورواه
ابوداود والنسائي في سننهما اخرجاه من حديث زيد بن خالد عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى

الحديث الثاني والعشرون

وبالاسناد الى البخاري سا ابراهيم بن موسى ابا هشام بن يوسف عن ابن
جريح اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل على ابن آدم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام حبة واذا كان يوم صوم احدكم
فلا يفرث ولا يصحب فان ساببه احد او قاتله فليقل الى امر صائم والذي
نفسني بيده مخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ربح المستك للصائم
فرحتان فرحهما اذا افطر فرح واذالقى ربه فرح بصومه و هكذا
اخرجه البخاري في جامعه واخرجه مسلم في صحيحه واخرجه
النسائي في السنن عن ابراهيم بن الحسن عن حجاج عن ابن جريح عن عطاء عن
ابى صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى

الحديث الثالث والعشرون

وبالاسناد الى البخاري سا موسى بن اسعيل بن جبر بن حاتم قال سا ابو جابر
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من راي منكم الليلة رؤيا قال فان راي
احدنا رؤيا فقصها فيقول فيها ما شاء الله فسنألفها يوما فقال هل راي احد
رؤيا قلنا لا فقال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذ بيدي فاخرجا
الي ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى
كلوب من حديث يدخله في شد قد حتى يبلغ فقاه ثم يفعل بشد قطا اخر
مثل ذلك ويلتأم شد قد هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قال
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على فقاه ورجل قائم على راسه يهز
او صخرة فيشدخ به راسه فاذا صر به تدهد الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الا هلكا حتى يلتأم راسه وعاد راسه كما هو فاعاد اليه فضربة
فقلت من هذا قال لا اطلق فانطلقنا حتى اتينا على ثقب مثل التوراعلة
صيق واسفله واسع يتوقد تحته نار وحوله رجال فاذا قرب ارتفعوا
حتى كاد يخرجوا فاذا خدت رجعوا فيها وفيها رجال ولسنا نعرفه فقلت
ما هذا قال لا اطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم قال
يزيد بن هرون ووهب بن جبر عن جبر بن حاتم وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رماه الرجل
بحجر في فيه فانه حيث كان فجعل كلما جاءه لخرج رماه في فيه بحجر فيرجع كما
كان قلت ما هذا قال لا اطلق فانطلقنا حتى اتينا الى موضوعة نهر فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شجيرة وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين

يد يه نار يوقدها فصعدا في الشجرة فدخل في دارا لم از فظ احسن منها
 فيها رجال شيوخ وشبان ولسنا واصبيان ثم اخرجني منها فصعد في الشجرة
 فدخل في دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت طوفت في الدلالة
 فخرجت في غاريت قال نعم الذي رايتك يفتق شدة فكتاب حدث بالكعبة
 فخل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايتك يفتق
 رأسه فجل علم الله للفران فنام عنه بالليل ولم يعلم به باله يرفع يدي
 يوم القيمة والذي رايتك في القبة فهم الزناة والذي رايتك في النهر اكلوا
 الربا والشيخ الذي اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حولة فاولاد الناس والذي
 يوقد النار ملك خازن النار والدار الاولى التي دخلت الجنة دار عامسة
 المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانما جبريل وهذا ميكائيل فرفع
 رأسك ففتحت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قال ذلك منزلك قلت
 دعاني ادخل منزلي قال انه بقي لك عمر لم تستكمل فلو استكملته ايتت
 منزلك ن هذا حديث صحيح هكذا رواه البخاري في جامعه
 في عدة مواضع ورواه مسلم ورواه ابو عيسى الترمذي وقال حسن صحيح
 ورواه ابو عبد الرحمن النسائي ايضا في مسنده بطوله من حديث سمع
 ابن جندب بن هلال الفزازي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل
 وميكائيل عليهما السلام

الحديث الرابع والعشرون

وبالاسناد الى اي عبد الله محمد اسمعيل البخاري في مسنده في اسمعيل
 ابن ابراهيم ابن ابي حيان النبي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارذا يوما للنايت فانه رجل فقا

ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن
 بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
 الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
 ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال
 ما المسئول عنها با علم من السائل وسأخبرك عن اشراطها قال الاوليت
 الامة ربها واذا تطاولت دعا الابل والهم في البنيان في خمس لا يعلم الله
 ثم لا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم اذبر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم زدوني فلم يرو شيئا فقال هذا جبريل
 جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
 هكذا اخرج البخاري في جامعه واخرجه مسلم ايضا من
 حديث اي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل ن وقد وقع
 لنا الطول من هذه الرواية ما اخبرنا الفقيه الامام ابو عبد الله
 محمد اسمعيل وابو اسحق ابراهيم خليل وابو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب
 قراءة على كل واحد منهم وانا اسمع قال كل واحد منهم ان ابو الفرج محمد بن محمد
 الاصمعي قراءة عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن خالد
 قراءة عليه وانا حاضر اسمع سنة سبع عشرة وخمسين مائة وابو الحسن
 غانم بن الفضل بن محمد قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان وعشرين
 وخمسين مائة وابو بكر احمد بن محمد قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان وعشرين
 وخمسين مائة وابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد سنة ثمان وعشرين
 وخمسين مائة وابو العباس احمد بن الفضل سنة ثمان وعشرين وخمسين مائة
 وابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الضبي سنة ثمان وعشرين وخمسين مائة

وابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد في سنة ست وعشرين وثمان مائة
 وابوطاهر عبد الكريم الحمايوني والاديب الحسين بن عبد الملك الخلال وابو
 الوفا منصور بن محمد الحسيني والواهب بن عبد الرزاق بن عمر
 ابن موسى قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن عاصم بن محمد بن محمد بن بدر بن عبد
 الباهلي بن الحسن بن حماد بن المطلب بن زياد عن منصور عن عطاء عن ابن
 عمر رضي الله عنه قال قال رجل يا ابا عبد الرحمن اناسا فرجوا باقوام
 يقولون لا قدر قال فاذا لقيت اوليك فاخبرهم ان ابن عمر منهم بزي ثم
 قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل تحسن الوجه طيب
 الريح فقي الثوب فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام اذن
 فدا دعوتك قال اذن فدا دعوتك ثم قال اذن فدا دعوتك حتى قارب ربي
 النبي صلى الله عليه وسلم قال فقل ما كاليوم رجلا احسن وجهه ولا
 لطب رجا ولا اتقا ثوبا ولا اشد توقرا لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا رسول الله ما الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله واني
 رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكاة وصيام رمضان وحج البيت
 والعسل من كفاية قال فاذا فعلت ذلك فاما مسلم قال نعم قال صدقت
 قال فما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر
 والجمعة والبعث والقدر خيبر وشرة وحلوم ومن قال فاذا فعلت
 ذلك فاما مؤمن قال نعم قال صدقت قال فما الاحسان قال تعبد الله
 كأنك تراه فان لم تره فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فاما تحسن قال
 نعم قال صدقت ثم قام الرجل فذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 على بالرجل فخرج في طلبه في طريق المدينة فلم يجد فقال النبي صلى الله

رأينا

منا

عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم هكذا وقع في هذه
 الرواية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عن ابن عمر عن
 ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الخامس والعشرون

اخبرنا ابو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجلي فراه عليه ان
 لكاظم ابا موسى محمد بن بكر بن احمد المديني اخبرنا ابا ابو الفتح
 اسمعيل بن الفضل بن احمد بن الاخشيدي قال ان ابو الفتح منصور بن
 الحسين بن علي بن القاسم قال ان ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم المقرئ
 قراءة عليه وانا اسمع قال ان ابو جعفر احمد بن محمد بن حماد الطحاوي
 قراءة عليه وانا اسمع قال ربيع الموزن ما استدرك عبد الرحمن بن
 الي الزناد عن عبد الرحمن بن احرث بن عياش بن ربيعة عن حكيم بن حكيم
 عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امي جبريل عليه السلام مررت عند باب البيت فسلمت
 الطهر حين ماتت الشمس وصليت العصر حين صار ظلك كل شيء مثله وصلي
 في المغرب حين افطر الطائم وصليت العشاء حين غاب الشفق وصليت
 الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصليت الظهر من الغد
 حين صار ظلك كل شيء مثله وصليت العصر حين صار ظلك كل شيء مثليه وصلي
 في المغرب حين افطر الصائم وصليت العشاء حين مضى ثلث الليل وصلي
 في العداة حين عند ما استفرغ الثقت الى فقال لي هذا الوقت فيما بين هذين
 الوقتين هذا وقت الانبياء قبلك ان هذا حديث صحيح اخرجه
 البخاري من رواية المغيرة بن شعبة بنحو من هذا وفيه فضل النبي صلى

صلى الله عليه وسلم من غير ذلك اظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر مختصه ورواه ابو داود بطوله وذكر الصلوات والاقوات
فرواه في الصلوة عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن بن الحارث
عن حكيم عن نافع بن رزاة الترمذي فيه عن هناد عن عبد الرحمن
ابن الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم عن نافع عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله السلام ووقع لنا
من طريق الترمذي لا بدعنا والله الحمد

حدث الساس والعشرون

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله الدمشقي
بالقاهرة وعبد الله بن عمر البغدادي قراءة على كل واحد منهما وانا اسمع
في شهر سنة اربع وثلثين وستمائة قال عبد الرحيم بن يوسف انا الكاظم
ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي قراءة عليه وانا اسمع في سنة ثلث
وسبعين وخمسمائة قال ان عبد الرحمن بن عمر التيمي والحسين بن الحسن
الفايزي ومحمد بن عبد الملك الاسدي والمباركة بن عبد الجبار الصديقي
ومحمد بن عبد الكريم الخشليطي قراءة عليهم وانا اسمع وقال عبد الله بن
عمر بن ابي الحارث بن اسمعيل بن علي بن زيد بن سهراب ارجان وكتب لي خطه
في سنة احدى وستين وخمسمائة قال انا ابو محمد رزق الله بن عبد
الوهاب بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع قدم علينا اصحابنا قالوا انا
ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البرازي قال انا ابو عمرو وعثمان
ابن احمد بن عبد الله المعروف بابن السماك بن محمد بن عبيد الله بن داود
عرف بابن المنادي بن روح بن عيان بن سعيد بن عروة بن عتبة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرك من كبر ان الله عز وجل انى ان اقرئك
القنآن او اقرء عليك القنآن قال الله سبحانه في ذلك قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذكرت عينا من الحجة البخاري في التفسير عن
ابن جعفر محمد بن داود المتدي هذا روح بن عيان عن سعيد بن عروة
عن قتادة عن النضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى
فوقع علينا وموافقة البخاري عالية والله الحمد

حدث التاسع والعشرون

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فضال عن عبد الرحمن الدمشقي قراءة
عليه وانا اسمع في رجب سنة خمس وثلثين وستمائة برباط الشيخ ابي
البيان قال انا الشيخ الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي قراءة عليه وانا اسمع في سنة تسع وستين وخمسمائة قال
انا ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد الديوري وابو غالب احمد بن
ابن البنت قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الجوهري قراءة عليه قال
قضى علي بن الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان الخوي بن يوسف بن يعقوب
القاضي بن ابو الوليد الطيالسي بن همام قال سمعت اسحق بن عبد الله بن
علي طحان يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمير يقول سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا
اذنب ذنبا فقال يا رب اذنبت ذنبا فاغفر لي قال ربك عذ وجل علم
عبدني ان له ربنا يغفر الذنوب ويأخذ به قد غفرت لعبدني ثم لبث ما شاء الله
ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اذنبت ذنبا فاغفر لي قال قال علم عبدني ان
له ربنا يغفر الذنوب ويأخذ به قد غفرت لعبدني قال ثم لبث ما شاء الله ثم

عن

أخذه أو تفعلوا ما أمركم به قال فاحذ منهم ميثاقاً وري قال فاذا التفت
فأحرقوني ثم ذروني يوم رجع عاصف لعل أصل الله عز وجل ففعلوا
ذلك ورب محمد صلى الله عليه وسلم حين مات فجي به أحسن ما كان ففرض
عليه الله تبارك وتعالى قال له ما حملك على الشار قال خشيتك يا رباه قال
الله عز وجل أجدر رهاً فتأب عليه أو قال غفر له من حديث
صحيح أخرجه البخاري ومسلم بخبره أو بمعناه مختصراً أخبرنا
عبد الله بن عمر البغدادي قراه عليه قال أنا أبو الوقت عبد الأول
أحانه قال أنا أبو صاعد عني بن هبة الله قال أنا أبو الليث
الغفيرة قال أنا أبو الحسن الفراء أبو بكر الجوزجاني محمد بن
عمر حدثه عن محمد بن الزهري قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك يا عمر فقال رسول الله بالباب شاب قد أحرق فوادى
وهو يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله علي قال فدخل
الشاب وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
يا شاب فقال رسول الله البكاء في ذنوب كثيرة ارتكبتها ومعاصي
اقتربت منها وقد خفت من غضب الخبار أن يدخلني بذنوبي إلى النار
واسند بكاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اشركت بالله
يا شاب قال لا والله قال قلت نفساً بغير حق قال لا والله فمتي تبت
وتدمت على ما اقترفت ولم تعد بغفر الله ذنبك ولو كان مثل السموات
والأرضين السبع والجمال الرواسي قال فزاد الغلام في البكاء وقال
يرسل الله ذنبي من ذنوبي أعظم من السموات السبع والأرضين

السبع والجمال الرواسي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنبك
أعظم أم الكرسى قال ذنبي أعظم فقال ذنبك أعظم أم العرش فقال
ذنبي أعظم فقال ذنبك أعظم أم عفو الله فقال بل الله وعفو الله أعظم
فقال له لا يغفر العظم إلا العظم النجا والواسع المغفر العفو عن
السيئات المتجا وزعن الخطيئات فزاد بكاء الشاب وقال يرسل
أن لا ذنوباً قد انقلت ظهري وعظمها وزري وضاراً لها صدرتي وصل
فيها فكري وحاز لها مري فيا ولي ما وبيا أسفي من ارتكبتها وبيا شقوتي
كيف التقيت بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا شاب لقد أجرني
حالك فأخبرني عن ذنبك فقال أنا أسجي منك يرسل الله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أخبرني عن ذنبك فقال يرسل الله
أي كنت رجلاً ناشأ بالبشر القبور منذ سبع سنين بالبشر القبور وأخذ
الأكفان واكشفت عورات الأموات ثم أخذ في البكاء حتى ماتت جارية من
بنات الأضار فدفنها أهلها وأظهرها من شدة حرهم عليها فنبشت قبرها
فأخرجتها من كفنها وأخذت كفنها وتكلمت في قبرها غريانة ورحمت فغلبنى
الشيطان على نفسي لئلا أرجع إلى جامعها ثم نبذت غير بعيد فذا
بجارية قد قامت في قبرها فقالت بلسان معرب وكلام فصيح وبكاء
شاب لما تخاف الله أما تقي الله أما تحشي من ديان يوم الدين يوم يضع كرسية
لفضل القضاء ويأخذ من المظلوم من الظالم تركت غريانة البدن مكشوفة
العورة في معسكة الأموات وأوقعتني حباً بين يدي الله عز وجل ومنعتني
من ثلاث كلامه العظيم وأسكنت في قلبى حسرات لا تقنى ولا تبيند لي
إلى يوم القيمة وأضيحناه من أخواني وأجملناه من جيراني إذا اجتمعوا

للقول القرآن واعتزلت عنهم ثم خذت وجهي منها قال فلما سمع النبي صلى
الله عليه وسلم كلامه وثب قائما واعتظله في القول وانتهى في الكلام
وقال له اخرج عني فقد اسمعتي كلاما عظيما وتحملت وارتيكت خطيئا
جسيما قال فبك الشارب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لي توبة نحو ما قد ارتكبت
فتركه النبي صلى الله عليه وسلم وراح فجع الشارب الى بيته يدعو بالويل
ونادي بقلب مجروح يا جاننا ما نأمن يا من يحب دعوى المضطرين ويقبل
التوبة من عباده المذنبين استلكت بشرف لا اله الا الله ومنزلة محمد
رسول الله ان من على قبول توبتي فقد الحيت الى بابك فلا تطردني وقصدك
فلا تحبيني ثم انقطع في بيته اربعين ليلة يلزم البكاء والعويل والنوح على
نفسه فلما تم له اربعون ليلة لا ينام ولا يستطعم بطعام حتى اشرف على الموت
قام ليلة في جح الدليل وقال اللهم انك خلقتني ولم اكن شيئا منك واولدتني
عليما اقترفت ولم يك لي من القدر ان ادفعه ولا من القوة ان اسعده وما
لي نبوي بابك الكريم وجانبك العظيم يا محيى دعوى المضطرين يا اله ادم ونوح
ابرهم ورب السموات والارضين ان تقبل توبتي وتعفو عرثتي وتضع عرثتي
اللهم ان دنى العظيم في جنب عفوك حقير فلا تقضني بين يدي رسولك محمد صلى الله
عليه وسلم وان كنت قبلتني وصفتني فاعلم رسولك صلى الله عليه وسلم
والا يارب وسيداه ارسل على نار من السماء تحرقني في الديب واعف عني
ونجني من النار الاخر قال فاستتم كلامه حتى امر الله سبحانه وتعالى جبريل عليه
السلام ان ينزل على محمد وبقرية السلام ويقول له واعلم ان عبدى الشارب اعاجي
استغاث في عنته والحق الى ما بينه واثاب الى قبيلته واستعاذني
من ناري وعذته وتضرع الى فرجته فاما الذي خلقته فنزل جبريل عليه السلام

الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا محمد ان الله يقراء عليك السلام او
قال له ما امر ان يقول ثم قال يا محمد انه تضرع لي فاضع الحافين وثاب التوبة
الصادقين والحق الى بابي الجناد المنيبين فقد قبلت توبته وعفوت خطيئته
فتزوج اليه ونجى قلبه وتعرفه بقبول توبته وعفوانى ذلته فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عمر بن الخطاب وسلمان الفارسي وجماعة من
المهاجرين والانصار حتى دنوا من ثاب الشارب فسمع منهم فقال
يا الهي لا تقضني في جماعة الانصار والمهاجرين فدق سلمان الباب فخرج
الشارب ففتح لهم الباب فدخلوا فلما وقعت عينه في عين رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يبال ان صرخ صرخة ازعج الحاضرين وقال الامان
الامان يا ديان يا جاننا ما نأمن يا من وقع معشيا عليه وفي يده وجهه
بالتراب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ومن معه وحط راسه في حجر سلمان فاق راي راسه في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر راسه الى الارض وقال احاش الله
ان يكون راس ملائكة ذنوبا وخطايا في حجر سيد الاولين والآخرين
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشرب يا ثاب بتوبته الله عليك ومعفوت
ذنبك فلما سمع الشارب ذلك صرخ صرخة شديدة فاضت معها نفسه
وخرت روحه وهو يدي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله ثم سكن في كفه فاذا به قد مات فقتلوه وكفونوا وصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ودفنوه وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم المسلمين انه ما خرج من الديب وما نطق بكلمة الا خلاص الابدان راى
مكانه من الجنون رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ويقع هذا الحديث في فضائل عفو الله تعالى عن التائبين في صحفه
عن الرازيين المنبئين فان التوبة جامعة لكل خير ولا يستعظم مع قبول التوبة
ذنب فان الرب اكرم والعفو اعظم وبالا سناد الى ابي الحسن الفراء
عليه بك عن حماد بن عمار عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت
ذات ليلة بعد ان صليت العشاء الاخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فانا انا امرأة فامية على قارعة الطريق فعالت يا ماهرية اني قد ارتكبت
ذبا عظيما واقترفت جريما كبيرا فقلت من توبة يغفرها ذنبي واقترفت
يا الى ذي قال فقلت لهدايا امة الله وما ذنبك قالت يا ماهرية اني
من بيت فقيم من اهل السيرة والاصالة واني زينت وحملت من الزنا
فلما ظهر مني الحمل قتلته بعد ولادته حذرا من العار وجساسة على
دخول باب الوار فقلت من ذلك خلاص في يوم القصاص فقلت يا امة الله
هلكت واهلكت وبعد الزنا وقل النفس ارجين توبة واما لصعبة
عليك وبعيدة منك قال فشبهت شهقة عظيمة عظيمة ووقع
في الطريق مغشيا عليا وهي تخور كما تخور البقرة فتركتها ومضيت فقلت في نفسي
يا ماهرية انفتحت في العضلات ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهدى
فلما اصحبت عدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله
ان امرأة استفتتني بالارجعة في كذبي وكذبي واني اقيمتها بكذبي وكذبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لله وانا اليه راجعون انت
واسه الذي هلكت يا ماهرية واهلكت ايركتك عن هذه الاية والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس التي حرم الله الا باحوت
ولا يذنون ومن يفعل ذلك يلق انا ما يصاعف له العذاب يوم القيمة

ها

وخلد فيه مهانا الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله عفورا رحيمًا فخرجت من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاهل العقل اعدو في سكر كالمدينه واقول من يديني
على امرأة استفتتني بالارجعة في كذبي وكذبي والذين يقولون جن ابو هدير
حتى اذا كان الليل لقيتها في ذلك الموقف فاعلمت بقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعرفتها ان لها توبة اذا تاب وتلوت عليها الايات فشبهت
شهقة عظيمة من السرور وكالت يا ماهرية اني حديقة ففهي صدقة
في المشاكين لذني وانا تائب الى الله ورسوله قال وحسنت توبتها
وشمرت عن رق الاجتهاد ولزوم الصلوة والصيام وقراءة القرآن
وكل وقت كنت اراها العشاء خارجة من مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع النساء الذين صلوا فسلم عليها وسلم على ايمانها على هذه
الحالة رحمها الله وقال الفراء وروي عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انه مر ذات يوم في موضع من نواحي الكوفة فادشبا قد
اجتمعوا على شراب وفيهم فتى يقال له زاذان يضرب بعود ويغني
ولما ادعيت لحيث قالت كذبتني فالي اري الاعضاء منك كواسيا
فما حب حتى يلقى القلب بالحشي وتندهل حتى لا تحيب المناديا
وكان حسن الصوت لذند النغمة فلما سمع ذلك عبد الله فقال الله در من
صوت ما احسنه لو كان في تلاق كتاب الله العظيم ثم رفع يده وقال اللهم اعظم
من ذل عصيتك لا اعز طاعتك ومضى فراح رجل ممن سمع كلام عبد الله
الي اولئك الشباب وعرفهم وعرف زاذان قال فقالوا ومن هو هذا
قال عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكشروا

جميع الانبياء ويددوا ما كان فيه وخرجوا الى الله تائبين واما زاذان فانه كثر الحود
وآب الى الله عز وجل ولازم صحبة عبد الله مسجود وتعلم عليه القلان وصار فيه اوجد
اهل زمانه واخذ حظا وافرا من العلم حتى صار اماما في العلم وروى عن عبد الله مسجود
احاديث واخذت عنه وقد جاز في كثير من الاحاديث النبوية زاذان عن عبد
ابن مسعود وبالا سنادا الى الحسن الفداء انه قال حكى انه كانت امرأة
في زمان بني اسرائيل تسمى مغنية فكان لها حظ من الجمال وحسن العنا وكان
لها اقبال من الناس كل من نظر اليها اقتن بها وكان شرطها من كل من
ارادها خمسين دينارا والناس عاكفون عليها مقتدون بها حتى لو طلبت
اكثر لا حضور وبها لا يزال مفتوحا وهي لا تزال مزينة متخففة
لكل من راها وكل من رباها اقتن بها ولا بد لها ان يغشاها وقد حصلت
جملة من الاموال وصار لها سعة بين بني اسرائيل فربما كان يوم
عابد من العباد يوقع بصره عليها وهي داخل بابها متكئة على سريرها
فاقتن بها لوقتته ومارح الى منزله الا وعنده من المقيم المقعد
وصارت نفسه تظلم به وبها وهو يمنعها وبها هذه النفس غايبة
المجاهدة ويذكرها ما اعد الله للعاصين وهي لا تزداد الا ميلا حتى
اعتزته فتر عن نسكها وعبادته وجعل يتفرغ الى الله ان يعرفه عن
هذه الحائرة وهو لا يزداد الا ميلا ولم يزل عنه ذلك وما زالت نفسه
محسنة امرها حتى اباع قماشها كان عنده وحصل خمسين دينارا ثم جاء
بها وبها وتحدث معها وعرض عليها الذهب فامرته ان يسلم ذلك اليها وكيها
المضوي لقتض هذا القدر فسلم الذهب اليها وكيها فواعدته الى الليل
فجاء اليه وقت ذلك الوعد وقد تزييت باحسن زينة في بيتها وجلست

قف

على سريرها فدخل عليها العابد وجلس معها على السرير فلما مد يده اليها
وانبسط اليها تداركه الله برحمته وبركة حسن عبادته المتقدمة ووقع
في قلبه ان لا يفعل وقال ويلك يا نفس ان الله عن هذا القبيح في كبريت
ارتكبه وهو بري من فوق عرشه وان على هذه الحائرة وان ارتكبت
احرام وقد حبط علي ثم قال يا نفس انضرين على هيب النار وغضب الملك
اجبار ووقعت الهيبة في قلبه فارعدت جوارحه وتغير لونه وساك
دموعه وظهر خشوعه فظفرت المرأة البتة وهو على تلك الحال متغير
اللون فقالت ايها صابك وما الذي دهاك وما بك فقال يا هذه اني اخاف
ربي فاسالك ان تاذني بالخروج لي حال سبيل فقالت ويلك والله ان
كثيرا من الناس يمشون ان يحصل لهم الذي وحدته انت فاني هذا الذي
انت فيه فقال لها يا امة الله اني اخاف الله وان المال الذي دفعته اليك هو
حلال لك فاذني لي بالخروج فقالت له يا هذا متع بما ترى من شياي وحسني
وجمالي هذه الليلة وفي غد روح الى رب ما اخترت فقال يا امة الله سالتك
بأمره الاما اذنتي لي في الخروج فقالت له كانك ما علمت هذا قط فقال لا والله
فقالت من انت ومن اين انت وما اسبك فاجبتها انه من قرية كذا وكذا
واسمه كذا قال فاذنت له بالخروج وان ياخذ ما له فقال لا والله ما بقي
يتبعني يخرج من عندها وهو يدعوا بالويل والثبور ويبكي ويوح على نفسه
فوقع كلمة في قلب المرأة موقوع وبقي في قلبها منه هيبه وقالت في نفسها ان
هذا الرجل قد دخل في قلبه خوف الله من اول ذنب وما عمله ودخل الخوف
في قلبه وبها خوف الله عن ارتكاب هذا الفعل القبيح فكيف وقد ارتكبت
هذا الفعل من كذا وكذا سنة وان ربه الذي خافه هوري وخوفي من

ري ينبغي ان يكون اكثر واشد فتأبى الى الله تعالى واغلت بابها عن الناس
ولبست الصوف والملبوس الحسن واقلت على الاختيار في العباد وحسنت
عبادتها وبقيت كذلك ما شاء الله ثم افكت ذلك يوم في نفسها اى لو انتهيت
الى ذلك الرجل فلعله يزوجني فاكون عنده واتعلم من عبادته وما يصلحني من
امر ديني ويكون لي عونا على عبادة الله تعالى فجهزت واصطبت من الاموال
ولخدم من املاكها ما شاء الله وانتهت الى تلك القرية وسالت عنه فاحب
العابد بقدر ما كان قد قدمت امرأة تسال عنك فخرج اليها فلما رآته
كشفت عن وجهها لكي يعرفها فلما رآها عرفها وذكر الامر الذي كان
بينه وبينها فصرخ صرخة خرجت روجه معها فلما رآته المرأة صرخت
صرخة خرجت نفسها معها فحضر اهل تلك المدينة وغسلوا العابد
والمرأة ودفنوا كل واحد في قبر الى جنب صاحبه وبوا عليها بيتا نائما
وصار بنوا اسرائيل يتعاهدون قبورها ويظنون ان النور الالهي
منزل عليهم رجبها الله تعالى وبالنسبة اليه الى الحسن الفراء
انه قال وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان يمد يده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثاب مفطرا في امر دينه يولع بالشراب لا يصبر عنه
يوما واحدا واحضر مرارا الى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
سكاران ويحكي ثم يعود ويولع بالشراب وكانت له والدته تعظه وهو لا
يتعظ وتنهاه وهو لا ينتهي وانه مرض مرضا شديدا وانه ما كان احد من
المسلمين لا يسرافه على نفسه وتفرطه في املاكه فلما اشتد به مرضه
وترايد قال لو الدت يا امة سالتك بالله الاما علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعله واصحابه يعودوني ولعل امر قبل ان يفارق الدنيا

فراجت والدته لتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصلت المسجد
وجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا من المسلمين واستخيت
ان تكلم فعاتت الى ولدها فوجدته مشغولا بنفسه فلما حاط به الموت
وهو لا يعقل عليه وقد استدار الى القبلة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله ومات الى رحمة الله فغطت وجهه ورجعت
كما هي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باكية فراها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذه ام الشاب فقالت نعم رسول الله فقال وما حاجتك
فقالت يرسل الله انه مرض سبعة ايام فلم يعد احد من المسلمين
فلما كان هذا اليوم قال يا امة سالتك بالله الاما علمني رسول
صلى الله عليه وسلم بحالي ومرضي لعله يصبر ويعود لي لا يصبر قبل ان
اموت فحيت رسول الله فوجدته مشغولا بالمسلمين واستخيت
من هيبته فرجعت اليه فوجدته قد استدار الى القبلة وهو
يجود بنفسه ولم يعقل عليه ثم انه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وهذا كان اخر كلامه وقضى وخرجت روجه فغطت
وجهه وانيتك لعلك تصلي عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين
بالتحريم وان يصلوا عليه وامتنع هو من الصلوة عليه لادمانه الشراب
وراح الى بيته فلما جهزوه وفرغوا من غسله فاذا بالنبي صلى الله عليه
وسلم قد اقبل وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وجماعة من
المسلمين فخلعوا اليه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ومشى مع جنازة الى قبره فوالله لقد
رايت ما يشي عظاما في اصابعه ولم يبق احد من المدينة ومن حار

الله

ان يقول

من العوالي الاضر حيازته وما رايت يوما مثله فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفنه جلّس عند قبره ووجهه مستدير وهو فرح مشدود فتقدم اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا ابي انت يرسل الله امرت بالصلوة عليه ولم تكن تصل عليه ثم جئت بنفسك صلى الله عليه فقلت عليه ثم رايتك تمشي على اطراف اصابعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما امتناعي اولا فانه كما علمت كان عنده من التقريط والاعراض عن امر اخرته واما نوله للشراب فامتنعت من ذلك فلما دخلت البيت جاني جبريل عليه السلام وهو مستلبش الوجه فقال يا محمد ان الله يقربك السلام ويقول لك تتقدم وتصل على عبي هذا الشراب فاما الا وارض عنه وما خرج من الديار حتى راى مكانه من الجنة وقد امرت ملائكة السموات ينزلون فيصلون عليه فارفع بصرك ورفعت بصري فابيت وقد نزل من السماء ملائكة لا تحصى عددهم واما كوني مشيت على اطراف اصابعي فمن كثرة الملايكة ولقد فرحت له بذلك فاطلبوا والدته لتسألها هل كان له عمل يوجب هذا فطلبها امه فحضرت وهي تبكي باكية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكين فوالله ما مات الا والله راض عنه وما خرج من الديار الا وقد راى مكانه من الجنة قال ففرحت والدته واستنار وجهها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا امه الله الاما اخبرتنا ما كان يعامل به ربك فقالت يرسل الله والله ما اعرف له عملا ولا معاملة الا ما كان عليه من ملائمة الشراب وادمانه له ليلًا ونهارًا وانا اعطته وهو لا يتعطر وازجره وهو لا يزرع الا ما كان من كل خليس فانه كان يخرج نحو يوم الخميس يغتسل من اوساخه ويتطهر وينوي صوم ذلك اليوم

ثم يحيى دخل بيته ويقضي صلواتك الجمعة من الجمعة الى يوم الخميس وان انظر اليه وانجب منه ولا يفطرك الليلة الى كفة يوم الجمعة فاذا جنة الليل من ليلة الجمعة قام يبكي ويتضرع وانا اسمعه ثم يقول هكذا الدعاء ان اللهم ان حسنتي من عطايك وسيأتي من فضلك فجدما اعطيت على ما قضيت حتى تحوا ذلك بذلك اللهم لولا عطاؤك لكنت من الهالكين ولولا قضاؤك لكنت من الفايدين وانت اجل واعظم واعز واكرم من ان يطاع الا باذنك او تعصى الا بعلمك وانت علام الغيب اللهم ان قلبي وابصيتي بيدك ولم تملكني منها شيئًا فاذا فعلت ذلك به فكن انت وليها ومولاهما واهدها الى سواء السبيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انشري يا امه الله فلقد دعا الله باسمه يوم احسنني قال انش فلم يبق احد من حضرة والدته الا وكتبت هذا الدعاء ان انشدنا شيخنا تقي الدين يوسف بن عبد المنعم قال انشدنا ابو محمد عبد القادر بن عبد الله للشيخ الزاهد اسمعيل بن القاسم لنفسه ان خيلني ان الله قد تفرج ومن كان ينبغي الحق فحق الخيل ووالصدق لا يرتاب والحق قائم على طرقات الحق والوجود يخرج ولين الخلق في الله حجة وليس له من حجة الله يخرج وقد درجت منا قول كثير ونحن ستمضي بعد من وندرج ان وقد غرت الدنيا رجالا عهدهم الارباب اعلوا واهلوا تذكر ولا تنس المعاد ولا تكن كالك في الدنيا على ممدح ن ولا تنس اذا انت المولود حوله ونفسك من بين كواكب يخرج ن ولا تنس اذا انت المستحي شوبه واذا انت في كعب السباق تحشج ن

ولا تنس اذا انت المعزي قربه واذ انت في بيض من الربط تدرج
ولا تنس ان تهدي ذبيلا الى الشري اذا مهد وانتم انتنوا لم يجد رجوان
ولا تنس اذا تكلمنا عندنا بك وحشة محاسن فيمن العناكب تنسح
ولا بد من بيت انقطع ووحشة وان سرك البيت لا يبدخ
لعمرك ما الديب دار اقامة وان خرف الغا وون فيها ونسرجوان
وان كانت الديب الى السجينة فاني الى حظي من الدين اجوجن

الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا الشيخان أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن خلف القطيعي وأبو المنذر
عبد الله بن عمر بن زيد اللثمي البغداديان قراءة عليه، وأن السمع به في شهر
سنة ثلث وثلثين وست مئة، قيل لها أخبركم أبو الوقت عبد الأول
ابن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قراءة عليه وكل واحد منكم كما يسمع
قراءة قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه
وأنا سمع قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد حمويه السرخسي قراءة عليه
وأنا سمع أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفهرزي قال سألت أبو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري، عمر بن حفص بن أيوب الأحمشي قال سمعت أبا صالح
عن أبي حمزة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني قال ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وأن ذكرني في ملائكة ذكرته في ملائكة خير منهم وإن تقرب إلي شبرا
تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ومن أتاني
ممشى أتته هرولة أن هذا حديث صحيح أخرجه الأئمة في كتبهم

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث
ابن هُرَيْرَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى

الحديث الثاني والثلاثون

وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى الْخَارِجِيِّ بِإِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَبِئْتُكُمْ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَمِلُونَ فِي صَلَواتِ
الْعَصْرِ وَصَلَوَاتِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَجْعَلُونَ الَّذِينَ يَتَوَافَقُكُمْ فِي سَلَامٍ وَهُوَ عَالِمٌ بِهِمْ كَيْفَ
تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصِلُونَ وَإِنَّا نَاهُمْ وَهُمْ يَصِلُونَ
هَكَذَا رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ بِصَحِيحِهِ كُلِّ بَيِّنَةٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ تَعَالٍ

الحديث الثالث والثلاثون

وَبِالْأَسْنَادِ إِلَى الْبُخَارِيِّ بِخَلَّازٍ بْنِ عَجِيٍّ بِأَعْمَرِ بْنِ دُرِّقَالٍ سَمِعْتُ أَيْ
تَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَبْرِيلُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مَا تَزُورُنَا فَتُرِكَتَ وَمَا تَسْأَلُ
الْأَهْلَ مِنْ دِينِكَ أَلَيْسَ بِكَ هَكَذَا ذُو الْبُخَارِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

الحديث الرابع والثلاثون

الخبر رنا عبد الله بن عمر البغدادي قضاة عليه وانا اسمع في شهر

سنة ثلث وثلثين وستماية قال انا ابو حفص عمر بن عبد الله بن الخطاب
 قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار
 قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن بشاذان قال انا ابو محمد عبد الله جعفر
 قال انا ابو يوسف يعقوب بن سفيان النشوي قال انا ابو يوسف بن موسى ابو اليسع
 الجبلي قال انا ابن المغيرة قال انا جدي محمد بن عبد القهي ان رجلا من
 الانصار حدثه عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها النبي اني ابيعك شاة بقرعة
 حتى احببها قال لا ادري او قال لا اعلم حتى اسأل جبريل فخيرني ثم رجع اليه
 فقال انا كجبريل قال نعم فلتشيت قال نعم فلتشيت فقال يا ايها النبي
 فاسأله ثم رجع اليه فقال انا كجبريل قال نعم فلتشيت فقال يا ايها النبي
 فاسأله فاسأله ثم رجع اليه فقال انا كجبريل فقال نعم فلتشيت
 قال جبريل حتى اسأل ربي تعالى قال ثم عاد اليه فقال انا كجبريل قال
 نعم اخبرني ان ربه اخبرني ان شاة البقاع استواقها ن هكذا وقع من حديث
 ابي يوسف يعقوب بن سفيان النشوي من روايته ابي ايوب الانصاري عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل ن

الحديث الخامس والثلاثون

وبالاسناد الى النشوي به هدا بن خالد القيسي به سهيل بن بكير حرم
 عن ثابت البناني عن النضر بن ملكه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال في هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يشرك بي غيري وانا اهل

من اتقى ان لا يشرك بي ثم ثابت ان غفر له ن وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من وعد الله ثوابا على عمل فهو منجى له ومن وعد على عمل
 عقابا فهو فيه بالخيار ن اخرج هذا الحديث ابو عيسى الترمذي في جامعه
 عن الحسن بن الصباح عن زيد بن خباب عن سهيل بن بكير عن ابي جهم الفطيمي به وقال
 حسن غريب وسهيل ليشن بالقوي في الحديث وقد تقدم سهيل بهذا الحديث
 عن ثابت وزواة ابن ماجة في الزهد عن بكير بن شعبة عن زيد عن
 سهيل به واسم ابي حرم مهران رواه الشن عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الله عز وجل ن

الحديث السادس والثلاثون

اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القيطي قراءة عليه
 بعد اذ روى عنه سنة ثلث وثلثين وستماية قال انا ابو زرعة طاهر
 ابن محمد طاهر المقدسي قراءة عليه قال انا ابو منصور محمد بن الحسين المقي
 قراءة عليه قال انا ابو طلحة القسبي بن ابي المنذر الخطيب قال اخبرنا
 ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان قال انا ابو عبد الله محمد
 ابن زيد بن ماجة الحافظ به ابو بكر بن عيسى بن ابي شعبة ما الحسن بن
 علي عن حمزة الزيات عن الاغراني مسلم انه شهد على ابي هريرة واهي سعيد
 انها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال العبد لا اله الا الله
 والله الا الله الا الله وحده لا شريك له قال صدق عبدي لا اله الا انا وانا اكره
 واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي
 واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال صدق عبدي لا اله الا انا لا شريك
 لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا

يا الملك ولي الحمد واذا قال العبد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال
صدق عبيد لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي قال ابو اسحق ثم قال
الاغوش شيا لم افهمه فقلت لا ي جعفت قال فقال من رزقهن عند موته
لم تشه النارن هكذي رواه ابن ملحة ورواه الترمذي في الدعوات
وقال حسن بن والنسائي في اليوم والليلة من حديث ابي هذيفة وابي سعيد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى

الحديث السابع والثلاثون

وبالاسناد الى ابن ماجه بك عبد الوهاب بن الضحاك السلمي ابو
الحسن بك اسمعيل بن عباس عن محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله
عنه قال اول ما سمعنا بالفا لودج ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امك تفتح عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون
الفا لودج فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما الفا لودج يا جبريل قال تخطون
السمن والعسل جميعا فتشوق النبي صلى الله عليه وسلم وشهقة ن
تفرد باخراج الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد صاحب كتاب سننه
كما اوردناه من حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبريل بنون

الحديث الثامن والثلاثون

اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو محمد عبد الرحمن بن علي الفهمي الممشقي
قراءة عليه وانا اسمع قال انا الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب قراءة عليه
وانا اسمع قال با ابو عثمان اسمعيل بن محمد بن احمد الاصبهاني بك القاضي

ابو

الزاهد علي بن الحسين الاسمر باذي بك ابو الحسن علي السبقلي بك ابو بكر محمد
الدير عاقل قال بك الحسن بن علي بن الفضل بن اسمعيل بن عيسى الفطاني
بك السبقلي بن الحسين بن جبريل بن الضحاك عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل عليه السلام في ليلة الالف
من شعبان فقال لي محمد قم فصل في هذه الليلة وارفع راسك ويدك الى السماء
قال قلت يا جبريل وما هذه الليلة قال ليلة الالف من شعبان ففتح فيها
ابواب السماء ووابواب الجنة ولثامه باب من المغفرة فيغفر فيها جميع
من لا يشرك بالله غير مشاخر او كاهن او ساحر او مدمن او مأثم او غافل
الزنا وهو لا يعفو لهم حتى يتوبوا ايترك لم باب من ابواب الرحمة
ان يتوبوا قال يا جبريل قال لم يتوبوا حتى يضي عنهم الضوء قال فان كنت
ليلا ان يغدر غدرهم ومفتوح تقبل منه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى النقيع
الغرق وجعل يشهد ويكفي سخون ويقول اعود بعفوك من عفاك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا ابلغ ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك فمر جبريل في ريع الليل الاخير فقال لي محمد ارفع راسك وانظر
ما كشفت الله لك ان تنظر فرفع راسه فاذا النوار عظمية فقال يا محمد هذه
ابواب الرحمة مفتوحة على الباب الاول ملك يداي طوي لمن تعبد في هذه
الليلة وعلى الثاني ملك يداي طوي لمن سجد لله في هذه الليلة وعلى
الثالث ملك يداي طوي لمن رجع في هذه الليلة وعلى الرابع ملك يداي
طوي لمن دعا في هذه الليلة وعلى الباب الخامس طوي لمن جمل ربه في هذه الليلة
وعلى الباب السادس ملك يداي طوي للمسلمين وعلى الباب السابع ملك يداي
طوي للموحدين وعلى الباب الثامن ملك يداي هل من تائب فيتاب عليه

الملك

وعلى الباب التاسع هل من يستغفر فيغفر له وعلى الباب العاشر ملك
ينادي هل من دأب فيستجاب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل
يا متى هذه الابواب مفتوحة قال لا تطلع العزيم نادى النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه وامرهم ان يقوموا كل ليلة نصف من شجبان فان الله غفقا في هذه الليلة
اكثر من شعرة عظم كلب وفيه ترفع اعمال السنة وفيه تقسم الارزاق
هكذا ورد الامام العالم حافظ ابو عثمان محمد بن احمد الاصبهاني وانا انجزوا من
رحمة الله ورضوانه وصفه وغفر الله له ما سبق بحلال عظمته وكبريائه
وقد فسر قوله تبارك وتعالى في يفسر كل امر حكيم قال فيهم يقسم الله تبارك
وتعالى ارزاق العباد باسمهم في هذه الليلة المباركة وقد اورد به اي
ابن كوير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام

الحديث التاسع والثلاثون

وبالاسناد الى اي عثمان ابى عبد الله بن زياد بن وهب عن ابى محمد
ابن حنبل الملا قال ابى ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن
سعد بن الحسين بن قيس بن حميد الطويل عن اسحق بن مالك رضي الله عنه قال
سعدنا بك الصديق رضي الله عنه وهو يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة يريد جبل حراء وابغته فربيت لثقلته وياخذون من دمه فاطون
به اجسامهم والكعبة فهدى جبريل عليه السلام فقال ليخبر ان الله عز وجل
يقرب السلام وقد علمني دعاء تدعوا به فيجعل الله بينك وبينهم ستر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فعلمني فقال له جبريل ان هذا
الدعاء من اكتبته ثم علقه في منزله وادعا به في ستره لم يخوف من شيطان

مريد ولا سلطان جبار عبيد ويدفع الله عنه فان الليل واليوم روي الله
في زرقه ويذهب السهو من قلبه فلما تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ابو بكر رضي الله عنه يا نبي الله علمني هذا الدعاء فداي اي واني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم يا كبير كل كبير يا سميع يا بصير يا من لا يشريك
ولا وزير ما خلت الشمس والقمر المنير يا عظم الباشي الفقير يا خير المستجير
يا زرق الطفل الصغير يا جابر العظم الكثير يا قاصم كل جبار عبيد وشيطان مريد
اسالك وادعوك دعاء الباشي الفقير دعاء المضطر الضير واسالك بمعافاة
العز من عرشك والعظمة من سلطانك ومعافاة الدرجة من كبرك والاشارة
الثانية المكتوبة على قرن الشجر ان اضلي على محمد نبيك ورسولك وان تغفل بنا
نمايت اهله ويدكر حاجته روى صحابي عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل

الحديث العاشر

الخبر ابى الحسن محمد بن احمد القطيعي وعبد الله بن عمر بن الليث قراءة عليه
وانا اسع بعقد في شهر سنة ثلث وثلين وستماية ولا احب را ابى الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شبيب البخاري قراءة عليه قال ابى الحسن عبد الرحمن
ابن المظفر الداودي قراءة عليه قال ابى محمد عبد الله بن احمد السرخسي
قراءة عليه قال ابى محمد يوسف بن مطهر الفريزي ابى عبد الله محمد بن اسمعيل
البحاري عن محمد بن سلام قال ابى الفريزي عن حميد بن اسحق قال بلغ عبد الله بن سلام
مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اراد

يترج الولد لئلا يبده ومن اي شئ يترج الي اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خبرني بن جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول استراط الساعية فساد
 تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزبان
 كبذخوت واما الشبهة في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبق ما
 كان الشبهة له واذا سبق ماؤها كان الشبهة لها قال استشهد انك
 رسول الله ثم قال رسول الله ان اليهود قوم بيهت ان علموا باسلامي قبل ان تسلم
 بهنوني عندكم فجات اليهود ودخل عبد الله بن سلام فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله النبي فلو اعلنا وابن اعلنا
 وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا يتم ان اسلم عبد الله
 قالوا اعان الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال استشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا اشهدنا وابن شهدنا ووقعوا في يده
 هكذا رواه البخاري من رواية الش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
 اخبرنا الاجيب بن ليد السعدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
 ابو الفتح محمد بن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ابو يعقوب احمد بن محمد بن عبد الله الاصمعي قال بلغنا انه ورد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه في بني اسرائيل عابدة قدامه في عبادة الله عز وجل حتى اشتهر
 في العبادة في طاعة الله سبحانه وتعالى وكان قدامه في جماله وحسنه ووقارا
 وكان يعمل القفاف بيده ويبنيها ولا ياكل الا من ثمنه في كل يوم هو وزوجه
 ولم يكن له مما يتفوتون به الا من عمل القفاف فربوا باباب الملك والقفاف
 بيده فنظرت اليه جارية لامرأة الملك فاعجبت بحسنه وجماله ووقاره

القيت
 بن سلام

مراد
 كان

فدخلت الى امرأة الملك فقالت انه قد مر بالباب رجل يطوف بالقفاف
 يبنيها ما رايته اقبل من صورته ولا احسن من هيئته فقالت ادخله
 على سريعا فنارته الجارية فجاءها فعملت ثوبا القفاف على الباب فقالت
 ادخل عندنا فان عندنا من ثيابك من داخل وبناعها منك جميعا
 فدخل طمعا في بيع قفافه وكما دخل بابا غلقت الجارية ذلك الباب فلما
 ان دخلت بيت امرأة الملك وغلقت وراة حشنة ابواب فلما رات امرأة
 الملك لعجب صورته وحسنه واخذت جامع قلبها فقالت له اطرح
 هذه القفاف وخذ هذه الخففة الخفيفة ثم قالت للجارية هاتي الطيب
 وطيبيه فطيبته لجارية وضمت امرأة الملك اليها وقالت له تعبك
 عن سع القفاف وتلدنا وانت فاستيقظ لنفسه وقال يا هذا
 والله ما اطاولك بل ما تخارين ابدا فقالت ان لم تفعل ما اقول لك وتطوعني
 على ما ادعوك اليه والا تبقى هاهنا مها بقت ولا امكنك من الخروج
 ثم غلقت الابواب وبقيت الجارية على الابواب وهي مغلقة وامرأة الملك
 معه داخل فقالت هيا تفعل ما اقول لك والا ما امكنك من الخروج فلما
 راي ذلك فقال من فوق قصره هذا متوصلا فقلت نعم قالت ارفقي يد
 يا جارية فوضيه فلما رقي لي الجارية السطح فراي قصر مرتعا ولا شئ
 يتعلق به ليرسل نفسه من السطح فاخذت ثيابا لنفسه ويقول يا نفس
 انت من تسعين سنة تجتهدين في عبادة الله وتطلين بضع الله وتعلمين
 هوام وتغصين الشيطان الرجيم في طاعة الرب الكريم حريصة في الليل
 والنهار وقد جالك عشية واحدة تفشدين هذا كله وتضيعين عيان
 تسعين سنة فقد خاب مسعاك وزلت قدمك وحق بك شؤرا لي

ان فعلت وقال في نفسه اللهم انك تعلم ما قد احاط بي واني لا ارضيه وعزم
على ان يلقى نفسه من فوق السطح ليخلص ما حل به وتذهب نفسه كرمية
الى الله تعالى فحين ثم رجع نفسه قال في نفسه من عود ذلك السطح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع الله عز وجل على صدق بيته وصحة
معاملته قال السجبريل ماجبريل قال ليبيك وسعديل قال ان عبدني العابد
قد احاط به من البلايا ما حمله على الموت وقد القى نفسه من السطح
الذي ارتقى اليه وهان عليه قتل نفسه فمأرا من معصيتي وخوفا من تاري
فتنزل اليه فتلقاه بما حيك بحيث لا يصيبه مكرو ولا اذى
فزل جبريل عليه السلام كطرفه عين وبسط جناحه عليه واحتله
كما تحمل الوالد مولدها شفقة ورفقا واخذ ربه من عود ذلك السطح
وانزله الى باب دان من غير الم ووجع فأتى امراته عشاء وقد ترك
القفاف في بيت امراته الملك فقالت امراته واين نحن القفاف
فقال ما اصبحت لها مثنا فقالت فعلى اي شئ يفتقر اليك فقال نصبر ليلتنا
ثم قال لها فاني استجري تنورك فاني اكره ان جيراننا اذلم يروا سحرنا
التور اشتعلت قلوبهم من اجلنا فقامت المرأة فنجرت التور على
عاداتها لتوهم ان تزيد ان تخبر ثم جات وقعدت جات امراته من جيرانها
تاخذ ثارا فنادتها وقالت يا فلانة ما لي اراك جالسة تتحدثين مع
زوجك وخبرك قد نضج في التور يريد ان يحترق فقالت عجلة فاذا
التور تحشوا نقيبا فخرجته فجعلته في جفنة ثم جات الى زوجها فقالت
لذا ان ربك عز وجل لم يضيعك ولم يصنع بك هذا الا واث عليه كرمهم فادع
الله ان يبسط علينا بقية عمرنا في معاشنا فقال لها وما ذا اكره قالت لما علم

الله حسن بينك وصحة معاملتك وجدت التور تحشوا خيرا وهذا وقت
اجابة دعايك فادع الله وقال بل نصبر لاحكام الله فانه ما يضيعنا فلم تزل
به حتى قال افعل ان شاء الله فقام في جوف الليل وبسط يديه بعدما
صلى ركعتي ثم قال اللهم ان زوجتي قد سالني الدعاء بان توسع عليهما
يا الله فاعطها ما توسع به بقية عمرها فافرج الشفت وتزل اليه
كف عليها يا قوته اصالحا البيت كما يضي الشمع فمزر جليها وكانت قد املت
وهي قربة مند فلما انتهت قال اجلسي وخذي ما سالتي فقالت
تعجل يقظني هذا واعلم اني رايت في المنام روبا كاني اظروا اذ اكرسي من
الذهب الاحمر المصفر باليا قوت وبهوه وفي رايته ثلثة فقلت ما
احسنه لولا هذه الثلثة فقبل هذا الكرمي لزوجك بصره على بلاد الدنيا
وهذه الثلثة هي ليا قوته التي طلبها لله ورعا الله لاجلها قالت فادعوت
عما طلبت وما لي حاجة ان اتم عليك مجلسك فادع الله ان يعيدها الي كما
وبقي نحن في حالنا وحاشا ان يضيعنا فدعاه فخرجت اليه واليا قوته
من حيث حات واستمر العابد على عمل القفاف الى ان لقي الله عز وجل
وعن سبط بن طاهر رضي الله عنه انه قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين المهاجرين والانصار را حابيين سعيد بن عبد الرحمن وبين ثعلبة بن
وعز بن ابي لهب رضي الله عنه وسلم عزوة بنوك فخرج سعيد بن عبد الرحمن
غازيا وخلف اخاه ثعلبة في اهلهم واصحابه ان يحسن الخلافة عليهم فكان
عظب لهم لخطب وبيئت في لهم الما على ظهر كل ذلك يزجوا ابو التواب من
الله تعالى فقبل ثعلبة ذات يوم الى منزل اخيه قزيلة البشير ان ينظر لما
وراء الشتر فرفع راسه الشتر فراه امراته اخيه وكانت امرأة جميلة الصون

فلم يصطبر حتى دخل عليها وضما اليه وقبلها فصرخت به وقالت ما هذا يا ثعلبة
خنت احراك وما حفظت حرمته وما راعيت الله في حق ابيك الغاري يا
سبيل الله فاعظ ثعلبة من قولها وارتعدت فراعبه وادركه الله تعالى
بالقوة فخرج لوقت يدعوا بالويل والثبور وولى هاربا الى الجبال بيدي اعلا
صوته واستواه انت انت وانا انت العواد بالمعزة وانا العواد بالذوب
واخطا يا فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغز فخرج جميع
الاخوان يتلقوا اخوانهم وبقي سعيد ينتظر ثعلبة ان يتلقاه فلم يره فاقبل
سعيد الى منزله فقال لامرأته يا هذه ما فعل اخي ثعلبه لم اخرج يلا ولا لمعاي
فقال لثأله التي نفسة في محو الخطايا ومهاك العصيان وخال الله في وداعته
وعرفته لنبوء فعله وانه قد خرج هاربا الى الجبال يستغيث الى الله من
سوء ما بدا منه قال فخرج سعيد يطلب احاه فوجده في بعض الاماكن
الوعرة القفرة منكبا على وجهه واضعا يديه على راسه بيدي اعلا
صوته واستواه مقام من اطاع هواه وعصى مولاة فبكى سعيد لما راه
على تلك الحال وقال له قم يا اخي فما الذي بلغ بك ما اري فقال اجلس والله لست
بقائم معك حتى تغل يدي يا عنتي وتقودني كما يقود العبد الذليل يلا باب مولاة
فقال له سعيد والله يا اخي ما حملني قلبي ان افعل بك هذا فقال والله لست
بمفارق مكاني هذا او تفعل بي ما امرتك به ويكره ذلك بعض جزاي قال ففعل
به ما ذكرته وهو يكره فكان لثعلبة ابنة يقال لها خصانه فقبلت تقود
اباها وسعيد وراها حتى اتى به باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فراه عمر
على تلك الحال فقال ما هذا يا ثعلبة فقال يا عمر خنت امانتي وضيعت وديعتي وبدا
مني ما يغضب الله ورسوله في حق زوجة اخي في الله سعيد لما كان غاريا في سبيل الله

واستخلف على اهله وذكر له الذي فعله فهل يلا من توبة فقال له عمر
اخرج عني فلقد هربت اخذ ما تحت شعور ابيك بالسيد اخرج من عدي
قالك عندي من توبة فاطلق من عنده ما يكره الى باب الى كره فلما راه ابو بكر
رضي الله عنه فقال ما هذا لك يا ثعلبة فذكر له ما ذكر عمر فقال له ابو بكر
اخرج من عندي لا تحرقني ببارك فلا توبة لك عندي فخرج من عنده
باب عثمان فقال له كذلك فخرج من عنده الى باب علي بن ابي طالب وذكر
له قصته وما بدا منه في حق زوجته اخيه وسعيد الغاري في سبيل الله
فهل يلا من توبة فقال له بيش ما فعلت وسودت صحيفتك اخرج عني مالك
عندي من توبة فخرج من عنده وقال يا اخي ويا بنتي قد ابسني الله من التوبة
ومن رحم الله عز وجل وارحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤسغ فانك
به ابنته تقود الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن
له فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاضت عيناه وقال ذكرني
بحالتك هذه سلاسل جهنم واغلاها ما قضيتك وما حالك فقال يرسل
خنت وداعتي وعصيت ربي في حق زوجة اخي في الله الغاري في سبيل الله
فهل يلا يرسل الله من توبة فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه
وقال اخرج من عندي فبش ما فعلت وبش لك لينة انت فخرج من عنده
صلى الله عليه وسلم ما يكره ابنتا فقال ابنته خصانه عند ذلك
والله يا ابنت لست لك بابنة ولست لي نوال حتى يرضى عنك رسول
صلى الله عليه وسلم واصحابه فخرج ثعلبة هاربا الى الجبال بيدي بالويل
والثبور ويقول يا ابي ويا مولاي انت ابا بكر فاتهرني وانت عمر
فطردني وانت عثمان فابسني وانت عليا فطردني وانت رسولك

الله

الله

الله

وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْخُرُجُ عَنِّي وَقَدْ قَصِدْتُ
بَابَكَ الْكَبِيرَ الَّذِي لَا يَغْلُقُ دُونَ السَّابِلِينَ وَلَا يَحْبِسُ سُؤَالَ الدَّاعِينَ
وَحَبِيبُ دَعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَقْبَلُ تَوْبَةَ النَّايِبِينَ وَيَرْجِي الْعَاصِينَ فَأُوبِلُ
إِلَى طَرَفَتِي وَالْوَيْلُ لِي إِنْ لَمْ يَقْبَلْ تَوْبَتِي وَقَدْ تَبَتُّ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَعْلِي فَأَقْبَلْ
تَوْبَتِي وَارْحَمْ غُرْبَتِي وَاصْفَحْ عَنِّي زَلَّتِي وَاعْفُ عَنِّي خَطِيئَتِي فَإِنْ قُلْتَ يَا رَبِّ لَا
فِيَا وَيْلَتَاهُ وَيَا شَفَوْتَاهُ وَيَا أَسْفَاهُ وَإِنْ تَعَطَفْتَ مَغْفِرَتَكَ وَجَدْتُ بِرَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ لِحَوَادِثِ الْكَبِيرِ الْعَوُزُ الرَّحِيمُ وَأَخْلَصُ تَوْبَتَهُ بَيْنَهُ وَيَزِيلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَأُطْعِمُ اللَّهُ عَلَى ضَمِيرِهِ وَقَدْ أَخْلَصْتُ نِيَّتَهُ وَصَدَّقْتُ تَوْبَتَهُ فَأَنْزَلْ لِي كَافًا
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَضَيْتُ عَلَى عِبَادِي بِالْعَصِيَّةِ
وَقَبَلْتُ مِنْ عَاصِيهِمُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتُ بَابًا مَفْتُوحًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
وَقَدْ سَمِعْتُ دَعَاءَ عَبْدِي لِمُعْتَرِفِ خَطِيئَتِهِ الْهَارِبِ مِنْ زَلَّتِهِ وَقَدْ
قَبِلْتُ تَوْبَتَهُ فَلْيَسِّرْ بَابِي قَدْ خَفَضْتُ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ يَأْتِنِي بِتُغْلِبَةٍ قَالَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ لَا يَرْسُولُ اللَّهُ
خَوْفًا نَائِيًا وَقَامَ عَلِيٌّ وَسَلَامٌ وَقَالَ خُذْنِي بِي فَارْزُلْ عَلَيَّ وَسَلَامٌ أَنْ أَخْرُجَهَا
إِلَيْهِ وَيَأْتِيَا بِهِ فَخَرَجَا لَوْفَهُمَا فَذَا هُمَا بِرَأْيٍ مِنْ رِعَاةِ الْمَدِينَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا
فَذَا عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُمُ الرَّاعِي لَعَلَّكُمْ تَطْلُبُونَ الْهَارِبَ مِنْ جَهَنَّمَ فَقَالَ وَمَا عَمَلُكَ أَنْ
هَارِبٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَقَالَ إِذَا جَنَّةُ الدَّلِيلِ هُنَا هَذَا الْوَادِي شَابَتْ حَتَّى يَحْتِ
هَذِهِ الشَّجَرَةُ ثُمَّ يَأْتِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَأَذِلَّ مَقَامَهُ وَأَذِلَّ مَقَامَ مَنْ عَصَى رُبَّهُ
فَأَقَامَ حَتَّى إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلُ إِذَا قَبِلَ تُغْلِبَةً فَإِنَّ الشَّجَرَةَ تَخْرُجُ بِهَا كَيْفًا
وَمَرْجُ بُوْجْهِهِ الْأَرْضَ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَأَذِلَّ مَقَامَهُ وَأَذِلَّ مَقَامَ مَنْ عَصَى

رُبَّهُ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ مَشَى الْبَيْتُ سَلَامًا فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تُغْلِبَةُ فَقَالَ
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ لَيْتَ يَرْحَمَكَ اللَّهُ قَالَ أَنَا سَلَامٌ وَهَذَا عَلِيٌّ يُطْلِبُكَ وَقَدْ
طَلَبْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْنِيكَ إِنْ بَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ قَبِلَ تَوْبَتَكَ
فَقَامَ مَعَهُمَا وَدَخَلَ مُسْتَجِدًّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ صَلَوَاتُ الْغَزَى
فَوَقَفَاهُ فِي الْخُرُوفِ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَاكِمَ التَّنَازُلَ فَلَمَّا
سَمِعَ تُغْلِبَةُ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرَ شَهْرَةٍ عَظِيمَةٍ فَلَمَّا قَرَأَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى زَلَّ مِنَ الْمَقَابِرِ صَرْخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً خَرَجَتْ
فِيهَا رُوحُهُ وَقَارَقَ الدِّيَارُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتَهُ قَامَ
وَقَفَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ صَرِيحًا فَقَالَ يَا سَلَامُ انْصَحْ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَقَالَ سَلَامٌ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ قَارَقَ الدِّيَارُ وَانْقَلَبَ إِلَى الْآخِرَةِ فَدَخَلَتْ بَابَتُهُ وَقَالَتْ
يَا سَلَامُ مَا فَعَلَ وَالَّذِي فِي الْيَدِ بِالْأَشْوَاقِ فَقَالَ النَّبِيُّ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَتْهُ صَرَخَتْ
مَسْجِدًا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى الرَّسِّ وَنَادَتْ يَا ابْنَاهُ مَنْ لَابَنَتُكَ بَعْدَكَ فَبَكَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً وَرَقَةً ثُمَّ قَالَ يَأْخُضَانَهُ لِمَا تَرْضَيْنَ لِي الْكَوْنُ لَكَ وَاللَّهِ
وَتَكُونُ كَطَهْرٍ لَكَ اخْتَارَتْ بِلِيٍّ قَدْ رَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ لَبَذَكَ ثُمَّ انْتَهَمَ
جَهْرًا وَتُغْلِبَةُ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْتَلُونَ وَأَقْبَلُوا
يَتَّبِعُونَ جَنَانَتَهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ
بِشَفِيرِ فَنَعَمَ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنْ فَنَعَمَ قَالَ عُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكَ تَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ
أَصَابِعِكَ فَقَالَ يَاعُمَرُ مَا قَدَرْتُ أَضْعُ بَاطِنَ قَلْبِي مِنْ كَرَمِ الْمَلَائِكَةِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَرَوَى عَنْ كُوبَلٍ الْأَجَابِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ بَلَعْتُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أُمُّ الْوَفَاءِ قَالَ يَا رَبِّ
سَيِّئْتُ عِيَّ عَدَوِي إِذَا رَأَيْتُنِي وَهُوَ مَنْظُورٌ لِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْوَقْتُ الْعُلُومُ
فَقِيلَ يَا أَدَمُ أَنْكَ تَرْفُلُ الْجَنَّةَ وَالنَّعِيمَ الدَّائِمَ وَيُؤْخِرُ الْمَلْعُونُ لِيَا النَّظَرُ

ليذوق بعدد الاولين عذاب الموت والملة قال آدم للملك الموت صف لي كيف
تذيقه الموت فلما وصفه قال يا رب حسبي حسبي قال فضع المستلوان وقالوا يا
ابا اسحق رحمة الله عليك كيف يذوق الموت فاي فاحوا عليه قال بلغنا
انه اذا كان اخرا الديه وقربت النفخة فاذا الناس قيام في استوائهم يتبايعون
وتجرون اذهم هاتفي عظيمة يصعق منها نصف الخلق فلا يفيقون مقدار
ثلاثة ايام والنصف الثاني من الناس يذهل عقولهم فيبقون نمرهوشين
قيام على جملهم كالغيم الفضة تترعى سبعة ايام فيبدا الناس في هذا الهول اذهم
بهذه من السماء والارض كصوت الرعد القاصف فلا يبقى على ظهر الارض
احدا الا سمات فتبقى الارض بلا احي ولا جن ولا شيطان ولا دابة
ولا وحش وهذه النظرة المعلومه التي كان رب العزة انظره فيقول الله
عز وجل للملك الموت اى خلقت لك بعد الاولين والآخرين اعوان وجعلت
فيك قوة اهل السموات واهل الارض واهل الكسوة اليوم اتوا بال غضب
والسخط كلها فانزل بعضي وسطواني بليل ملحوي ورجمي بالبليث فاذقه
الموت واذقه من طعم الموت مرارة الاولين والآخرين من الجن والانس
اجمعين اضعا فامضا عفة وليكن معك من الزبانية سبعون الفا قد استلوا
غنيظا وغضبا وليكن مع كل واحد من الزبانية سلسلة من سلاسل لظي
وغل من اغلال لظي وانترع روجه المنذنة بسبعين الف كلاب من كلاب
لظي وباد ما كانا من الناس تليف ابوابه ليران فينزل ملك الموت بصور
لوراها اهل السموات السبع والارضين السبع لاذابوا كلهم من هول
روية ملك الموت فانتهى ملك الموت الى البليث ورجعه رجعه فاذا هو قد
صعق منهم ونحوه لو سمع صوته اهل المشرق واهل المغرب لصعقوا

من تلك الهدية وملك الموت يقول قف لي يا حديث لاديقك الموت
وسرا رتة كم من عبد ادركت حكم من قتل اهلك وكمن من عابيا ضللت
وكمن من قراء لك في سواد الحبحم يقارونك وهذا الوقت المعلوم الذي
انظر لك رب اعظم فابن والي ابن قال فيهرب الى المشرق بتقدير الله تعالى
واماله فاذا ملك الموت بين عبيده فيهرب الى المغرب بتقدير الله تعالى
واماله فاذا هو ملك الموت بين عبيده فيغوص في البحر بتقدير الله تعالى
فلا تقبله وتقذره وترميه فلا يزال يهرب في الارض من قطر الى قطر ومن
مكان الى مكان ولا يحصى له ولا ملجأ ثم يقوم في وسط الديه عنده قبر آدم ثم
يلجئ ويبكي ويقول من اجلك يا آدم حولت سلعا رجيما وطردت من جوار
بي فليتك لم تخلق فيقول يا ملك الموت باي كاس تشيخني فخصص الموت يعني
باي عذاب تقض روعي فيقول ملك الموت بكاس اهل لظي يعني مثل عذاب اهل
لظي وبكاس اهل الشعير وبكاس اهل الحبحم اصعافا مضاعفة قال والبليث
يتمرخ في التراب ويصبح من فيقول له الملك الموت يا ملعون كم تغلق من
عذاب هو بك واقع وتبني له من الله دافع كم تعوضت للانبيا وكمن وسوست
للاولياء وكمن احتلت على العلماء ولا سلم من بيدك اهل الارض والسماء فليذ
من الموت مرة ومن العذاب اشك واشد فاذا سمع هذا الوعيد يثقل
بالعذاب الشديد ثم صار يتعطل بالهروب من المشرق الى المغرب ومن المغرب
الى المشرق حتى اذا كان الموضع الذي اهدى فيه يوم لعن وقد نصبت له
الزبانية الكلاب وصارت الارض كالحجارة واحتوشته الزبانية وطغف
الكلاب فيبقى في النزع والعذاب ما شاء الله ثم يخرج روحه بالكلاب
وترى لظي في عذاب دائم مقيم ذلك تقدير العزيز العليم وروي عن

عبد الواحد بن زيد قال بينما انا يومنا في مجلسنا هذا وقد نهينا الغزو والروم
وعزنا على الخوارج والسير في بكة يوم الخميس الاثنى عشر وقادري حسن الصوت
في المجلس ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم الجنة يقابلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فقام غلام شاب حسن الصوت
الوجه يكون له من العمر خمس عشرة سنة او نحو ذلك وقدمات ابوه وما كان
لايته غير قاورته نعمة عظيمة واموالا حسنة فقال يا عبد الواحد
الله تعالى يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم الجنة فقلت
نعم يا شاب قال فيها وقال يا عبد الواحد يا استشهد الله واستشهد اني قد
بعت نفسي وما لي ارجو من الله عز وجل ان تكون الجنة ثم اخذ في البكاء
وبكا من حضركا يبع فقلت يا شاب انت صبي السن وفي اخاف عليك مشقة
الطريق وانك لا تضرو تجوز عن هذا البيع فقال يا عبد الواحد يا اباي الله بالجنة
والجزء وقد استشهدت اني يا بعت الله والله ما بقيت ارجع عن هذا البيع قال
فتعاصرت علينا انفسنا وقلنا يا الله العجب صبي السن تعقل ونحن لا تعقل
قال فخرج الصبي عن جميع ماله كله فتصدق به على الفقراء والمساكين والمجاهدين
ولم يبق له من ماله شيئا الا فرسه وسلاحه وفقنته فلما كان يوم الخروج
كان اول من اطاع علينا ذلك الصبي لا يبتا سلاحه راكبا فرسه فقال
السلام عليك يا عبد الواحد فقلت له وعليك السلام ربح البيع يا شاب
ثم سرتنا وهو معنا يومئذ ويقوم الليل ثم انه يجرس بالليل حتى وصلنا
بلاد الروم ولا قينا العدو ولقد اياته يقا تل اغنى عن هوا كبر منه وما برح
في مقدمه المقاتلين فيبها نحن يوما نقاتل العدو واذا به قد اقبل وهو ينادي
واشتواة الى عينا المرضيه حتى قال لي اصحابي ان هذا الشاب قد نوسون

ولخل عقله فدأنا فلما راى قال السلام عليك يا عبد الواحد فقلت وعليك
السلام يا شاب فقال يا عبد الواحد لاصبر لي واشتواة مليا عينا المرضيه
فقلت له يا شاب وما هذه العينا المرضيه فقال يا عبد الواحد اني الباحة
عفوت عفوة في السخرة فكان قد اتاني فقال اذهب بك الى عينا المرضيه
فقلت له ما تكون عينا المرضيه فقال جوار وعليك الله بها الخنار ان
تراها فقلت نعم فدخلني روضة خضراء احسن ما يكون وفيها نهر جار
واذا على شاطئ النهر جوارى احسن ما يكون عليهن من الخيل والحلل ما لا يوصف
فلما رايتني استبدشنني وقلن انظر هذا زوج عينا المرضيه فقلت
السلام عليكن افين عينا المرضيه قلن لا بل نحن خدم لها واما الهنا
ولكن تقدم امامك فتقدمت فاذا بروضة احسن من تلك وفيها نهر من
النهر جار وفيها جوارى احسن من اوليك فلما رايتن كرت افتن من لسا
شاهدت من حسنهن وجمالهن وعليهن من الخيل والحلل ما لا يوصف
فلما رايتني انتشرن وتباشرن وقلن هذا زوج عينا المرضيه قد قدم
فقلت السلام عليكن فرددن فقلت افين عينا المرضيه فقلن يا
ولي الله نحن خدمها واما الهنا تقدم امامك فتقدمت فاذا بروضة
اعظم من تلك ونهر جار من نهر جوارى رايت من حسنهن وجمالهن ما
انسينني من رايت اولاً فقلت السلام عليكن فرددن السلام فقلت
افين العينا فقلن نحن لها جوارى واما الهنا ولكن تقدم فتقدمت فاذا بروضة
اعظم مما رايت ونهر من نهر مصفى بحري وجوارى عليهن من النور والجمال
ما لا يوصف انسينني من رايت فقلت السلام عليكن فرددن السلام
فقلت افين العينا المرضيه فقلن امض امامك نحن جوارى لها واما الهنا

لها فتقدمت فدفعته الى خيمة من دن بيضاء جوفاء وعلى باب الخيمة جارية
لا يوصف حسناتها وجمالها وعلينا من الحلى والحلل كذلك فلما رآني استبشرت
ونادت ابنتها العينا وهذا بعلك قد قدم فدنوت من الخيمة فدخلني فذا
هي جالسة على سرير من الذهب الاحمر مكلل بالدر والياقوت فلما رايتها
كدت اقم معشيتي لما عاينت من حسناتها وجمالها واقتنعت بها وهي تقول
مرحبا بولي الرحمن قد دنا قدومك فذهبت لاعتني بها فقالت مهلا لم يان
لك بعد ان تعافيتي فان فيك راحة الحياة وانت تفطر البيلة عندنا
ان شاء الله فانتهت يا عبد الواحد فتلومني ان انا دي واشوقه الى عينا
المريضه قال فابكاني وابكاي من حوله ثم صرخ صرخة وبكاي ثم قال واشوقه
واشوقه واشوقه والله لاصبر اليه قال فقام كلامه حتى ارتفعت
لناسرية من العدو وثار الغبار بيننا وبين عدونا فقلت يا شاب
دع ما انت ففدجاة ما يشغل هذا العدو وقد اقبل فنهض نهضة اسد
يطلب الفريسة ثم علا ظهر فرسه وحملنا وحمل معنا وعيني ترقبه
حتى قتل تسعة من العدو ثم تكاثر العدو علينا وتناولوا بسيفهم
وما زالوا يضربونه حتى طرحوه عن فرسه وقد اخنوم بجراح
فصدقنا الحيلة وانزعم العدو وضربنا الله عليهم وشار الجيش وراهم
يقول وينهب وانا فاكانيهم بعد ان كثر الله العدو الا الشاب
فعدت الى مكانه الذي تركته صريحا فيه فاذا به قد ضرب في عنقه
ضربة ازالته عن عنقه وقد استدار الى القبلة وهو ليس بخط في دمه
وقد استنار وجهه استراقا وهو يضحك من فيده فنزلت وفعلت
عند راسه فقال اشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ن

صدقته عائشة صدق نبيي صدق جبريل عني ثم امرني الى البيوت فدخلت
الجنة ن فزيتي على شيخنا يوسف بن عبد المنعم بن بلش وانا اسمع قال
قري على الحافظ ابي محمد عبد القادر عليه السلام قال اشهد ان محمدا
رئيس الارباب

مشيب النواصي لمنون رسول خيرا ان الشوا قليل ن
فصبح اذا نادى وان كان صامتا مشيا المعاني للنفوس عدوان
فواخبا من موقن بقاءه واماله تنمو وليس يحول ن
ام بعد ما حاددت سبعين حجة وقد ان من القبور رحيل ن
او بل لاما وارغب في الغنا بدار غناها ينقضي ويروا ن
وان امراد بانه الكبر هم وبوترها حبا لها جمل ن
فكم عالم واجمل اولى بعلولة يقول عند الخطا بطول ن
وكم من قصير في علوم كثير له خبر للصحات وصول ن
فما العلم الاخشية الله والتقى فكل تقى العيون جليل ن
فيارب قد علمتني سبل الهدى فاصبحت لا تخفى على سبيل ن
فيارب هب لي منك عزما على التقى فانت الذي مالي سواء منيل ن

الحديث الحامدي والاربعون
اخبرنا الشيخان ابو الحسن محمد بن احمد بن القطيعي وعبد الله
ابن عمر بن الليث قراءة عليها وانا اسمع قال ابا ابو الوقت عبد الاول بن
عيسى بن شعيب السجدي قراءة عليه قال ابا ابو الحسن عبد الرحمن بن
المظفر الداودي قال ابا ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي قال ابا ابو عبد الله

طويل
اخبرنا الشيخان ابو الحسن محمد بن احمد بن القطيعي وعبد الله
ابن عمر بن الليث قراءة عليها وانا اسمع قال ابا ابو الوقت عبد الاول بن
عيسى بن شعيب السجدي قراءة عليه قال ابا ابو الحسن عبد الرحمن بن
المظفر الداودي قال ابا ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي قال ابا ابو عبد الله

محمد بن يوسف الفري قلة عليه السلام محمد بن اسمعيل البخاري ما قتيبة بن
 سعيد بن جابر عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
 قال خرجت ليلة من الليالي فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
 ليس معاه البش قال فظننت انه يكره ان يمشي معاه احد فاجعلت امشي في
 ظل القمرا فالتفت فاني يقال من هذا قلت ابوذرجلني الله فلاك قال يا ابا ذر
 تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فجلست في فج
 حوله حارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك فانطلق في اخر حتى لا اراه
 فلبثت عني فاطال البش ثم اى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان
 زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب
 الحرم ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرم
 قال لبشر امرك انه من مات لا يشعرك الله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
 وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق
 وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر ما ستعبد وحدثنا
 حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع ما زيد بن وهب هذا
 هكذا رواه البخاري في كتاب الرقاق من صحيحه واخرجه في عدة
 مواضع واخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان عن ابي داود عن شعبة
 عن حبيب وعبد العزيز بن ورواه السنائي ايضا من طرق من رواية
 ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل ان

الحديث الثاني والاربعون
 وباسناد ابن القطيعي وخرجه البخاري قال حدثنا اسمعيل

ان الدين عند الله الاسلام منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
 تارة اخرى ثم قال الدين رحمة الله ورضي عنه قال فتعنا ونشأنا من
 هضد وحفرة له حفرة وصلينا عليه ودفناه وروى عن جابر
 ابن عبد الله رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان خليلي وحبيبي جبريل عليه السلام خرج من عندي الساعة فقال
 يا محمد ان الله عبد من عباده عبد الله محمد به سنة على رجل جبل طوله ثلثون
 دراعا في بلدين دراعا والحرجة به اربعة الاف فرسخ من كل ناحية
 فاجزى الله له عينا عذبة بعرض الاصبع عنده اعدب ما يكون من الماء
 يستنقع في اسفل جبل وشجرة رمان تخرج له كل يوم رمانة فاذا امسى
 نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام فصلاة
 فقال رب عند دنوا جلدي ان يقضه ساجدا وان اجعل الارض ولا
 لشيء على جسدي سبيلا وان يعثه وهو ساجد ففعل قال جبريل
 فيحن من عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فهو على حاله في السجود ففعل في اللوح
 المحفوظ ان الله يعثه يوم القيمة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول
 الله تبارك وتعالى ادخلوا عبيدي الجنة برحمتي فيقول يا رب بل اعمل فيقول
 الله ادخلوا عبيدي الجنة برحمتي فيقول يا رب بل اعمل فيقول الله تبارك
 وتعالى ادخلوا عبيدي الجنة برحمتي فيقول يا رب بل اعمل فيقول الله تبارك
 وتعالى للملائكة حاسبوا عبيدي وقايستوا بين نعمتي عليه وبين عمله
 فما سبعون فتوجد نعمة الله عليه بالبصر كما قد احاطت بعباده حسن ما به
 وبقيت نعمة الجنة مثل نعمة السمع والشم والمشي وغير ذلك ولم يبق
 له عمل فيقول الله ادخلوا عبيدي النار ان لم يكن له عمل يدفعه الجنة قال

فجاء النار فينادي رب نعمتك وفضلك وبرحمتك ادخلي الجنة فيقول ربي
 فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول عبي من خلقك ولم تكن شيئا فيقول
 انت يارب فيقول اكان ذلك من قبلك او برحمتي فيقول بل برحمتك يارب فيقول
 من قواك على عبان حسن ما به سنه فيقول انت يارب فيقول من انزلك في
 وسط جبل وسط حجة البحر واخرج لك الماء العذب من الملح واخرج لك
 رمانة كل ليلة وانما تخرج في السنة مرة وسالتني ان اقصك ساجدا
 ففعلت ذلك بك فيقول انت يارب قال فذاك برحمتي قال نعم يارب قال
 وبرحمتي ادخل الجنة ادخلوا عبي الجنة برحمتي فنعم العبد كنت يا عبي ودخله
 الله الجنة ثم قال جبريل عليه السلام ان امور الخلق جميعا كلها برحمة الله تعالى ان
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الجنة بجاهه قالوا ولا انت
 رسول الله قال ولا انا الا ان يبتدأ ربي الله برحمته فقا ربوا وسددوا واعذوا
 وروحو ابشئ من الجنة والروحة تطلعوا و قيل اوحى الله الى داود عليه
 السلام يا داود ابشئ المذنبين وانذر الصديقين قال رب كيف ابشئ المذنبين
 وانذر الصديقين قال ابشئ المذنبين انه لا يتعاطى ذنب ان اغفر وانذر الصديقين
 ان لا تجربوا باعمالهم فاي لا اضع ما فتنني وحناني على مني الالهك ان
 وروي عن احمد بن حنبل قال رايت يحيى بن اكرم في المنام فقلت له يا يحيى ما فعل بك ربك
 قال دعاني فقال يا شيخ الشوق فقلت قال يارب ما هذا حدثت عنك
 قال فيما حدثت عنى قلت حدثني عبد الزاق عن معمر بن الزهري عن عمرو بن
 عاصبة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك انك قلت ما من مسلم شاب
 شبيهة في الاسلام الا وانا اسحق ان اعذبه وانا يارب شيخ كبير قد شئت
 في الاسلام فقال صدق عبد الزاق صدق معمر صدق الزهري صدق عمرو

قال حدثني سليمان بن يوسف عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قري جبريل عليه السلام على حرف فلم ازل استزيد
 حتى اتيتي لاسبعة احراف من حديث صحيح هكذا رواه ابو عبد
 محمد بن اسمعيل البخاري من رواية ابن عباس عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن جبريل عليه السلام ان

الحديث الثالث ولان بعون

وباسناد ابن القطيعي وحدثني البخاري ثنا يحيى بن سعيد بن ابوالوارث
 عن الاعرج عن علي بن هدير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وافر وان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من فناء
 اعين هذا حديث صحيح هكذا رواه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
 ورواه مسلم في صحيحه ورواه ابو عيسى المترمذي في جامعه عن محمد بن
 ابن عمر عن سفيان عن الزناد بن فوفع لنا بدلا عاليا والله الحمد

الحديث الرابع ولان بعون

وباسناد شيخنا ابن القطيعي البخاري قال حدثنا عبد الله بن شبيب
 عن ابيه احمد عن سفيان عن الزناد عن الاعرج عن علي بن هدير رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يسمي ابن آدم وما ينبغي له ان يسمي
 ويكنى وما ينبغي له ان يسمي فقولوا له ولدا واما كنيد فقولوا له بعدي

بلائي ورواه ابو هديره عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله جل جلاله

الحديث الخامس والاربعون

وبالاسناد الى البخاري قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن بك مزر عن سعيد بن يسار عن ابي هديره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ من خلقهم قال لا اله الا الله فقال له فالت هذا مقام العايد بك من القطيعة فقال لا ترضين ان اصل من وصلني واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هديره فنهال عسيبتهم ان توليتهم ان تضسدوا الى الارض وتقطعوا ارحامكم هكذا رواه البخاري صحيحه

الحديث السادس والاربعون

اخبرنا ابو طالب عبد الله الطيف بن محمد القبيطي قراءة عليه ببغداد في شهر ربيع سنة ثلث وثلين وستماية قال سمعنا ابو زرعة طلحة بن محمد المقدسي قراءة عليه قال سمعنا ابو منصور محمد بن الحسين المقوفي قال سمعنا ابو طلحة القاسم بن المندر الخطيب قال سمعنا ابو الحسن بن ابراهيم بن سلمة بن محمد القطار قال سمعنا ابو عبد الله محمد بن زيد بن ماجه الحافظ بن هشام بن عمار سمعنا عبد الحميد بن حبيب بن جابر العسيري سمعنا عبد الرحمن بن عمرو الازاعي قال حدثني حسان بن عطية قال حدثني سعيد بن المسيب انه لقي ابا هديره فقال ابو هديره ان الله ان جمع بيني وبينك في سوق الجنة قال سعيد او في سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيوزون بمقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرزونهم عرشه ويتبدلون لهم روضه من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من نور ومنابر من قوت ومنابر من زبد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس اهلها وما فيهم مني على كنبان المسنك والكافور وما يرون اصحاب الكراسي انهم افضل منهم فجلسنا قال ابو هديره قلت يارسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل نرى ربي روي في الشجر والشمس والبرق ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في روية ربكم عز وجل ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضر الله فحاضره حتى انه يقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم علمت كذا او كذا ايذكر بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلن تغفلني فيقول بلى وبسعة رحمتي بلغت منزلتك هذه فيبيناهم كذلك ان عشيبتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل رعد ثم يقول لهم قوموا اليها اعدت لكم من الكرامة فخذوها ما استهيبتكم قال فياتون سوفا قد حفت به الملائكة اسطر العرش لا مثله للبشر سمع في يومه شي ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرفوعة فيلقى من هو دونه وما فيهم ديني فيبرعه ما عليه من اللباس ما ينقص اخر كلامه حديثه حتى يمشي عليه احسن منه وذلك لانه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها قال ثم تنصرف الى منازلنا فيتلقانا ازاوجنا فكل فيقبل من رجلا واهلا لقد حيت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول اجلسنا اليوم ربنا الجبار فحققتنا ان نقبل مثل ما انقلبتنا هكذا رواه الامام ابو عبد الله محمد بن زيد بن ماجه في سننه ورواه الترمذي في صفة الجنة عن محمد بن اسمعيل

عن هشام عن عبد الحميد بن قوقع لما بدلا عاليا وله الحمد والمثنة

الحديث السابع والاربعون

وبالاسناد الى ابي عبد الله بن حريز بن ماجة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي با صدقة بن بشير مولى العبر بن قال سمعت قدامة بن ابراهيم الحنفي حدثني انه كان يخلع الى عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو غلام وعليه ثوبان معصفران قال فحدثنا عبد الله عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباده قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعصمتك للملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا رب ان عبدك قد قال مثله لا ندرى كيف نكتبها قال الله وهو اعلم بماذا قال عبدي قال يا رب انه قد قال يا رب لله الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتبها كما قال عبدي حتى يلتقي فجزية بها ن هكذا رواه ابن ماجة في سننه

الحديث الثامن والاربعون

وبالاسناد الى ابن ماجة حدثنا محمد بن طريف قال قال ابو موعبة عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس رضي الله عنه قال جاء جبريل ذات يوم ليرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزينا قد خضب بالدماء قد ضرب به بعض اهل مكة فقال مالك قال ففعلت هؤلاء وفعلوا قال اخب ان اريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من وراء الوابي فقال ادع تلك الشجرة فدعاها حتى قامت حتى بين يديه قال قل لها قلن جمع فرجعت حتى عادت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسني هكذا رواه ابن ماجة في سننه

الحديث التاسع والاربعون

اخبرنا عبد الله بن محمد بن الليث قراءة عليه وانا اسمع قال ان الشريفة ابو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل قراءة عليه وانا اسمع قال ان ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد الباقلي قراءة عليه قال اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الزاهد قراءة عليه قال اخبرنا ابو علي احمد الفضل بن العباس بن خزيمة قراءة عليه وانا اسمع ما عبد الله ابن احمد الدورقي ما عبيد بن عبيدة التي سمعت من سليمان عن ابيه عن سليمان عن شقيق عن عمرو بن بشر جليل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحج الرجل احدا يدا الرجل فيقول يا رب هذا قتلى فيقول لم تقتله فيقول لتكون العنفة لفلان فيقول انما ليست له بؤبؤ ذنبه ن رواه الشيخ في المحاربة عن ابراهيم بن المنذر العروبي عن عمرو بن عاصم عن معتمر عن ابن الاعمش عن قوقع لما عاليا بد رجعة وله الحمد

الحديث الخمسون

وبالاسناد الى عبد الله بن احمد الدورقي قال حدثنا فضيل بن الحسن بن محمد بن عاصم بن هلال والنضر بن ابي عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل ايام الدين ايام العشرة قالوا يا رسول الله ولا مثلها في سبيل الله قال ولا مثلها في سبيل الله الا من غفر وجهه في التراب ان عشيبة يوم عرفة

يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدِّيِّ فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي
هَؤُلَاءِ شَعْتًا غَيْرَ جَاهِلِيٍّ مِنْ كُلِّ فِرْعَوْنٍ صَاحِبِينَ بِشَاوِي رَجَتِي وَلَا يَرَوْنِي
وَيَتَعَوَّذُونَ مِنْ عَذَابِي وَلَمْ يَرَوْنِي فَلَمْ يَرَوْهُ أَكْثَرُ عُنُفًا وَلَا عُنُفَةً مِنْهُ لَا
يَخْفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ لِمَحْتَالٍ هَكَذَا وَقَعْنَا هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي
الزُّبَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ تَدْرِيسَ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ ابْنِ الْقَطِيعِيِّ قَرَأَهُ قَالَ أَيْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ قَوْلُهُ قَالَ أَيْ أَبُو الْغَفَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الدَّقَاقِ قَالَ
أَيْ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُرْقِيَّةَ قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَيْ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَرِّثِ بْنِ جَنَادٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ زَيْدٍ الدَّهْقَانِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَيْ
اسْمُهُ قَالَ أَيْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبْنِ الشَّرِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ مَرْدَاسٍ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِمُسْتَوْعِشِيَّةٍ عُرِفَتْ بِالْمَغْفَرَةِ فَاجْتَنَبَ
أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لِمَنْ مَخْلَا الْمَظْلُومُ فَإِنِّي أَخَذْتُ الْمَظْلُومَ مِنْهُمْ قَالَ رَبِّ انْشَيْتُ
أَعْطَيْتُ الْمَظْلُومَ مِنْ أَجْنِدَةٍ وَعَفَرْتُ الْمَظْلُومَ فَلَمْ يَجِبْ عَشِيئَتُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمَرْدُ لَهُ
أَعَادَ الدَّعَاءَ فَاجْتَنَبَ إِلَيَّ مَا سَأَلَ فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْ
قَالَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ هَذِهِ السُّلْعَةُ مَا كُنْتُ تَضُوكُ دِيًّا فَمَا الَّذِي ضَحَكَكَ أَصْحَابُكَ اللَّهُ سَنَدُكَ قَالَ
أَنْزَعَهُ اللَّهُ الْبَلِيْشَ لِمَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي وَعَفَّرَ لِمَنْ أَخَذَ
النَّزَابَ فَجَلَّ عَثْوًا عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالنُّبُورِ أَصْحَابُكَ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعٍ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْهَمٍ الْبَرْكِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ زَيْدِ الْوَلِيدِ
وَأَنَا حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْهَمٍ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الشَّرِيٍّ عَنْ ابْنِ كَثَّانَةَ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ

ب

ج
للطام

مَرْدَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بَدْرٍ وَذَوَاهُ ابْنِ مَاجَةَ فِي الْحَجِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الشَّرِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ
عَنْ أَبِيهِ بِحَدِيثٍ يَتِمُّ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَشِيئَةً عُرِفَتْ
فَذَكَرَهُ نَوْعُهَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ عَلِيًّا بِدَرَجَةٍ وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَاجَةَ مُوَافَقَةً
رَوَى عَنْ الْحَقِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الرَّشِيدُ الْبَصْرَةَ حُلُمًا كُنْتُ
مَعَهُ فَقَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ وَصَفَى لِي بَعْضَ الْخَاسِمِينَ جَارِيَةً
حَسَنًا حَسَنَةً تَمَكَّتْ لِلْبَيْعِ وَذَكَرُوا أَنَّ مَوْلَاهَا لَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا فِي السُّوقِ
بَلْ يَحْمِلُهَا فِي دَانٍ وَهُوَ ضَمِيمٌ يَبِيعُهَا وَقَدْ جَاءَ الْفَقْرُ وَضَمِيمٌ لِحَالٍ لِيَابِعَهَا
وَقَدْ عَزَمْتُ أَنْ رَكِبَ إِلَيْهِ مُتَخَفِيًا فَعَرَضَهَا وَابْتَا عَمَّا فَرَّقَ بَيْنِي لِلنَّشَاءِ
عَلَى تَقْلِيلِهَا فَقُلْتُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَبَقِيْتُ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي صَبْحِ الْيَوْمِ الْفَاسِ
حَضَرَ الْخَاسِمُ فَاعْلَمَ حُضُورَهُ فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ مَاجَةَ وَطِيلَسَانُ مُتَبَكِّرًا حَتَّى لَا
يَعْرِفُهُ أَحَدٌ وَكَذَلِكَ عَمَرْتُ مَلْبُوسِي لِي لَا يَعْرِفُوا وَرَكِبْنَا حَمَارَيْنِ قَدْ اسْتَحْجَا
لِسُرُوجِ التَّجَارِ وَرَكِبَ الْخَاسِمُ مَعَنَا وَتَحَلَّلْنَا الطَّرِيقَ وَسَرَّانِيَّةً بَطَانِ الْأَزْقَدِ
لَكِي لَا يَعْرِفُنَا أَحَدٌ حَتَّى أَتَيْنَا الْخَاسِمَ لِيَدَارِلَهَا بَابٌ شَاهِقٌ تَدُلُّ
عَلَى نَجْوَى قَدِيمَةٍ فَفَرَّجَ الْخَاسِمُ إِلَيْنَا بَابَ خُرُوجِ الْبَيْتِ ثَابِتٌ حَسَنُ الشَّيْبِ
لَطِيفُ الشَّيْبِ لِي يَطْهَرُ عَلَيْهِ الْتَرَضُّ وَفَاقَتُهُ وَعَلَيْهِ قَمِيْضٌ عَلِيْظٌ حَسَنٌ
فَفَتَحَ لَنَا الْبَابَ وَقَالَ أَنْزِلُوا يَا سَنَانُ فَانْزِلْنَا عَنْ الدَّوَابِّ وَدَخَلْنَا مَعَ
الشَّيْبِ فَادَّاهِلَنِي سَعَتٌ وَدَارُ خَرَابٍ وَادَّاهِلَنِي بِبَيْتٍ كَالْعَامِرِ
مَغْلُوقِ الْبَابِ فَدَخَلْنَا فِي بَيْتٍ ذَلِكَ الْبَيْتِ وَأَخْرَجَ لَنَا مِنْهُ قِطْعَةً خَصِيرٍ
كَبِيرٍ قَدْ اسْتَوَتْ مِنْ طَوْلِ مَكَمَلَةٍ فَفَرَّشَتْهَا لَنَا فَنَلَسْنَا عَلَيْهَا وَقَالَ لِي الْخَاسِمُ
يَا شَيْبَانُ احْضُرِي الْحَارِيَّةَ فَقَدْ حَضَرَ الْمُشْتَرِي فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَأَنَا بِالْحَارِيَّةِ قَدْ

خرجت لاسية القبيص الذي كان على الشاب وهي مع خشونة ذلك القبيص
كانها طقة فمر وكان عليه من الحلي والحلل ما اضاء له وجهها واشرق حينها حتى
يجير بعض من حسن وجهها وضوء جبينها ثم قال للحامس احسن الغناء فقالت
نعم فدخلت البيت واخرجت عودها ثم اصليته ثم اندفعت تغني
ان من حبلك بعد طول تواصل خلقا واصبح بيتكم منجورا
فلقد اراي ولجديد اليك دهر بوصلك راضيا مشدورا
جدلا بال عندكم لا ينبغي دلا بوصلك خلة وعشيرا
كنت المنى واعز من وطى احصا عندي وكنت بداك منك جديرا
قال ثم عليها البكا حتى منعها من الغناء وسمعها من داخل البيت حجب
الفتى ثم قامت لجارية تتعثر في ثوبها حتى دخلت البيت وارتفعت لها
ضجة من البكا والشهيق ثم خفتا حتى طناهما قداما وهما بالاهرام
واجب جعفا غمايا واستنلذه واذا الفتى قد خرج وعليه ذلك القبيص
بعينه فقال اي القوم اعذروني فيما افعله واقله لاه جعفا قال وقد
تعلق قلبه بلجارية فقال اسئلكم واسئلكم ان هذه لجارية حرة لوجه
الله واسئلكم ان تزوجوني بها قال فصعب على جعفا قوله وتالم لذلك
ناسقا على لجارية ثم قال للشاب لجارية اخنارين ان تزوجك فقالت
نعم فقال لها جعفا اخنارين ان تزوجك من مولاك فقالت نعم فصرر
الصفاق وخطب وزوجها ثم اقبل على الشاب وقال له ما حملك على
هذا الذي قد فعلته فقال له مولاي حدثت طويل ان اخبرت ان
اذكر لك ذكرته فقال له اخنار ان نقوله لعلنا نيسط عذرك فقال
انا على بن بلعم الناجر فذكر اسم ابنته فعرفناه انه كان ناجرا من الكبر

ناجرا بالبصر بالمال والملك وكان له من وجوه اهل هذه البلدة ومن اسبيد
اهلها وهذا الفتى يعرفه فقلت ونحن نعرفه وان اسلمت الي الكتاب
وكانت لا في جارية صبيته وسما قريب من سني وفي هذه الجارية
فكائنات مع في الكتاب فتعلمت ما تعلمت انا فلما كملت نزلت الكتاب
وعلمناها الغناء وكنت لحبتي لها التعلم معها وعلق قلبي بحبها امر عظيم
وبلغا جميعا فخطبني وجوه اهل البصرة لبياتهم وخير لي في ذلك فاطرت
له الزهدة في الترويح ونشأت متوقفا على الادب منتظما في نغمة ابني غير
متعرض لما يتعرض له سائر الشباب لتعلق قلبي بهذه الجارية ورغبة اهل
بلدي تزادني وعندهم ان يقطعوا عن مخالطة الناس على ما هم عليه لصداق
منى وعفتي انقطاعا وما كان ذلك الا لتعلق قلبي بهذه الجارية وان استهوى
لا نتعدها الى احد من الديك وان اى عزمت على بيعها وهي لا تعلم ما في نفسي
فلما حققت من اى انما قد عزمت على بيعها احسنت بالموت واضطرت
لي ان صدمت اى بصور حالي فحدثني لاي بذلك فاجمع رايها الى ان
اي وهبت لجارية وملكته اياها واستهدت بذلك شهودا وجهزها
لي تجهيزا رباب الشعف والعنا ودخلت بها وعجب كل واحد منا بصاحبها
ونحن ادهرا فأتى اى وخلف لي من النعمة شيئا طابا فلم احسن ايتها
واستغلت بما انا فيه من الاشتغال بالتدبير بلجارية والانتفاع
البيها واسرفت في النفقة والهبة والعطية وربما كنت انفق في
اليوم مائة دينار واكثر لي ان اذنت جميع نعمة اى وافضيت الحال من النقص
والفقر والعلة على ما تدون وما ينون ولم يكن من المعارف من النجى اليه
ضرا انا واياها موت كيدا ولا يعلم حاله الا الله سبحانه وتعالى فلما كان

هذا الوقت وبلغني دخول الخليفة في بلدنا قلت لها يا هذه ان شبها بك بيلي
وعمدك في الشقاء يفيضي وقد بلغ بنا من القلة وشوخالنا ما قد سنا هديته
وانني والله الحق مني فارقك فارقت الدنيا ولكني انزلت روعي لما اوامله
اني وصلك الى من تتبعين في نعمته ويدول عنك هذا البوس والشقاء والفقر
والفاقد قد عيني اعرضك لبيع فلعله ان يشتربك بعض هؤلاء التجار والاكابر
فحصلي معه في رعيه من العيش فان مت قبلك وملك والله امين ويكن
كل واحد منا قد خلص من الشقاء والبوس وان حكم الله علي بالبقاء صبرت
لفضايه وتحركت معاش من منك فلما سمعت ما قلت لها بكيت بكاء المني
وجرح قلبي وقالت لي افعل ما تحننار وترضاه فخرجت لي هذا الخاسر والطلعة
سما امرني وكان رما سمعها في ايام نعمتي وعرف حالها وحالي وقلت له اني لا
اغرضها الا عندي فانها والله ما خرجت قط من هذه الدار وازدت بذلك ان يراها
المشتري وحده ولا منتهن بسوق ولا دخول البيوت وكارت والديها
عزمت على بيعها فخرجت من اعطى فيها ما ياتي الف درهم فلما عرفتها كالي معها اذرت
قلبي وراحتي على ما جابت لها وقد اضي بنا الحالك الى ان ما تقدر انا وهي
الا على قبض واحد مشترك بيني وبينها ان خرجت انا لبستته وتلتني
هي بازارها واذا جئت الى البيت البستته الفقيص واشتوت بالازار
فلما جيت لعرصه وخرجت اليكم وغنتكم جردت بعناها على احزاننا
واثارت استجانا فلحقني من البكاء والقلق ما سمعتم ببعضه فدخلت
الي ولا متني وقالت يا هذا ما احب امرك انت الذي مللني واثرت فرقي
ثم تبكي هذا البكاء على فقلت لها والله ما مللتك ولا اثرت فراقك وان
فراق نفسي اسهل علي من فراقك ولكن اردت ان تخلصي انت من هذا

اخرج للفتي حليا وثيابا كثيرة فاخرجت من اطلس وشيخ وخصوص الذهب
واخرج منشقة منشوجة بالذهب وايرها برصع بانواع الجواهر المنشقة
وفصوص الباقوت المعدومة مما يعسر تقويمها وقال يا ولدي هذا كله
لوالدتك كنت قد ملكتها اياه قبل ان تسبي ومن يوم سبيت ما كان
يلقب انظر اليه ولا رايت الا اليوم وبكي الشيخ وبكى العجوز واخست
والدته وقالت له العجوز يا ولدي كنت اطلب من الزمان اني اري والدتك
وعليها هذا القماش والنياب الفاخر وتجمع في مجلسها بين اخواتها وقاربها
وانظر اليها قبل موتي فلم يقض ذلك ثم ان الشيخ سلم قماش والدته الى الفتى
وزاد عليه قماش كثيرا وفريشا وحض الفتى قماش فاخر ثم ان اخواتها
احضرت لها ثيابا فاخرة وقالت هذا لاختي من عندي وكذلك العجوز
وقال الشيخ يا ولدي هذا كله لامك واذا رآته ستعرفه واعطى الفتى
عشرة الاف دينار وقال هذه لك يا ولدي واقام عندهم ثلاثة ايام
في ضيافة عظيمة فيخرجون ثم حمل ذلك القماش والالات على عهده وواب
وبغال وركب معه هو واقاربته في حمارين فارسا حتى لحقوه بعسكر مسلمة
ووعده وانصرف كل واحد الى اهله واقبل الفتى حتى دخل منزله واقبلت
اليه امه تضمه وتشتو حش منه ثم انفرق بامه وصار يخرج اليها الشيء
بعده الشيء من القماش الذي نكس الشيخ انه لها فبصره وبكى فيقول لها
هو هبة لك حتى رأت المنشقة صرخت وقالت يا ولدي من اين لك
هذا القماش والمتاع واي حزن دخلتم اليه حتى صادفتم هذا القماش وهل
قتلت اهل هذا الحصن الذي اخذتم منه هذا القماش وكيف وصل اليك هذا
القماش دون المسلمين فقال لها يا اماه انه كان في سبي مسلمة شيخ من

صفتهم وصفته فاراد مسئلة قتله فقال ان اطلقتني حيثك باسيرين
شباب عوفي فقال ومن ضمنك على هذا ذلك فقال لعل اطوف عنك
واقدر على ذلك فجز على عوفي وقال يا بني ضمنى الامير مسئلة وذكر قصته
فحل قلبي لبقوله ضمنته عندا لامير فاب يومين واحضر اسيرين عجبا
الامير مسئلة ثم انه قال لامير لعل نادى هذا الفتي يحيى معي لا حصي لا كافيه
بما صنع معي فقال الامير ان شئت قال فتوجهت معه فلما دخل حصنه قال
يا فتي يكون معك العلم انك ابني فقلت وكيف اكون ابنك وانا رجل مسلم
من العرب وانت من الروم فصراني فقال وامك ابني حشمتها فقلت رومية
فقال هي زوجتي ثم احضر امرأة تشبه بك وقال هذه اختها ثم احضر عجوزا وقال
هذه امها ثم احضر جنس شباب وقال هؤلاء احوالك واجتمعوا حولي وضموني
اليهم وبكوا وما لي قلبي اليهم وضمنني العجوز والحالة وبكوا وكان عندهم يوما
عظيما قال فصرخت والدته وقالت الشيخ والله ابوك وهو كان زوجه قبل
والعجوز اي وقص عليها الخبر من اوله الى اخره وهي تبكي فقال لها الختارين ان
استاذن عليك الامير واسير معك تبصرينهم ونعود فقلت يا بني ههنا
حالي بيني وبينهم كلمة ارجوا منفعتها واعتقد صحتها وهي استشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ن وروى عن المنصور بن عمار الواعظ
قال بينما انا امشي في بعض طرقات البصرة اذا انا بقصر عال مشيد وجماعة خديم
وعبيد وقبابهم مضروبة وخيلهم منصوبة واذا اشباب جالس على كرسي
من ذهب مزيّن بالدر والجوهر وعليه انواع الحلل احسن الشيا منظر
ثم نادى بالشوان فخرجت جارية كاه خطوبان فاجبتني حسن صورتها
فانما كنت لي ان قلت تبارك الله احسن الخالقين فلبسوني وقالوا انظرت

الامير مسئلة ثم انه قال لامير لعل نادى هذا الفتي يحيى معي لا حصي لا كافيه
بما صنع معي فقال الامير ان شئت قال فتوجهت معه فلما دخل حصنه قال
يا فتي يكون معك العلم انك ابني فقلت وكيف اكون ابنك وانا رجل مسلم
من العرب وانت من الروم فصراني فقال وامك ابني حشمتها فقلت رومية
فقال هي زوجتي ثم احضر امرأة تشبه بك وقال هذه اختها ثم احضر عجوزا وقال
هذه امها ثم احضر جنس شباب وقال هؤلاء احوالك واجتمعوا حولي وضموني
اليهم وبكوا وما لي قلبي اليهم وضمنني العجوز والحالة وبكوا وكان عندهم يوما
عظيما قال فصرخت والدته وقالت الشيخ والله ابوك وهو كان زوجه قبل
والعجوز اي وقص عليها الخبر من اوله الى اخره وهي تبكي فقال لها الختارين ان
استاذن عليك الامير واسير معك تبصرينهم ونعود فقلت يا بني ههنا
حالي بيني وبينهم كلمة ارجوا منفعتها واعتقد صحتها وهي استشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ن وروى عن المنصور بن عمار الواعظ
قال بينما انا امشي في بعض طرقات البصرة اذا انا بقصر عال مشيد وجماعة خديم
وعبيد وقبابهم مضروبة وخيلهم منصوبة واذا اشباب جالس على كرسي
من ذهب مزيّن بالدر والجوهر وعليه انواع الحلل احسن الشيا منظر
ثم نادى بالشوان فخرجت جارية كاه خطوبان فاجبتني حسن صورتها
فانما كنت لي ان قلت تبارك الله احسن الخالقين فلبسوني وقالوا انظرت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَخَلِّصْهُمْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ
 إِنَّ عَذَابَ جَهَنَّمَ كَانَ شَدِيدًا
 وَاللَّهُ يَخْتَارُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَخَلِّصْهُمْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ
 إِنَّ عَذَابَ جَهَنَّمَ كَانَ شَدِيدًا
 وَاللَّهُ يَخْتَارُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَخَلِّصْهُمْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ
 إِنَّ عَذَابَ جَهَنَّمَ كَانَ شَدِيدًا
 وَاللَّهُ يَخْتَارُ

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

[illegible]

[illegible]

شيخ كبير ان تركتني جيتك باسيرين من المسلمين شاين بنفعوا المسلمين
 وخلصهم من الاسر فقال ومن بعدك قال اني اذا وعدت وفيت قال السب
 اتوبك قال فعدني اطوف في عسكرك لعل اعرف من كهلتي ان امضي واجي بالخير
 فوكل يوم من يكون معه بالطواف في عسكره واحتفظ به فما زال الشيخ يصفح الوجوه
 حتى ركبفتي من بني كلاب قايما عسرا رساله فقال يا فتى انك هلتي فقال علي
 اي شي فقال له ان الامير مسلمة قد خطبته في قتل النبي وقد قلت له اني
 اتوجه الى هصني فاحضره استبرئ من شابين عوضي والشيخ كبير ووراي عيال
 واولاد صغار واتباع وعلي ديون وطيون ومطالبات ولم يملأ وان
 لم تضمني لامير مسلمة بن عبد الملك والافقتني وان ضمنني يا شاب بقيت
 علي مهنتي ورحلت اجري واجزم من وراي من اهل والعيال واحضرت
 عوضي اسير بن بستر كان من الاسر وقض عليه قصته فجاء الفتى بـ
 مسلمة ضمنته فاجاز له ضامه ومكن الشيخ من التوجه لاهصار الاسيرين
 فلما مضى قال مسلمة للشباب او تعرف الشيخ قال لا والله قال فلم ضمنته قال
 رايتك تصفح الوجوه فاختارني من بينهم ونوسم في الخبز فكف هت ان اجيب
 طنه فلما كان من الغد عاد الشيخ وحضره اسيران شابان فدفعهما اليه
 ثم قال الشيخ لمسلمة اني اسال الامير ان ياذن لهذا الفتى بان يسير معي الى هصني
 لا كافيه عن الذي فعل معي فقال مسلمة يا فتى ان شئت فامض معه ففني معه
 فلما صار به الى هصني ودخل معه فقال الشيخ يا فتى يكون معك العلم
 انك اني فقال الفتى يا شيخ وكيف اكون ابنك وانا رجل مسلم من العرب
 وانت رجل ايطري قال اخبرني عن امك ماهي وما جنسها قال اما هي فانها
 رومية فقال له الشيخ اما اي ساخرها لك فبالله عليك ان صدقت في

اصفها به الا صدقتني قال افعل قال فقبل الشيخ يصفه امه الفتي لا يخرج
 منها شيئا قال هي والله على ما وصفت واطنك صادق فبا لله عليك كيد
 عرفت اني ابنها قال يا ولي بالشبه والفاستة وصدقها وتعارف
 الارواح ووجود شبهي فيك وحنة الابوة على الولد الا ترى اني لما كلمتك
 وسعت كلامي في الامر المخوف ما خالفتني ثم اخرج امرأة فلما راها الفتي لم يشك
 انها امه لشدة شبهها بها وخرجت معها عجوز تشبهها كانها هي وتطفا بالفتي
 وجعلتا يتكلمان وتقبلان راسه وضما نه الى صدرهما وحن الفتي اليهما وجعل يبكي
 معهما فقال له الشيخ يا ولي هذه جدتك وهذه خالتك ثم ركب الشيخ وخرج من
 حصنه الى الصحراء فيحضر خمسة شباب احسن الشباب وجعل يكلمهم
 بالرومية فتبادروا بجانقوا الفتي ويضمونه ويبكون ويقولون راسه
 ورجليه وبقي قلب الفتي يميل اليهم ويسألهم فقال له الشيخ يا ولي هو
 الخوالة وبني الخوالة واعلم يا ولي ان المسلمين اغاروا علينا من مدة سنين ولم يكن
 جاسرا وكانت امك خارج الحصن فسيروا سبيها فيه امك وكانت حاملا
 بك فحضرت فوجدتها قد سبيت فقلني ذلك وبذلك في تخليصها اموالا
 فافترسها فخلصها واني حزنت القلب مذسبت ووصعتك في بلاد المسلمين
 واسلمت ووافقتني في الاسلام ونزجت واقامت بك في بلاد المسلمين
 فابست من الاجتماع بها وكل وقت اسير من ياتيها باخبارها واخبارك
 مسجنا تقسم الا ديان الملك الممان فقال له الفتي قد صحت لي علامتك
 وصدقت فهل لك ان تفك بكلمة الايمان وتترك عبادة الصور والاوثان
 فقال يا ولي هيما ت هذا شي لا يكون ابدا فبكى الفتي وقرأ من هدي
 الله فهو المهتدي ومن ضل فلن نجد له وليا مرشدان ثم ان الشيخ

واصيحت اوطانهم وهي خراب بلقع
 وقد سفت عليهم تلك الرياح الزرع
 واودعوا رازا بلي لله ما قد اودعوا
 ولم يقدحهم ما جوع واقتنوا وجمعوا
 تدبروا لما قلته وحققوا واسمعوا
 فاني قد مت فيكم ناصحا حقا فعوان

فتعلق الفتي بانواب منصور وقال يا طيب القلوب قد رجعت الى عالم
 الحفريات ليصفح عما اقترفته من الزلات ثم نهض وقام وقال يا قصر
 عليك السلام قصحت لشوان وقالت يا سيدي تهرب وتركني ثم خلعت
 اثوابها ولبست اثوابا خلقة حشنة وهربت معه فنادت ايها
 الهارب من ذنبه المخلص لربك لقد هربت الى الكرم الاكرمين ولبس
 القاصدين ومويل القاصدين ومحب دعوى المضطرين ثم غابا عن عيني
 فلما كان بعد حولين نجت الى بيت الله الحرام وزيار قبر النبي عليه افضل
 الصلوة والسلام فبينما انا في الطواف اذ سمعت ابنا وصوتا حزينا ينادي
 يا جنان ما مان اسلك تربني لشوان الجنان فاحدقت نظري اليه فعرفته
 وعرفني فلما راني بكى فقلت ما فعلت لشوان فقال لوزايتها يا منصور ما عرفت
 فلما سمعت كلامي خرجت من الحمة فقالت منصور فقلت نعم فقال لها برك
 علينا وجهك وصدق وعظمتك عظم في هذا الحرم الشريف والمحل المعظم
 المنيع فقلت اعود بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ولا عا
 لميتين قال فصرخت صرخة عظيمة ووقعت مكانها وصرخ

سَيِّدَهَا صَرْحَةً اعْظَمَ مِنْهَا فَمَا تَاجِعًا فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَجَمْعٌ
غَفِيرٌ وَعَسَلَوْهَا وَكَنُوهَا وَدَفَنُوهَا جَمِيعًا رَحِمَهَا اللَّهُ نَ أَخْبَرَنَا
الْأَجْبُ بْنُ بِلَالٍ السَّعْدَانِيُّ بِبَغْدَادٍ قَالَ (أ) أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ
سَلِيمَانَ قَالَ (أ) حَمْدُ رَأْسِ الْحَدَادِ قَالَ (أ) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَافُظُ سَمِعْتُ
الْمُظَفَّرَ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَمِيلٍ قَالَا سَمِعْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الدَّقْنِيِّ بِأَيُّزِيدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا
أَطُوفُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَوْلَ الْبَيْتِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمًا وَقَدْ
رَقَّتِ الْعُيُونُ وَهَذَانِ الْأَصْوَاتُ أَدْنَى سَمِعَ إِلَى هَاتِفَاتٍ يَهْتَفْنَ بِصَوْتِ حَزِينٍ
يَنْتَحِي وَهُوَ يَقُولُ

يَا مَنْ حَبِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ يَا كَا شَفِّ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ مَعَ الْإِلَهِ
قَدْ نَامَ وَفَدَاكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَانْتَبَهَ وَأَوَّاهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَمْ تَسْمَعْ
أَنْ كَانَ عَفْوًا لَا يَرْجِعُ ذُو شَرَفٍ مِنْ يَجُودٍ عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالْكَرَمِ
قَالَ فَقَالَ (أ) أَيُّ بَابِي أَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ النَّادِي لَذَنْبِهِ الْمُسْتَقِيلِ
إِلَيْهِ بِهِ الْحَقُّ فَلَعَلَّ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ وَلَقَدْ أَخَذَ حَامِعٌ قَلْبِي فَخَرَجْتُ أَسْعَى حَوْلَ
الْبَيْتِ أَطْلُبُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ حَتَّى اتَّهَيْتُ إِلَى الْمَقَامِ كَمَا ذَا هُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةٍ فَفَلَتُ
أَجِبْتُ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْجَزَ صَلَاتَهُ وَابْتَعَثَنِي فَأَتَيْتُ
إِلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا الرَّجُلُ يَا أَبَتِ فَقَالَ لَيْتَ إِيَّاهُ مِنَ الرَّجُلِ فَقَالَ مَنْ الْعَبْدُ قَالَ
وَمَا اسْمُكَ قَالَ مَنَازِلُ بْنُ لَاحِقٍ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ وَمَا قُضِيَّتْكَ قَالَ وَمَا قُضِيَّةُ
مَنْ اسْلَمْتَهُ ذَنْبُهُ وَأَوْبَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَهُوَ مَرْغُومٌ فِي خِيَاطِيَا فَقَالَ لَيْتَ إِيَّاهُ
عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَدْرَجَ لِي خَيْرُكَ قَالَ كَيْتُ شَا بَا مَسْتَلًا عَلَى
مَلَانِيهِ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَالشَّرَابُ وَالطَّرَبُ لَا أَفِيضُ مِنْهُ وَلَا أَفَرُّ عَنْهُ وَكَانَ

لِي وَالَّذِي يُعْطِنِي كَثِيرًا وَيَقُولُ يَا بَنِي أَحْذَرُ هَفَوَاتِ الشَّبَابِ وَعَشْرَانَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
سَطَوَاتٍ وَقَتَاتٍ مَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بِبُعْدِهِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ
أَوْ جَعَلَتْهُ يَأْضُرُّ فَخَلَفَ بِاللَّهِ نَحْنُ نَهْدُ الْيَا بَنِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَيَتَعَلَّقُ بِأَسْتَارِ
الْكُعْبَةِ وَيَدْعُو عَلَى خُرُوجِ حَتَّى يَأْتِيَ الْبَيْتَ فَيَتَعَلَّقُ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ
وَالشَّيْءُ يَقُولُ

يَا مَنْ إِلَهِي الْإِحْجَاجُ قَدْ قَطَعُوا عَرْضَ الْمَهَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ جِلْدِهِ
أَيُّ أَيْتِيكَ يَا مَنْ لَا حَبِيبَ مِنْ يَدْعُوهُ مُبْتَطِلًا بِالْوَاحِدِ الْقَهْمَدِ
هَذَا مَنَازِلُ لَا يَزِيدُ عَنْ تَحْقِيقِي لِحَدِّ حَقِّي يَا رَحْمَانُ مَنْ وَلَدِي
وَسَلَّ مِنْهُ تَحُولُ مِنْكَ جَانِبُهُ يَا مَنْ تَقَدَّرَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ
قَالَ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَنْتَمَ كَلِمَةً حَتَّى تَزِلَّ مَا تَرَى ثُمَّ كَشَفَتْ عَنْ شِقْوَةِ الْأَمَنِ
كَذَا هُوَ يَا بَشَرَ لَا يَسْتَطِيعُ حَرَكَةً قَالَتْ فَتَيْتُ وَتَبَيْتُ وَرَجَعْتُ وَلَمْ أَزَلْ الْوَهْدَ
وَأَتَّخَعْتُ لَهُ وَأَسْأَلُهُ أَلْعُو عَنْ لِي إِنْ أَجَابَنِي أَنْ يَدْعُوَنِي فِي الْمَكَانِ الَّذِي دُعَا عَلِيٍّ
قَالَ فَخَلَفْتُ عَلَى بَا قِيَّةٍ عَشْرًا وَخَرَجْتُ بَعْدَ أَقْفُوا الشَّيْءَ حَتَّى إِذَا صَرَفَ بِوَادِي
الْأَزَاكِ طَارَ طَائِرٌ مِنْ شَجَرَةٍ قَفَرَتْ مِنْهُ الْبَا قِيَّةُ فَمِتَ بِهِ بَيْنَ الْحِجَارِ
فَرَضَحَتْ رَأْسَهُ فَمَاتَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ كَلِمَةً فَدَفَنْتُهُ هُنَاكَ وَرَجَعْتُ
أَيْسًا وَاعْظُمَ مَا بِي مَا الْقَاهُ مِنْ التَّعْيِيرِ لَيْسَتْ أَعْرَابُ إِلَّا بِالْمَاخُورِ
بِعَفْوِي وَالدَّخْلِ ثُمَّ أَفْدَعُ بِالْهَكَارِ وَالْعَوِيلِ فَقَالَ لَيْتَ إِيَّاهُ ابْنُ الْبَشْرِ فَقَدْ أَتَاكَ
الْعُوثُ مِنْ رَبِّهِ فَصَلِّ رُكُوعَيْنِ ثُمَّ اسْمَعْ فَكَشَفَتْ عَنْ شِقْوَةِ وَسْتَهْ بِيَدِهِ وَدَعَا
لَهُ مَرَاتٍ يَرُدُّ عَنْ فَعَادٍ صَحِيحًا كَمَا كَانَ وَلَا تَمُوتُ قَالَ لَيْتَ إِيَّاهُ لَوْلَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ سَبَقَ
إِلَيْكَ مِنْ أَيْتِيكَ فِي الدَّعَاؤِ لَكَ حَيْثُ دُعَا عَلَيْكَ لِمَا دُعِيتُكَ قَالَ أَحْسَنُ
وَكَانَ لِي يَقُولُ أَحْذَرُ وَادْعُوهُ الْوَالِدِينَ فَإِنَّ دُعَا عَلَيْهِمَا الْهَمُّ وَالْأَخْبَارُ

والاستيصال والبوارن لخبيرا ابو الحسن علي بن المقيد
اجازة قال ابو الفضل محمد بن نصر قال ابو الفضل جعفر بن يحيى بن
ابراهيم التيمي قال القاضي ابو الحسن محمد بن محمد الازدي ابو الحسن
ابن علي قال حدثني علي بن عبد الله بن الفضل قال انشدني عبيد
جعفر بن دكين رحمه الله

كانك لم تسمع باخبار من مضى ولم تر في الباقيين ما يصنع الدهر
فان كنت لا تدري فتلك ديارهم عليها مجال الذبح بعدل والفظون
وهل ابصر عيناك حيا مثل علي الارض الا بالقنارة له قد ن
فهل الثري نحو المقابر شرع وليس لهم الا الى ربهم تشرن
على ذلك مروا اجمعون وهذا يمدون حتى يستردهم الحشر
فلا تحسبن الوقت ما لا جمعة ولكن ما قدمت من ضلح وفرون
وليس الذي بقي الذي انت جامع ولكن ما اوليت منه هو الذخون
فهي جامعوا الاموال لم يترود واستوى الفقراء بالوسائل ان الفق
فحنان لا تصحوا وقد قرب المدي وحنان لا ينفك عن ذلك الشكر
بلى سوف تصحون ينكشف الغطا وبذلك قولي حين لا ينفع الذكر
وما بين ميلاد الفتى وفاته اذا انصاف الاقوام انفسهم عمن
لان الذي ياتي كمثل الذي مضى وما هو الا وقتك الضيق النيران
فصبرا على الاوقات حتى تجورها فاما قليل بعد ما ينفع الصبر

الحديث الحكيم والخمسون
اخبرنا الشيخان ابو طاهر عبد الله الطيف بن محمد بن علي بن حسن

شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٦
الشيخ محمد بن عبد الله

ابن القبطي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد في شهر سنة ثلث وثلثين
وسميت و ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الحاسب بن مكي
عليه في شهر سنة سبع واربعين وسميت ببغداد بالاسكندر بن مكي قال
عبد الله الطيف اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد طاهر المقدسي قراءة عليه
في شهر سنة احدى وستين وخمسين ما به قال ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد الدوي قال ابو نصر احمد بن الحسن الكساري قال ابو بكر احمد بن
ابن اسحق السني ابو عبد الله الرحمن بن احمد بن شعيب بن علي بن حماد الشامي
وقال ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم
الحافظ السلفي قراءة عليه وانا اسمع في شهر سنة ست وسبعين وثلث
قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم النازي مصر قال ابو الحسن احمد
ابن محمد احمد بن نصر الفقيه الحكيم قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد
ابن عبد الله نصر الداهلي جعفر بن محمد قال لا قتيبة عن مالك عن علقمة
ابن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هذيل
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها
بسم القان فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هذيل
اي احياها اكون ورواها الامام محمد بن رافع فقال ابراهيم يا فان سئفتك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسميت الصلوة سني
وبين عبد بن اصفين فسمي لي وضمها لعبد بن عبد بن اصفين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين
يقول الله عز وجل حدثني عبد بن يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل
انني على عبد بن يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله عز وجل حدثني عبد بن

ما به

قال السكوني

وهذه الآية بيني وبين عبدی ولعبدی ما سأل يقول العبد يا كة فعبدا يا كة
 نستعين بهذه الآية بيني وبين عبدی ولعبدی ما سأل يقول العبد يا كة
 الصراط المستقيم صراط الدين اغت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
 الضالين يقول الله عز وجل هو لا لعبدی ولعبدی ما سأل ن
 هذا حديث صحيح عال اخرجه مسلم في صحيحه ورواه ابو داود
 في الصلوة عن القعني عن مالك عن العلاء والترمذي في التفسير عن محمد
 ابن عبيد بن يعقوب بن سيفين الفارسي عن اسمعيل بن ابي اوسين عن ابيه عن
 العلاء مختصرا قال حدثني ابي وابو النسياب مولى هشام بن هرة وكانا
 جلسين لابي هرة ورواه النسياب كما اوردناه ورواه ابن ماجة في
 الصلوة عن ابي بكر عن ابن عتبة عن ابن جريح عن العلاء وهو ورواه
 ابو هدير عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه النسياب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الله عز وجل

الحديث الثاني والخمسون

وباستناد شيخنا عبد اللطيف بن القبيطي الى الامام الحافظ ابي عبد الرحمن
 النسياب ما عمرو بن هشام بن خالد عن سعيد بن عبد العزيز بن يزيد بن
 ابي مالك بن اسد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها
 فركبت ومع جبريل عليه السلام فشرقت فقال انزل فصل فصليت
 فقال اندي ابن صليت بطيبة واليه الما جرة ثم قال انزل فصل
 فصليت فقال تدرى ابن صليت بطور سيناحيت كلم الله موسى
 عليه السلام ثم قال انزل فصل فصليت فقال تدرى ابن صليت صليت

سبع

بيت لي حيث ولد عيسى عليه السلام ثم دخلت بيت المقدس فجمع الى
 عليهم السلام فقدمني جبريل عليه السلام حتى امتهم ثم صعد بي الى السماء
 الدنيا فاذا فيها ادم عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الثانية فاذا فيها
 ابا الحارث عيسى وعيسى عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاذا
 فيها يوسف عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاذا فيها
 هرون عليه السلام ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاذا فيها
 ادريش عليه السلام ثم صعد بي الى السماء السادسة فاذا فيها
 موسى عليه السلام ثم صعد بي الى السماء السابعة فاذا فيها ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم ثم صعد بي فوق سبع سموات فاتيها سدر المنتهى
 فغشيتني ضبابه فخررت ساجدا فقبل لي ان يوم خلق السموات
 والارض وضعت عليك وعلى امك خمسون صلاة فقم بها انت وامتك
 فقال لموسى كم فرض عليك قلت خمسين صلوة قال فانك لانت طبع
 ان تقوم بها ولا امك فارجع الى ربك فاسأله التحفة فرجعت الى ربي
 عز وجل فحفت عني عشتا ثم اتيت موسى عليه السلام فامرني بالرجوع
 فرجعت فحفت عني عشتا ثم اتيت موسى عليه السلام فامرني بالرجوع
 فرجعت فحفت عني عشتا ثم اتيت موسى عليه السلام فامرني بالرجوع
 فحفت عني عشتا ثم ردت الى جنس صلوات قال فارجع الى ربك فاسأله التحفة
 فانه فرض علي بن اسرائيل صلوات فاما مواها فرجعت الى ربي عز وجل
 فاسأله التحفة فقال ان يوم خلقت السموات والارض وضعت
 عليك وعلى امك خمسين صلاة فخمسين فقم بها انت وامتك فوفيت
 اياها من الله تبارك وتعالى صديني فرجعت الى موسى عليه السلام فقال

مواها
 فحفت

نبياؤ

ارجع فعرفت انها من الله عز وجل صلى الله عليه وسلم فلم ارجع ن هكذا رواه
 رواه النسائي من رواية انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن جبريل وعن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد في الصحيح بالفاظ
 مختلفة

الحديث الثالث والخمسون

وباسناد شيخنا عبد القويط بن ابي عبد الرحمن النسائي قال
 اسما محمد بن شاذان بن جعفر عنده عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 عن ابن ابي ليلى عن ابي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 عند اضافة بن غفار فانه جبريل عليه السلام فقال ان الله عز وجل يبارك
 ان تقرأ امك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاة ومغفرة وان
 امتي لا تطيق ذلك ثم اناة الثانية فقال ان الله عز وجل يبارك ان تقرأ
 امك القرآن على حرفين قال اسأل الله معافاة ومغفرة ان امتي
 لا تطيق ذلك ثم جاء الثالثة فقال ان الله عز وجل يبارك ان تقرأ
 امك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله تبارك وتعالى معافاة
 ومغفرة وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الرابعة فقال ان الله تبارك
 وتعالى يبارك ان تقرأ امك القرآن على سبعة احرف فاملحرف
 قرأ عليه فقد صابوا ن هكذا رواه النسائي في سننه
 ورواه مسلم في صحيحه من طرق عن ابي بكر بن ابي شيبة
 وابن شاذان عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 ورواه ابوداود في سننه في الصلوة عن ابن ابي شيبة عن ابي جعفر
 بن مرفوع لما موافقة عالية لمسلم وبدا لايلاي داود و ابن ابي ليلى

اسمها بينا رابو عيسى وباسناد الى النسائي قال ابو يعقوب بن
 ابراهيم باحي عن حميد عن ابي قال ما حال في صدرى منذ اسلمت الا في قرأت
 اية وقرا اخر غير قرأتى فقلت اقرايها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 الاخر اقرايها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ايتت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يرسول الله اقراي اية كذا وكذا قال نعم وقال الاخر الم تقرى اية كذا
 وكذا قال نعم ان جبريل وميكائيل عليهما السلام اتيا في فجع جبريل عليه السلام
 عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القرآن على حرف فقال
 ميكائيل استمره حتى تبلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ن
 هكذا رواه النسائي في سننه في الصلوة كما بيده واوردناه ن

الحديث الرابع والخمسون

وباسناد الى النسائي قال اسما محمد بن ابي علي بن خلد بن ابن
 جريج بن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس على
 ابي هريرة رضي الله عنه فقال له قائل من اهل الشام ايا الشيخ حديثي
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس قضا يوم القيمة
 ثلثة رجل استشهد قاتل به فعدوه نعمة فعدوه قال فاعلمت فيها
 قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال
 فلان جري وقد قيل ثم ازيد فستحب على وجهه حتى القى في النار ورجل
 تعلم العلم وعلمه وقراء القرآن واقراء قاتل به فعدوه نعمة فعدوه قال ما
 علمت في قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن واقراءه قال كذبت

ولكن علمت العلم ليقال علم وقات القرآن ليقال قاري وقد قيل ثم امر به
فصحب على وجهه حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من
اصناف المال كله فأتى به فخره نعه فخرها قال ما علمت فيها قال لما تركت
من سبيل تحب قال ابو عبد الرحمن ولم اخم تحب كما اردت ان ينفق فيها الا
انفقت فيها قال كذبت ولكن ليقال انه جوان فقد قيل ثم امر به فصحب على
وجهه فأتى في النار هكذا رواه النسائي في سننه في الجهادين

الحديث الخامس والخمسون

وَبِإِسْنَادٍ إِلَى النَّسَائِيِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَرِثِ أَنَّ أَبَا عِشَاءَةَ الْمَعَاذِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَجِبُ رَبِّكَ مِنْ رَاجِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطْبَةٍ
لِجِبِلٍ يُودُونَ بِالصَّلَوةِ وَيُصَلِّي وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْإِبِلُ هَذَا يُودُونَ
وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ خَافَ مِنِّْي قَدْ عَصَيْتُ لِعَبْدِي وَادْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ نَ هَكَذَا
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي مُسْنَدِهِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِيهِ عَنْ هُرَيْرٍ
ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ أَنَّ أَبَا عِشَاءَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَقْبَةَ
ابْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبُو عِشَاءَةَ
اسْمُهُ حَيٌّ بْنُ يُونُسَ بْنِ جَحِيلٍ الْعَامِرِيُّ الْمَصْرِيُّ نَ شَطْبَةُ الْجِبِلِّ بِالطَّاءِ
الْمُهْلَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِلِوَاوَدٍ مِنْ أَسْفَلِ هَكَذَا قِيلَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ
صَاحِبُ الدَّلَائِلِ وَغَيْرُهُ هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْ طَرِيقِ الْجِبِلِّ كَلَجُهُ مَا خُذَ مِنْ
شَطْبِ السَّيْفِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ وَمِنْ ثَبَعَةٍ مِنْ
أَصْحَابِ الْغَزِيِّ بِالْظَّاءِ الْمَجْعَةِ وَالْبَاءِ الْخَامَةِ مُشَدَّةٌ وَفَتْحُهَا

بالقطعة من جبل مثل الصخرة من الشظايا والله اعلم وهي تفارثو الحصان

الحديث الساكن والحنون

[illegible]

الحديث السابع والخمسون

تفرد باخواجه الامام الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري

الحديث التاسع والخمسون

وبالاسناد اي بكر محمد بن الحسين الاجري ما ابو عبد الله محمد
ابن احمد بن موسى ما احمد بن رجاء المصيصي ما وكيع بن الجراح عن الاعمش
عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم يوتي بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صفار ذنوبه
ونجاساته فيقال علت يوم كذا وكذا او كذا او كذا بلث مران قال وهو
يقول للبين ينكر قال وهو منشق من الكبار ان يحيى فاذا اراد الله
به خيرا قال اعطوه مكان كل سبية حسنة فيقول حين طمع يلرب
ان اذ نوبها ما رايته هاهنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواحدة ثم تلافا وليك بذلك الله سببا ثم حسنت
وكان الله غفورا رحيمًا هكذا وقع هذا الحديث من رواية اي ذر
جندب بن جنان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
مسلم في صحيحه في الايمان عن ابن عمر عن ابي ذر واي معاوية ووكيع
وعن ابي بكر عن وكيع وعن ابي بكر عن معاوية كلهم عن الاعمش عن المعمر
عن ابي ذر بن قوقع لنا عليا بدرجة وكله الحديث والمنه

الحديث الستون

احمد بن المشايخ ابو علي احمد بن محمد بن محمد بن المعمر بن اسحق الجراي
قراءة عليه وانا اسمع ببغداد في شهر سنة ثلث وثلين وستمائة

وابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة بن الطفيل قراءة عليه وانا اسمع
ببغداد في القعدة من سنة اربع وثلين وستمائة منزلة بالقاهرة وابو الحسن
علي بن محمود بن الصابوني قراءة عليه وانا اسمع في الحرم سنة خمس وثلين وستمائة
بمصر وابو يعقوب يوسف بن محمود الحسين الصوفي السامي في يوم عاشوراء

من سنة خمس وثلين وستمائة بالقاهرة قال الجراي احب ما ابو عبد
محمد بن الحسن بن السكن قراءة عليه وانا اسمع في سنة اثنتين وسنتين وخمسمائة
وقال اليافون اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني قراءة
عليه في نوار مختلفة اما ابن الطفيل في شهر سنة الفنتين وسبعين وابن
الاسدي في الساموي في شهر سنة اربع وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا
ابو طالب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر القاري قال انا ابو محمد عبد الله بن
سيد الله بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن زكريا اليافون ما يحيى بن سعيد القطان
ما سفيان بن عيينة ابو اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي بن طالب
رضي الله عنه فلما ركبت لثا وحمل ثا قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين ثم قال سبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي واغفر
ليانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم استضحك فقلت ما اضحكك فقال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت ثم استضحك قلت ما
يضحكك فقال لعجب الرب عز وجل وربنا عز وجل انا قال لعبد سبحانك
لا اله الا انت ظلمت نفسي واغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وبالاسناد اي الجراي ما يوسف بن موسى ما جابر عن هو منصور
ابن المعتمر السلمي عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة الاسدي قال رايت عليا
رضي الله عنه اتي بديعة ليركبها فوضع رجله في الركاب فقال بسم الله فلما

الاسدي في الساموي في شهر سنة اربع وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا
ابو طالب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر القاري قال انا ابو محمد عبد الله بن
سيد الله بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن زكريا اليافون ما يحيى بن سعيد القطان
ما سفيان بن عيينة ابو اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي بن طالب
رضي الله عنه فلما ركبت لثا وحمل ثا قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين ثم قال سبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي واغفر
ليانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم استضحك فقلت ما اضحكك فقال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت ثم استضحك قلت ما
يضحكك فقال لعجب الرب عز وجل وربنا عز وجل انا قال لعبد سبحانك
لا اله الا انت ظلمت نفسي واغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت

استوى عليهما قال الحمد لله ثم ذكر نحوه وقال في اخره ما استضحت
يسئول الله فقال يعجب ربنا ببارك وتعالى من قول عبده سبحانه لا اله الا
انت اني ظلمت نفسي واعف عني انه لا يعصم الدنوب الا انت قال علم عبد الله
ربا يعصم الدنوب رواه ابو داود من طريق ورواه الترمذي في الدعوات
عن قتيبة عن ابيه الا يخص عن منصور بن وهب والنسائي عن محمد بن قيس
عن جابر عن منصور بن وهب فوقع لنا بدلا عاليا للنسائي وعاليا بد رجيز في
طريق الترمذي وله الحمد ان اخبرنا ابو البقا اسمعيل بن محمد
ما ابو بن علي الخطاط قوله عليه في سنة ثلث وتلبس وستاميه ما ابو الفوارس
سعيد بن محمد ما ابو محمد بن محمد قال ما ابو غالب محمد بن سهل بن بشران
الخوي ما ابو الحسين علي بن محمد ح ولخبرنا ابو صالح نصر عبد الوارث
ابن عبد القادر بن علي لما قال ما حافظ ابو موسى المديني ايجان قال ما
عدك راق بن محمد الشراي قال ما ابو سعيد سعد بن محمد الوالي قال ما
علي بن محمد بن احمد الوارثي قال بلغنا ان ملك بن دينار الزاهد تولى سنة
ان محمدا بن نفسه متخلياً من العلاب في بيته هو يوماً على تلك البنية ان
دخل عليه صالح القاري فسلم عليه وملك مفكر في الامر الذي قد نواه
فقال صالح يا باحجي اني قد عزمت هذا السنة الى الحج فقال له مالك مصحوباً
بالسلامة فقال له يا باحجي هل لك في المرافقة فقال له يا صاحب وانا قد نويت
التوجه الا قد نويت ان اكون وحدي فقال له ما باحجي انا وانت شي واحد
وانني والله عن هذه البنية لا اخرج من خلافتك ما الله عليك سر بنا
انا وانت فقال له الملك وما اجدا عزمك وقد رصيت فقال له ان عندك
خمسين ديناراً من ايام الوالد وقد استظهرت هذه الطريق فقال له

مالك اني قد علمت عقداً مع الله ان لا يكون لي مفتر استغفره ولا ما وي
اوى اليه ولا اعمل الا زادوا بين ايام زاد اليوم الواحد بدينه واما زاد
اليوم الثاني ان من فيكون صدقه ان من ولا اعتقد اني اعيش حتى اكله
كان عشت اكلته وان من فتصدق به وكذلك الماء فقال له صاحب وانا
ارافقك على هذه البنية فقال له مالك ويكون سيرة في حواشي الدرك من
حيث الخلافة تارة ميمته وتارة ميسرته فقال له صاحب وانا معك على هذه
البنية فتعاقدنا على ذلك واجتمعنا عليه فلم يعلم احد من اصحابنا
الى يوم خرج الدرك خرجا ولم يظهر اهيئة السفر ولا اهيئة ثم استمرا
في المسير تارة مشياناً من الدرك وتارة يتيان وتارة مثالة يتيان فقال
يذكر ان الله تعالى الى حين مجوزهما ويستمر ثم لحقانه وهما بين ذكر وفكر
وقراءة وتلاكي وكلما احتاجا الى ما ياكل لخطه صاح الشري من سوق
الدرك حاجتهما عالياً كان اورخيصة ثم لحقنا منه لعدهما بقدر ما احتاجا
اليه وان استكثرا تركا ما استكثرا على الحان فيم عليه الفقرا
السالكين فينتفعون به وهما فرحان مشوران بهذا القدم الذي خرجا عليه
ونوجها وقد تشكبا به واذ ارايا جمع فقرا انفسها عنهم حيث لا يرونهم فلم
يزالا كذلك حتى وصلوا عرفات وقضوا مكائنا ارضياه يكونا في
قباتا ليلة عرفة بوطان بعد ان صليا ما كتب الله لهما ان صليا ثم
نام كل واحد منهما في مكان فجاء فيينا ملك بن دينار يا باحجي اذ انت انا
في منامه بسمع صوته ولا يرى له شخصاً يا ملك بن دينار ان الله يا منك
ان تبشر اهل هذا الموقف ان الله قد عفا جميع من استعمل عليه هذا
الموقف من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقد تقبل منهم

حجهم ونسكهم الارجل واحد قال فاستيقظ ملك بن دينار مرعجاً
مرعوباً قلقاً فقال لا يكون هو ذاك الرجل ثم اسبل عبرته وبكا ما قدر له
وصلح رقيقته نائم الى جانبه لا يشعور بشئ ثم قال عوذ بالله من النار
ومن الشيطان الرجيم وجعل يفكر فيما رآى فآخذ النعم فنام فيا الذي هتف
به فقال يا ملك بن دينار ان الله يامر ان تبشر اهل هذا الموقف ان الله قد
غفر جميع من اشتغل عليه هذا الموقف من المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات وقد تقبل منهم حجهم ونسكهم الارجل واحد قال فاستيقظ
مرعوباً اعظم من الاول وقال والله لا اشك انى انا هو الرجل الميت بالليل
واسواته واضمحلت ثم سالت دموعه على خديه وبكا على نفسه ثم اخذته
السنة فنام فبينما هو نائم اذ رآى في نومه كان ابواب السماء قد فتحت
وقد نزل من نور عظيم اصوات له عرفات واذا صوت ذلك الهاق يا ديار
يا ملك بن دينار ان الله يامر ان تبشر اهل هذا الموقف ان الله عز وجل قد
غفر جميع من اشتغل عليه هذا الموقف من المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات وقد تقبل حجهم ونسكهم الارجل واحد واسم عبد الرحمن بن
شاذان البلخي قال فاستيقظ مرعجاً مرعوباً حريصاً بايكما حامداً لله
كيف لم اكن انا هو حزياً على ذلك الميت بالليل ولم انا انك ان صرخت صرخة
استيقظ منها صاح فقام فرعاً وقال يا باحى ما بك وما الذي حدث
لك في مقامك واقفك في مقامك قال يا صاح اتانى هاتى اسم صوتك
ولا ادى شخصك وهو يقول يا ملك بن دينار ان الله يامر ان تبشر
اهل هذا الموقف ان الله قد غفر جميع من اشتغل عليه هذا الموقف من المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات الارجل واحد فخشيت ان اكون انا هو

ذلك الرجل فانزعجت المنه الاولى ثم نمت فأتانى الهاتى وقال لي ذلك فتحقت
انى انا ذلك الرجل فازداد بكاي وقلقي الا اى نمت فأتانى في المنام ابواب
السماء قد فتحت وقد خرج منها نور عظيم اصوات له عرفات وذلك الهاق يقول
يا ملك بن دينار ان الله يامر ان تبشر المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
من اشتغل عليه هذا الموقف ان الله قد غفر لهم الارجل واحد واسم عبد الرحمن
ابن شاذان البلخي فقال صاح وماذا عزمت عليه يا باحى قال بلغ امر الله ثم
صعد ربوة ونادى في هدى وملك الليلة معاشر اهل هذا الموقف انى سمعت
هاتى هاتى في منامى ويقول يا ملك بن دينار ان الله يامر ان تبشر اهل هذا
الموقف ان الله قد غفر جميع من اشتغل عليه هذا الموقف من المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات وقد تقبل حجهم ونسكهم الارجل واحد واسم عبد الرحمن بن
شاذان البلخي قال فافزع ملك بن دينار من كلامه الا وقد صرخ اهل الموقف صرخة
وصلت الى السماء وسعها اهل مكة فارتجفوا وخافوا ونادى اهل الموقف وصحوا
بليبك اللهم لبيبك وكثر البكاء والصراخ ولم يزلوا كذلك الا الى ان اصبح
الصباح قال ملك فانتقلنا من مكاننا لا يقصدون الناس مكان الصوت
ويقطعوا ابواباً فيشغلوننا عما نحن ابعدون فلما صلبنا الصبح قلت يا صاح هل
لك ان نتوجه نتعرف حال العبد المظروء المسكين المبعود ونستعلم من
هو منه جرمته ونتحقق خطيئته لعل ان نقد رفق له على عاكة لمصيبته
ولخرج من خطيئته فقال صاح هذا والله الذى السديد والحال الرشيد
فقام ملك وصاح يتوقعان منزل هذا الرجل حتى طلبوا ما زل اهل العراق فارتشوا
اليهم ثم سارا لا عن منازل من حضر من بلاد البعج فارتشوا اليهم ثم سارا لا عن منازل
البلخين فارتشوا اليهم وقد ارتفعت الشمس فاذا رجل يارب بين منازلهم فسلما

هو

عليه فردد عليها السلام فقال لا يا عبد الله تدلنا على مكان عبد الرحمن بن شاذان
البلخي ان كنت تعرفه فقال والله اني به عارف بينكم وبينه خيمتان وثلاثة
ثم لم يزل معنا حتى وقفنا على باب الخيمة واذا احسن شاب يسكن ويبيع باسبيدي
ويامولي ان كنت اطلت عليا في الدنيا وتظلم في الاخر فيا طول شقاى وبيا كثره
عناي وبيا انقطاع رجائي فقلنا هل من اذن يا شاب فقال بسم الله ادخلوا
فدخلنا واذا خيمة كبيرة لتبين بها بساط واذا بالشاب قاعد على التراب
مقطوعة يده مقطوعة عينه مغلول بخل وسلسلة حديد واسنان السجدة
ومحور على التراب على وجهه ويقول هذا جزا من عصي مولاه وانبع هواه فلما
راه ملك وصاح صرخة عظيمة وقال للذي جرح ارفق يده فقال
الشاب فهذا جزا من عصي مولاه وانبع هواه فقال لا السلام عليك يا شاب
فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من تكونان وفكم الله فقلنا
انا ملك بن دينار وهذا صاحب المقرى فقال سالتهما بالله هل جئتم
تعرفان بان الله غضبان عليا وانه قد غفلاهل الموقف بنواي فقلنا اجل
هو كما ذكرت فصرخ صرخة مزعجة وقال يا الهى وسيدى ومولاى فكل
سنة تقضى مع اوليايك واحبايك واطول شقوى وعظم بليتي
ودوام حيرتى ان لم تصف عن خطيئتي وتنجى وزعن زلتى ثم اخذني البكا
والشهييق ثم قال للذي جرحه وذكرك يا غلام وما انت عليه اسحب وجه
هذا العاصي على التراب لعن بطرايى الملك الوهاب وبرحه يوم الحساب
ثم ما د عليه هذا جزا من عصي مولاه وانبع هواه فاخذ ذلك الغلام بحجره
ولسجه على وجهه على الارض والتراب وهو ليسيل العبرة ويتبعها
الزفر بعد الزفر فقلنا له يا غلام ارفق يده فقال يا سادى انا عبدنا مود

وما استترى لاهذا فقلنا له يا شاب تسلك بالله الاما نفقت بهون نفسك
وامرته ان يرفق بك حتى تسلك عن حالك فلعل يكون لك معافى فقال
يا ملك اما الفج فبعده ثم نزل العلم بحجره وقعد وقعد با معه فقال
اطلعاى اتنا على امركا وسبب اتيناكما فقلت يا شاب انا ملك بن دينار
فقال اسمع بك يا باحى فقال يا شاب بيدينا اما الباحة نايما واذا هاتفت
يى بملك بن دينار ان الله يامرنا ان تبشر اهل هذا الموقف بان الله قد غفر لهم
الاجل واحد فاستيقظت فقلت وامصبتاه لا يكون ان ذلك الرجل
ثم اقبلت على صلاتي فقلت عيناى فتمت فاذا بذلك الهاتف يقول ذلك
فاستيقظت مرعوبا ثم قلت ما اخوفنى ان يكون ان ذلك الرجل فقلت
يا مصلاى وانا ابكى فقلت عيناى فاذا باب السماء قد فتح ونزل منه
نورا ضاء على اهل الموقف وهتف ذلك الهاتف يا ملك بن دينار ان الله
يا امرنا ان تبشر اهل الموقف بان الله قد غفر جميع من استعمل عليه هذا
الموقف من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الا رجل واحد
واسمه عبد الرحمن بن شاذان البلخي قال ملك فلما سمع الشاب باسمه وسم
ابيه صرخ صرخة غششى بها عشوة اعتقد انه قد فارق الديك ثم افاق
بعد ساعة زمانية وبكى باعلا صوته يا ويلتاه يا شقوتاه يا حشرتاه
فاقام حيلته وانقطع رجايه بالرحم الراحمين وبالله العالمين وباغيات
المستغيثين وبالحجب دعوة المضطرين انظر الى برحمتك يا ارحم الراحمين
واقبل على البكا فقلنا له يا شاب قد غفرناك ما عندنا وما الذي جاء بك
فغفرنا انت ما اسلفت من الجرم وعملت من الذل العظيمة لعل يكون
لك على ايدى دواء فقال يا ملك انا اخبرك بحالتي واطلعت على عصيتي

ان ابي كان من اكثر اهل بلخ مالا وعقارا وكان من ايسر تجارها وانه درج
الى رحمه الله تعالى وتركني واخوتي والدتي امرأة عجوز طاعنة في السن
تعد ما مات ابي اركبت هواي في العشرة والخا لطعة وشرب الشراب
وارتكاب المعاصي ومعاشره الشباب والوالد تنهاني وانا لا انتهي
والاخت تزجرني وانا لا انازع وتنادي امري وشقاي وارتكاب هواي
اي ان دخل شهر رجب وانا على ارتكاب ما انا عليه من البطالة والضلالة
فحضرتا لوالدتي وقالت يا ولدي يا عبد الرحمن قد دخل شهر رجب الفرد
كانت لجاهلية تقصر فيه الا عن ارتكاب المحارم وتترج فيه عن اتيان
المعاصي وللظالم وهو اول الاشهر الحرم وان المعاصي فيه لا يمهله فاجعيا ولدي
عانت عليه وان الله في نفسك ولا تدفع حسرتك فكما تكلم الصخر جلد
ففضيت رجب وشعبان على ارتكاب المعاصي وادمان الشراب ومعاشره
الشباب الى ان دخل اول ليلة من شهر رمضان جاءني العشرة والدنيا
وقالوا يا عبد الرحمن قالوا يا عبد الرحمن قد اجمع الشباب والمخلط
والاصحاب ان يودعوا ايامهم ويستقبلون رمضان عندك الليلة
فشررت بذلك وناهت له واحضرت الة المدام وصفقتها في البيت
وشرعت في الشرب والغناء والمقينات فحضرت الوالد والاخت وطلبوا
فخرجت وانا سكران لا ادري اين ان فلما رايتني الوالد على تلك الصورة
ولحالة لم تمالك ان مسكت بشعفتي وقالت يا شيطان امة محمد صلى
الله عليه وسلم في غد صيام وانت تبات سكران فحدثت شعفتي من
يدها ولطمت بيدي اليمنى فاحطأت عينها فقلعتها وسالدها على فمها
وتباها فقالت كره من قلبي لا وفقك الله ولا تاب عليك ولا نفي عنك

وابتلاك بسخطه ولعنتم ورفعت طرفي الى السماء وقالت اللهم لا
تنت علي ولا تقبل منه صرفا ولا عدلا ولا طاعة ودخلت بيتها وغلقت
بابها وجعلت انا الى مجلس الشراب مع الندماء والاصحاب ولم ينزل اكل
وشرب فغور بالاضواء الليل ثم توجه كل انسان الى داره وبقيت انا في مكان
وحدي فغور الى ان طلعت الشمس انتهيت من رقتي وصحيت من سكرتي
وناديت جارتي عادي يا والدتي فلم تجبني فناديت ثانيا وانا لاجتاني اخوتي
وقالت لا كان يوم ولدك فيه ولا ساعة رقت فيه وما تدرى ما فعلت
قلت لا اخي وما الذي فعلت قالت قلعت عين امك بيدك فقلت الله وانا
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فنادت في والله القضاة
وحاقني البلاد ثم دخلت الحمام وتطهرت ولبست ثيابا طاهرة ودخلت
المطبخ واحضت سكبيا ثم حامت وقلعت عيني اليمنى بيدي اليمنى ثم رطت
بيدي اليمنى بل وزلت عليها بالسكين وقطعتها وجعلت عيني في يدي المقطوعة
وتدركني في صيدية وجمت على والدي وهي قائمة تصلي وقلت يا والدي وديدي
واخوتي قد اقلعت عما تكهين واسخيت الى ما تحمين وتنت الى الله والحليل
وهذه بيدي التي ضربتكم بها قد قطعها بيدي والعين التي نظرتكم بها قد قلعتها
واسال الله واسالك بجلال الله وعظمته الا ما رضيت عني وصحيت عني
زيتي قال فلما رأت يدي اليمنى مقطوعة وعيني اليمنى مقطوعة والدنيا
اثواني سائلة فقلت يا عبد الرحمن المسلمون في اول شهر رمضان صيام
وانت سكران لا تقبل الله منك صياما ولا صلاة ولا صوما ولا عدلا
ولا رضى عنك قال فتعلقت بها وقلت رجلي فقالت لا اخي اخذت عني
والا والله دعوت عليه ان يموت كما قال فوالله لا رضى عنه ابدا فلما تحققت

ذلك مني واخرجتني اخي من قدامها شحطاً فقلت ان القضاء قد نفذ والبلاد
تداحط والشفاء قد ارتكب ورب العزة قد غضب فخرجت من عندها
الى داري فاذا الناس قد تهيبوا للتوجه الى حج بيت الله الحرام وزيار قبر محمد
عليه افضل الصلوة والسلام فجهزت من وقتي للحج وحصلت اجمال الزاد
وخرجت مع الحجاج الى ان وصلت عرفات السنة الاولى وفي مثل هذا
اليوم استاذن علي ثابت البنا في ذات له فدخل وسلم ثم قال يا عبد الرحمن
اعلم ان الله تبارك وتعالى قد تقبل اعمال اهل الموقف الا ما كان منك فانه لم
يقبل منك حجاً ولا سعياً وتركني وراح فنادت حسرتي وعظمت مصيبتني
وعدت لي بلدي ودخلت علي والدي بالاهل والمعارف فقالت والله لا
رضيت عليه ابداً فانه لا يرضي عنده ولين زدقوا علي في امر لا دعوا الله
عليه ان لا يميتة الا كما فارقا عاد احب حسرتي على ذكرى عندها وبقيت
في بلدي في استواء حال واشترى فلما كان اوان الحج في السنة الثانية جهزت
الحج فلما كان يوم عرفة استاذن علي ابو محمد جدي العجمي فاذنت فلما
دخل سلم وقال يا عبد الرحمن ان الله قد تقبل عمل جميع من صمته سمعات من جميع
الحجاج وغفلهم الا انت فانه لم يقبل معذرتك ولا قبل توبتك ولم يزدني
شياً اخر فضاغت احزاني وكثرت اشجائي وضاق صدري وحررت في
امري ورجعت الى بلدي واقمت بها على استواء حال لي ايام الموسم فجهزت
وما عدت جلست على نشاط بل على الارض فاستريت هذا العام
واشترطت عليه بركة كل يوم يسبحني بهذه السلسلة سحياً عفيفاً ويحكي
علي وجهي على التراب جراً عفيفاً ويباري هذا جزاً من عصى مولاه واطاع
هواه الى هذا اليوم جيتني انت بما جيت به فيا طول شوقي وعظمت مصيبتني

ونضاعت بليتني وشده حسرتي واحدي البكاء والصبح فخذت انا
ابكي لبيك وارثي لما ناله من عظم بلايه ويقول يا الهى وسيدى في
كل سنة تقضني مع من اوليايك يا طول شقاي وسمعا اقراراً بدخولي
عليه فجا ناسهم جماعة دخلوا علياً وبكوا حاله وقالوا يا ملك لو مسيت
لي والدند وعرفنا بحاله لعل يكون في خطاك له مصلحة قلت وان الله
فقالوا والدة ولخته في تلك الحمية واسنا والى حمية غير بعيدة منا فقلت
ارجوا من الله ان يكون قد دنا له من الله الفرج ولعل يكون فرجه على ايدي
ثم قلت لصلح من ارى السديد الموفق ان يمنني اليها اما وانت ففعل الله
ان يرق قلبها وحن علي ولدها فميت انا وصلاح لي ان وصلنا الى باب الحمية
فاستاذنا عليها فاذنت فدخلنا فراينا محجوز الانوار تلوح عليها وهي
على مصلاتها قائمة وقاعدت فسلمنا عليها وحلستنا فردت علينا السلام
فاستفتح صلح اعدو بالله السميع العليم من النار ومن الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنت عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاهل من العيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وذكر
الايات فصحت العجز صرخة طناً ارم فدارقت الديار وانفدت
فرايتها وبقيت تلشج وتبكي شاعراً زانية ثم قلت لها يا امة الله
ان الله تعالى خرج من الكار شفاعته الشافعين لخلق الكثر والجم العفائر
وقد جئناك من عند ولدك عبد الرحمن فلورائيه وقد حال لونه وتغير
كونه واصفر جسمه ورق جلده ودق عظمه واجاق به لادن ذكايه فعه
محاق به امر لا يقدر ان منعه واعرض عنه الصديق وتلا منه الشفيق وترا

منه الشفيق وربط برقبته غلا وسلسله و وكل به من سبحه على وجه
على التراب ويقول هذا جزاء من عصي مولاه واطاع هواه فتنسا لك بالله
الذي تقوم به السموات والارض ان ترجع الى الله في ولدك عبد الرحمن فلما سمعت
بذكره بكى ورق قلبها عليه وقالت يا ملك قد رصيت عليه وعفوت
عنه ببركات حضورك فقلت تشبين معنا فقامت هي واخوته ومشينا حتى
اتينا باب خيمة الشاب فدخلت امه اولا فلتها اخته فلما رانا الشاب على هذه
الحالة الغلابة عنقه والسلسله في رقبته ووجهه كانه من وجوه الاموات
وهو بكى وبلغ ويقول غلامو جرب بالسلسله واسحبني ووجهي على الارض
وان هذا جزاء من عصي مولاه واتبع هواه فلما راته صرخت ووفوت عليه ولله
اخته وصرخ هو اعظم واتحبوا وبكوا ساعه زمانه ثم ان العجوز ضمت
الي صدرها وجعلت تقبله وتبكي وتقول اللهم اني قد رصيت عن ولدي
عبد الرحمن ثم قالت لا اخته وهاتي يده وعينه فقامت اخته فحضرت
كبش لهما وايضا وبيته يده وعينه وهما قد بينا فحدث العجوز
وضعتها مكانها ولا يدحطها على زندها وقالت اللهم انك تحيي الموتى
وتبعث من في القبور وقد رصيت على ولدي وعفوت عنه فاسلك ان ترد
يده وعينه اليها كانا عليه وفرجعت اليه لجالها والعين اليها مكانها
فاصر بعينه وبيت يده وضم والذنه اليه وضمته اليها ثم احضرها
واستبغ الوضوء وركع ركعتين ثم رفع يديه وطرفه الى السماء وما دي اللهم
يا غافر الخطيات ويا دافع البليات ويا ولي العفو والمغافاة يا عالم كل تجوي
ومفرج كل بلوي ويا سامع كل شكوى اسالك ان تصلي على سيدنا محمد رسول
المصطفى والنبي المجتبي وعلى اهل بيته الطاهرين يا ابي ان كانت

هذه والدي قد رصيت على وانت قد قبلت ذلك منها وصفت عن زلي
وعفوت عن جرمتي وتجاوزت عن ديني وخطيئي فقبضني اليك في هذه العرة
يا رب العالمين ويا اله الاولين والآخرين قال ملك فوالله ما استسمت كلمة
حتى خر معشيا عليه وارعدت فراصده وما دي استهدان لا اله الا الله
واستهدان محمدا رسول الله وخرجت روحه وركب وجهه نور الامم وصيا
ساطع فصرخت والدته وما دت اللهم ان كنت قبلت توبة ولدي ورصيت
عليه لما رفته قلبي ورضي عليه فقبضني اليك فخرت ساجدة ميتة
لوقتها فقالت الاخوت اللهم انك تعلم ان الحياة لا تطيب لي بعدها فاسلك
يا مولاي ان تلحقني بها ثم مدت واستدارت الى القبلة وقالت استهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم سئمت شهقة خرجت نفسها
معا فتنسا معتم بهم الاهل والاقارب واهل الحلة يلح باسهم وحضر اليهم
وجهرزهم وعسلوهم وكفونهم وتناسعت بهم اهل الموقف فحضروا باسهم
ورفعوهم على اعراس المنايا واهل الموقف جميعهم يضعون عليهم باليكاد الى ان
دفنهم تحت جبل عرش في مكان واحد رهم الله ورضي عنهم وختم لنا
بخبر انه هو الغفور الرحيم احو ان الكريم ن قسبي على يوسف
ابن عبد المنعم المقدسي بدينة نابلس وابا اسع قال قرأت على الحافظ ابي محمد
عبد القادر عبد الله الرهاوي قال انت انشد والاي العتاهية
فمنارت بوشكك رحيلك الايام افلست تشع ام بك استصمان
ومضى امامك من رايك وانت للباقيين حتى يلقوك امامك
ما لي اراك كان عينيك لا تخزي غيرا من كان من سها من
تاتي لخطوب وانت متنبه لها فدامت فكاها احلامك

قَدْ وَدَّعَكَ مِنَ الصَّبْرِ وَرَأَتْهُ فَاجْدُدْ فَمَا لَكَ بَعْدَ هُنَّ مَقَامُكَ
وَارِضَ الْمَشِيبِ مِنَ الشَّبَابِ خَلِيفَةً فَمَا لَهَا لَكَ حَلَقَةٌ وَنِظَامُكَ
وَكَلَامُكَ حَجَّ عَلَيْكَ قُوَّةٌ وَكَلَامُكَ نَعْمَ عَلَيْكَ جِسْمٌ كَامُكَ
وَلَقَدْ غَيَّبْتَ مِنَ الشَّبَابِ بَعْضَ ظُهُورِكَ وَلَقَدْ كَسَاكَ وَقَارُكَ الْإِسْلَامُ
أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ مَوَدِّيًّا وَعَلَى الشَّبَابِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامُكَ
مَا زُخِرَ الدُّنْيَا وَزُبُرُجُ أَهْلِهَا الْأَعَزُّ وَرُكُلُهُ وَحِطُّ كَامُكَ
وَلَبَّيْ فَرَسٌ مُهَدِّجٌ لَهُ اسْتَنْصَحَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرَابِ زَكَاةُكَ
وَلَكُمْ رَأَيْتُ حَلَّةً أَقْوَتْ وَكَمْ جَدَّتْ رَأَيْتُ تَلُوحُ فِيهِ عِظَامُكَ
وَالْمَوْتُ يَعْلَمُ وَالْعَيُونُ قَدِيرَةٌ تَلَهُوْا وَتَعَبْتُ بِالْمَنَى وَتَسَامُكَ
فَأَحْذَرُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ أَبَدًا وَلَيْسَ بِسِوَاهُ دَوَامُكَ
وَلَحْذَرُ لِلَّهِ الَّذِي بِحَلَالِهِ وَحَلَالُهُ تَصَاغُرُ الْإِحْلَامُكَ
وَاحْذَرُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَزِيلُ الْأَشْيَاءَ تَنْقُلُ بَعْلُهُ الْإِلَوهِيَّةُ
سَيِّحَانَهُ مَلَكٌ تَعَالَى جَدُّهُ وَلَوْجْهَهُ الْأَجَلُ وَالْأَكْرَامُكَ

الحزب السادس والعشرون الحاصل للسنين

الحديث الحاربي والمستون

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن خلف بن
القطيعي قراءة عليه قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عدي بن شعيب
السجزي قراءة عليه قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداور
قراءة عليه قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي قراءة عليه قال
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطهر الفيرزي قراءة عليه قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل النخعي قال سألتني سعيد بن يعقوب

ابن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد القفري عن الهريزي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذ اقتضت صفة من اهل الدنيا احسنه الا اجتهده
هكذا رواه البخاري في رواية الهريزي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الله عز وجل

الحديث الثاني والستون

وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى الْخَارِجِيِّ سَأَلْتُ قَتِيبَةَ بْنَ سَعِيدٍ مَا لَيْسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجِلُّكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَامٍ مِنَ الْأَمَمِ مَا يَنْ
صَلُّوهُ الْعَصْرَ عَلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَا جَلَّ اسْتَعْمَلُ
عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ الْغَضَاءُ رُغِي فَيُرَاطُ فَيُعَلِّقُ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ الْهَرَاءِ رُغِي
فَيُرَاطُ فَيُرَاطُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ بِمَنْ نِصْفِ الْهَرَاءِ إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ فَيُرَاطُ
فَعَمِلَتِ النَّصَارَى بِمَنْ نِصْفِ الْهَرَاءِ إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ فَيُرَاطُ ثُمَّ قَالَ
مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ فَيُرَاطُ عَلَى قِرَاطَيْنِ الْأَفَنَمِ الَّذِينَ
تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ فَيُرَاطُ عَلَى قِرَاطَيْنِ الْأَكْمَ الْأَجْمَرَيْنِ
فَقَضَيْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا خُذْ أَكْثَرَ عَمَلًا وَقُلْ عَطَاؤُكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَهَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا فَانهُ فَضَلَّ أَصَيْبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ
هَكَذَا رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ كَمَا رَوَيْنَاهُ

الحديث الثالث والستون

وبالاستناد إلى البحاري رحمه الله في حديثي حجاج ما جري

عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المستجد وما شئنا منه
حديثا وما نحدثي ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجرح فاحذسكينا فخرها بيه فارقي الدم حتى مات قال الله تعالى يا ابا عبد
بنفسه حرمت عليه الجنة ان هكذا رواه البخاري في صحيحه في باب ذكر نبي اسرائيل
كأبيه ورواه في الجاهل يراها وهو قال حجاج بن مهنا قال حدثنا جندب بن
ورواه مسلم في كتابه في الايمان عن محمد بن رافع عن ابي احمد الزبيري عن شيبان عن الحسن
بن علي عن محمد بن علي بن عمار عن وهيب بن جرير عن ابيه عن الحسن بن علي

الحديث الرابع والستون

اخبرنا الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن القطيعي وابو المنجا
عبد الله بن محمد بن زيد بن الذي قراءة عليها ببغداد قال ابا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب قراءة عليه قال ابا ابو الحسن عبد الرحمن الداوي قال
ابا ابو محمد عبد الله بن حمويه السرخسي قال ابا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي
قال ابا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري بن محمد بن علي بن هلال عن
عطاء بن رينا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية قال رجل من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له اولست فيها مشيت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فيا لطف بك الله واستوان واستحسان وتكون
امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ
فقال الاعرابي رسول الله لا تجد هذا الا قريشيا او انصاريا فانهم اصحاب

زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع هكذا رواه البخاري في جامع الصحيح

الحديث الخامس والستون

وابن القتيبي في البخاري في صحيحه بن موسى خت ابا
عبد الرزاق ابا معمر بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه
صكه فوجع الى ربه فقال ارسلني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل
ليضع يده على متن ثور فله ما غطت يده بكل شئ من سنة قال ارجع اليه فماذا
قال ثم الموت قال لان قال فسال الله ان يدينه من الارض المقدسة
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا يتم
قبري لجا نوا الطريق تحت الكتيب الاحمر وقال الامام احمد رضي الله
اياه عبد الرزاق عن معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك
قال فلطم موسى عين ملك الموت فقهاها قال فوجع ملك الموت الى الله عز وجل
فقال انك ارسلني الى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرأى الله
عينه وقال ارجع لي عبد لا يريد الموت فقلت تريد الحياة فضع
يدك على متن ثور فما وارت يدك من شئ من سنة فقلت يا سنة
قال ثم ما قال ثم تموت قال لان من قريب قال رب ادني من الارض المقدسة
نمية بحجر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اني عندك لاريتك
قبري لجا نوا الطريق عند الكتيب الاحمر رواه البخاري في صحيحه عن عبيد
ورواه مسلم والنسائي عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر بن همام

وطريق الخاري عن معمر بن ابي طائوس عن ابي عبد الله وقد رواه البخاري ايضا عن
عبي عن عبد المزيق عن معمر عن همام عن ابي هريش وفي الفاظها تفاوت
تذكره

الحديث السادس والستون

اخبرنا المشايخ ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن احمد الفيني
قراءة عليه وان اسمعيا العاسم بن رجب وابو الحسن علي بن ابي الفرج بن خوص
ابن معالي البصري في رابع عشر رجب في سنة ثلث وثلين وستماية ببغداد
وابو الحسن علي بن سلامه بن بنت الجيزي في سابع ذي القعدة سنه اربع
وثلين وستماية بمصر قال الا ولان انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن
قراءة عليه وكل واحدنا يسمع وقال ابن بنت الجيزي اخبرنا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الحافظ السلفي الاصبهاني قراءة عليه وان اسمع
قال انا ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن بطرق قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
ابن زرقوبه قال انا ابو علي اسعيل بن محمد اسعيل بن محمد الصغار بن محمد بن سنان
ابن يزيد القزاز المصري بن محبوب بن الحسن بن ابا عن النش عن ربيعة بن
ابن وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث مواضع لا يرد الله فيها
دعوة رجل يكون في بريه حيث لا يراه احد فيقوم فيصلي فيقول الله تبارك
وتعالى الملائكة اري عبي هذا يعلم ان له رباً يغفر الذنوب فانظروا لما
يطلب قال فيقول الملائكة اي رب رضاك ومغفرتك قال فيقول
الله تبارك وتعالى اشهدوا اني قد غفرت له ورجل يقوم من الليل اهل
فيقول الله تبارك وتعالى اللبس قد جعلت الليل سكناً والنوم سباتاً
فقام عبي هذا يصلي ويعلم ان له رباً قال فيقول الله عز وجل الملائكة

اول من
يخبرك
بعله
الحديث
قراءة

انظروا ما يطلب عبي هذا قال فيقول الملائكة يا رب رضاك ومغفرتك
قال فيقول الله عز وجل اشهدوا قد غفرت له ورجل يكون معه فيؤذ
عنه اصحابه ويلبث هو في مكانه قال فيقول الله تعالى الملائكة انظروا ما
يطلب عبي هذا فيقول الملائكة يا رب بدل محبة نفسك لك يطلب رضاك
فيقول الله جل وعز اشهدوا قد غفرت له هكذا وقع لنا هذا الحديث
من حديث محمد بن القزاز عن محبوب بن الحسن بن ابا عن النش عن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل ن

الحديث السابع والستون

اخبرنا الشيخ الصالح ابو محمد الاحمدي بن السعادات الحماني
قراءة عليه ببغداد في شهر ربيع سنة ثلث وثلين وستماية قال انا ابو الفتح
محمد بن عبد الباقي بن سلمان بن عرف بن البطح فخره عليه قال انا احمد بن احمد
ابن الحسين الحزاز قال اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
ابن عبد الله الطلي بن احمد بن الكلاعي بن محمد بن خلف بن ادم بن ابي اياس
بن ابي عمير بن ابي كثير عن عبد الله بن طائوس عن ابي عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انما
اي انا اتقبل الصلوة ممن تواضع لعظمي ولم يتعاطى على خلقي وكف
لفنسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي فقطع ما كان يذكرني ولم يبت
مضاً على خطيتيه يطعم الجايه ويكسو العاري ويرحم الضعيف ويأوي
الغريب فذلك الذي يضي وجهه كضوء الشمس يدعوني فالي ويسألني
فاعطى ويقسم علي برفقته اجعل له في احواله حلا وفي الظلمة نوراً اكمل
بقوتي واستحفظه ملائكتي فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا يفسدن

ابن
ابن

عن نعيم بن ربيعة عن عمر بن عبد الوكيل عن النعماني عن ملك عن زيد بن اسلم عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن اخبر عن مسلم بن يسار ان عمر سئل عن هذه الآية
ولم يذكر نعيمان ورواه الترمذي في التفسير عن اسحق بن موسى عن
مع عن ملك عن زيد بن اسلم وقال حسن وقال الترمذي ان اسما
لم يسمع من عمر وفي بعض الروايات بين مسلم وبين نعيم بن ربيعة ن

الحديث السبعون

وبالاسناد اليه اي عبد الرحمن النسائي قال اخبرني ابراهيم بن يعقوب
ب حاجا ب حاد بن سمية عن نوح عن الحسن بن علي بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه عز وجل قال يا عبد الله عبادي
خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغا مرضا في ضمنته له ان رجعت ارجعته
بما اصاب من اجرا وعزيمة وان قبضته عفت له ورجعته هكذا
رواه النسائي في المجاهد من رواية عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل ان اخبر
ابن السعداءات الحامي قراءة عليه بعد اذ سنة ملك ولبين وستماية
قال ابو الفتح محمد بن عبد الله في بن سلمان قراءة عليه قال اسما محمد احمد
ابن الحسن الحاد قراءة عليه قال اسما الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله احمد
قراءة عليه ب سليمان بن احمد ب روع بن حاتم البغدادي ب محمد بن زهير ب ابو بكر
ابن عياش عن ابن جهم عن النعماني عن عكرمة بن ملكا عن اهل ملكة اي ان وجدت
او سمعت ان احدا يتصدق بصدق يقطع يديه فاجا سائل ليا امرأة فقال
تصدق في علي بشي قال كيف اصدق عليك والملك يقطع يدي من يتصدق

فقال لها اسلك بوجه الله الا ما تصدقت علي فتصدقت عليه بن غيفين
كانت قوتها فبلغ ذلك الملك فاستل اليها فقطع يديها ثم ان الملك قال
يوما لا مواء انطري لي امرأة جميلة احسن ما يكون من النساء واحسن صوت
الا ان يديها مقطوعة فقالت لا عني بذا راها فاحضروها فرائها فاجبت
بها فقالت لولدها الملك ان هاهنا امرأة جميلة ما رايت مثلالا عني
بها قال اي عيب قال قطعتا اليدين فقال ربيها فاستل اليها فلما راها
فاجبت جمالها وحسنها ورضيها فقالت امه لها ان الملك يريد ان يتزوج بك
قالت نعم ان شئت فزوجها ودخلها فاجبتها فاكتمها واستمر بها فجلت
وكان لها ضارب يحسد بها فنهذ الى الملك عدو فخرج اليهم لمقابلتهم وشنق
عليه مقارفة المرأة لما اودع الله اسجانه وتعالى قلبه من المحبة لها
وكان كل يوم يرسل اليها امه ان انطري من فلانة واستوصي بها خير الوصي
وافعل ما قدر لي عليه من اللطف والاحسان معها فانها امرأة غريبة
منقطع بها وربما حولها من بغضها ويكيدها ولا يريد لها خيرا فلا تغفل
عنها طرفه يحسن فاما ربما قد حملت وان خاطري يتوجه اليها فلما جاء
الرسول بالكتاب دبرين بوضايرها فنقدن اليه الرسول من احضر اليهن
وانزلنه عندهن وخدمته واطعمته وسقيته من الشراب
ما اخذ بعقله ونام تلك الليلة عندهن فشنقن الكتاب وقرائه فوجدن
فيه تلك الوصية والتاكيد على امه بها وبلا احسان اليها فانقطرت
الدموع وازداد حسدهن وكفن غير هذا الكتاب الى ام الملك على السنان
ان هن المرء الغريبة قد بلغن ان وراها رجالا يوالوا اليها وهي تالف
اليهم وقد اشهر هذا الامر عنهما ومشاير الناس وقد نقله اليها من الاشك

ان زوجها اسلك بوجه الله
تفعل لها ان هذا امر
ان كل يكون

في نقله ونعمته فيه على صدقه فما بقي يمكن امساكها ولا اقامتها في دار
 فخرجها من عندك تروح حيث شئت واختارت فقد تكون معونة لهذه
 القبايل الفجيحة ولو كنت حاضرا اعدتها للحياة ثم ختم الكتاب وجعلته
 موضع كتاب الملك واخذ كتاب الملك فطعنه وعسلنه فلما اصبح
 الرسول سلم الكتاب الى ام الملك وقال اريد اجواب فلما فتحت ام الملك
 الكتاب وقرأت ما فيه استندت عليه الامر وعلاها الحزن والساكبة
 وصيقة الصلوة ولم تزد من احاسنه فكثرت تقول والله هذه المرة
 مشغولة بروحها وانا بما افاقها ليل ولا نهارا وقد احبب قلبي وهذا
 الكلام الذي نقل عن كذا كذا فلا تشع في زوجتك امرا يوجب فراقها
 فسلمت على فراقها ولا تعود تجد من يشبهك وسلمت الكتاب الى الرسول فاحذ
 وجاء الى بيت ضاربها لياخذ عدته فخلفن عليه ليتغدا عندهن واضرب
 له طعاما وشربا فاكل وشرب فغاب عقله فاخذ كتابه وقربته
 فلم يجد اجواب فاخذ كتابه فطعنه وكثرت عليه ان هذه المرأة تعبت
 عن البيت اليوم والاثنين والثلاثه واذا انكرت عليه تقول انا ما لي عندكم
 مقام فتطلقوا سراحي بعد عنكم الا ان رضيتم بالذي افعله وما امكننا
 نفعل فيها امرا بغير امر الولد وبعد ان علم الولد حالها ونقل اليها امرها
 فيما مر بها مما فعله في امرها وان رأت انا نوحرا امرها الى حين خضر
 وحسبها وضيق عليها فاما تسحق اكثر من ذلك ثم ختم الكتاب
 وسلمته الى الرسول لما استيقظ وتوجه به وان المرأة وكنت ولدا
 ذكرا احسن ما يكون ففجعت ام الملك بذلك الولد وعلمته فرحلا
 عظيما ووليمة زائدة عن الصفة ونفذت لساعتها فاجل الى الملك

اليوم

في نقله ونعمته فيه على صدقه فما بقي يمكن امساكها ولا اقامتها في دار
 فخرجها من عندك تروح حيث شئت واختارت فقد تكون معونة لهذه
 القبايل الفجيحة ولو كنت حاضرا اعدتها للحياة ثم ختم الكتاب وجعلته
 موضع كتاب الملك واخذ كتاب الملك فطعنه وعسلنه فلما اصبح
 الرسول سلم الكتاب الى ام الملك وقال اريد اجواب فلما فتحت ام الملك
 الكتاب وقرأت ما فيه استندت عليه الامر وعلاها الحزن والساكبة
 وصيقة الصلوة ولم تزد من احاسنه فكثرت تقول والله هذه المرة
 مشغولة بروحها وانا بما افاقها ليل ولا نهارا وقد احبب قلبي وهذا
 الكلام الذي نقل عن كذا كذا فلا تشع في زوجتك امرا يوجب فراقها
 فسلمت على فراقها ولا تعود تجد من يشبهك وسلمت الكتاب الى الرسول فاحذ
 وجاء الى بيت ضاربها لياخذ عدته فخلفن عليه ليتغدا عندهن واضرب
 له طعاما وشربا فاكل وشرب فغاب عقله فاخذ كتابه وقربته
 فلم يجد اجواب فاخذ كتابه فطعنه وكثرت عليه ان هذه المرأة تعبت
 عن البيت اليوم والاثنين والثلاثه واذا انكرت عليه تقول انا ما لي عندكم
 مقام فتطلقوا سراحي بعد عنكم الا ان رضيتم بالذي افعله وما امكننا
 نفعل فيها امرا بغير امر الولد وبعد ان علم الولد حالها ونقل اليها امرها
 فيما مر بها مما فعله في امرها وان رأت انا نوحرا امرها الى حين خضر
 وحسبها وضيق عليها فاما تسحق اكثر من ذلك ثم ختم الكتاب
 وسلمته الى الرسول لما استيقظ وتوجه به وان المرأة وكنت ولدا
 ذكرا احسن ما يكون ففجعت ام الملك بذلك الولد وعلمته فرحلا
 عظيما ووليمة زائدة عن الصفة ونفذت لساعتها فاجل الى الملك

وَبِذَلِكَ نَبِّئُكَ مَا هِيَ قَوْلُ يَوْمَئِذٍ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُشْكَكِينِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ كَذِبًا لَعُنُوا بِهِ ذَلُّوا نَارًا يُلْقُونَ فِيهَا
 شِجَارًا ذَاتَ لُجْجٍ وَطُفُولًا يُسْقَطُونَ فِيهَا صِغَرٌ كُنْتَ تَعْزِفُ
 لَهُمْ أَصْنَافًا مِمَّا يَنْفَحُونَ بِهَا وَتَتَذَكَّرُ فِيهَا لِقَاءَ رَبِّكَ ذَلَلْتُمْ
 لَكُمْ فِيهَا مِنْ أَلْقَافٍ يَنْفَخُونَ فِيهَا أَصْوَاطًا وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 فِيهَا مِنْ لَأَلٍ يَنْصَبُونَ فِيهَا أَبْوَابًا تَخْرُجُ مِنْهَا طَائِفَةٌ لِكُلِّ أَصْنَافٍ
 فَلَهُمْ فِيهَا مِنْ أَلْقَافٍ يَنْفَخُونَ فِيهَا أَصْوَاطًا وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 فِيهَا مِنْ لَأَلٍ يَنْصَبُونَ فِيهَا أَبْوَابًا تَخْرُجُ مِنْهَا طَائِفَةٌ لِكُلِّ أَصْنَافٍ

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

[illegible][illegible]

لسان الجرح والسار من القصاص السديد
 في الاحاديث الكافية
 وما فيها من كبريات القطع
 والاشعار الزهدة

اما الى الجنة مشتاق عفا له خوف واشفاق
 اما الى الجنة مشتاق ليموه به دين واخلاق
 اما الى الجنة مشتاق بئلا الخيرات سباق
 اما الى الجنة مشتاق يفي له عهد وميثاق
 تغتر بالموت وعلائه له لطا طيف واوهاق
 طوى لمن صلح اعماله والعمل الصالح ازران
 لم يزل الخير واسبابه لها مفتاح واعلان
 وكل شئ فله جوهه واجوهه الطب اعراق
 نحن بنو الديار وعشاقها وليل للجنة عشاق
 وكم راينا طمعا كانا ذلت له ايد واعناق
 لم يحذق الناس طلاب العلوهم له بالوصف حناق
 يا رب عشاق المساعي له وجه كثير الماء براق
 والصدق لو قامت به ذن كان له نور واشراق
 قد يعرف احرم ولكنه يعوقه الذنب فيعاق

الحديث الكافي والسبعون

احبنا ابو الحسن محمد بن الحسن القطعي قراءة عليه
 وانا اسع بعد اد قال انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
 الشجري قال انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال انا ابو محمد عبد
 ابن احمد الشرجي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريدي قال ابو عبد
 محمد بن اسمعيل البخاري قال انا موسى بن اسمعيل بن عبد الواحد بن زياد بن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحى نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول الله هل
 بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول نوح من يشهدك فيقول
 محمد وامته فتشهدوا انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
 لتكونوا شهداء على الناس الاية والوسط العدل والخبر
 عبد الله بن عيسى بن النعمان قراءة عليه قال انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى
 قال انا ابو الحسن عبد الرحمن الداودي قال انا ابو محمد عبد الله بن الحسن
 قال انا ابو اسحق ابراهيم بن خريم الشاشي قال انا عبد بن حميد انا جعفر بن عون
 انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدع نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدع امة فيقول هل بلغكم
 فيقولون ما انا ما من نذير وما انا ما من احد فيقول من يشهدك فيقول
 محمد عليه السلام وامته فينوي بكم تشهدوا انه قد بلغ وذلك قوله
 عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط العدل لتكونوا
 شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ان رواه البخاري
 كروية من الطبري له من ورواه مسلم عن ابي بكر واى كروية
 عن ابي معاوية عن الاعمش بن ورواه الترمذي من الطبري
 الشافعي من التفسير عن محمد بن عيسى وعبد بن حميد كلاهما عن جعفر
 عن الاعمش والنسائي فيهما عن محمد بن ادم عن ابي معاوية عن الاعمش بن
 بكير ولم يسم نوحا وابن ماجة عن ابي كريب وابو اسحق كلاهما عن
 ابي معاوية عن الاعمش بن ماجة فوقع لنا من طريق الترمذي موافقة عالية
 وعالية من طريق النسائي وابن ماجة والله اعلم والمثبت

الحديث الثاني في السبعون

وبالاسناد الى البخاري ما استعمل بن عبد الله قال حدثني
عبد الحميد عن ابن زيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ابراهيم اياه ازر يوم القيمة على وجه
اورقته وغيره فيقول له عز وجل ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
ايوه في اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم رب انك وعدتني ان لا تخونني
يوم يبعثون واي خزي اخزي من اى الا بعد فيقول الله اى حرم
الحنة على الكافرين ثم يقول يا ابراهيم ما تحت رجلك فينظر فانه هو يذبح
ملتطع فيؤخذ بقوايده فيلقى في النار هكذا رواه البخاري في صحيحه

الحديث الثالث والسبعون

وبالاسناد الى البخاري ما استعمل بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
عبد الزناق ما معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ايوب يغسل عرياناً خوله عليه رجل جراد
من ذهب فجعل عثوا في ثوبه فتاداه ربه يا ايوب الم اغنتك عما
تدري قال بلى يا رب ولكن لا عشي عن بركتك هكذا رواه البخاري

الحديث الرابع والسبعون

اخبرنا الشيخ الصالح المسند عبد الله بن محمد بن زيد
ابن النبي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو الوقت عبد الله بن عيسى

ابن سعيب السجزي قراءة عليه وانا اسمع قال ما ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد الداودي قال ما ابو محمد عبد الله بن احمد بن حنبل في السبعون
ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ما ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الداري قال اخبرنا الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثه
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يري ما لا نري
واخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن القطيعي وابو الهيثم عبد الله بن
عمر بن الليث قراءة عليه وانا اسمع ببغداد قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب قراءة عليه ونحن نسبع قال ما ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد الداودي قال ما ابو محمد عبد الله بن احمد بن حنبل في السبعون
ما ابو عبد الله محمد بن يوسف بن القوري ما ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
ما محمد بن مفضل قال ما عبد الله قال ما معمر بن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله تری ما لا نري تزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم هكذا رواه البخاري في صحيحه وفي باب الاستئذان وزواه سلم
في الفضائل عن عبد الله بن عبد الرحمن الداري عن الاولاد وقع لنا موافقة
عائشة وسلم في الداري والله احمد وبأسناد شيخنا عبد الله بن
ابن الليث الى ابو محمد عبد الله بن احمد بن حنبل ما ابو اسحق ابراهيم بن حزم
الشاشي ما عبد بن حميد ما حجاج بن محمد ما حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن يوسف بن مهزيار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما اغرق الله فرعون قال امث انه لا اله الا الذي امث به بنو اسرائيل
فقال جبريل لمحمد فلو رايتني وانا اخذ من جال الحداد سنة في فيته فانا
تدركه الرحمة ان اخرجني الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد به فوقع لنا
موافقة عالية

الحديث الخامس والسبعون

والاسناد ايلي عبد بن حميد ابا عبد الرزاق ابا معمر عن ابي عن
ابن قلابة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا في الليلة ات من ربي في احسن صون قال في احسبه قال في المنام قال
لمحمد هل تدري فيم تحضم الملاء الاعلى قلت لا فوضع يده بين كفي حتى جئت
بردها بين يدي اوفى تحري فقلت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد
هل تدري فيم تحضم الملاء الاعلى قال قلت نعم في الكفارات والدجات والكفارات
المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واستباج
الوضوء في المكان ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيته
ك يوم ولدته امه وقل لمحمد اذا صليت اللهم اني اسلك فعل الخير ان وتذكر
المنكيات وحب المشاكين واذا اردت بعبادك فتنة فقبضني اليك
غير مفتون قال والدجات العلى افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة
بالليل والناس ينامون اخرجني الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد
وسلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن معمر بن وهب فوقع لنا موافقة عالية
والله احدث والمئة

الحديث السادس والسبعون

الحديث السادس والسبعون
ابن ماجه في كتابه في فضله وفضل الله ابا عبد الرزاق بن عبد القادر
الجعفي قراءة على كل واحد منها وانا استمع والاخوان ابو طالب عبد اللطيف
وعبد العزيز ابا محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي قراءة على كل واحد منها وانا استمع
وذلك ببغداد بمدينة السلام اعادها الله الى الاسلام قال ابو صالح
ابا ابو بكر احمد بن الحسين بن النعمان وابو الفضل وقا بن اسعد بن الهيثم
وقال اخو فضل الله ابا ابو الفرج عبد الوهاب بن عبد المنعم وابو السعادات
نصر بن عبد الرحمن بالقزاز وقال ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي واخو عبد العزيز
ابا ابو السعادات نصر بن عبد الرحمن القزاز زاد عبد اللطيف قال وانا ابو علي
احمد بن محمد الرضوي قالوا جميعهم اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن
الدراز اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ابن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار ابا الحسن بن عرفة بن زيد العبدي قال حدثني
محمد بن عبد الله صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن باقر عن ابيد قال
قال عبد الله بن عمر رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر يوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على عن ربه فقال ان الله اذا كان يوم القيمة
جمع السموات والارضين السبع في قبضته ثم قال هكذا ونشد قبضته
ثم بسطها ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا
المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي يدرك الابصار
ولم تكن شيئا انا الذي اعدت ابن الملوك ابن الجبابرة وانا اخبرنا
بواب القبيطي وابو اللقيط ببغداد قال انا ابو الويث قال انا الداودي قال انا
عبد الله احمد الشرحشي قال اخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفهري بن محمد بن
اسمعيل البخاري ابا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله

نظر

هنا

قال جاء جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يمجذان الله يضع الشاة
 على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والامم على اصبع وسائر
 الخلق على اصبع ثم يقول بيه انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال وما قد رآه حق قد رآه واخبرنا به الحافظ ابو الحسين يحيى
 ابن علي الفهرستي وعبد العزيز بن ابراهيم التمار قراءة عليهم واذا سمع بمصر قال انا
 ابو القاسم هبة الله احمي على الاضاري قراءة عليه قال انا ابو صادق مرشد
 ابن يحيى المديني قال انا ابو الحسن علي بن عمر الهادي با حزن بن محمد الكاظمي املا قال
 انا الحسن بن احمد سليمان بن ابو مصعب احمد بن بكير الهري بن عبد العزيز بن
 علي حاتم عن ابيه عن عبيد الله بن عيسى عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيديه جميعا
 فجعل يقبضها ويبدشطها ثم يقول عز وجل انا الجبار انا الملك ابن الجبارون
 وابن المتكبرون ويحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله
 حتى نظرت الى المنبر فذكرت من اسفل شيء منه حتى اتي لا قول اساقط هو
 برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح وقد وردت
 هذه الاحاديث بروايات والفاظ مختلفة في رواة البحاري علما
 ببياه وانفرد مسلم باخراجه في صحيحه وهو ياخذ الجبار قرواه في التوبة
 عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن علي حاتم عن ابيه بسنده
 ورواه النسائي في التبعات عن الحسين بن حبيب عن عبد الله بن
 الزبيدي عن عبد العزيز بن علي حاتم عن ابيه في السنة والرهدة عن ابن عمار ومحمد
 ابن الصباح عن عبد العزيز بن علي حاتم عن ابيه في فوفقه لنا بدلا عاليا لمسلم
 وابن ماجه وعاليا للنسائي بد رجاء وله الحمد والمنة

الحديث السابع والستون

وبالاسناد الحسن بن علي بن عيسى بن الوليد بن الفضل العزي قال
 اخبرني اسمعيل بن عبيد الجلي عن حماد بن سليمان عن ابراهيم الفقي عن علقمة بن
 قليس عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عمار انا في جبريل انفا فقلت له يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في النساء
 قال الحمد لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب في النساء مثل ما ليت فوج في قوم الف
 سنة الاحمسين علما ما نفدت فضائل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر
 انفرد باخراجه الحسن بن عرفة من رواية عمار بن ياسر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم

الحديث الثامن والسبعون

اخبرنا الاوجب بن علي السعادات ببغداد قراءة عليه قال
 انا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قراءة عليه قال اخبرنا محمد بن احمد الحاد
 قراءة قال انا الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني بن سلمان بن احمد
 بن زكريا الساجي بن عمر بن حفص الشيباني بن العلاء بن عمرو بن ابو اسحق الفزاري
 عن سيفين الثوري عن ادم بن علي عن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
 حارس وعند ابو بكر الصديق عليه عباة قد خلعا على صدره غلالا اذ نزل
 جبريل عليه السلام فاقرأه من الله السلام وقال يا رسول الله مالي ارضي
 اني بكر عباة قد خلعا على صدره غلالا قال يا جبريل ارضي بماله جميعا على قبل
 الفتح قال يا محمد فاقرأه من الله السلام وقال له يقول لك ذلك ارض انت عني
 في فقرك هكذا ام ساخط قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم مالي ارضي فقال
 يا ابا بكر هذا جبريل يقربك من الله السلام ويقول ارض انت عني في فقرك

صواب
 سليمان

هَذَا ام سَاخِطٌ فَبَكَى ابُو بَكْرٍ فَقَالَ اَعْلَى بَنِي اَعْصَبُ اَنَا عَنْ رِي دَا ضَرَنْ
 اَنَا عَنْ رِي رَا ضَرَنْ اَنَا عَنْ رِي رَا ضَرَنْ قَالَ ابُو نَعِيمٍ غَرِيبٌ مِنْ
 حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ لَمْ يَكْتُبْهُ اِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَرَّازِيِّ حَدَّثَ بِهِ ابْنُ عُثْمَانَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ بِسَلِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَدِّمِ
 ابْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ بْنِ رَاسِدٍ بْنِ مَلِكٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ خَلَّاسٍ
 ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ يَزِيدَ الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 يَتَّقُكَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَا لَكَ الْمُلُوكُ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ قُلُوبُ الْمُلُوكِ
 يَبْدِي وَإِنْ الْعِبَادَ إِذَا الطَّاعُونَ حَوَّلَتْ قُلُوبُ مَلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّافَةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَإِنْ الْعِبَادَ إِذَا عَصَوْنِي حَوَّلَتْ قُلُوبُ مَلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطِ
 وَالنَّفَقِ فَسَاوَهُمْ سَوَاءُ الْعَذَابِ فَلَا تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْإِعْدَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ
 وَلَكِنْ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّوَضُّعِ إِلَى الْكَفِّ عَنْ مَلُوكِكُمْ
 تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ وَهَبٍ بْنِ رَاسِدٍ عَنْ مَلِكٍ عَنْ خَلَّاسٍ عَنْ
 يَزِيدَ الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الْحَدِيثُ الثَّانُونَ

وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي نَعِيمٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ
 التَّنَمْرِيُّ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَوَامِ بِأَيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَبَاقٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ خَيْثَمَةَ
 ابْنِ خَلِيفَةَ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمَا أَعْطَى اللَّهُ لِمُوسَى فِي الْأَوَّلِ مِنَ
 أَوَّلِ مَا كُتِبَ عَشْرَةَ أَبْوَابٍ بِمُوسَى لَا تَشْرَاكَ بِي شَيْئًا فَقُلْتُ الْقَوْلَ مِنْ
 لَتَلْفَحْنَ وَجُوهَ الْمُشْرِكِينَ النَّارَ وَاشْكِيهِ وَالْوَالِدَيْكَ أَحْكَمَ الْمُسْتَانَفِ وَأَنْشَرُ
 لَكَ فِي عَمْرِكَ وَاحْيِيكَ حَيَاةً طَيِّبَةً وَأَقْبَلِكَ إِلَى خَيْرٍ وَلَا تَقْتُلِ النَّفْسَ الَّتِي
 حَزَمْتَ إِلَّا بِحَقٍّ تَضِيقُ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِرُحْبٍ وَالسَّمَاءُ بِأَقْطَارِهَا وَتَبْوَ سَخَطِي
 فِي النَّارِ وَلَا تَخْلَفْ بِاسْمِي كَذِبًا وَلَا إِثْمًا فَإِنِّي لَا أَطْهَرُ وَلَا أَنْزِي مَنْ لَمْ يَهْرَنْ وَلَمْ يُعْظَمْ
 الْأَسْمَاءُ وَلَا يُحْسِنُ الدَّيْنَ عَلَيْهِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ مِنْ فَضْلِي وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِمْ نَعْمَتِي
 وَرُزْقِي فَإِنَّ الْحَاسِدَ عَدُوٌّ لِمَنْ نَعِمْتُ زَادَ لِقَضَائِي سَاخِطٌ يَنْتَسِمُ مَعِيَ
 الَّتِي قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي وَمَنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ مِنْهُ وَلَيْسَتْ مِنِّي وَلَا تَشْهَدُ
 بِمَا لَمْ يَعْ سَمْعَكَ وَحَفِظَ عَقْلَكَ وَبَعْدَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ فَإِنِّي وَاقِفٌ أَعْلَى الشَّمَاةِ
 عَلَى شَيْءٍ دَانَتْهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ سُوءِ الْحَدِيثِ وَلَا تَنْزِلَ وَلَا تَسْرِقْ
 وَلَا تَنْزِلْ حَلِيلَةً جَاذَكَ فَاحْبَبْ عُنْكَ وَحَبِي وَتَغْلُقْ عَنْكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ
 وَاحْبَبِ النَّاسَ مَا حَبَّبَ لِنَفْسِكَ وَلَا تَدْخُلْ لِعَيْرِي فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ مِنَ الْقِيَانِ
 إِلَّا مَا ذَكَرْتُ عَلَيْهِ اسْمِي وَكَانَ خَالِصًا لَوْحِي وَتَفَرَّغْ لِي يَوْمَ السَّبْتِ وَفَرَّغْ
 لِي ابْنَتِكَ وَجَمِّعْ أَهْلَ بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَعَلْتُ لَكُمْ السَّبْتَ عِتْدًا وَاخْتَارَ لَنَا الْجَمْعَ فَجَعَلْنَا لَنَا عِتْدًا أَنْ تَفَرَّغَ
 بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا

وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعْتَمِرٍ وَابُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 هَرُونَ الْوَزَائِقُ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاحِ أَيِّ صَحْفَةٍ
 سَأَلَ هَرُونَ بْنُ عَمِيْدٍ الْفَضْلَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ

الذي قال بن عباد قال كتب ابو حاتم سلمة بن دينار الى الاعرج جليلاي بك محمد
ابن مسلم الرهوي عافانا الله واياك اياكم من الفتن ورحمة من النار
فقد اصحبت عانا ينبغي لمن عرفك بان رحمتك يا اصحبت شيخا كبيرا
قد اثقلتك نعم الله عليك ما اصح من يدك واطال في عمرك وعلمت
حج الله عليك كما حملك من كاهيه وفقهك في دينه وفهمك
من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فرح بك من نعمه انعمها عليك
وكل حجة تحق بها عليك الغرض الاقصى ابتلاء من ذلك شكرك
وابدا فيه فضلك عليك وقد قال لين شكركم لازيدنكم ولين كفرتم ان
عذابي لشديد انظر اي رجل يكون اذا وقفت بين يدي الله عز وجل
فقالك عن نعمه عليك كيف رعبنا وعن محمد عليك كيف قضيت
ولا بحسن الله راضيا منك بالتقدير ولا قابلا منك بالتقصير هيأت
لنبيك كذا ان اخذ على العلماء في كاهيه قال تعالى ليتبين الله للناس ولا
يكنونه فينبذوه وراى ظهورهم الآية انك تقول انك جدل ما هذ
عالم قد جادلت الناس فجدلتهم وخاصمتهم فخصمتهم اذ لا لامتك
بفهمك واقتدارك منك برأيك ما ين تذهب عن قول الله تعالى هاتم
هو لا جادلتهم عنهم في الحياة الدنيا فمن جادل الله عنهم يوم القيمة
امس يكون عليهم وكيلان اعلم ان ادنى ما ارتكبت واعظمها اخطيت
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم انك اتيت باب الظلم والفسقة
وسهلت له طريق الغي يدنوك حين ادنيت واحابتك حين دعيت
فاخلقك ان ينوء باسمك عندا مع جملة الجرمية وان تشكك عمتا
ازدت باغضائك عن ظلم الظلمة انك اخذت مالم يش ودنوت

من ظلم نفسه اولاً وفتر عبا داله فجعلوك قطبا تدور بك رجي
باطلهم وحسرا يعبرون بذلك ليل بلايمهم وسلا الى صلاتهم وداعيا الى
عهم سالكا سبيلاهم بدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك
قلوب لجهال اليهم فبالوا بك اغراضهم وافسدوا بك احوالهم فما
اليسر ما عمروالك في جنب ما خربوا عليك وما اقل ما اعطوك في قدر
ما اخذوا منك فانظروا لنفسك فانه والله لا ينظروا اليها غيرك وحسبها
حساب رجل مستول وانظر كيف تشكرك لمن عذاب بنعمته صغيرا
وكبيراً وكيف اعطاك اكثر من جعلك بدينه في الناس مذكورا
وكيف صيانتك لاجلال من جعلك محل الايمان مستورا وكيف
قربك وتعدك بمن امرك ان تكون منه قريبا وامرك ان تدعوه
وهو لدعائك سميعا مجيبا مالك لا تنبذ من نعمتك وتشتيط
من سننك وترعوى من غفلتك وتشتغل من عثرتك وتناجي
عالم سريرتك وتعرف له في جهرك وحفتك وتقول والله ما قت
قبلا ما اغفر لك ولا ازدت فيك باطلا وتشكرك على ما اهلك من عمل
كاهيه واستودعك من علمه ليومك ان تكون من الذين قال الله
خلق من بعدهم خلق ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الاذي
ويقولون سيعف لنا وان بانهم عرض مثله ياخذوه الم يوحذ
عليهم ميشاق الكتاب الا يقولوا على الله الحق ودرسو ما فيه والدار
الآخر خير للذين لا يتقوا فلا يعقلون والذين يشكون بالكتاب
واقسموا الصلوة انا لا نضع اجرا للمصلين فانك لست في دار مقام
ان قد اذنت بالرجيل وبالتملا عن قليل فابقا المرء بعد اخوانه

وما استكونه بعدا قرانه الذين عرفوا معا مشرته واستهم مخا لطفته والفهم
لنسه وعلايته وكيف سبغوه في الساهنة وتقدموا الى الدار الاخرى فطوي
لمن كان في هذه الدنيا على وجل ولهم صاوح العمل وباحنة من موت وتبقى ذنوبه
من بعدة عجز عن تغييرها ولا يميز صغيرها من كبيرها بل حصون عليه مشقة
بين يدي الله تعالى اليه فانك والله لم تؤمر ان تنظر في امزورائك ان يعرفوا
ما حصل لهم من ثرائك ولا تخبرهم على نفسك من جميع اهلك وقرائك
وعرستك ذهبت والله للذنوب بقيت التبعة وكرارة السؤال
عن الامور الشنعة ما اشقى من سجد بكسبه الغير ومن سدد عنه
باب البر والحير فاخذرتهم احذر من سهيل هذه الدقائق فانك
ستقف بين يدي القاطر الخلق وتعامل من لا يحمل وحفظ عليك ما
اجترحت ولا يغفل تخمرا يا اخي فقد بامك السيف ولو عرث
مها عرث فالك في هذه الدار مستقرة وداودينك فقد دخله
والله سقم شديد ولا حسب ان اردت توحيك او تعيرك او
تعنيفك بل اردت اسعافك ونشيفك وان تخبر احوالك
وتميز احوالك وتعرض احوالك وتصلح ما يابك وتبدل ما زالك
وتحسن عند الله جوابك وحى بالتمجد بحراكك وجعلت هذا
تذكيرا للعافين وموعظة للمذنبين فانه قال وهو اصدق العاقلين
وذكر قال الذكري تنفع المؤمنين ولا تغفل ذكر من مضى من احوالك
ولا تنس من اخترم من اقرانك وتذكر من سبقك من اسلافك
واسنانك وبقيت بعدهم تعان اوطانهم وتذكر زمانهم وتندب
شانك وشانهم فهل تري هذا اخر خبر لك منغوم او علمت شيئا

جملون بل انت جهلت ما ابتليت به فحما حصل لك من صدور العامة
وكلهم بك وارثا بهم اليك وكثر سوالهم لك واجلالهم لحلك اذ صاروا
يفتقدون رايك ويعملون بامرک ويخندون في الفتنة ان اخلت اهلوا
وان حرمت حرموا وليس في ذلك عندك ولكنهم مالوا اليك ورغبوا
فيما في يديك باجابتك لكل ما يسألون وخوضك معهم لما يفتنون
يقولون وفتياك بالرخص لما يريدون وذلك سبب عاهم وعلية الجمل
عليك وعليهم وطلبك حب الرياسة وانسك لاهل السياسة طلبا
للديب منك ومنهم اما ترى ما انت فيه من الجمل والغر وما للناس فيه
من البلاء والفتنة ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم وقتلتهم بما
راوا من اثر العلم عليك وتاقت انفسهم ان يدركوا ما علم ما ادرت
وان بلغوا منه ما مثل ما الذي بلغت فاربيتهم في بحر لا يدرك قعره
وقرار لا يقدر قدره قاله لنا ولك ولم المستعان واعلم ان الحاه
جاها ن حاة بحرية الله على يدي اوليائه لا وليا يد الحامل ذكهم الغائب
امرهم الحافية اشخاصهم المجهولة عراصم ولقد جاز نعمهم على لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الاحفيا الاحفيا الاقيا
الابريا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان شهدوا لم يعرفوا اقلوبهم
مصاييح الهدى يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة هؤلاء اوليا
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الله اوليك حزب الله الا
ان حرب الله هم الظالمون وجبا يريد الله على يدي اعداياه لا وليا بهم
ومقت يقدروا الله في قلوبهم فيعطيهم الناس تعظيم اليك لهم ويرغب
الناس فيما في ايديهم كربة اوليك فيه اليهم لا يامرون بمعروف ولا

ينزل عن منكبل يطلبون مرصات من عاشرهم ومراعات من شامرهم
اوليك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وما اوثق
ان تكون من نظر من عاش مسورا عليه في دينه مفتورا عليه في رزقه
معزولة عنه البلايا مصرودة عنه الفتن في غفوان شبابه وظهور
عقله وكمال شهوته فتعين بذلك ذكره حتى اذا كبرت سنه ودق عظمه
وخل جسمه وصعفت قوته وانقطعت شهوته ولدته تحت عليه
شتر مفتوح وفرح باقبالها اقم مفرج فلزمته تبعها وعلقت فتنها
واعشت عينيها زهرتها فسبحان الله ما ابليل هذا العين والخنير
هذا الامر قبل لا عرضت عليك فتنها ذكرت امير المؤمنين عمر في كتابه
الى سعد بن خاف عليه مثل الذي وقعت فيه عندما فتح الله على سعد
امسا بعد ما عرض عن زهرته ما انت فيه حتى لم يبق الا ضيق الدين
دفنوا في اسما لم لا صفة بطونهم بطهروهم للبش بينهم وبين الله حجاب
لم يفتنهم الدين ولم يفتنوا بها رعبوا فطلبوا فقالوا ان يحرقوا قدرا
كانت الديب تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك ورسوخ ذهابك وعلمك
وحضور اكلك فمن تعلم لحدث في سنه لجاهل في علمه وفيه الما فون
في رايه المدخول في عقله انا لله وانا اليه راجعون عا من المعول وعند
من المستعيب ختنب عند الله مصيبتنا ونشكوا اليه بليتنا
ولنا له احلاص توكلنا وما نرى منك ومحمد الله الذي عافانا مما ابتلانا
وان احسن عقبا و يصلح دينك ودينك ويوفقك للسعي في امر
اخراك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وبالاسناد الى اي نعيم القاضي ابو احمد وابو محمد بن حيان

اذ

قالا ما محمد يحيى ما محمد مهدي ما سعيد بن سعيد عن حفص بن عمرو
وهو ابن اخي سفيان الثوري قال كنت سفينا الثوري لي عباد
ابن عباد امسا بعد فانك في زمان كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يتعودون ان يدركوه ولم يمس العلم ما للبش لنا فكيف بنا وقدر ركنه
فعليك بالامر الاول وللمسك به وعليك بالتحول فان هذا زمان
هول وعليك بالعلو وقلة الخ لطة الناس فقل كان الناس اذا التوقوا
ينتفع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذاك وبقيت البجاة في تركهم
واياله والامر ان تدنو منهم او تخاطبهم في شئ من الاشياء وايالك
ان تخدع ويقال لك تشفع وتدرأ عن مظلوم او تود مظلما فان ذلك خدعة
البليش واما قد صار جوار القراء سلبا وكان يقال اتقوا فتنة العابد
الجاهل والعالم العا جرفان فتنهما فتنة لكل مفتول وما كفت من
المسئلة والفتنة فاعتتم ذلك ولا تنافسهم فيه وايالك وحب
الرياسة فقد تكون الرياسة احب الى الرجل من الذهب والفضة
وهو بائ غامض لا يبعه الا البصير من العلماء فتفقد نفسك واعمل لآخرتك
فتقد من الناس امور يشتهي الرجل ان يموت والسلام
وبالاسناد الى الحافظ المذكور ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم
ابن شبيب ما مبارك ابو حماد قال سمعت سفيان الثوري
يقول وكتب بهيلا اخ له في الله امسا بعد عافا الله وايالك من النار
برحمته اوصيك وايي بتقوى الله واحذر ان تجمل بعد ان علمت فتنك
بعد اذ ابصرت وتدع الطريق بعد ان وضعتك وتغتر باهل الدي بطلبهم
لها وحرصهم عليك واكثرتهم فان الهول شديد والطريق بعيد

والما قتل عتيده واخطر عظيم والوقت قريب وكان قد تنفخ وفتح قلبك
ثم الجحد والوجا الوجا والهرب الهرب وارحل الي الاخيرة من قبل ان يرخل
بك واستقبل رسل ربك واستند ميزرك من قبل ان تقضي قضا وكذا حال
بينك وبين ما تريد فقد وعظمتك بما وعظمت به نفسي والتوفيق من
الله ومفتاح التوفيق التضرع والاستسكان والندامة على ما فرطت
ولا تصنع حظك من هذه الايام والليالي التي هي منجز الزهاد ومكسب
العباد يا اياك وما يفتقد عليك عليك وهو الربا قال لم يكن ربا عجايبك
بنفسك واياك ان تحب حامدا للابن او تحب ان يكرمك بعملك ويرون
لك فضيلة وشرفا ومثلا في صدورهم او حاجة تطلبها اليهم في
امر من الامور فانك زعمت انك تريد بعلمك وجه الله والدار
الاخرة لا تريد به غيره وعليك بكثر ذكر الموت فكيف يطول الامر
قله الخوف وجراة على المعاصي وكيفية الحسرة والندامة يوم القيامة انك لم
تعلم ولم تفعل واطلب العلم لتعمل به ولا تطلبه لتباهي به العلماء والوفاء
به الستماء او تاكل به الاعبياء او تستخدم به الفقراء او تفرق
به وجوه الناس اليك فان لك من علمك ما علمت به وعليك ما ضعت
منه فكل من طلب الخير صارا غريبا في زمانه فلا تشوش واستقم
على سبيل ربك ولا تشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك
واحزن على ما مضى من عمرك في غير طلب اخرتك واكثر من البكاء على ما
اوقرت ظهرك لعلك تخلص منه ولا تمسك عن الخير واهله ولا تتباعده
عنهم وثبا عد من اجمال وباطلهم استطعت فانه لا ينجو من جوارهم
الا من عصم الله وان اردت الحق بالصالحين فاعمل لهم واجد سبيلهم

واكف بما رزقت من الدين ولا تنس من ينساك ولا تغفل عن وكل بك
ومحى اثرك ويكتب علمك وراقب الله في شرك وعلايتك فهو قريب
عليك واستحي من هو معك واقرب اليك من حبل الوريد واعترف
بقاقتك نفسك وذلتها وحقان منزلتها فانك حقير فقير اليك ربك وابك
على نفسك وارحمها واكثر من البكاء عليها ولا تغبط اهل الشهوات بشهوات
ولا اهل النعم بنعمهم فان وراهم يوما تزلزل فيه الاقدام وتزعزع فيه
الاجساد وتتضاعف فيه الالام وتزيد فيه الاسقام ويطول فيه
القيام ويشتد فيه احسانك ويشفق فيه من العذاب وتطير
فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر فيا لها من ندامة على ما اصابوا من
هذه الشهوات واجعل كسبك فيما يكون لك ولا تجعله فيما يكون عليك
واجتنب احرام ولا تجلس مع من يكسبه واياك والظلم او تكون عونا
للظالم او نصيحة او تاكله او ينسب وجهه او تنال منه شيئا فتكون
عونا والعون شركك ولا تخالف اهل التقوي ولا تطع اهل الخطايا ولا تجالس
اهل المعاصي واجتنب الحائض وعليك بالتوبة وجددها في كل يوم بل في
كل ساعة فان لكل ذنب توبة وتدار الذنب اليسر من طلب التوبة
ولا تنه عن بالذنب الصغير ولكن انظر من عصيت عصيت ربا عظيما
يعاقب على الصغير ويعفو عن الكبير ان شاء فان ابراهيم الخليل عليه السلام
حذر نفسه مع قريبه وخطته وعلو منزلته فقال له فقال
واجنبني وبني ان اغيبوا اصنامي وقال يوسف الصديق عليه مع عصمه
ونوته توفيقه واخفى بالصالحين وقال موسى عليه السلام رب بما
انعمت علي فلما كنت طهيرا للحرمين وقال شعيب عليه السلام

تم

وما يكون لنا ان نعود فيه الا ان يشاء الله ربنا فهو لا اله الا الله ربنا
المجنون المخصوصون بالنوة والرسالة وعلوا المنزل فاعلى انفسهم
ونصروا الى مالكم واعلم يا اخي ان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وان
الله حقا بالليل لا يقبله باله وحقا باله لا يقبله بالليل وانه محاسب
العبد يوم القيمة بالفرائض فان جاء بها ثامة قبلت فرائضه ونوافله
وان لم يودها ثامة واضاعها لحقت النوافل بالفرائض فان استغفله وان
سأله عذبه وعليك بتقوى الله عز وجل ولسان صدق ونية خالص
واعمال الصالحين صلحة ليس فيها عيش ولا خدعة قال الله تعالى وان لم تكن
تراه فلا تخادع الله خدعك واصلم سريرتك وعلايتك واحسن فيما
بينك وبين الله بحسن الله ما بينك وبين الناس واعمل لاخرتك بكينك
امزدياك وبعدياك باخرتك تزحمها جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك
فحشرها جميعا واياك ومحالسة اهل الجحيم ولا تصعب الامور ولا ياكل
طعامك الا تقي ولا تصاحب الفاجر ولا تجالسته واياك وابواب الملوك
وابواب من ياتي ابوابهم وابواب من هوى هواهم فان معهم مثل قتل الرجال
وكن مبذولا باله وفنشتك لاخوانك وعليك بالكسب الطيب وما
تكتسب بيديك واياك واوساخ الدنيا ان تاكله او تلبسه فان الذي
ياكل اوساخ الناس فهو ينكم معهم بذلة وتواضع وهوى وتواضع لم
خافة ان يمنعهم ويا اخي متى تناولت من الناس شيئا قطعت لسانك
واكرمت بعض الناس واهنت بعضهم مع ما ينزل بك يوم القيمة فان
الذي يعطيك من ماله فاما هو وسخه ونفسه وشبهه نظهر علمه
من الذنوب فان انت تناولت من الناس شيئا فلا تأس ان دعوك

يا منكر اجبتهم وان الذي ياكل اوساخ الدنيا كالدجاله شذكا في شئ ينبغي
له ان يقاسمهم يا اخي جوع وقيل من العباد خير من ان تشبع من اوساخ
الناس وكثير من العباد قد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اخذ جبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان خيرا له من ان يقوم
على ظهر اخيه وينسأله او يرهوه وبلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال من عمل منكم حمدا ومن لم يعمل انتماءه وقال يا يعقوب القراء ارفعوا
روسكم لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب استبقوا في اخيرات ولا تكونوا عيال
على الناس فقد وضع الطريق وقال — على من لطالب رضي الله عنه ان الذي
يعيش من ايدي الناس كالذي يغرس شجرة في ارض غيره فان الله يا اخي فانه ما مال
احد من الناس شيئا الا صار حفر اذ لا عند الناس والمؤمنون يشهدون
في الارض واياك ان تكتسب جيذا فتنفقه في طاعة الله فان تركه والله فضيلة
واجبه وان الله عز وجل طيب لا يقبل الا الطيب ارايت رجلا اصاب ثوبه
بول ثم اراد ان يطهره فغسله ببول اخر انزى كان ذلك يطهره لكن ان البول
لا يطهر الا بطاهر طيب فكذلك لا تنحى سيئة بسيئة ولا تنحى الا حسنة
وعليك بالصدق في المواطن كلها واياك والكذب والحيلة واياك والرياء
في القول والعمل فانه الشريك بعينه واياك والمحبة قال العمل لا يبرح فنية
عجب ولا تاخذ الا بمن هو متفق عليه فانه مثل الذي هو غير متفق عليه
كمثل طيب بودا لا يستطيع ان يجاج داء نفسه ولا ينفع لنفسه ولا
يتجنب ما يضر مرضه وحيد منه فكيف يصح بجاج داء الناس وينفع لهم
فهذا الذي لا يشفق على دينه كيه يشفق على دينك ويا اخي اما دنك
حكك ودينك فاك على نفسك وارحمها فان انت لم ترحمها لم ترحم وليكن

جليسك من نزهة في الدين وبرعبك في الآخرة وإياك وبجالسنة
اهل الدنيا الذين يحرصون في حديث الدنيا فانهم يفتقدون عليك دينك
وقلبك واكثر ذكر الموت واكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك
وسل الله السلامة والعصمة لما قد بقي من عمرك ثم يا اخي عليك بآداب حسن
وخلق حسن ولا تحال في جماعة اذا كانوا على السنة فان اخير فيها واصح
لكل مومن اذا سالك في امر دينه ولا تكلم احدا من الصيحة شيئا
اذا شاو ركة فيما كان لله رضى وإياك ان تخون مومنا فمن خان مومنا فقد
خان الله ورسوله واذا اجبت اخاك في الله فابد له نفسك ومالك
واياك والخصومات والجدال والمزاد فانك تضير ظلوما خونا اثما
وعليك بالصبر في الموطن كلها فان الصبر جوبلا البر والجوبلا
الجند وإياك والحدة والغضب فانما جحوان في الجور والفجور جحور
في النار ولا تمارين عالما فمقتك وان الاختلاف في العلم رحمة
والانقطاع عنهم سخط والرحمن فانهم خزان الانبياء واصحاب الوارثين
واما الله وهذه الدين وعليك بالزهد ببصرك عولت الدنيا
وعليك بالورع بحفف الله حسنايك ودع كثيرا ما يربك ليلما
لا يربك تكن سائما وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك وامر
بالمعروف وانه عن المنكر يكن حبيب الله واقل الفرع والضحك
تزدقق عند الله واعمل لاخرتك يحكم الله امر دينك واذا
ازدت امرا من امور الدين فعليك بالتوكل فان رايته موافقا
لاخرتك فخذ ولا تعف عنه وسئل الله العافية وحسن العافية
واذا هممت بامر من امور الآخرة فشمز اليها مشرعا من قبل ان يحول

بينك وبين الشيطان ولا تكونن اكل ولا تاكلن بغير شهوة ولا بغير
نية ولا على شبع فيفتش قلبك وإياك والطمع فيما في ايدي الناس
فان الطمع هلاك الدين وإياك والحرص على الدنيا فان الحرص يفضي ليع
القيمة وكفى طاهرا القلب نفى ليجسد من الذنوب والخطايا نفى الديل
من المظالم سليم القلب من العشر والمكر والحيا نة خالي البطن من الحرام
فانه لا يدخل الجنة لحم بدت من سحت وكفى بصر من عورات الناس
ولا تمسك في غير حاجة ولا تكن بغير حكمة وإياك ثم اياك ان تلي
نفسك من الامانة شيئا وقد سماك الله ظلوما جهولا واقل العثرة
واقل الاعتذار واغض ذنب من برحانه ويوم من شر ولا تبغض
احدا يطيع الله ورسوله ولا تقطع رحمة وصل من قطعك وصل
رحمة وان قطعك وتجاوز عن ظلمك تكن رفيقا لانبياء والشهداء
واقل دخول السنوق فان اهله ديار عليهم ثبات وفي الاسواق يرون
الشياطين من الحن والانش واذا دخلت فقل اسئد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه
اجمعين فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكتب لقايلها
بعدد من في الشوق من اعجى او فضيع عشر حسنة وإياك ان
تفارق الدائم فانه انتم لعقلك ولا تمنعن نفسك من الحلاق ان قدرت
فانه يز يدب الحلم وعليك بالعلم ان وجدته ولا تدم عليه ولا تدع اربعين
يوما فليس خلقك ولا ترذ الطيب فانه يربذ الصالح فوعه عليك اكل
طبيع العبد ان وجدته فانه يغزر الدموع ويرق القلب وعليك

بالإيمان الحسن بخبره والاعمال وعليك بالصوم بيتد باب الفجور ويفتح
عليك باب العبادات وعليك بقلوب الكرام يلبس قلبك وعليك بطول
الصمت تلك الورع ولا تكن طعانا ولا مغتابا فتسلم من السن الناس
وكن حريما تكن محببا للناس وارض بما قسم الله لك تكن غنيا وتوكل
على الله تكن قويا وكن متواضعا تشكر كل عمل الله كن عفوا تظفر حاجتك
كن حريما يزوج عليك وعليك بالسخا فانه يسترا العورات وعليك
بكثرة المعروف يونسك الله في قبرك احتلب الحرام كلها خذ حلق
الإيمان أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيمة بعض أهل المعاصي يحبك الله
والمؤمنون واحرص بها إخوان تكون أول أمرك وآخره على تقوى الله في السر
والعلانية واحش الله خشية من علم انه ميت ومبعوث ومحشور
وموقوف بين يدي إجماع المصير إلى أحد الدارين أما إلى الجنة فاعلم
خالدة أو إلى نار حامية موبدة دائمة وجال الشفقة واصحب كين
وارض بعيشهم وتأمر بقهرهم واصب على مضهم وكن راضيا عن الله بما
قسم الله وداخلا تحت ما حكم ساهرا في جحيم الظلم فقد أخبرنا محمد
ابن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان فقرا امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم يرضون
يوم وذلك خمس مائة عام فقال رجل فقال رسول الله انا منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغديت رجعت ليلة عشاء واذا تعشيت
بيئت معك عداة قال نعم قال لست منهم فقال رجل آخر فقال انا
رسول الله قال سمعت ما قلنا لهذا قال نعم ولست كذلك قال هل تجد
ثوبا سترتاهما عليك قال نعم قال فلست منهم فقال آخر فقال انا منهم

يرسول الله قال هل سمعت ما قلت لهذين قبلك قال نعم ولا اجدهما وجدوا
قال هل تجد قضاك كما شئت ان تستقض قال نعم قال فلست منهم فقال آخر
فقال انا منهم يرسول الله قال هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك قال نعم ولا
اجدهما وجدوا قال هل تقدرا ان تكسب ما بعثتك قال نعم قال فلست
منهم فقال رجل خامس فقال انا منهم يرسول الله قال هل سمعت ما قلت
لهؤلاء قال نعم ولا اجدهما وجدوا قال هل يمشي عن ربك راضيا وتصيح لذلك
قال نعم قال فانت منهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سائر المؤمنين
في الجنة من اذا تغدوا لم يجد عشاء واذا تعشوا لم يجد عداة ولا يجد
فضل ثوب الا ثوبه الذي عليه بيته ولا له من ثوبه فيقرضه ولا
يقدم على ان يكسب ما يعيشه يمشي عن رب راضيا ويصيح راضيا
اوليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اوليك رفيقان وباشي ما رانا المقدم ذكره
إلى الحافظ أي نعم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عباس ما سلمه
ابن سبويه بسند سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحق المكي قال
حدثني شيخ من هؤلاء يقال له عبد الله الهذلي رجل صدق قال دخلت
رمز في الشجر فانا شيخ يندع الدلو الذي يليه إلى الركن ثم شرب
فلما شرب ارسل الدلو فخذته فشربت فضله فاذا هو شوق لوز
حلا يشكر لم اذق لذته ولا اطيب فلما كان من الليلة الثالثة ردت
فلما كان في ذلك الوقت دخل إلى البير وقد سد ثوبه على وجهه ثم نزع
من رمزم ما يلي الركن ثم شرب وارسل الدلو فخذته فضله فشربت
فاذا هو ما مضى بعثت بعثت لم اشرب غسلا اطيب منه قال فارتدت

ان اخذ بطرف ثوبه لا ينظر من هو ان عرفته فقاتني فلما كانت الليلة الثالثة
تعدت قبالة باب زمزم فلما كان في ذلك الوقت دخل وقد سد ثوبه
على وجهه فلم اصبر حتى يترج خوفي لا يفوتني فاحذت بطرف ثوبه فترج
الدلو فلما شرب من الدلو ارسله فقلت له يا هذا بر هذه البدية
من انت فقال وتكلم علي حتى اموت قلت نعم قال اسفين بن سعيد التوري
فارسلته ثم اخذت الدلو فشربت من فضلهم فاذا البن مضروب بشكر
لم ازل بها قط اطيب منه قال وكانت كل شربة تكفيني ليلتها لا اجد
جوعا ولا عطشا **وروي عن علي بن عمران الخوي قال لما ولي هرون**
الرشيدي الخلافة زان العلماء يهنوه بما صار اليه وفتح بيوت الاموال
واقبل بحيزهم بجوار السنية وكان قبل ذلك مجالس العلماء والفقه
وكان نظير الشك والعقوبة وكان مواجبا لسفين التوري قديما ويجمع
به فلما ولي هرون سفين وتبعه منه ولم يزل فاشتا في الرشيد لانه
سفين ليخلو به وحده فلم يره ولم يعبا موضعه ولا بما صار اليه من
الخلافه فاستند ذلك على هرون الرشيد فكذب الى سفين التوري كما
يقول فيه لست بالله الرحمن الرحيم
من عبد الله هرون الرشيد لياحيه سفين اما بعد يا اخي لقد علمت
ان الله اخا بين المؤمنين وجعلهم اخوة فيه وله واعلم ان بيني وبينك مواخاة
لم اصرم فيها حبل ولا لم اقطع فيها ودك واني من طولك علي افضل المحبة
والارادة ولولا هذه القلان التي قلديها الله لا يتيتك ولو جوا لما اجد
لك في قلبي من المحبة واعلم يا عبد الله انه ما بقي من اخواني واخوانك احد
الا وقد رازني وهما في ما صرت اليه وقد فحنت بيوت الاموال واعطيتهم

من اجوايز السنية ما فرح بها لي وقت بها عيني واني استنبطت لك فلم تات
وقد كتبت اليك كما باشو قاضي اليك شديدا وقد علمت يا عبد الله ما
جاء في فضل المؤمنين وزيارتهم ومواصلتهم لاجوانهم فاذا ورد كما ياتي اليك
فاجعل العجل فلما كتب الكتاب الفات الى من عنده فاذا كلهم يعرف من سفينة شدة
وحشونته فقال علي بن رجل من الباب فادخل عليه رجل فقال له عباد الطا
فقال يا عباد خذ كما يهنا وانطلق الي الكوفة فاذا دخلته فاسال عن قبيلة
بن توري ثم اسال عن سفينة التوري فاذا لقينته فالحق اليه كما يهنا هذا معك
وقلبك جميع ما يقولوا ايض عليه دقيق امره وجليله لتخبر به فاخذ عباد
الكتاب وانطلق حتى دخل الكوفة فسال عن القبيلة فاستد اليه ثم سال
عن سفينة التوري فقبل له هو في المسجد قال عباد فانت الى المسجد فلما راى
قام قائما ثم قال اعود يا لله السميع العليم من النار ومن الشيطان الرجيم
واعوذ بك اللهم من طارق يطرق الاخيرة قال عباد فلما سمعته وقعت
له في قلبي هيبة عظيمة فخرجت فلما راى نزلت بباب المسجد قائما يصلي ولم
يكن وقت صلوة فربطت فاستنى بباب المسجد فاذا جلست او تعود قد
تكسار وشتم كأنهم لصوص قد دخل عليهم السلطان وهم خائفون من العقوبة
فمنك فلما فارتفع احد الى راسه ورزوا السلام علي يروى الاصابع فبقيت
واقفا منهم احد يعرض على الجلوس وعلا لي من هيبتهم الرعدة فميت
بالكتاب ليا سفين بعد ما فرغ فوقع ليا جانيه فلما راه ارتعد وتبعه منه
كانه حية عرضت له ثم ادخل يده في كمه ولها عباته فاخذته ونظر اليه ثم
رماه الى من كان خلفه وقال يا خذ بعضكم يقفه فاني استغفرت الله ان امس شيئا
منه ظالم بيده قال عباد قد بعصم يده اليه فحاله كانه خائف من

فمحيية تنهشه ثم فضده وقراه واقبل سبعين تبسم تبسم المحب فلما فرغ
من قراءة قال قلبوه واكتبوا للظالم جوابه في ظهر كاهه فان كان اكتسبه من
حل جزوي وان كان من احرام فسوف يصل اليه ولا يبقى شي منه الطالم عند
وينفد علينا ديننا فقل له ما كتب قال اكتبوا

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الميتر
سفين بن سعيد الثوري الي العبد المتركب الالهوال المعزور بالاموال
هرون الرشيد الذي سلب حلاوة الايمان وولد تلامذة القبان اما بعد
فاي قد كتبت اليك كما با اعلمك اني قد صرمت جملتك وقطعت ودك
وهجرت اسمك وانك قد جعلتني شاهدا عليك با قمارك على نفسك
يكما بك عايجت على بيت مال المسلمين فانفقته في غير حقته واعطيته
لغير مستحقته وانفقته بغير حكمه واوصلته الى غير اهله ثم لم ترض
بما فعلته وانت ناي عنى حتى كتبت لتشهد لي على نفسك اما اني قد
شهدت عليك انا واخواني الذين شهدوا قراه الكتاب وسنود الشاه
عليك عدا بين يدي الله رب العالمين با هرون هجرت على بيت مال
المسلمين بغير رضاهم ومشورتهم با هرون هل رضى بفعلك هذا اربابه
وهم المولفون قلوبهم والعاملون في ارض الله والمجاهدون في سبيل الله
والفقراء والمساكين وفي الرقاب ام رضى بذلك عمله القبان واهل
العلم والارامل والايتام ام رضى بذلك فقراء دولتك ودول حجاجك
من رعيتك فتشد با هرون ميزرك واعد لكسا لتجوابا ولبا لاله جلابا
واعلم بانك ستوقف بين يدي حكم العدل الحكيم اخبر فينا نفسك على القليل
والثقير والقليل والكثير فاثق الله في نفسك اذ سلبت حلاوة العلم

والزهد ولذيق القآن وبجانبه الاخيار ورضيت لنفسك ان تكون
ظالماً وللظالمين اماماً يهرون تربعت على السيرة ولبنت الوثير واسبلت
سننك دون بابك واعدت الحجاب من اعوانك واحزابك وتشبهت
برب العالمين واقعدت ظلمتك دون الباب وتسننت دون ذوي الحاجات
بالحجاب وورا ذلك ثوابا يظلمون ولست كين لا ينصفون وللمنقطعين
يعتفون يشربون الخمر ويحسدون من يشربها ويذنون ويعدون الزاني
ويسترقون ويقطعون السارق افلا كانت هذه الاحكام عليك وعليهم
قبل ان يحكموا على الناس كيف بك يا هرون غدا اذا نادى المادي من قبل الجبار
احشروا الذين ظلموا وازواجهم الى الظلم واعوانهم اين الفسقة وقواهم
وقدمت بين يدي الله ويدان مغلولتان الى عنقك لا يفكها الا عدلك
واعوانك الظالمون حولك وانت لهم سابق وامام الى النار كما في بك يا هرون
وقد اخذت بضيق الحناق ووزدت مهولات المشاق ونزائلك
الخطايا والرفاق وانت ترى حسنانك في ميزان غيرك وسيات غيرك
في ميزانك وحملت بلاء على بلاء واثقالا على اقبال وظلمة فوق ظلمة
فاحتفظ بوصيتي وانعظ مواعظي واعلم اني قد نصحتك وما بقيت في
النصح غاية فأتق الله يا هرون يرعيتك واحفظ خطيما صلى الله عليه
وتسلم في امته واحسن الخلافة عليهم واعلم ان هذا الامر لو بقي لغيرك
ما وصل اليك وهو صاير لغيرك وكذلك الديب ينفصل عما عليه واحدا
بعد واحد فمنهم من يزداد بفضيلته ومنهم من حشر جميع ديناه وكل
اخزته واني احسبك ممن حشر ديناه واخرته واياله ان يعود
تكتب الى كما بالبعد هذا فلا يجيبك عنه والسلام على عباده ن

قال عباد والقي الكتاب الى منشورا غير مطوي فخذته واقبلت
 الى بيت الكوفة وقد وقعت موعظته من قلبي فناديت باعلى صوتي يا اهل
 الكوفة فاجابوني فقلت يا قوم من يشترى رجلا هرب من الله الى الله فاقبلوا
 الى الدنيا بغير الدرام فقلت لاحاجة لي المال ولكن جئت صوف وعبادة
 قطوانيه فانني بذلك فرغت ما كان علي من اللباس الذي كنت البتة
 عند امير المؤمنين وليست احبة والعبادة واقبلت اقود البرذون وعليه
 السلاح الذي كنت احمله حتى ايتت باب امير المؤمنين هرون الرشيد حافيا
 راجلا قال فها هو من كان عليا بالخليفة ثم استودن بي فدخلت بنلك حال
 فلما راى الرشيد علي تلك الحال قام وقد تم قام فاما يلطم راسه وبكي
 ويدعو بالويل والثبور ويقول يا وليتاه انتفع الرسول وخاب المرسل ما
 بالولدي مالي وللملك ثم القيت الكتاب اليه منشورا كما دفع الي فاقبل هرون
 يقاه ويشج بالهكا وود موعه تخدر على حنينة فقال اخض حنينا به يا امير
 المؤمنين لقد اجترأ عليك سفين فلو فابلت بالحديد وطول السجك كنت تحلة
 عبرة لغيره فزعق عليه هرون رعدة الغضب وقال انزكني يا عبيد الدين
 المعزور من غورتوق والسقي من صحنهم والله ان سفين امه وجره فارتكوا
 سفين وشانه ثم لم يزل كتاب سفين الى جنب هرون مدة يقراه كل غداة
 ويختب باليك حتى توفي فقام قاضي على يوسف بن عبد المنعم
 قال انشد ما عبد الفاكه قال انشدوا لاسماعيل بن القاسم
 الا انما الدين متاع غرور ودار بلا مودن بنور
 ودار ملات ودار حياج ودار في ظلمة ورجو
 ودار خيال خيال من شكوك وخيف ودار صعود في الهوى وجرور

ولابد من يومين يوم بليته اراد جبار يوم نشور
 كاني يوم ما اخذت تاهبا لى وارجى مرة وبكور
 كفى حسنة ان الحوادث لم تزل تصير اهل الملك اهل قهور
 الارث ابنا القتل وفضحة وزهرة علبش موق وجهور
 واهبا لذات وظل مصانع وظل مقاصير وظل قصور
 نظرت اليهم في بيوت من الشري منة من رضض لستور
 وكصور تحت الثرى بمقمة على غير اشرار وغير شعور
 ثوب في سدايل عليها من الحصى ومن جفن من جدل وضخور
 اذا ما مرنا بالفتور كاحقة مرنا بدورهن اجل دور
 الارث جبار به متكبر ويارب نحتال بها وفخور
 خليلي كم من ميت قد حضته ولكني لم انتفع بخسوري
 وكم من خطوب قد طوتني كثير وكم من لود قد جرت وامور
 وكم من ليال قد ارنى عجائبها من وايا ما جلت وشهور
 ومن لم تزن السن ما عاش غير هذا الذي لا يستضي بنور
 متى نام في الدنيا سرور لاهلها فاصبح قبرا وانما يسرور

احدثي احكامي والثمانون

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن القطيعي قراءة عليه وانا
 اسمع ببغداد قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
 قراءة عليه قال انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه
 قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى بن شعيب السجزي
 محمد بن يوسف الفري قراءة عليه انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري

في الاحاديث الثمانون
 في الاحاديث الثمانون
 في الاحاديث الثمانون

عن قتيبة بن سعيد عن محمد بن فضيل عن عمار بن عبد الله عن علي بن هدير عن رضى الله عنه
 قال اني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله هذه خديجة قد انت
 معها انا وفيها انا او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام
 من ربها ومعنى وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا خشب فيه ولا ضرب
 هكذا رواه البخاري في جامعه ورواه مسلم في صحيحه ورواه النسائي
 في التاج عن عمر بن محمد بن فضيل بن فوفع بك لا غالباً

الحديث الثاني والثلاثون

وبالاسناد الى البخاري عن مسدد بن عبد الله بن داود
 عن فضيل بن غزوان عن ابي حاتم عن علي بن هدير عن رضى الله عنه ان رجلاً
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نساء به فقلن ما معنا الا ما
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
 من الانصار انا فاطلق به الى امرائه فقال اكبري ضيف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هي
 طعامك واصبحي شرابك ونومي صبيانك اذا ازاد واعشاك
 فهيأت طعامها واصبحت شرابها ونومت صبيانها ثم قامت كما
 تصلح شرابها فاطفاته فجعل يري انه ياكلان فباتا طويلاً
 اصبح عندها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحكك الله الليلة
 او عجب من فعلكما فانزل الله تعالى ويوترون على انفسهم ولو كان بهم
 خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون هكذا
 اخرجه البخاري في جامعه ورواه مسلم في صحيحه ورواه الترمذي

في التفسير عن ابي كريب عن وكيع عن فضيل بن وهب عن الحسن بن صالح بن وهب
 النسائي فيه عن هناد بن السري عن وكيع بن اسباط عن

الحديث الثالث والثلاثون

وبالاسناد الى البخاري عن محمد بن الحكم بن المضر بن اسرائيل
 سعد الطائي عن ابي محمد بن خزيمة عن عدي بن حاتم قال سنا انا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ انا رجل فمشكا اليه قطع السبيل
 فقال يا عدي هل رايت الحية قلت لم ارها وقد ابيت عنى قال فان طالت
 بك حياة لتري في الطعينة تدخل من الحبة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
 احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فان زعم طي الذين سعدوا
 البلاد ولين طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسري قلت كسري بن هدير
 قال كسري بن هدير ولين طالت بك حيوة لتري الدجل يخرج ميل
 كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله
 منه وليلقين الله عز وجل احدهم يوم يلقاه وليس يدركه ولنه تمان
 يتجرم له فيقولن الم ابغث اليك رشوا فيبلغك فيقول بل فيقول
 الله عز وجل الم اعطاك ما لا وافضل عليك فيقول بل فينظر عن يمينه
 فلا يري الا جهنم وينظر عن يساره فلا يري الا جهنم قال قال عدي
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
 شق تمرة فبكرة طيبة قال عدي رايت الطعينة تدخل من الحبة حتى تطوف
 بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسري بن هدير ولين طالت
 بك حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ميل كفه

هكذا رواه البخاري في جامعه ورواه مسلم ورواه النسائي في مسنده
مختصه وهو اقوال الناس ورواه الترمذي ما منكم من احد الا سيكره
الله فرواه في الزهد عن هناد عن النبي ابي معاوية عن الاعمش عن حنيفة
عن عدي بن ابراهيم في السنة عن علي بن محمد عن وكيع بن

الحديث الرابع والثمانون

[illegible]

ولما به في السويد في شوان بن مصعب عن علي بن حمزة عن مفسم عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال — جاء العاقب والسيد وكانا راسي البصري
 بخوان فتكلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر
 والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت ما يجيبهما بشي حتى انصرفا فنزل الله
 عز وجل اكفاركم خيرة من اوليكم يعني الذين كفروا واوكدوا بالله من
 قبلكم ام لكم برائة في الزبر الاول في اول الكتاب ام يقولون نحن جميع
 منتصرون لا قوله ولقد اهل كنا اسما علم الذين كفروا واوكدوا بالله القدر
 قبلكم فهل من مذكرة يعني مذكرة وكل شي فعلوه في الزبر الاول ام الكتاب
 وكل صغير وكبير مستنظر يعني مكنت في اخر السورة قال —
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله واشفي عليه
 ثم سبط به النبي فقال — بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
 من الرحمن الرحيم لاهل الجنة باسمائهم واسماء ابائهم وقبايلهم وعشائيرهم
 محل اولهم على اخرهم لا ينقص منهم ولا يزداد فيهم فرغ ربكم من ان ينسط
 به النبي فقال — بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله
 العزيز الحكيم لاهل النار باسمائهم واسماء ابائهم وقبايلهم وعشائيرهم
 محل اولهم على اخرهم لا ينقص منهم ولا يزداد فيهم فرغ ربكم وقد يسلك باهل
 السعارة طريق اهل الشقاء حتى يقال كانهم هم بل هم هم ما اشبههم بهم بل
 هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله عز وجل من السعارة فيعمل بعمل اهل الجنة
 فيدخلها ولو قبل موته بفواق ناقة وقد يسلك باهل الشقاء طريق اهل
 السعارة حتى يقال كانهم هم بل هم هم ما اشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق
 لهم من الله عز وجل فيعمل بعمل اهل النار ولو قبل موته بفواق ناقة

فصاحب الجنة محتوم له بعمل اهل الجنة وان عمل اهل النار وصاحب النار محتوم له بعمل اهل النار وان عمل اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بخواتيمها وزد هذا الحديث من رواية عبد الله ابن عمرو بن العاص فرواه عنه شفي بن مانع ابو عثمان الاصمعي المصري رواه الترمذي في القدر عن قتيبة عن ليث عن ليث قبيل عن شفي عنه مختصرا وقال حسن صحيح غريب ورواه النسائي في التفسير عن قتيبة عن ليث وبكر بن مضر عن ليث قبيل بخواتيمه

الحديث الخامس والثمانون

اخبرنا المشايخ المحدث الشيخ ابو علي احمد بن محمد بن محمود بن المعز اخذني قراءته عليه ببغداد في شهر سنة ثلث وثلين وستماية واهو الحسن بن علي بن محمود بن ابي نوح وابو الحارث بن محمد بن ابي قزامة على كل واحد منهما في سنة اربع وستمائة وثلث وثلين وستماية والقاهرة قال الاول اخبرنا الشيخان ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الذي يعرف بابن النعمان وابو المعالي محمد بن احمد الذي قراءه على كل واحد منهما كلاهما في سنة اثنتين وستين وخمسمائة قالوا ابو القاسم علي بن احمد ابن محمد بن علي بن سنة ثلث وخمسمائة قال ابو العلاء محمد بن يعقوب الواسطي ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن سليمان القلانسي وقال الاخوان ابو طاهر احمد بن محمد بن ابي هاشم السلفي قراءه عليه قال ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي الاصمعي في سنة ثمان وثمانين واربع مائة باصبع

ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئ المصري ابو محمد عبد الله الحسيني ابن بندار المديني ابو محمد اسمعيل الصايغ قالوا ابو اسامة عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن اسمعيل بن عبيد الله عن ليث صالح الاسدي عن ليث هديره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً ومعه ابو هريرة فمن وعده كان به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهدوا ان الله تعالى يقول هذي ناري اسلطها على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار في الاخرة ان اخبرته ابن ماجه في سننه في الطب في باب الحج عن ليث بكري بن شيبه عن ليث اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ليث صالح بن فوقع لنا بدلاً عالياً من روايته الثقفى والله الحمد والمنه

الحديث السادس والثمانون

اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو الحارث من فضل الله بن عبد الرزاق ابن القدر عبد القادر الجلي قراءه عليه وانا اسمع ببغداد في شهر سنة ثلث وثلين وستماية قال ابو القاسم هبة بن بركات ابن لي العلاء المقرئ يعرف بابن شيبه قراءه عليه وانا اسمع قال ابو غالب محمد الحسن بن علي بن زوزان الماوردي البصري قراءه عليه قال ابو احمد محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هرون الدقاق وابن اخي يميني قال ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي ابو حبيب الجارود سنة ثلث وعشرين ومائتين ابو عبد العزيز بن ارحام عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأذابني طلحة فقام فقلقه ثم قام إليه فقال يا بني وإني أنت يرشول الله إني
لأري البشر وزيت وجهك قال أجل إنا جبريل فقال يا محمد من صلى عليك
مرة أو قال واحدة كتبت الله له عشر حسنة ومحامدة عشر سيئات
ورفع له عشر درجات قال محمد حبيب ولا أعلمه إلا قال وصلت عليه
الملائكة عشر مرات ن ولخبيرا الشخان أبو الطاهر اسمعيل
ابن عبد القوي وأبو العباس أحمد بن علي بن يوسف قراءة على كل واحد منكما
بالقاهرة قال كل واحد منكما خيرا أبو القاسم هبة الله بن علي قال
أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القسمة قال أنا أبو اسحق إبراهيم بن سعيد
ابن عبد الله قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد قال قري على القسمة
اسمعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد
القاضي بن سليمان بن حرب بن حماد بن سلمة عن بابن أبي عن سليمان
مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء نوحا والبشر يركب وجهه فقالوا يرشول الله أنا نوح
وجهك البشر لم تكن نراه فقال أجل إنا أنا نوح فقال يا محمد إن ربك
يقول لما يرضيك الأصيل عليك أحد من أمته واحدة الأصلية عليه
عشرا ولا يسلم عليك إلا ستمت عليه عشرا أن أخرجه النسيان
سنته في الصلوة عن اسحق بن منصور عن عمار عن حماد بن سلمة بن
الحديث السابع والثمانون

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل المقدسي قراءة عليه وأنا سمع
قال أنا محمد بن محمود بن سعد قراءة عليه قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

أحمد قراءة عليه قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد قراءة عليه ثنا
أبو علي محمد بن أحمد الحسن الصواف من لفظه من أصله يا محمد عن أبيه
بن أبي شيبه بن جابر بن المغلس بن الدع بن النعمان عن سهيل بن صالح عن أبيه عن
أبيه هبة الله بن علي بن يوسف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
عليه السلام لما نزلت التوراة قرأها فوجد فيها ذكر هذه الأمة قال يا رب
إني أجدني الألواح أمة هم الآخرون السابقون فجعلها امتي قال تلك أمة
أحمد قال يا رب إني أجدني الألواح أمة هم السابقون المشفع لهم فجعلها
امتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجدني الألواح أمة هم المسيحيون
المستجاب لهم فجعلها امتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجدني
الألواح أمة أنا جيلهم في صدورهم يقر ونه ظاهرا فجعلها امتي قال
تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجدني الألواح أمة ياكلون الغي فجعلها
امتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجدني الألواح أمة يعملون
الصدقة في بطونهم فيوجرون عليها فجعلها امتي قال تلك أمة أحمد
قال يا رب إني أجدني الألواح أمة إذا هم أحدهم حسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة واحدة وإن عملها كتبت له عشر حسنة فجعلها امتي قال
تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجدني الألواح أمة إذا هم أحدهم سيئة
ولم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فجعلها
امتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجدني الألواح أمة يوتون العلم
الأول والآخر فيقتلون قري الضلالة المسيحية الدجال فجعلها امتي قال
تلك أمة أحمد قال يا رب فاجعلني من أمة أحمد وأعطني عند ذلك خطيئة
فقال يا موسى إني اصطيفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن

من المشاكركين فقال رَضِيتُ بِرَبِّكَ نَفَذَ بِهِ الرِّبْعَ بَنِي النُّعْمَانِ عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

سبيل عن ابيه عن ابى هرهير
الحديث الثامن والثمانون

اخبرنا ابو علي الحسن بن ابراهيم بن هبة الله قراءة عليه وانا اسع في سنة
 خمس وبلدين وستمائة بمصر قال انا ابو طاهر احمد بن محمد احمد ابراهيم السلفي
 قراءة عليه قال انا الربيع بن عبد الله العنشم بن الفضل بن احمد بن محمد بن القفي
 قراءة عليه قال انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله الشيران بن احمد بن سليمان بن الحسن
 النجاد قال قري بن اسلم بن الاسعث وانا اسع في الفعني عن مالك عن ابن شهاب
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاعرج عن ابي هدير عن ابي عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
 الدنيا حين يقبلت الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من شئالي
 فاعطيه من يستغفرني فاعف عنه من حديث صحيح رواه البخاري
 ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه رواه ابو هدير عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل

لَحْدَيْهِ وَالْثَّاسِعُ وَالْثَّانُونَ

أخبرنا الشيخان أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني وأبو البركات
عبد الله بن محمد بن الحسن المقدسي قراءة على كل واحد منهما قال كل واحد منهما أخبرنا
الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد أحمد بن إبراهيم السلفي قراءة عليه قال سألت أبا الطيب
طاهر بن المتوفى بن أبي حمزة قراءة عليه بنحو خمسة قال سألت أبا القاسم علي بن عبد الرحمن

ابن الحسن النيشابوري يشترطقليش قال قال ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين
ابن موسى السلمي نيشابوري قال قال ناهر بن احمد الفقيه ما علي بن محمد الفرج الا
سليم بن الربيع الخزاسا كادح بن رحمة عن ابي امية بن يعلى عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هرون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام انك خليلي حسن خلقك ولومع الكفار
تدخل مدخل الابرار فان كلمتي سمعت لمن حسن خلقه اطلعت تحت ظل عرشى
واسكنه حصة قدسي وادبني من جوارى ن. نفذ به سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هرون ن

الحديث - التَّشْجُوتُ

وبالاسناد اليه عبد الرحمن السلمي قال قال سلمان بن محمد بن يحيى
المديني رحمه الله ابو عمر واحمد المبارك المتولي ما ابو خلد بن عبد الله بن
المبارك عن عيسى بن ايوب عن عبيد الله بن جعفر عن علي بن يزيد عن القاسم عن
ابن امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فض
علي رضي الله عنه ان جعل لي بطحاء مكة ذهباً فقلت لا يا رب استغنى يوماً واجوع يوماً
فاجعت فضرعت اليك واذا استبعت حمدك وذكرتك ان رواه الترمذي
في الزهد عن شعيب بن فضال عن ابن المبارك عن عيسى بن ايوب عن عبيد الله بن جعفر عن
علاء بن يزيد عن القاسم وقال حسن وعلى بن زيد بصعفة في الحديث
احضرنا الاجيب بن السعدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابو الفتح
محمد بن عبد الباقي بن سليمان قال قال احمد بن محمد بن احمد قال قال ابو نعيم احمد بن
ابن احمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن الحارث الطبراني بن سعيد بن زيد بن

عبد الله بن مسعود بن الاوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا زانتي في كل قرن فتنها به
والابدان اربعون فلا تحسن ما به يتقصون ولا الابدان كل ما مات رجل ابدل
الله من اجسده ما به مكانه وادخل من الاربعين مكانه قالوا يرسل الله دينا
على اعمالهم قال يعنون عن ظلمهم ويحسنون لئلا من اساء اليهم ويتواسلون فيما
اتاهم الله عز وجل قال لا الاية ما قال محمد بن احمد بن الحسن
محمد بن يسري بن قيس بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يحيى بن عثمان بن عثمان بن
المعافى بن عمران عن سيف بن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله في الخلق ثمانية قلوبهم على قلب آدم ولله في الخلق اربعون قلوبهم على
قلب موسى ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام ولله في
الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ولله في الخلق ثلثة قلوبهم على قلب ميكائيل
ولله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات اواحد
ابدل الله مكانه من الملائكة واذا مات من الملائكة ابدل الله عز وجل مكانه
من الجنه فاذا مات من الجنه ابدل الله عز وجل مكانه من السبعة واذا
مات من السبعة ابدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل
الله مكانه من الملائكة واذا مات من الملائكة ابدل الله عز وجل مكانه
من العامة فيهم حي ويميت ويظرو ويثبت ويدفع البلاء
فقال لعبد الله بن مسعود كيف بهم حي ويميت قال لانهم يبطلون الله
اكثر الامم فيكزون ويدعون على اعيانهم فيقتضون وليست تشقون فيبطلون
ويبطلون فتنبئ لهم الارض ويدعون فيدفع بهم انواع البلاء

وبه ما ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن العباس بن يوسف السكلي
حدثني محمد بن عبد الملك قال قال عبد الله بن ابي قتيبة قلت لابي العباس بن يوسف
يا ابا عبد الله قال انك لتسألني عن ديار بني الظلم لا تسألني عن قوم ذكروا
الله بقلوبهم تعظيما لهم لمعرفتهم بجلاله فمن حج الله على خلقه البشير
النور الساطع من جنه ورفع لهم اعلام الهداية ليواصلته واقامهم
مقام الابطال لا زادته وافرح عليهم الصبر عن مخالفته وطهر ابدانهم
مزاقيته وطيبهم بطيب اهل معاملته وكشاهم جلاله من شجونه
ووضع على رؤسهم تيجان مستديرة ثم ادخ الخلوب من ذخائر الجنه
ففي معلقته ثواب صلاته فهو مهم اليه ثابرو واعينهم بالعب
اليه ناظرين قد اقامهم على باب النظر من قربته واجلسهم على
كراسي اطباء اهل معرفته ثم قال ان اناكم عليل من قلوب فداوون
او مريض من قلوب فاعالجو او خائف من قلوب فامنو او امن من قلوب فخذرو
او راغب في مواصلي فممنو او راحل تحو فزودو او جبان في
مناجرتي فمتجوع او امين من قلوب فغدون او راج لاحسان فيشرون
او حسن الظن في باسطون او حث لي فواضون او معظم تقديري
فغظون او مستوصفكم حوى فارشدون او مستي بعد احسان
فعاثون ومن واصلكم في فواصلون ومن غاب عنكم فافتقدون
ومن انكم جانية فاحملون ومن قصر في واجبي فمعدا فارتدون
ومن احطى خطيئة فناصون ومن مرض من اولياي فعودون ومن حزن
فبشرون وان استجار بكم ملوف فاجيرون يا اولياي لكم عانيت
وفي ايامكم رعبت ومنكم الوفا وطلبت ولكم اصطفت وانتخب

ولكم استخدت واختصت اني لا احب استخدام الجبارين ولا مواصلة
المتكبرين ولا مصافاة المخلطين ولا تجاورة المخادعين ولا قربة المعجبين
ولا مجالسة البطالين ولا موالاة الشبهين يا اوليائي جزائي لكم
افضل اجزاء وعطائي لكم افضل عطاء وبذلي لكم افضل ابدان
وفضلي عليكم اكثر الفضل ومعامليكم اوفى المعاملة ومطالبتي لكم اشدد
المطالبة انا محي القلوب وانا اعلام الغيوب انا مراقب الحركات وانا
ملاحظ الحركات وانا المشرف على الخواطر وانا العلم هو اجمل الصاير
كونوا دعاة الي لايف علم دون سلطان ولا يشعلكم دوي
مثان فمن عاداكم عاديتك ومن والاكم واليتك ومن اذكم باذي
افلكتك ومن احسن اليك حازبتك ومن هجركم قلبتكم
وبه قال ما ابي ما احمد محمد مصقلة بن ابو عثمان سعيد بن
سمان بن ابو الفيص ذوالنون المصري قال ان الله اصفق من خلقه وان الله
عز وجل يحرم قيل يا ابا الفيص ما علامتهم قال ان اخذوا العبد الرحلة
واعطى اليهود في الطاعة واجب سقوط المذلة ثم قال
منع القرآن بوعده ووعيد مقل العيون بليها لا تنفع
فهو اعلى الملك الكريم كلامه فما تذلل الرقاب وتضع
نقاله بعض من قال في المجلس خاضرا يا ابا الفيص من هو لا تقوم رحمة
قال ويحك هو لا تقوم جعلوا الركب بجباههم وشادوا التراب بحنوبهم
مهادا حالط القرآن حومهم ودماعهم فعملوا عن الازواج وحركتهم
بالادلاج فوضعوا على ابدانهم والفجرت وصنعوا لصدورهم كالنشر
وتصدعتهم فكذحت فجعلوا لظلمتهم سراجا ولنورهم مهادا

ولسيت لهم منهاجا وكجهم افلاج يفرخ الناس وحنون وبنام الناس
ويسهرون ويفطر الناس ويصومون ويامن الناس وخافون فهم
خافون حذرون وجلون مشفقون مشمرون مخزونون يبادرون
من القوت وليستعدون للموت لم ينضغ جسم ذلك عندهم ولا يفك
ابدا ستم تخافون من العذاب ويرجون ما يوعدن من الثواب اطمانوا
على شرايع القرآن وتخلوا خالص القربان واستناروا بنور الرحمن فمد
ليثوان اجزلهم القرآن بوعده وادنى لهم عهده واحلم سبعون واجلهم
وعيده فتالوا به الرغائب وعانقوا به الكواكب وامنوا به من المعاطب
وحذروا بها العواقب لانهم فارقوا به الدنيا بعين باكية ونظروا
الى ثواب الاخر بعين راضية واستناروا بالباقي بالباقي فتم
ما اتجروا وطيب ما ادخروا رخوا الدارين وجمعوا الخيرين واستنكروا
الفضلين بلغوا الفضل المنازل بصبر ايام قلائل قطعوا الايام باليسير
حدا بوعده قطير وساروا في المهلة وبادروا حوادث الساعات
ولم يركبوا ايامهم باللو واللذات بل خاضوا الغمرات وبلجوا الفلوات
في طلب الباقيات الصالحات او هن والله قوام النعب وغلوا انهم
النصب وذكر وان اذات لهب فمنا رعو الى الخيرات وقطعوا
طلب الشهوات وتبروا من الذنب واخنا خرس نصحا وعي نصحا
فغن صفاتهم والله تفضر الصفات وبهم تدفع النقائص وبدعوا انهم
تمطر السموات وعليهم تزل البركات فهم احلا الناس منقفا ومذاقا
واوفا الناس عهدا وميثاقا سدرج العباد ومنازل البلاد ومصايب
الدعا ومعادن الرحمة ومنابع الحكمة وقوام الامور تجافت جنوبهم

خوف

محب

في ظلم الليل عن المصاحح وسالت من اعينهم من خوف مولاهم المدامع فتم
 اقبل الناس للعذر واصغهم للعنف واسمهم بالعطية الواضحة ونظروا
 الى ثواب الله يا نفس ثابتة وعيون راقية واعمال وافقة فخلوا عن
 الدين مطي رحالهم وقطعوا منها علايق جبالهم وتبروا من زخرفها
 وخارف امارهم وخرجوا عن ازواجهم وابنائهم واقاربهم وابائهم
 واموالهم ووثقوا برهم لما وعدهم في حسن ما لم يدع لهم خوف مولاهم
 نليدا ولا عتيذا ولا ما الفوه قراها ولا بعيدا افتراهم لم يشتهوا من
 الاموال كنوزها ولا من البهائم خدونها ولا من الحطايا عزيزها
 ولا من القصور منيعها ومشيدها وحريرها يلي ولكنهم نظروا
 بتوفيق الله عز وجل لهم والهامه اياهم فاماتوا شهوة ما عرفوا بصبر
 ايام قلائل وخرجوا عن محبة الابناء والحلائل وضمو ابدانهم عن لذية
 المطامع وكفوا ايديهم عن طيبات المحارم وهربوا بافسخهم عن الماشتم
 فسلكوا من السبيل رشتان ومهدوا للرشاد مهابا فابوا الموت
 وسكاته والفرج وكرباته والهول فجعته والقبر وضيقته
 ومنكره ونكيره وصولته والعرض بين يدي الحق المبين نعم يقوم الناس
 لرب العالمين وبسم الله محمد بن جعفر بن
 عبد الله محمد بن كعب بن سلمة بن شبيب بن الوليد السعيلي بن شيبان
 ابن مهران عن خالد المغيرة بن قيس عن محمد بن عياض بن غنم انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خيار امتي فيما بيني وبينكم في الملا
 الاعلا في الدرجات العلا قوما يصحكون جهرا من سعة رحمة وهم ويبكون
 سرا من خوف شدة عذاب ربهم يذكرون ربهم بالغداة والعشي في

بيوت الطيبة ويدعونهم بالسببتهم زغباً ورهباً ويسألونهم بايديهم
 خفضاً ورفعاً ويستاقون اليه بقلوبهم عوداً وبداء موتهم على الناس
 خفيفة وعلى انفسهم ثقيلة يدعون في الارض حفاة على اقدامهم ديبات تل
 بغير مرج ولا فراج ولا مثلة يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة
 يلبسون الخلقان ويسبحون كالدبيان ويتلون الفرقان ويتنزل القرآن
 ويقربون القديان عليهم من الله شهود حاضرة واعين حافظة ولعمري
 ظاهرة يتوسمون الجباد ويتفكرون في البلاد اجسادهم في الارض
 واعينهم في السماء اقدامهم وقلوبهم في السماء انفسهم في الارض وافيدتهم
 عند العرش ازواجهم في الديب وعقولهم في الاخرة ليس لهم هم الا امامهم يوم
 ومقامهم عند ربهم ثم تلا هذه الآية ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
 وبسم الله محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله محمد بن جعفر بن
 بن شيبان بن ابو هلال بن بكر بن عبد الله المزني قال لما اتى ابراهيم في النار
 جازت حامة الخليفة اليها فقالوا يا رب خليلك يلقى النار كما يدن
 لنا ان يطفي عنه قال هو خليلي ليس في الارض خليل غيري واناربه للنيران
 وث غيري فان استغاثتم فاعينوه والا فدعوه قال وجاء ملك
 القدر فقال يا رب خليلك يلقى النار فان لم يطفئ عنه بالقطر
 قال هو خليلي ليس في الارض خليل غيري واناربه للنيران فغري فان
 استغاثتك فاعنه والا فدعه فلما اتى في النار غاربه جل وعز فقال الله
 تعالي يا ابراهيم كوني برئاً وسلاماً على ابراهيم قال فبردت نومي حتى وصل البرد جميع
 المشقة والمحرب فلم يضحكها كماعن وقال مقاتل وسعيد لما حي
 ابراهيم لخليل عليه السلام فخلعوا ثيابه وشدوا قماطه ووضع في الماحنيق

بكتب السموات والارض والجبالي والشمس والقمر والعرش والكل شيء
 والديج والملايكة كل يقول يا رب عبدك وخليتك بالنازحوق فاذ لنا
 في نصرتك وقالت النار وبكت يا رب اتخذني لبي ادم وعبدك وخليتك
 يحذقني ووجي الله اليهم انه عبيدي واياي عبيد وفي حبي اوني ان دعائي
 اجبتة وانما داني سمعته وان استنصركم فانصروا واسئلكم فاعينوني
 فلما راي استقبله جبريل بن المخبوق والنار فقال السلام عليك يا ابراهيم
 انا جبريل الذي حاجه قال اما اليك فانا ما حاجتي الي ربي فلما قذف
 في النار كان سبعة اشرا فيل منبسط النار على فاطم فجلجل باذن الله ولم
 ينله الم وقال الله عز وجل يا ابراهيم برأ وسلاما على ابراهيم فلو
 لم يخلط فيها بالسلام لا وسعته بردان وبسبحه
 سليمان بن ابي سابط بن شعيب بن عبد الله صالح قال حدثني الليث
 ابن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن دينار عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال ابلين لربي بعنك وجلا لك لا ابرح اغوي بني ادم ما دامت
 الارواح فيهم فقال له ربه عز وجل اغوي بني ابرح اغفر لهم
 ما استغفروني وبسبحه
 هشام بن خالد الارزق بن خالد بن زيد عن ابيه عن ابي مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اسدي
 لي مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر امثالها والقرض فاني عشد
 قلت جبريل ما للقرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وراعه
 والمستقرض لا يستقرض الا من حاجته ن رواه ابن ماجه في الاحكام

عن عبيد الله بن عبد الكريم عن هشام بن خالد بن زيد عن ابي مالك عن ابيه
 فوقع لنا بدلا عاليا ولله الحمد وبسبحه
 ما جعفر الفريابي بن سليمان بن عبد الرحمن بن خالد بن زيد عن ابيه عن
 عطاء بن رباح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عاشر عشرين في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود
 ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وابو سعيد وابن عمر
 رضي الله عنهم فجاءتني من الاضار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلست
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قال احسنهم خلقا قال فأي المؤمنين
 اكثرت قال اكثرهم بموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل ان يترك به
 اوليكه هم الاكياس ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا يعيش المهاجرين
 خصال اذا انزلتم من واعوذ بالله ان تدكوهن لن تطهروا الفاحشة
 في قوم حتى يعلموها الا فتني فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت
 في اسلافهم ولن ينقصوا المكيال والميزان الاخذوا باليسين وسنة المودة
 وجوز السلطان عليهم ولن يتعوا زكاة اموالهم الا منعوا القدر من النساء
 ولولا الهائم لم يبطروا ولن يقضوا عهدا لله وعهد رسول الله لا سيطر عليهم عدوم
 وما لم تحكم ايتهم بحكابه الله ويتفكر وايم انزل الله عز وجل لا تجعل الله
 ما بينهم بينهم ن لخرجه ابن ماجه في القتن عن مجاهد بن خالد عن سليمان
 ابن عبد الرحمن بن وفي الزهد عن الزبير بن عكر عن اش بن عياض عن ما فع
 ابن عبد الله عن فروق بن قيس عن عطاء بن رباح عن ابن عمر قدس
 وبالسند ما رواه ابي نعيم ما ابو بكر محمد جعفر البغدادي ثب
 ابو بكر محمد عبيد بن ابو نصر الخزاعي بن الفضل بن الربيع حاجب همدان

افعى قبله

الرشيدي قال ارسل الي الرشيدي ذات ليلة فحضرت اليه فلما دخلت
عليه وجدت بين يديه ضبابا من سيفوف وانواعا من آلات العذاب
فقال يا فضل فقلت لبيك يا امير المؤمنين فقال علي هذا الحجازي يعني الشافعي
رضي الله عنه وهو مغضب الساعة الساعة فخرجت وى من الغم
واكزن ما لا يوصف فوجدت في الشافعي لفظا حاد وبراغته وبلاغته وعقله فحيت
الي بابي فامرته من ريق الباب عليه فتفتح فقلت انه يصلي فوقفت حتى
فزع من صلاته وفتح الباب فسلمت عليه وقلت له اجب امير المؤمنين هال
سبع وطاعة وجدد الوضوء واركني وركع ركعتين وخرج مشي من شفقني
عليه قلت يا ابا عبد الله فقلت شترج بيما استاذن فدخلت على امير المؤمنين
فاذا هو على حاله في غضبه فلما راني قال ابن الحجازي قلت عندا السنتر فقال
من بالدول فحيت اليه وامرته بالدول فدخل مشي مطمينا غير فزع
ولا خايب ولا قلق ولا منزعج ثم بدا لي ذكره شفقته ووجهه مستتير
فلما دخل وبصره امير المؤمنين قام اليه قايما واستقبله واعتقه وجعل
يقبل بين عينيته وهشبهه ولبس وقال مرحبا بيا عبد الله لم لا تزورني
وتكون عندنا فاني اليك بالاشواق واجلسه مكانه وقعد اليه جابره
وتحدث معه ساعة ثم امره ببدن من الذهب فقال الشافعي لا ارب
بي فيه فمنا له ان يقبله فقبله غير مكترث به ثم قال له الرشيدي
ما ابد الله ما طلبها الا لئلا من يركبك وخطي امش هديك ثم
امرني ان اذن ميلاداه وان تحمل البدن بين يديه فلما خرجنا جعل يعطي كل
من راه وكل من سئل له يميننا وشمالنا حتى وصل الي منزله ومعه من
نشي فلما دخل منزله واظان به الجوس فعدت بين يديه وقلت له يا ابا عبد الله

قلعرت محبتي لك وشفقتي عليك واني شاهدت غضب امير المؤمنين
في ابتداء طلبه اياك ثم لما دخلت عليه رانت منه من التواضع والتودد
والاحلال والاكرام لك ما سدي وكنت رايتك حركت شفقتك عند دخولك
عليه فبالذي منكر غضبه عليك وشكره لك الا ما علمتني ما كنت تقول في
دخولك معي عليه فقال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الاحزاب فنهزم الله ونصهم على عدوهم وهو
هذا شهد الله انه لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم قايما
بالفسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ثم قال
وانا اشهد بما شهد به الله واستودع الله هذه الشهادة وهذه الشهادة
ودعية الى عند الله الى يوم القيمة اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظيم
بركتك وعظمة طهارتك وبركك جلالك من كل افق وعاهة
ومن طوارق الليل والنهار ومن لحن والانس الاطراف بطرق خسر
يا من الله ان عيا في فبك استغيث وانت ملاذي فبك الود وانت
عيا في فبك اعوذ يا من ذلك له رقاب اجبا برع وخضعت له اعناق
الفراعنة اعوذ بك من خزيك ومن كشف سنك ومن شيطان
ذكرك والاضراف عن شكره انا في خوزك وتحت كفك ليل وناهي
ونوعي وقراري وطعني واسفاري وحركاتي وسكناتي وحياتي
وميتي وجميع ساعاتي واوقاتي ذكرك شعاري وشاؤك دناري اشهد
ان لا اله الا انت ولا اله غيرك ولا معبود سواك سبحانه ومحمدك
نشرقا لعطمتك وتكرها لسبحات وجهك وافرا ابعده ابتك واعتقا
وحدانيتك وتنزيهاك عما يقول الكافرون والظالمون والجاحدون

تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم اجزني من خزيك ومن شر عبادك
واضرب علي سدا فاق حفظك وادخلني في حفظك وعنايتك
وَجِدْ عَلَيَّ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمْلِي أَمَ كَيْفَ
أَضَامُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَمْ كَيْفَ أَفْتَرُ وَأَنْتَ عَمَّادِي أَمْ كَيْفَ أَعْلَبُ وَعَلَيْكَ
يَكِلُ الْأُمُورَ أَعْتَادِي ضَرَبْتُ وَجْهَ كُلِّ حَاسِدٍ حَسَدًا وَرَاصِدٍ رَصَدًا
وَمَا لِي كَيْدًا بَقُلْ هُوَ اللَّهُ لَخَدَّائِهِ الصِّدْقُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالَ ————— عبد الأعلى قال الفضل لحفظت
هذه الكلمات من الشافعي رضي الله عنه ولم أزل أتردد إلى بيته حتى
حفظتها حفظا جيدا وما عبرت على هرون الرشيد إلا فترات ونعوت
ما في كل كلمة وعشيقية فوالله ما عدت رأيت منه ما أكره ولا عاد
جرد علي ولا غضب بركة هذا الدهاء وبركة الشافعي رضي الله عن
وبالله ————— نادى لي الحافظ أبي نعيم يا عثمان الغنماي قال سمعت
أبا عبد الله الشيباني يروي يقول سمعت الديلمي بن سليمان يقول قال
الشافعي محمد بن أبي ريش رضي الله عنه يا أبا سعيد سمعت رجلا غابيا لا يدرك
فعلك بما يصلحك فالزمه فإنه لا سبيل إلى رضاكم وأعلم أن من تعلم
القنن حل في عيون الناس ومن تعلم الحديث قويت حجته ومن تعلم
الفقه نبه قدره ومن تعلم الخوشت ومن تعلم العبدية رقيق طبعه
ومن تعلم الحسب جزل رايه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه
وملأ ذلك كله التقوى والسلامة كل السلامة حفظ اللسان
ورأس الأمر حفظ اللسان وطول الصمت الأمن خير
وبه يا محمد بن هريم قال حدثني محمد هرون بن نجيب يا محمد

ابن هرون بن حسان بن احمد بن محمد بن الوزير بن محمد بن رستم الشافعي عن يحيى
ابن سليم عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه خطب الناس يوما فقال في خطبته واغيبها في الاشجار
قلبه وله مواد من الحكمة واصداؤ من اخلافها وان شغل له الهوا
اوله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قله
الاسف وان عرض له الغضب اشتد به العيظ وان اشتغل بالرضي
شي الخفظ وان ناله الخوف شغل له الحزن وان اصابته مصيبة قصته
الجوع وان استفادها الاطفاة الغنى وان عضته فاقه شغلها البلاء
وان جهده الجوع عذبه الصعف وكل تقصير به مضرة وكل فراط به
مفسدة وغاية امر بالموت وبسبب قال بن احمد بن محمد
ابن مفسد قال سمعت ابا بكر الخلال يقول سمعت الربيع يقول سمعت
الشافعي رضي الله عنه يقول سمعت ملك بن ابي يقول سمعت الربيع
يقول النبي في خمسة اشياء حضور مجلس العلم بلا شحنة ذل وعبور
المعبر بلا قطعة ذل ودخول الحمام بلا كتيب ذل وتذلل الشريف
لغيره لئلا منه ذل وتذلل الرجل للمراة لئلا من لها ذل قال
الربيع قلت للشافعي فلم يذكر مالك الميزر فقال قد اصاب لان ترك
الميزر فسق لانه فرض وترك الكتيب ذل لانه يتنفع به ويستغنى
عن الانتظار وذل السؤال وبالله نداء قال سمعت ابا بكر
محمد بن احمد بن عبد الله البضاوي المقرئ قال سمعت ابا عبد الله الماموني
يقول سمعت ابا حسان النيشابوري يقول ان عباس الزرق دخل
على الشافعي رضي الله عنه يوما فقال يا ابا عبد الله قد قلت ابيا تارات

اجزئني عنها لا توبن ان اقول شعرا فقال له الشافعي ايها الشافعي
ما همني الا مقارعة العدي خلق الزمان وهمني لم تخلق
لو كان لي حيل الغني لو جددتني نجوم افطار السماء تغلق
فقال له الشافعي هلا قلت مثل قولك قال قل فقال الشافعي لنفسه
ان الذي زلق البشار فلم ينل حننا ولا احرا غير موفون
بلحدي يدي كل امر شاسع ولحد يفتح كل باب مغلق
فاذسعت بان مسعودا جوي عودا وورق في يديه لمحقق
واذسعت بان محروما اتى نرا للبشر منه غابض فصدق
واحق خلق الله بالهم امرد وهمه بغير على بعيش ضيق
ومن الدليل على القضاء وكونه بوس اللبيب وطيب العروق
وبالاسناد قال سمعت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن علي بن المزي
قال دخلت على ابي عبد الله محمد بن ربيع الشافعي رضي الله عنه في علة التي
مات فيها فقلت كيف اصبحت يا ابا عبد الله فقال اصبحت من الديب راجلا
ولا خواني مفارفا وكائن المنيعة شاربا والسود اعلى ملاقيبا وعلى الله عز وجل
وارد اولا ادرى زوجي نصير الجنة فاهني اوالى الدار غزير ثم بكى
الشافعي رضي الله عنه والشافعي يقول
ولما قسني قلبي وصاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعقول سلما
تعاظمي ذنبي فلما قرنته بعفوك ري كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفوك عن الذنب لم تزل تخود وتعفوني وتكرمان
ولم يزلوا لم يقوى بالبليش عابدة فكيف وقد اغوي صفيك اذمان
وبالاسناد الى ابي نعيم ما ابو حامد بن حنبل ما ابو العباس السراج

وان من جملته
وان من جملته
وان من جملته

ما عبيد الله بن جرير بن حنبل بن شبيب قال سمعتني عمر بن عبد الله القدرشي
عن حميد الشامي قال كنت احسن البصري للعر بن عبد العزيز يقول له
اعلم ان الله كذا يدعوا الى الخير والى العمل به وان الدم على الشوي يدعوا الى تركه
وليس ما يفنى وان كان كثيرا يعدل ان يوتر على ما يبقى وان كان حقيرا وطلبه
عزيرا واحتمل الموتى المنقطعة التي تعقب الراحة الباقية خير من نخل
راحة مقطوعة تعقب مونة باقية فاحذر هذه الدار الصارعة الحارعة
الحائلة التي تزيث حذوها وغرت بجرورها وقتلت اهلها بالها فاصحت
كالعروس الحليفة العيون اليها ناظرة والنفوس لها عاشقة والقلوب اليها
مايلة وهي لا راحها كلم فالتة فلا ابا في الماضي معية ولا الاخر ما زلي من
الاول من جرد ولا اللبيب بكثرة النجا رب متفجع ولا العارف بالله مذكر
وقد ايت القلوب لها الاحياء والنفوس الاصلنا وما هذا ما لها الا عشقا
ومن عشق شيئا لم يعقل غيره ومات في طلبه او يظف به فما عاشقان
لها فاعاشق قلظفها واعتر وطغى وسنى المعاد والمبدأ فشغل فيها
لبه وذهل فيها عقله حتى زلت قدمه وجاتته منبته وهو متعلق بافتها
غارقة بتعانها فغطت ندامته وكثرت حسرته واشتدت كبريته
وعشيتة متكر الموت وحسن الموت فمات بعضته ولم يتفعد طول
ندامته ولحقه اجتهل في طلبه وافنى جديده عن جمع مكسبها
ومات قبل ان يظف منها حاجته ولم عظمها بحصيل لذته ولم يدرك منها
ما طلب ولم يرح نفسه من التعب والنصب فقد خرجا منها جميعا
بغير زاد وقدما على غير مهارة فحذرهما كل الحذر فاما مثل الحين للبليش
مسها وسما يقتل بالسار غار والبا في فيها غدا صار وصل الرخاس

بالهلاكي وجعل البقاء فيها الى فناء سرورها مستوث بالحزن واخذ الحياق
 فيها الضعف والوهن فانظر اليها نظرا زاهدا بالمفارق ولا تنظر نظرا لواقع
 واعلم ان تغفلنا وى الناس كن وتفتح المعزور الا من لا يرجع لما تولى من فادى
 ولا يكرى ما هوات منها فينظر فاحذرهما فان اما بينهما كاذبة وضرباتها صابغة
 واما لها باطله وسهامها قاتله وعيشته صرد وصفوها كدروانت من عيا
 خطرا ما نعمة زائلة واما بالية نازلة ولقد عرضت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 بمفاتيحها وخزائنها لم يقبضه ذلك عند الله جناح بعوضه ذن فاي ان يقبلها
 لانه علم ان الله عز وجل اعطى شيئا ما بغضه وصغر شيئا فغضه ووضع
 شيئا فوضعه وكما ان يحب ما البعض خالفته وان يرفع ما وضع عليك
 وقد يدل على شرا الدي وكرها ان الله تعالى زواها عن ابيها واحبابه
 اغتيازا وبسطها لغيرهم اعتبارا واعتارا فيظن المعزور بها والمفتون عليها
 انها كرامه في حقها ونسب ما صنع محمد صلى الله عليه وسلم وموسى عليه السلام
 فاما محمد صلى الله عليه وسلم فنشد الحجز على بطنه من الجوع واما موسى عليه السلام
 عليه السلام فلقد رأى خضر البقل من صفاق بطنه من هزاله وما سأل الله
 تعالى يوم اوى الى الظل اطعما بأكله لما سته من الجوع ولقد روى ان
 الله تعالى وحى اليه ان يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعدي
 الصالحين واذا رايت الغنى قد اقبل فقل ذنب عجلت عقوبته وان تلتفت
 لصاحب الروح والكلمة كان يقول ادى الجوع وشعاري الخوف والباس للصوف
 وداني وحلي وسراجي بالليل القمر وملاحي في الشئنا مشارق الشمس فكم هي
 خضها ابتست الارض للسباع والافانام ايدي ولبس اصداني
 مني ولو شئت لربعت بسليم بن داود عليهما السلام كان يأكل خبثا الشعير

حيي

في خالصته ويطعم اهله اخذ كرا ويطعم الناس الدرهم فاذا جنة
 الليل لبس المسوح وغل يد الى عنقه ولبات بايا حتى صبح كل هذا بعضا منهم
 انصر الله ويصغرون يا صغدا لله عز وجل ثم اقض الصلوات بها جهنم واخذوا
 ما تارهم والزموا أنفسهم الفكة والحرير وصبروا في هذه الاحلة التي اليه الفناء
 تصير وزهدا فيها ثم نظروا الى الدار الآخرة وعلموا لاجلها ثم الزموا أنفسهم
 الصبر انزلوا الدي من أنفسهم بمنزلة الميتة التي لا حال الشيع منها في الاية
 حال الضرورة فاكلوا منها قد رما يمسك الدمق وجعلوها بمنزلة الجيفة
 التي قد استندت رجليها وكل من من رما يمسك على انفسه فهم يصيدون منها
 الامر الضروري الذي لا بد لهم منه ولا غنى عنه فانه الله استيقظ لنفسك
 واستعد لنزول الموت وان خالفت وصيتي وعصيت فصحتي نذرت حيث
 لا يغني عنك الندامة واكرج لما خلقت له من قبل ان يحلك المحذور وتفتقر
 عليك الامور وخل بين اهل الدي ويتزاهم فيه فانه عن قليل فناء وخوف
 بلاق وتذكر كلام الله واتبع مرضي الله واجتنب معاصيه فاما عليك حكم
 ورمك فانظر على اي حال تحب ان تكون فيه فان لاهل التقوى علامات يعرفون
 بها صدق الحديث ووجهه بالبعد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة الفخر
 والخيلاء وبذل المعروف وقلة المباهاة وترك العجب وحسن الخلق وسعة
 الصدر وبذل النصيحة والتواضع للفقراء وقلة الضحك وكثرة البكاء
 وتلاوم كتاب الله والحذر من الميمية وتجنب العيشة وانتظار الصلوة وكثرة
 الصدقة والاستتغال بعيب نفسك والنصح للاخوان والبشاشة في
 وجوههم واعلم انك ملاق عمك يومئذ خير وشئ فاكث من عمل الخير
 وجنب من صغائر السيئ فانك اذا رايت في عمك سناك فزعم الله

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ خِيَمَةٌ فِي الْمَسْجِدِ لِيَجُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْحَنْدَقِ وَضَعَ السِّلَاحَ وَاعْتَمَلَ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا
 وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَارَ إِلَيْهِمْ بِقُرْطُبَةٍ
 فَاتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ حُكْمَهُ إِلَى سَعْدِ
 قَالَ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنْ يَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تَنْسِبَ النِّسَاءُ وَأَنْ تَقْتُلَ أَمْوَالَهُمْ
 قَالَ هَتَمًا وَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِحَدٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ إِجَاهِدَهُمْ فَيَكُ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا
 وَسُلُوكَ وَأَخْرَجُوا اللَّهُمَّ قَالُوا أَظُنُّ أَنَّكَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قَرِيبٍ شَيْءٍ فَبَقِيَ لَهُ حَتَّى إِجَاهِدَهُمْ فَيَكُ وَأَنْ
 كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَجَرَّهَا وَجَعَلَ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْتِهِ
 فَلَمْ يَرَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ
 الْخِيَمَةِ يَا هَذَا الَّذِي بَيْنَنَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَذَا سَعْدٌ يَغْدُو وَأَجْرِيهِ دُمًا فَجَمَاتَ
 مِنْهَا هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ كَمَا رَوَيْنَاهُ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 فِي مُسْنَدِهِ وَجَمَاعٌ مِنْ كُتُبِ الْحَاوِي وَنُقِطَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَحْتِ الْبَابِ وَالْإِعْرَاقِ
 بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةِ وَكُنْتُ لِرَأْيِهِ وَبِالْإِسْمِ نَادِيًا الْبُخَارِيُّ
 مَا جَمَعَ بَشِيرًا عَنْ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ الْخَدْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ مَعَهُ فَارْتَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَاتَاهُ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَيَّ
 سَبِّدْكُمْ وَأَخِيرْكُمْ فَقَالَ لَهْوَ لَاءٍ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ يَقْتُلُ مَقَاتِلَهُمْ

وَتَشَبَّهِ ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتُهُ حُكْمَ اللَّهِ وَحُكْمَ الْمَلِكِ
 هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَاهُ فِي عِدَّةٍ مِنْ جَامِعِهِ
 وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَغَارِي عَنْ ابْنِ كَيْسٍ وَابْنِ شَيْبَةَ وَابْنُ شَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 بَشِيرٍ عَنْ عُنْدٍ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 عَنْ عُنْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ
 ابْنِ حَنِيفٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ فَوْقَ لَمَّا مَوَاقِفَ عَالِيَةَ مُسْلِمٍ وَابْنِ
 دَاوُدَ وَبَدَلًا لِلنِّسَاءِ وَبِاللَّهِ الْحَمْدُ

الْحَبِيثُ وَالثَّالِثُ وَالتَّسْحُونُ
 أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُطَيْبِ وَأَبُو الْحَسَنِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ اللَّيْثِ قَرَأَهُ عَلَيْهِمَا قَالَا إِنَّا أَبُو الْقَوَاتِ عَدَاوَةَ
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبِ السَّجَوِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَا إِنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُطَفِّعُ الدَّادِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَا إِنَّا أَبُو جَدٍّ عَبْدُ اللَّهِ الشَّرْحُشِيُّ
 قَالَا إِنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَهْرِيُّ قَالَا إِنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 إسماعيلَ الْبُخَارِيُّ وَمَا عَبْدُ اللَّهِ يُونُسَ قَالَا حَدَّثَنِي بَنُو
 الْمَهَارِ عَنْ عُمَرَ وَمَوْلَى الْمُطَلَبِ عَنْ الشَّيْخِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِذَا بَلَّغْتُ
 عَبْدِي حَبِيبَتِي ثُمَّ صَبَرْتُ عَوَضَتَهُ مِنْهَا أَجْرَةً يَزِيدُ عَيْنَيْكَ
 تَابِعَةً اسْتَعْتَبَ بَنُو جَابِرٍ وَأَبُو ظَلَالٍ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الحديث الرابع والتسعون

وبالاسناد شيخنا ابن القطيعي وحده الى البخاري رحمه الله
في اي قال ما اعمش ما ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة
يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامر ان
تخرج من ذريتك بعثنا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فينزل نزع الحامل حملها وليشيد
الولد وتزى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فتشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باجوج وما جوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم اتم في النار
كالشعر السودا في جنب الثور الابيض لو كان لشعره البيضاء في جنب
الثور الاسودا في لاجوا ان تكون اربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل
الجنة فكبرنا ثم قال سطر اهل الجنة فكبرنا هكذا رواه البخاري
ورواه في عدة مواضع من صحيحه ورواه مسلم في الايمان عن
عمر بن الخطاب عن جرير عن ابي بكر عن ابي هريرة عن اعمش بن

الحديث الخامس والتسعون

وبالاسناد البخاري من رواية القطيعي وحده ما جفص
ابن عمر الجعفي ما هم عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم ليبي ابن عامر بن سبعين فلما قدوا
قال لهم خالي تقدمكم قال امنوني حتى يبلغكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاكنتم مني فربما فتقدم فامنتم فامنون فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتوا الى جبل منهم فطعنوه فانفذ فقال الله اكبر فنهت
ورب الكعبة ثم ما لوليا بغيره اصحابه فقتلوه الارجل اعرج صعد
الجبل قال لهم ولاراه اخزمعة فخير جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم انتم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وارضاهم فكما نقرأ ان بلغوا
فومنا ان لقينا ربنا فرضى عنا وارضا ثم نسخ بعد قدما عليهم صباحا
يلارعل وذكوان وبني حيان وبني عسيكة الذين عصوا الله ورسوله
هكذا رواه البخاري

الحديث السادس والتسعون

وبالاسناد البخاري قال حدثني عبد الله بن محمد قال قال عبد الرزاق
ابن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تخا جنت الجنة والنار فقالت النار او ثرت بالمتكبرين
والمخبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الاضعفاء والناس وسقطتهم
قال الله عز وجل الجنة ابنت رحمة ارحم بك من اثنائه من عبادي وقال
لنار ما انت عذابي عذب بك من اثنائه من عبادي ولكل واحد منهما
ملاها فما النار فلا تمتلئ حتى يضع الجبار فيها نده فتقول قط فهداك
تمتلى وينزوا بعضكم الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا وانما
الجنة فان الله ينشئ لها خلقا هكذا رواه البخاري

الحديث السابع والتسعون

الحديث التاسع والتشعون

وبالاسماء علي بن احمد محمد بن دود الرزازي ما ابو عمرو
عثن بن احمد بن عبد الله الدقاق الملاء وما محمد الفضل بن حبيب السقطي ما يزيد
ابن مبروان الخلال ما المنكر بن محمد ع ايدي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ناصي ما دين الذين كانوا اينهون

اسما عنهم عن النبي قال فيقوم ناس قليل قال فيقول الله للملائكة اسعوا
عما بي يقول حملي ومجدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
تفرد به محمد المنع كثر عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ن

الحديث المرفوع في مائة ن

وبالاسنادنا دليلا ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن اورد الزاز قال حدثنا
ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الحلي املا من لفظه يوم الجمعة سنة
جمادي سنة اثنتين واربعين وثلثية ما علي بن احمد الحسين العجلي الكوفي
بالكوفة وعده في يده قال حدثني حرب بن الحسن الطمان وعده في يده
قال حدثني يحيى بن المساور وعده في يده قال حدثني عمر بن خالد
وعده في يده قال حدثني زيد بن عطاء وعده في يده قال حدثني ابي علي
ابن الحسين وعده في يده قال حدثني الحسين بن عطاء وعده في يده قال
حدثني علي بن المطالب وعده في يده قال حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعده في يده قال حدثني جابر بن عبد الله وعده في يده وقال
جابر بن عبد الله انزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى
محمد يعني كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وبارك على محمد وعلى ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وترحم على محمد وعلى ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وتحنن على محمد وعلى ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وسلم على محمد وعلى ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
قال الحلي وانا قد عددت من يدي قال ابو الحسن وقد عددت من

وقال شيخنا الحافظ وعده من سحننا الطريثي في يده وقال جعفر
وعده من السلفي في يده وعده من شيخنا جعفر الهادي في يده هكذا
وقع لنا هذا الحديث من ابي ابي محمد جعفر بن محمد بن نصير الحلي الزاهد الخواص
وقد تسلسل لنا هذا الحديث الى شيخنا جعفر ن

وبالاسنادنا دليلا ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن اورد الزاز قال ما
ابو عمر وعثمان بن احمد بن السماك املا في ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين ما
عبيد بن محمد بن خلف الزاز ما اسحق بن بشير الكاهلي ما جعفر بن سعيد الكاهلي
عن ليش عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
مثل اي بكه كد بني الناس وصلقتي وامرني وزوجني ابنته وجهزني امه
وجاهد معي في ساعة العسرة وليلة العنم اما انه سيأتي يوم القيمة على
ناقية من نواق الجنة رجلاها من الزرجد الاحمر وقوايمها من المسك
والعندرة وزمانها من اللؤلؤ والطيب وعليه حللان خضر او ان من سندس
واستبرق فجاكني واحاكة فيقال من هذا فيقال هذا محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ن وبالاسنادنا دليلا

ابو عمرو بن السماك ما عبد العزيز بن محبوب القشيري ما محمد بن جعفر بن سعيد
ابن مسلمة عن اسمعيل بن امية عن ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وهو معتد على اي بكه وعمر رضي الله عنهما
فقال هكذا ابغث يوم القيمة ن ولخصنا به ابو النجاء عبد الله
ابن عمر بن زيد بن التي قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو الفرج مستعود بن
ابن الحسن بن القاسم الثقفي امان قال انا ابو عمرو وعبد الوهاب بن عبد الله

وجهه في يده

محمد بن اسحق بن محمد بن مسعدة قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو عبد الله
عليه السلام بن محمد بن النضر بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن
الاموي بن اسعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر عن يمينه
وعمر عن يساره فقال هكذا ابعدت يوم القيمة رواه الترمذي
في المعقب عن عمر بن اسعيل عن خالد بن سعيد عن سعد بن مسيلة وابن ملحة
في السنة عن علي بن زياد عن الرقي عن سعيد بن مسيلة به فوقع لما بدلا عاليا
لهمان لخبرنا ابو علي الحسن بن ابراهيم المصري قراءة عليه وانا اسمع
قال انا ابو طاهر احمد بن ابراهيم الكاظمي قراءة عليه قال انا
القاسم الفضل الثقفي قال انا ابو الحسين علي بن عثمان قال انا احمد بن محمد بن
ابراهيم بن عبد الله قال انا محمد بن بشر وعطاء بن المبارك بن ابراهيم بن عبد الله
عن الحسن بن علي بن رسول الله من اول من سب ليرسول الله
يوم القيمة قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال ثم من قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ثم من قال ثم انت يا علي قلت يرسل الله واين عثمان
ابن عفان قال انا عثمان بن عفان حجة مترا فقضاها لي ثم اسألت الله
ان لا حساب عثمان بن عفان ثم بادي من اذنيك يقول الاولون فيقال
من فيقول انا ابو بكر رضي الله عنه فينجلي الله عز وجل لاي بك خاصة
ولك من عامة رواه هكذا وقع لما من رواية الحسين بن عثمان
اخبرنا ابو الحسن فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر
الحلي قراءة عليه ببغداد قال انا ابو السعادات بن عبد الرحمن بن محمد
للقزاز قراءة عليه قال انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد

الصبي في عرف ابن الطيوري قراءة عليه قال انا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن النحاس بن ابي بكر بن ابي جابر
القيصري ببغداد بن ابراهيم بن احمد بن جعفر قال احمد بن محمد بن ابراهيم بن
سالم بن هشام الكوفي عن ابن جريج عن عطاء بن ابي عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة ونظروا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقتلتم فقال يا عمر هل تدري لم تسمت اليك
قال الله ورسله اعلم قال ان ربي عز وجل باهي باصحاى عشية عرفة
عامة وباهي بك خاصة ن اخبرنا ابو طاهر خليل
ابن احمد بن علي بن خليل المصري قراءة عليه ببغداد في سنة ثلث
وبلبن وسماه قال اخبرنا الكاتبة خزانة النساء
شهادة بنت احمد بن الصخر الايري قراءة عليها قالت انا ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة النعالي قال اخبرنا ابو الحسين بن علي
ابن محمد بن عبد الله بن بشران قال انا اسعيل بن محمد بن اسعيل الصغار
قال انا عبد الكريم بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابي برة ما ابو العباس الوليد
ابن عبد العزيز بن عبد الملك بن جريج قال حدثني ابي عن جدي عبد الملك
عن عطاء بن رباح عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فلق فيه ليل اذى هذه وراى امشي بين يديك بك وعمر
فقال يا ابا الدرداء امشي بين يدي رسول من هو خير منك فقلت
ومن هو يرسل الله فقال ابو بكر وعمر ما طلعت الشمس ولا غربت بي
احد بعد النبيين خير من يديك وعمر رضي الله عنهما
واخبرنا المشايخ العشرة ابو طاهر عبد اللطيف واصغر عبد العزيز

ابن محمد بن حمزة وابو صالح نصر وفضل الله ابنا عبد الزناق بن عبد القادر
والحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن الجار وابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد
ابن عبد الرشيد وابن اخيه نصر بن عبد الرشيد سبط الحافظ
ابن علي الهذلي وعبد الرحمن بن عبد الطيف بن سعد الصوفي
وابو بكر احمد بن محمد بن طحانة قراءة على كل واحد منهم وانا اسمع ببغداد
في شهر سنة ثلث وثلين وستماية في كل واحد منهم اخبرنا ابو الهيثم
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد قراءة عليه فقرأه قال يا ابو القاسم
علي بن احمد بن الربيع قراءة عليه قال يا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم
قراءة عليه قال يا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار قال يا
ابو علي الحسن بن عرفة العبدي قال حدثني محمد بن القاسم الاسدي عن الاوزاعي
عن حسان بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله
لك يا عثمان ما قدمت وما اخرت وما اسدرت وما اعلنت وما اخفيت
وما ابديت وما كان وما هو كما ينزل يوم القيمة
وباسناد للشايخ العشرة المذكورة لي ابن عرفة قال حدثني علي
ابن ثابت الجوزي عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامرا
ابن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لئلا تكون ليا واحدة منهن احب الي
من حمز النعم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فدخل فاطمة
عليها فاطمة وابيها تحت ثوبه ثم قال هؤلاء اهل واهل بيتي
وقال له حين خلفه في غزاة غزاه فقال علي رسول الله خلقني
مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترضى ان تكون

مَنِ عَمِلَ بِهِ وَهُوَ مِنْ مَوْثِقِ الْإِيمَةِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْرَ لِعَظِيمٍ
 الرَّايَةَ رَجُلًا حَبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَحَبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
 نَظْمًا وَلِلْمُهَاجِرِينَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَاكُم فَقَالَ ابْنُ عُلَا
 فَقَالُوا هُوَ زَيْدٌ قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ فَبَسَّوْهُ عَيْنَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
 قَرَأْتُ _____ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ الْكَاشِبِ سَيِّدِ
 الْأَمَامِ الْكَافُورِ السَّلَفِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ بَشْعًا الْأَسْكَندَرِيَّةَ قُلْتُ لَهُ اخْبِرْكَ
 جَدَّكَ أَبُو طَاهِرٍ أَحَدُ بَنِي أَحَدِ السَّلَفِي الْأَصْبَهَانِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ
 فَارْبَعٌ قَالَ أُمُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِيهِمُ الزَّازِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ
 أُمُّ أَبِي أَحْسَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مَعْرُوفٌ أَبُو بَكْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَالِيٍّ فَخَرَّدَ ابْنُ أَبِي الْخَلْبِ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَالِيٍّ فَخَرَّدَ ابْنُ أَبِي الْخَلْبِ
 رُبْعَةٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ زَيْدٍ
 فِي نَفْسِهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ وَعِمْرَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ مَرْكَبٍ وَقَاصُ بْنُ مُضَرٍّ هَؤُلَاءِ السَّعْدَةُ ثُمَّ سَكَتَ عَلَى الْعَاشَةِ
 فَقَالَ الْقَوْمُ نَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ أَنْتَ الْعَاشِرُ قَالَ لَا نَشُدُّكَ
 أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ الْإِمَامَةُ فِي كِتَابِهِمْ
 قَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ مِنْ طَرُقٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمَدَائِنِ مِنْ
 طَرُقٍ أَيْضًا عَنْ صَلَاحِ بْنِ مَسَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَالِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ
 فَذَكَرَهُ وَعَنْ أَحْمَدَ مَنِيعٍ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ هَالٍ بْنِ إِسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ طَاهِرٍ عَنْ سَعِيدٍ بِهِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ طَاهِرٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ

ورواه النسائي فيه من طرق منها عن محمد بن ابي النضر عن ابن اسمعيل فذكر
كما ينداه ورواه ابن ابي ابي في السنة من طريقين منها عن محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن ابن ظالم بن فوق لنا
مواقفة للنسائي وبدا لا عليا للترمذي والله احمد ان اخبرنا
ابو الفضل اسمعيل بن احمد الحسين بن قزاق والحافظ ابي الحسن بن محمد الهالسي
عليه وانا اسمع قال له اخبرنا ابو الحسين بن عبد الحق بن عبد الحلق
ابن احمد بن يوسف اجازة فاقربه واخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد الكريم
ابن محمد بن احمد السندي اجازة قال ما ابو الحسين بن عبد الحلق بن عبد الحلق
قراءة عليه وانا اسمع في شهر سنة اربع وسبعين وخمسين مائة قال اما
ابو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الاسدي قراءة عليه قال اما
ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز قال اما ابو محمد الحسين
ابن محمد بن يحيى العلوي قال اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن ابي حنيفة موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابي محمد محمد بن علي
علي بن الحسين قال الحسين بن علي عليهم السلام سالت خالي هذيل بن ابي
هالة عن حليته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصافا واما
ارجوا ان يصف منه لي شيئا اعلق به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفتحا مبتلا لا وجهه تلو القمري ليلة البدر
الهلون من المربع واقصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعد
ان انفرت عبق منه فرق والافلاج وزشعة شمة اذ يده اذا هو وق
ازهر اللون واسع الجبين ارج احواج سوابغ في غير قرن يديه عروق
يدره الغضب اقنى العين له نور يعلو بحسبه من ثلثة اشتم

كث الهيئة ارج سهل الحديد ضليع الفم اشنب فليج الاسنان دقو المشربة
كان عنته جيد قصو دمية في صفاء العضة معتدل الخلق يادى
متماشكا متوا البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخ الكرايمش انور
المجرد موصول ما بين اللبنة والشم بشعر مجزى كالحظ عارى الثديين
والبطن مما سوى ذلك اشعد الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل
الزندان رجب الداجنة شش الكفين والقدمين وسائر الاطراف سبط
الغضب خمسان الاخصمين مسبح القدمين بنوعهما الماء اذا زال زال
تقلعا وحطو تكفوا ومشي هونا ذريع المشية اذا مشى كما يمشي بخط
من صلب واذا التفت التفت جميعا حافظا فضل الطرف ونظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يستوق اصحابه ويبدا من لفته
بالسلام قل شـ صف لي منطقة صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان اديم الفكرة
لبست له راحة طويل السكوت ولا يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام
ويختمه باشداقة ويتكلم بجماع الكلم فضلا لا فضول فيه ولا نقص
دمثا ليس الجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت ولا يذم مدي شيئا
لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يقام غضبه اذا تعرض للحق شي حتى
يتنصر له ولا تغضب الدين وما كان لها لا يغضب لنفسه ولا يتنصر
لها اذا اشار اشار بكفه كلها وان اتعب قلبه واذا تحدث اقل بها
فغضب بايامه اليمنى باطن راحته اليسرى واذا غضب اغضب عنق واشاج
واذا فرغ غص طرفه جل ضحكه التسم ويفتر عن شرب الغمام قال
الحسن فكما الحسين بن علي رضي الله عنهما زمانا ثم حدثته فوجدته

تكفيا

قد سبقني اليه فسأله عما سالت عنه ووجدته قد سأل أباه
عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخرجه وجلسه وشكله
فلم يدع منه شيئا قال الحسين سالت ابي عليه السلام عن دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ما دوننا له في
ذلك فكان اذا اوى الى منزله جرى دخوله بثلثة اجزاء جزءا
لله عز وجل وجزا لنفسه وجزا لاهله ثم جزا جزءا بثلثة وبين الناس
في ذلك الخاصة على العامة ولا يدخرون عن شيئا فكان من مشيئة
الجزء الا انه اثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين
فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة متشاكل بهم
وسخطهم فيما اصلهم والامة في مسئلة عنهم واحبارهم بالذي ينبغي
لم ويقول ليلع الشاهد العايب والبلغ في حاجة من لا يستطيع
البلغ في حاجته فانه من بلغ سلطا ما حاجة من لا يستطيع الالاع
ثبت انه قديم في يوم القيمة ولا يذكر عنده الا ذلك لا يقبل من احد
غيره يدخلون روادا ولا يتفقون الا عن ذواق يخرجون اذله يعني
عنه قلنت اخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ لسانه الا فيهم
ويولهم ولا يفهم بكنم كل قوم ويولينهم عليهم وعذر الناس
وخص من منهم من غير ان يطوي عن احد بشيء ولا خلقه ويتفقد
اصحابه ويسأل الناس عما في الناس وحسن الحسنة وصوبه ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يعقل الخافه ان يغفلوا او يملوا
لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يحاد في ليل عثره الذين يولونه

من الناس خيارهم وافضلهم عنده اعلم لفضله لصبحة واعظمهم
عنده منزلة احسنهم مواشاة وموازاة فسالت عنه عن
جلسه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجلس ولا يقوم الا بحد ولا يوطن المواطن وينهي عن
ايطارها واذا انتهى الى القوم جلس حيث يلائم به المجلس وبامر
بذلك ويعطى كل جلسا به اذنية حتى لا يحسب جلسه ان
احدا الكرم عليه ومنه من جالس اوى ومنه حاجة طاب عن
يكون هو المنصرف عنه من سأل حاجة لم يرد الا بها او يمسور
من القول قد وسع الناس بسطه او خلقه فصار لهم ابا وصاروا
عنه في الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوفزون
الكبير ويصغر الصغير ويردون في الحاجة ويرجعون للغريب
فسالت عنه عن سيرته في جلسا به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دائم النشور سهل الخلق ليس بجانب للنس بفظ
ولا غليظ ولا سحاب ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح يتغافل عما لا
يشتهى ولا يؤمن منه قد ترك نفسه من ذلك كان لا يذم احدا
ولا يعيب ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يجرى اوابه اذا تكلم
اطرق جلسا به وكانا على روضهم الطير واذا لبست تكلموا لا يتنازعون
عنه الحديث ولو تكلم من تكلم نصوا حتى يفيج حديثهم عنه حديث اوليهم
يصحك ما يصحكون منه ويحجب ما يتجملون منه ويصبر للغيب على الجفوف في
المنطق ويقول اذا رايت صاحب حاجة يطلبها فردد ولا يقبل
الشاء الا من مكاني ولا يقطع على احد حديثه حتى يكون فيقطعه

بأنه آو اقيام ن قلت فكيف كان سكوتة قال كان
سكوتة صلى الله عليه وسلم على أربع على الحكم والحذر والتقدير والتفكير
فما تقديرون في تشوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكير
فما يقين ويقين وجه له الحكم صلى الله عليه وسلم في الغضب فكان
لا غضبه شيء يستحق وجه له في الحذر أربع أخذ بالحسن لمقتدي به
وتركة القبح لينتهي عنه واجتهاد الذي فيها أصل امتد والقيام لهم
جمع لهم من الدنيا والآخرة ن أخبركم أن القاضي أبو عبد الله
محمد بن هبة بن محمد بن الحسن قال أنا الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن
الحسن بن هبة بن الله قراءة عليه بسنده لهذا الحديث وأنه شرحه
فقال هذا حديث محفوظ وقوله كان فيهما فخا أي عظيما
معتظا والمشتد الطويل البان يزيد أنه بين الدجعة وبين الطويل
وعقيصته شعرة لا يعقص وقد ورد عقيصته والعقيقة شعرة
الصبي قبل أن يخلق ومنه اشتق اسم العقيقة التي تدخ عن المولود
يوم سابعه حتى يخلق وربما سمي الشعد لجعل خلق عقيقة استعان
والأزهر الأبيض مع اشتراق والأمرق الأبيض من غير اشتراق والأزهر
من الدج وهو طول الحاجبين وسبوعهما إلى موخر العينين والسوابغ الطوال
والقرن أن طول الحاجبان حتى يلقى طرفهما والبلح أن ينقطع الحاجبان
فيكون ما بينهما الناقص الشعد والعنا طول العينين ودقة الأربنية
وحديثا الوسط من العينين والاشتم من الشم وهو ارتفاع القصبة
وحسنه واستواء أعلاها واشتراق الأربنية قليلا وصلح الفم عظيمة
والعرب تدخ لبسعة الفم والشنب مجرد أطراف الأسنان ويقال بزد

وعذوبه فيها والمشرية السعد المستدق ما بين اللبنة إلى الشرة
ولجيد العنق والدمية الضونة شبة عنقه بالفضة ليأضه ولم
يبد العنق خاصة ولكن السالفة إذا كانت بيضاء كان سائر البدن
أبيض والبادن الضخم والمما سكت الذي حمة مع بدانت غير مشرخ
وشوان البطن والصدر يعني أنه غير مستفيض البطن بل قد استويا
بالعرض صدره وعدم استفاضة بطنه وضخم الكراديس عظم الأضلاع
والأنور من الور والمجرد ما جرد عنه الثوب من البدن ورجب
الراحية واسع الكف وهو ما يدح به والشثن الغليظ إلى الفصد
ويقال أيضا شثن ويحال وسائر الأطراف طويلة الأصابع غير متعقد
ولا متغضنة ولا متشعبة وأحضان المرتفع والأحضان ما ارتفع
من باطن القدم عن الأرض والمسح الممشوح طاهر القدمين من اللبنة
فيهما فالما ينبوعهما لذلك وإذا زال قلعا لقول علي رضي الله عنه
في وصفه صلى الله عليه وسلم إذا مشى تقلع كالذي مشى في طين وهو
الخطو وخطو تكيفا ومشى هو يزيد أنه يمشي إذا خطا ومشى في رفق
غيره لا يضرب عطفًا والهون الدفق والذريع الشريع أي مع رفقته
في المشي بسرعة حتى كان الأرض تقوى له والصبب الاتحاد وجمعة
أصبا ب وسوق أصابة أي يقدم بين يديه ويخلق الملائكة
والدمت السهل اللين والحاف في الذي حفوا والمهين الذي مهينهم ويروي
المهين وهو الذي هو عليهم كقارئة وضعفه ومعظم النعمة الذي لا
يستغنى شيئا عنده وبيته وإن كان صغيرا ولا يند ذواقا لا يغيب
الطعام والأساحة يعني الجدي في الأمر ويعني الأعماض بالوجه

يَقْتَدِرُ تَبَسُّمُ وَحُبُّ الْعَامِ الْهَدَسُ شَبْدُ ثَغْرِهِ بِوَسْكَلِهِ نَحْوُ وَقَوْلِهِ
 جَزَاءُ جَزْوٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَةِ أَيْ لَا
 أَنَّ الْعَامَةَ كَانَتْ لَا تَقْضِي الْيَدِيَّةَ مِثْلَهُ فَكَانَ يُوَصِّلُ إِلَيْهَا حُظْلًا مِنْ ذَلِكَ
 الْجَوْرِ بِالْخَاصَّةِ الَّتِي تَقْضِي الْيَدِيَّةَ فَتَوْصِلُهُ إِلَى الْعَامَةِ وَالزَّوَادِ جَمْعُ رَايِدٍ
 وَهُوَ الَّذِي يَبْعَثُهُ الْقَوْمُ لِيُطْلَبَ لَهُمُ الْكَلَاءُ وَذَلِكَ لِمَا جَدُّوهُ عَنْهُ
 مِنْ الْعِلْمِ وَالنَّفْعِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ وَالذَّوَابِقُ أَصْلُهُ (الطَّعْمُ وَلَمْ يَرَوْا
 هَاهُنَا وَلَكِنْ مِثْلُ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ الْخَبَرِ عَنْهُ وَخَوَجُوا أَنَّهُ لَا يَدُلُّونَ
 النَّاسَ عَلَى مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ قَوْلُهُ لَا يَبُونُ فَيَتَوَخَّوْنَ الْخَبَرَ أَيْ لَا يَفْقَهُونَ فِيهِ
 بِالْمَشْرِ وَلَا تَتَلَفَّحُ فَلَتَانَهُ أَيْ لَا يَتَحَدَّثُ رَهْفَةً أَوْ لَفْظًا كَانَتْ فِي جُلُوسِهِ
 مِنْ بَعْضِ الْقَوْمِ مِنْ ثَنُوتِ الْحَدِيثِ إِذَا ارْتَعَنَهُ وَالْفَلَتَانُ جَمْعُ فَلْتَةٍ
 وَهِيَ الذَّلَّةُ وَالسَّفَلَةُ وَقَوْلُهُ كَمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ يَعْنِي بِهِ
 سَكُونَهُمْ لِأَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ وَارِطَانُ الْأَمَانِ لَمْ يَكُنْ لَزْمًا لِعَيْنِهِ
 لَا يَجْعَلُ لَهُ مَكَالًا لِحُلُوسِ فَيَدْرِي بِمَجْلِسٍ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَحَدَّثَ
 أَوْلِيَهُمْ يَعْنِي أَيَّامَ الْحَاظِلِيَّةِ وَقَوْلُهُ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا عَنْ مَكَالٍ
 يَرِيدُ بِهِ كَانَ إِذَا ابْتَدَى يَدْحُ كَرَمٍ ذَلِكَ وَإِذَا صَنَعَ كَلَامًا مَعْرُوفًا
 وَأَتَى عَلَيْهِ قَبْلَ ثَنَائِهِ أَخْبَرَنَا الْأَخْبَارُ الْحَامِي بِغَدَادٍ
 قَالَ سَمِعْتُ الْأَخْبَارَ يَحْكُمُونَ أَنَّ قَالًا هَذَا بِنِهَايَةِ الْحَدَادِ قَالَ أَيْ مَا كَانَ فِظُّ
 أَبُو نَعِيمٍ وَمِنْ سَلَامَانَ بْنِ أَحَدٍ وَمِنْ أَحَدٍ بِنِهَايَةِ الْبَرَاءَةِ وَمِنْ عَبْدِ الْمَعْمَرِ بْنِ أَدْرِشَ
 ابْنِ سَيَّانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ سَبِيحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ فِي أَجَاءِ لَفْظِهِ وَابْتَدَى فِيهِ الْخَبَرُ السُّورَةُ قَالَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَبْرِيلَ نَفْسِي قَدْ نَفِثْتُ قَالَ جَبْرِيلُ الْآخِرَةُ

الْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى فَا مَرَّسُوهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَوَّلِ بِأَيْدِيهِمْ بِأَصْلِهِ جَامِعُهُ فَاجْتَمَعُوا لَهُمْ بِأَجْرُونِ
 وَالْأَنْصَارُ لِلْمَسْجِدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
 صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَمَدَّ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ حَطَبَ حَطْبَةً وَجَلَسَ عَلَى الْقُلُوبِ
 وَبَكَتُ مِنْهُ الْعَيُونَ ثُمَّ قَالَ —————
 جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ بَنِي خَيْرٍ أَلَمْ تَكُنْ لَنَا كَلَابُ الرَّحِيمِ وَكَلَامُ النَّاصِيَةِ أَدَبَتْ
 رِسَالَتِي إِلَيْهِ وَابْلَغَتْ وَحْيَهُ وَدَعَوَتْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْوَعْدَةِ الْحَسَنَةِ
 فَبَرَّكَ اللَّهُ عَنْهُ أَفْضَلُ مَا جَارَى نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ فَقَالَ لَمْ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَمَا أَتَسْتَعِينُكُمْ
 يَا اللَّهُ وَحَقِّي عَلَيْكُمْ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَبْلُ مَطْلَمَةٌ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْضِ مِنْهُ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ
 فَتَأَسَّدَ هُمُ الثَّانِيَةَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَتَأَسَّدَ هُمُ الثَّلَاثَةَ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ
 مَنْ كَانَتْ لَهُ قَبْلُ مَطْلَمَةٌ فَلَمْ يَقُمْ فَلْيَقْضِ مِنْهُ قَبْلُ الْقَضَائِ فِي الْقِيَمَةِ قَامَ
 مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَقَالُ لَهُ عَكَاشَةُ فَتَحْطِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى وَفَقِيْنِ
 يَدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِدَانِي وَإِي لَوْلَا أَنَّكَ مَا شَدَّتْ مِنْهُ
 بَعْدَ آخِرِي مَا كُنْتُ بِأَقْدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْكَ أَيْ كُنْتُ مَعَكَ عِزًّا فَلَمَّا فَخَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَفَضَّلَ نَبِيَّتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَمَا فِي الْأَنْصَارِ حَادِثٌ بِأَقْنَى أَقْنَى فَتَرَكْتُ
 عَنْ النَّاسِ وَدَعَوْتُ مِنْكَ لَا قَبْلَ خُذْكَ فَرَفَعَتْ الْقَضِيَّةُ فَضْرَتُ خَاصِرَتِي
 فَلَا أَدْرِي إِنْ كَانَ عَمْدًا مِنْكَ أَمْ أَزْدَتْ ضَرْبًا لَنَا قَوْلَهُ فَقَالَ ————— رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَكَاشَةُ أَعِيدَ أَنْ يَجْلَالَ اللَّهُ أَنْ تَعْمَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالضَرْبِ يَا بِلَالُ اذْطَلِقْ لِي مِنْزِلَ فَاطَمَ وَأَتَى الْقَضِيَّةَ الْمَشُوقَ
 فَخَرَجَ بِلَالٌ مِنَ الْمَسْجِدِ وَبَدَأَ عَلَى أَمْرِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ عَلَى فَاطَمَ وَقَالَ
 مَا بَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ نَا وَلَسْتُ الْقَضِيَّةَ الْمَشُوقَ فَقَالَ فَاطَمَ يَا بِلَالُ وَمَا تَصْنَعُ

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين
 عن علي بن فضال عن أنس بن مالك

بالقضب والبش هذا يوم حج ولا يوم غزاة فقال يا فاطمة ما اغفلك عما ابوك
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الناس ويفارق الدين
ويعطي القصاص من نفسه فقالت فاطمة يا بلال ومن الذي تطيب
نفسه ان يقتصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اذا قتل
الحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل يقتص منها ولا يدع غناه يقتص من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل بلال المسجد ودفع القضب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضب
الى عكاشة فلما نظر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الى ذلك قاما فقالا يا
عكاشة هذا اخن بين يديك فاقصص منها ولا تقتص من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم امض يا ابا بكر وانت
ما عمر فامض فقد عرف الله مكانكم ومقامكم فقام على بلال طالب
رضي الله عنه فقال يا عكاشة انا في الحياق بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي ان يضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا ظهري وبطني اقتصر مني يدي واجلدي ماية
ولا اقتصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي اعد فقد عرف الله مقامك وبيتك وقام
الحسن والحسين فقالا يا عكاشة البش تعلم ان سبطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقصاص منها كلقصاص من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد يا قر
عبي ولا تشي الله كما هذا المقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عكاشة اضرب ان كنت حنانيا فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجاي واقصام ظهري لبيتني لم تلدني ابي واد ولدتي لم اشهد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ثم يا ابا بكر الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرك ان تضلي بالناس فتقدم ابو بكر رضي الله عنه الناس وكان رجلا
رفيضا فلما نظر الى حلو الملكا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتحرك
ان خرج معشيا عليه وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صيحة المسلمين فقال ما هذه الصيحة فقال حجة المسلمين لفقدك
يرسل الله فذما النبي صلى الله عليه وسلم على بلال طالب والعباس فأتى
عليها فخرج الى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم اقبل بوجهه
الميلح عليهم فقال معاشر المسلمين استودعكم الله انتم في رجاء الله
واما الله خليفتي عليكم معاشر المسلمين عليكم بالثقة والله وحفظ
طاعته من بعدي فاني مفارق اليك هذا اول يوم من الاخر واخبرهم
من الديار فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الامر واوحى الله الي الملك الموت
ان اهبط الى جدي وصفني محمد صلى الله عليه وسلم في احسن صور وارق
به في قبض روحه فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه اعرابي
ثم قال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف
الملائكة ادخل قال فقالت عاتكة لفاطمة اجيبي الرجل فقالت فاطمة
اجزيك الله في مشاكرك يا عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشغول بنفسه فنادى الثانية فقالت عاتكة يا فاطمة اجيبي الرجل
فقالت فاطمة اجزيك الله في مشاكرك يا عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشغول بنفسه ثم نادى الثالثة فقالت السلام عليكم يا
اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ادخل ولا بد من

عَنْ بَطْنِي فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَطْنِهِ فَتَلَا ت
الْأَنْوَارَ فَلَمَّا نَظَرُوا كَمَا شَاءَ إِلَى بَيْضِ بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ الْقَبَاطِيُّ لَمْ يَمْلِكْ أَنْ يَكْبَحَ عَلَيْهِ فَقَبِلَ بَطْنُهُ وَمَرَّ بِشَيْبَتِهِ عَلَيْهِ
وَهُوَ يَقُولُ فَمَا أَتَى وَابِي وَمَنْ يُطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَنْصُصَ مِنْكَ جَاهِشًا
يُرْسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ تَضْرِبَ وَإِمَّا أَنْ تَعْفُو
فَقَالَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ زَجَّاجًا أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ عَنِّْي فِي الْقِيَمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْزُقْ عَمَّا شَاءَ مِنْ زَادٍ أَنْ يَنْظُرَ لِي رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
لِي هَذَا الشَّيْخُ فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَجَعَلُوا يَقْبَلُونَ مَا يَتَيْنَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ
طَوْبًا أَنْ طَوْبًا أَنْ تَلَتْ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَمَرَّ فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَكَانَ مَرْضًا
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَعْرِضُ النَّاسُ فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدُ بَنِي
وَبَعَثَ يَوْمَ الْأَسْبِينَ وَفَضَّلَ يَوْمَ الْأَسْبِينَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِحْدِ ثَقُلَ فَمَرَضَهُ
فَأَذِنَ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ وَوَقَفَ بِالْبَابِ وَنَادَى السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَمْدًا
لِلَّهِ وَبَرَكَاتِهِ الصَّلَوَاتُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَوْتُ بِلَالٍ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ يَا بِلَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ فَدَخَلَ بِلَالٌ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا اسْتَفْرَ الصُّبْحُ قَالَ وَاللَّهِ لَا
أَقِيهَا أَوْ اسْتَأْذَنَ سَيِّدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ
وَقَامَ بِالْبَابِ وَنَادَى السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ الصَّلَوَاتُ
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتُ بِلَالٍ فَقَالَ ادْخُلْ
يَا بِلَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ مَرَّابًا بَعْدَ
لَيْلٍ بِلَالٌ فَخَرَجَ بِلَالٌ وَبِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاعْتَوَّاهُ وَانْقِطَاعُ

الدُّخُولِ فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتُ مَلِكِ الْمَوْتِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فَاطِمَةُ مَنْ بِالْبَابِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رَجُلًا
بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ فِي الدُّخُولِ فَاجِبَانَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَنَادَى فِي الثَّلَاثَةِ
صَوْتًا اقْسَعِدْ مِنْهُ جُلْدِي وَارْتَعِدْ فَرَأَيْتُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا فَاطِمَةُ أَنْدَرِينَ مِنَ الْبَابِ هَذَا هَامُ الذَّاتِ وَمَعْرِقُ الْجَمَاعَاتِ
هَذَا مَرِيضُ الْأَرْوَاحِ وَمَوْتُ الْأَوْلَادِ هَذَا خَرْبُ الدُّورِ وَعَامُ الْقُبُورِ هَذَا
مَلِكُ الْمَوْتِ ادْخُلْ بِرَحْمَتِكَ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَدَخَلَ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ
جِئْتَنِي زَائِرًا أَمْ قَاتِلًا قَالَ جِئْتَنِي زَائِرًا وَقَاتِلًا وَأَمْرِي إِلَهُ أَنْ لَا ادْخُلَ
عَلَيْكَ إِلَّا بِأَمْرِكَ وَلَا اقْبُضْ رَوْحَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ فَإِنْ أَذِنْتَ وَالْأَرْحَافُ
لِيَارِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ خَلِفْتَ جَبْرِيلَ
قَالَ خَلِفْتُهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَلَائِكَةُ يَعْزُونَهُ فَيْكُ فَمَا كَانَ يَسْمَعُ
مِنْ أَنْ أَمَّا جَبْرِيلُ فَقَعْدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا جَبْرِيلُ هَذَا الرَّحِيلُ مِنَ الدُّنْيَا فَنَبَشْرِي مَا لِي عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَشْرَى
بِأَجِيدٍ أَلَيْسَ أَيْ تَرَكْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَدْ فَتَحْتُ وَالْمَلَائِكَةُ قَدْ قَامُوا
صُفُوفًا صُفُوفًا بِالْحَيْفَةِ وَالرَّكَانِ يُحْيُونَ رَوْحَكَ يَلْحَدُ فَقَالَ لُجُورِي
أَحْمَدُ فَنَبَشْرِي يَا جَبْرِيلُ قَالَ أَشْرَى أَنْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ قَدْ فَتَحْتُ وَأَنْهَاةَا
قَدْ اطْرَدَتْ وَاشْجَارُهَا قَدْ تَدَّتْ وَحُورُهَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِقُدُومِ رَوْحِكَ
يَا أَحْمَدُ قَالَ لُجُورِي أَحْمَدُ فَنَبَشْرِي يَا جَبْرِيلُ قَالَ جَبْرِيلُ يَا جَبْرِيلُ عَمَّا أَشْرَى
قَالَ سَالِكٌ عَنْ عَنِّي وَهِيَ مِنْ لِقَاءِ الْقَتْلَانِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْوَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ
مِنْ بَعْدِي مِنْ كَحَاجٍ بَيْتِ اللَّهِ أَحْرَامِ مِنْ بَعْدِي مِنْ لَمْتَى الْمُصْطَفَاةِ مِنْ بَعْدِي

قال ابشر يا حبيب الله قال الله يقول فله حرم الجنة على جميع الانبياء
والامم حتى تدخلها انت وامتك يا محمد قال الان طابت نفسي اذن يا ملك الموت
فاستد الى ما امرت فقال علي بن رسول الله اذا انت قبضت من غيبلك
وعما كفتك ومن صلى عليك ومن يدلك القبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا علي اما الغنبل فاعش على انت وابن عباس رصب عليهما الماء وجبريل
ثالثكما فاذا انتم وغتم من غنبل فكنوني في بلد ثواب جدد وجبريل
يا تين عنوط من الجنة فاذا انتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد
واخرجوا عني فان اول من صلى على الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل
ثم ميخايل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صوفيا
لا تقدم على احد فقالت فاطمة يا ابني اليوم الفراق فمضى القاف فقال لها
يا بنية تلقيني يوم القيمة عند الحوض وانا اسقي من يرد على الحوض من
امتي قالت قال لم القك يرشول الله قال تلقيني عند الميزان وانا اشفع
لامتي قالت قال لم القك يرشول الله قال تلقيني عند الصراط وانا اناكي
رب سلم سلم امي من الدار فدا ملك الموت بعاج قبض روح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الروح الى الركبتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
اوه فلما بلغ الروح الى السن نادى النبي صلى الله عليه وسلم واكرهه فقالت
فاطمة واكرهه لكرهك يا ابناء فلما بلغ الروح الى التندون قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اسند من امر الموت فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل كرهت النظر
الي فقال جبريل يا جبريل ومن تطيب نفسه ان ينظر اليك وانت تعاج
شكوات الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله علي بن ابي طالب

وابن عباس رصب عليه الماء وجبريل معها فكفن ثلثة اوثاب جدد وحمل
على الشرايم ثم ادخلوا المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنده فاول
من صلى عليه الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ثم جبريل ثم ميخايل ثم
اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا قال علي عليه السلام لقد سمعنا
في المسجد هممة ولم نزلهم شخصا فسمعنا هاتفا بهتة وهو يقول ادخلوا
رحمكم الله فصلوا على نبيكم فدخلنا فقمنا صوفيا كما امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
جبريل ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل القبر على
ابن ابي طالب وابن عباس وابو بكر الصديق كان عيانا ثم هضر من السج قبل
الدفن فكشع عن وجهه وقبلة وقال طبت حيا وميتا يرشول الله ودفع رسول
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا ابا الحسن دفنتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالت فاطمة كرهت طابت انفسكم
ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان في انفسكم الرحمة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة اما كان معكم الخير قال لي يا فاطمة
ولكن امر الله الذي لا مرد له فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا ابناء الان
افقطع عنا جبريل وكان جبريل ياتنا بالوحى من السماء ن
قراة

على عبد الله محمد احمد بن عمر الحنفى رحمه الله لنفسه يدع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ن
لهم بطينة والمحصب مطلب فيه يرون عليهم المستصعب
الفت قلوبهم الحنين وهن شوق اليه والقلوب تعقب

الله



فلما وامن البيداء اطول شقة تناسى هم دار لدار تقرب
بعزائم امضى ظباها شوقهم والستوق لالمد البعيد مقرب
وبكل سائر وساريفها هوج كاذ جزا الظلم المهذب
شاد الربيع سنامها واشان فكاهها لولا خطاها مرق
وصل السرى بالسير فط نزاغهم فغداهم في قصدهم مستعذب
بدلوا النفوس تلقا لمقاو زيبها لانفس اسر الرياح تهب
ما واصلوا ث الغمام بسبب الاقضاء هم مثل ذلك سبب
ركبوا البيد الهول وهولديهم سهل ولوان الاسنة مزك
هجر واطلال البيرين ورافهم وصل الهواجر والسبيل المجد
شعث سواهم كالسهم تقلم شعث كالمثال كالحيا لوق
علم الغرام فللكاب وركبها شوق شند يد عن هواهم معرب
غيت كادي شوقها عن شوقها لا شعث ولا براها تجد
حتى اذا حرم النبوة اشترقت انوار لهم ولاحت بشر
حرم تجت لجلال جاله وجميله عن وفاء لا تحب
حرم لقاصد الامان وظلة الصافي يوروض الاماني محب
يا حبا افاق وظلاله حيث الهيرها يروق ويعجب
لغاته قدسية تجلاها صدا الخطايا والذنوب فيذهب
هو مهبط الوحي الذي يركانه من سحبه في كل صوب صلب
قدموا ثبات الوداع قبل شرت ان القدوم على الحبة مكث
وهم نشاوي الشوق من شاي على قدم واخزي الرجال يطرب
قد خلفوا ظما الهواجر خلفهم وصفا لهم ليعيول عن كمشرب

والعلوم

عضد به الاسلام عز ومك
ولة الاله موفوق وموافق وسيله الشيطان عنه منك
وحديث سارية بدو الامثال في الاعصار والاصار طر انضرب
سنتهم بروق سيوفهم بالشام فاختطفت ولاك لبايتها المتصلب
ورعى الجواق وفرسته بفوارس ما يرق بيضهم المواضي خل
راخ الممالك باسنة وبخودهم وتعد لهم رعت الشياه الاز وب
سنتي لاله الفتوح وساسنها طب بادواء الحروب مجرب
اعدت بشالته مقابله بتاييد الاله فكل فرد مقرب
بعد ولمعوج الامور مثقفا ويلين ذات الاله ويصل
وينو على اهل الوفاق تراف وله على اهل الشقاق تارب
ومنا ردى النورين مشهور كلاسبيبه منك كما احب مقرب
نالى الكاب ومونس المحارب والصوام والمنهج الميزم
هو بالشيء لمعلم هو بالوقا معهم هو بالحيا منق
من عم معروف سنواه ومن له بيكر من الحسن سنواه وثلب
از المدي بكم ايم الفاق مرضى الاله ولا عادي مغضب
الع عن سناه نابت فكتني شرفا بشرق ذكره ويعرب
جمع الذكر فضل شايع وهو التواثر شايه لا يكذب
الى الحسن بن اقرهم لها في زرع المجد المثل مضرب
سنته يوم الخدير ولا يده ما مثلها سنواه ما يوهب
سنته دون الصحاب بانه ادري باحكام القضاء وادرب
نعمولي لكل موجد بولاية ينجو الولي وينجي

فالسابق الصديق صبحته بها شهيد الكمال
خصته من قبل ان لم يبلغها ساج ولم يدركها منتظر
صات يليلته وصاوي يومه شهب الذناري والصبح الاشهب
وكفى العظيم قدومه وحديثه بين سابق صدقه مستوجب
لولا تلافي يوم خطبك جملة كادت حلوم اولى النهى تشعب
دهمت لجلتي فكل منوع حصص اللسان وكل ليش تغلب
حاروا الهول صاهم بك خضعا ولخطب يفلق وهو تبت خطب
حتى يشفا الداء العضال وثابت الاحلام فانقادوا اليه واصبحوا
عزم يتقدروا القدير صم راي يتدبير الخبير مصوب
حسننت خلافته فقام مناصبا ومجاهدا من خلافتك يصوب
امضى حرب بني حنيفة عزمة ما فلما في الشدايد مضرب
وازا زكيات اليمامة جفلا بحاجه صوا الغزاة غنهم
من كل وزاد الزدي وكأنه اشهى لريه من الحياة واعذب
ان غاب عنهم شخصه فلربما فضل المباشرين لهما ومسيب
واي له ان لا يجد مشر في جسم دار الدين قلب قلب
اودى به وبكل جبل لم يزل في جبله يوم الكديرة تحط
من بعد ما هبت عواصف خدعة تلو بالباب الدجال وتلعو
الفرق شيطانه اشطانه يخلو باحزاب الضلال ويخل
اشكال شركه ثم فادها لطف الاله ونصر المترف
عظمت بليته فباطن كيد مغو وظاهر فتك مسترهب
قعدا لوري عما وقام بعين يامنة بصير بالامور مذكر

واعدت اعدا بالبي مثلها عداسيو فكل سين منضرب
ودعوت اشجارا اليك فابتك طوعا بشوق الارض نحوك تداب
وعليك سلمت الغزاة واحصى شنيعة جهدا بكك اعجب
وركبة فيها تفلت بكيه فغدا يغصن بما يفيض المذنب
وجعلت بالريق الطهور اجاجها يصفو على طول الورود ويعذب
والنقل في عيني على ازمدا الشفا يد حتى تو في معقب
امتته حرم المصيف وشمسه فوق الهضاب لعابها يتصب
وكفيتها برد الشتاء وفصله من قره شعت الذواب اشيب
وسات انشاء السحاب ودرهم العام بالخط الجلل اشيب
فعدت كافوا الغزاة سبعة والسحب تشقى والباطل تشرب
وازدت نحر البدن فازدعت وكل تأمل التقدم حين تقرب
والصبت شوهده شاهدك خاب من جهل الهدي والجمع عند قرب
ولك الشقاق البدر سواي الحضرة الاشهاد فية من الانام الغيب
سخت شريعتك الشرايع واخلفت كالسمن الاء لا تقرب
بمن مولد سميت وتباركت بطاعة مكة والصفاء والاحشيب
لولا ان ما جمع الوزى جمع ولا ضم الحجب معرف ومحصب
يا من سري في الكون من وجوه حتى ارتضى الغاوي وارضى الغضب
لسللت اصغان القلوب مويدا فالظ منقاد الفرة ومضرب
بك ربيات الالهواء بعد شنائها فتالفت وتوحد المنصب
نوعت اسباب الهداية والشي بالرفق او بشبا الاسنة يراى
فانقاد بعدا بايه لك خاضع طوعا وذل الحاج المستضعف

سَقَيْتَ بِسَعْدِكَ مِلَّةَ الْاَوْتَانِ رَاغِمَةً وَاذَعَنَ الصَّغَارِ الْمَجْرُبُ
بِاسِيدِ الْكُوَيْنِ دَعْوَةَ مُثْقَلِ لَوْلَاكَ صَاقُ بِهِ حِجَا زِ الْمَذْهَبُ
قَدْ جَاءَ يَرْسَفُ فِي قِيُودِ حَيَاةٍ مَجَالٍ وَفِي حِزِّ الدَّمَاءِ يَرْسَبُ
وَأَفِي تَصْعُدُ طَرَفُهُ أَمَالُهُ فِي ظِلِّ جَاهِكَ وَالذُّبُوبُ تَصُوبُ
وَأَيُّ جَنَابِكَ رَاجِيًا لِلشِّفَاعَةِ يَوْمَ الْحِسَابِ قَالُ جَاهُكَ مَحْسَبُ
مَهْدٍ لِحَدِّكَ خَيْرٌ فِي جِلْبَابِهِ حَسَنَاءُ فَرَقَتْهَا عَلَاكَ وَتَذْهَبُ
بَطْرِ يَمْدُحُكَ نَفْسُهُ مُنْتَشِرَةً بَيْنَ الْأَنَامِ وَالْمُسَامِعِ لَطِيفُ
لَيْلٍ مَنْ يَبْعُدُ لِحَوْلِ بِنَاهَةِ أَنْ كَانَ فِي دِيْوَانِ مَدْحِكَ يَكْتُبُ
كَمْ حَتَّ هِمَّتُهُ الزَّوَارِعَ وَعَاقَتُهُ قَدَرِ سَعْدٍ تَانٍ وَيُقَرَّبُ
لَا غَرَّ وَأَنْ حَبَّرْتَ فَيْلِكَ قَصِيدَةً فِيهَا لِسَانِي كُلِّ حِسَامٍ مَذْرُوبُ
ضَفَاتٍ مَجْدُكَ لَوْاعَاتٍ مَا قَلَّ اضْحَى كَقَتْنٍ فِي عَكَظٍ مَخْطُوبُ
وَلَيْنَ سَنَيْتَ إِلَى مَدْحِكَ أَنْتَ بَسْتَوَاهُ مَنْ شَغَفَ بِهِ لَا السَّبُوبُ
هُوَ نَجْمَةٌ شَكَّرِي لَهَا لَا يَنْقُضِي أَبَدًا فِيهَا دَائِمًا أُنْقَلَبُ
أَعْدَدْتُهَا لِي فِي الْمَعَادِ وَسَيْلَةً فِيهَا لِي لِنَيْلِ الْمُنَى أُنْقَرِبُ
وَالْعَنَةُ الْأَطْفَالُ رَأَيْتُكَ عَصْمَةً بِهِمْ يَلُودُ وَيَسْتَجِيرُ الْمَذْنِبُ
وَإِكْدَاسِ سَبَابِ الْحِجَاةِ وَلَا هُمْ فَالْخَيْرُ فِي الدَّارِ مِنْ عِنْدِهِ مُسْتَبِ
طَلْعُ الشُّمُوسِ فِي سَمَوَاتِ الْعُلَى وَرُكُوفُهَا فِي حِينِ طَابِ الْمَنْصِبُ
وَشَهَادَةُ السَّبْطِينَ عَدْلُ شَاهِدٍ لِمَا بَفَضْلٍ لَا يَبْعُدُ وَيَحْسَبُ
لَهَا عَمَلُ سِيَارِ فَخْصَاءِ عَنْ عِلْمِ أَعْلَامِ الْهَدْيِ لَا تَعْرُبُ
فَحَائِلُكَ وَقَرْنَا عَيْنَ الْعِلْمِ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْدِّينِ وَالْحَبِيبِ
الْمُجِيبِ عَيْنِكَ الْفَضَائِلَ تَنْتَهَى وَحَبِّ صَهْرِيكَ الرِّضَا تَنْقَرِبُ

وَعِدَاكَ كُلِّ مَفْطَرٍ فِي عَيْنِهِ سَاحِجُ يُولُفُ حِزْبُهُ وَيُولُفُ
فَبَدَتْ عَلَيْهِ الْعَنَكُوتُ خَدِيعَةً بَيْنَنَا بِدَلَّتِ الْحِجَاةُ وَخَبِيبُ
وَالطَّيْرِ مَكْرًا بِالْعُلَى اخْتَدَتْ بِهِ وَكَمَا حَيَّاهُ عَنْ حَمَاكَ وَنَحْبُ
وَكَذَا الذَّرَاعُ بِسَبْطِهَا لَكَ أَفْضَلُ نَصْحًا فِعَالٌ مَكْلَفٌ يَحْجُوبُ
شَدَّوْتُ أَدَمَ بِالنَّبِيِّ فَأَعْنِي قَدْرًا بِسَبْطِهَا بَنُوهُ وَالْأَبُ
لَكَ لَيْلَةُ الْأَسْوَاءِ لَيْسَ وَرَأَاهَا الْأَكْمَالُ بِالْجَلَالِ مَحْبُوبُ
لَا قِيَّتَ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ فَكَلِمَ فَرَحٌ مُقَدِّمُكَ الْكَرِيمُ مُزَجِبُ
بَلَّغُوا بِطَاعَتِكَ السَّعِيدِ مَنِةً كَانَتْ عَلَى مَرِّ الدُّيَا لِي تَرْقُبُ
صَلُّوا وَرَأَى رَاغِبِينَ وَمُتْلِهِمْ فِي مَثَلِ مَا نَالُوا بِذَلِكَ يُرْعَبُ
تَبِعُوا أَمَامَ الْمُتَّقِينَ تَتَمَنَّا وَهَدْيٍ وَاجِلَالُ الْحَبِيبِ تَحْبُوبُ
مَا نَالُ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ بِمَقَامِكَ الْأَسْنَى وَلَا مَلَكٌ سِوَاهُ مُقَدِّبُ
فَالِكُلِّ عَقْدَانَتْ وَأَسْطَةُ لَهُ وَلِكُلِّهِمْ بِكَ وَصْلَةٌ وَتَقَرُّبُ
وَبِقَابِ قُوسِينَ اخْتَصَصَتْ عَنَابُهُ أَدْنَتْ حَمْلَكَ أَوْحَلَّكَ أَقْرَبُ
رَاحَتٍ عَنْ رَأْيِ الْكَلِمِ خَفَقًا عَدَدَ الصَّلَوةِ وَكَانَ عِبَادُكَ يُتَعَبُ
فَاعْدَتْهَا عَشْرًا وَضَوْعًا جَوْهَا عَشْرًا فَعَدَتْ مُبْلَعًا مَا تَطْلُبُ
يَا مِيمَةَ خَمْسًا وَفَتْ بِالْأَجْزِ عَنْ خَمْسِينَ يَقْبَلُهَا الْإِلَهُ وَيَكْتُبُ
وَلَكَ الشِّفَاعَةُ حَيْثُ كُلُّ طَرِيقٍ وَالْفَضْلُ جَاهُكَ أَمَلٌ يَتَرَقَّبُ
وَبِمَقَامِكَ الْحَمْدُ أَنْتَ لَهَا بِهِ يَوْمَ الْقُلُوبِ مَهْوَلَةٌ تَنْقَلِبُ
وَلَوْ أَنَّكَ الْمَعْفُونُ أَدَمُ تَحْتَهُ وَبَنُوهُ كُلُّ نَحْبٍ مُتَأَدِّبُ
لَا ظِلَّهُ عَنْ رَجَاءٍ قَائِلُ كَلَامٍ وَلَا أَمَانٌ فِيهِ تَحِيَّةُ
وَيَحْضُكَ الْمَوْزُونُ دِيرِي مَهْتَدِي وَيُنَادِي عَنْهُ حَايِرٌ وَمَدْبُوبُ

لك عجرات عجز عن وصفها من زامة فقص من نطن
 منها كتاب امرت اياته فلذلك عجز جليد يده ولعب
 اسلوبه مع انه من جنس الفوق من الفاظه مستغوب
 وله على كثر العصور حاسن لا شحيل وبلجة لا تشد
 وله على رعم الخالف مذهب في حكم حكام البلاغة مذهب
 كجزاء الكذاب كاذب ظنه فارتد محشواً بفيه الاثد
 ضعفت قوى افكارهم عن نظمه السهل الا في فهم وحمية
 سئلوا معارضة فاعرض كلهم عنه على نحو الجور وبكسبوا
 فتردوا في غيرهم وتتمروا واستلموا القتالهم وتكذبوا
 فتخا ذك فصاحهم وكماتهم فمفوق يلغو وزمن يلغو
 كمر نقبوا لينقبوا وجه الهدي بضلامه والصبح لا يتفق
 كمر صدقوا كذب الاماني شقوق وبواضع الحق المحقق كذبوا
 انرا فهم قبح العجي فلما يلدت بالحق المبرج اجز
 ويدلوا له رمت منها اذ غلت غلب العلي يا بنهم وتغلبوا
 فالحجاب الغني وشاهت دلة تلك الوجوه وخاب ذال المطلب
 واندب الاملاك في بدر مستومة تفانل في رضاك وت
 ولجذع جن اليك اذ فارقت شوقا وكنت اليه قديما خطيب
 وشكا البعير اليك بشدة حاله لما غدا ظما لجاج ويداب
 استبعت من راد يسير عصبه بعد الطوي فكأنهم لم يشغبوا
 ومسح كفاك صرخ شاف حابل اصح يضيئ ما يدرك الحلب
 اعدت عين قنان من بعد ما ندرت لها نور كمار تشقب

فهمالك ليس ينوي فوارطاً يرفحاً بمقدمه وعين تشكب
 وهما الاضياف تلقى الرجب والاعذار تقبل والجوايم توهب
 ان فارقا الوطن الرحيب واهله ظلم به وطن احب وارحبه
 يا خاتم الرسل الكرام ومن له شرف على الفلك الاثير مطن
 يا من تنقل في الظهور مقدسا ولده منجدة وجيل منج
 يا نعمة جلت فلا كفوا لها الشك الاجل ولا الثناء الا طيب
 عمت وانخصت باعظم خدوها فترا فلم تعد فخرا بعد
 يا رحمة للعالمين موطأ لمطيعهم منه احباب الارحبه
 بك اول الاباء نال هدي كمال اجتناب وهو عاص مذب
 وبك الاب الثاني كما اذا أصبح الجوري مستويا عليه المك
 بك تار برهم صارت تحبته وغدا سلا ما جرهما المنه
 وبك الذبيح راي الهدي وحنيله وبرجله المعوي عليه حبل
 يا من به زين كبره واهله وزكي هو الاصل الركن الطيب
 يا من حال الكايات باسرها وكماله يعزى اليه ويشب
 يا حجة الله التي ما بعدها المعاند عذر ولا مستعبر
 يا حاكم ما عدلا واعدل حاكم لله يرضى في الامور ويعض
 يا عفت الرسل المقدم رتبة كل على عظيمه لك يعقب
 يا صفوة الله الحبيب فذكر عدا على ذكر الاله مرتب
 من حاد عن توجيه ايمانه بهما كفه وعي البصير الحية
 وكل امتك الهناء فكل مطلوب لهم لك بالشفاعة مطل
 يا عاليا من البراق وربما يزهر براكه الشريف المذكر

١٨٤
بك بشدة التوراة والابجيل واتبع الضلالة جاحداً ومكذِّباً
وهو اتفق لجنان كل بشر وائيك باظمين وما تزين واعزُّب
لولا ذلك الميمون اشرف مشرق من نورك العالي المنار ومغرب
وله خبت نار الجوس ولم يزل مذل عام جبرها يتلهب
وله حيرة ساق فضبت وما كادت لشي قبل ذلك تنضب
وله عدا ايوان كسري ايه ما كان لا خشى ولا ينزق
رحم الاله بك البرية فاهتدت بعد الضلال وزال ذاك الغيب
ولدت تحتو ما بلطف الله لام سعت لك في الحنان ولا اب
ولدت حين ولدت برسا جداً والقلب بالنور المقدس مشرب
وخلفت للتوحيد اجل مظهر والحسن في الثوب الجميل حبيب
وراه في ظل العائمة زاهب فعدا عليك من الغوايل يرهق
وبعث فرداً والضلالة سائر وجه البسيطة جمع المتأشب
فاشار نكذك فاعل ما اختان واعزضك عالت لا يغلب
نزلت سكينته عليك فعدت لا زوع يراع ولا جنان يرب
فقتلها الاسلام حتى لم يسير الا اليه مشرق ومغرب
والعاربت به انيسك صاحب ياي المصانع خايف يترقب
نعم المبارك رايه ورواوه والمستشار بكل امر يحزب
اهدي له ايمانه بك اسنه والله يهدي من يشاء ويحسب
اذ قلت لا يحزن فان الهنا معنا مقلات عز علاه يعبر
فضل الرجال صدق من قبلهم فبعيدهم من بعد والا قد
هي ليلة اولته ذكر اصلها في الذكر يبقى واليا نذهب